الشباب

الأهرام
السنة الثالثة عشرة • سبتمبر ١٩٨٩ • محرم ١٤٠٩ • الثمن ٦٠ قرشا



بوستر الشباب
نجمة فالكون كريست
سوزان سوليفان (ماجي)
ومطربة الشباب
ديبي جيبسون



النظارة السوداء
أناقة وغموض .. وخطر!

الملك الأخير! صفحة مجهولة من تاريخ مصر

إسماعيل فهمي أمام محكمة الشباب



اسألوا
يوسف
إدريس

زوجات .. ولكن
سيدات أعمال!



المحترف رقم ٢



أرنولد ..
يكتسح!

ستالوني .. بحثت عن السعادة

لاتضربلي

تريق
«الدوللي دوتس»
والناس الشباب

كتاب هذا العدد

غلاف جديد للشباب
و ٦٠ قرشا ثمن النسخة

عزيزى القارىء ..

اضطرتنا ظروف ارتفاع اسعار الورق الى ما يقارب الضعف خلال الفترة القصيرة الماضية الى رفع سعر بيع النسخة من مجلة الشباب الى ٦٠ قرشا بدلا من ٥٠ قرشا فى محاولة لتعويض الفارق الكبير بين تكاليف اصدار النسخة وبين سعر بيعها . وقد كانت هذه الزيادة الطفيفة البديل الوحيد المتاح امامنا لتخفيض كمية المطبوع من المجلة فى الوقت الذى يلح فيه القراء على زيادة كمياتها ، حتى وصلت الى ٧٥ الف نسخة تنفذ بحمد الله فور صدورها .

فعفوا .. وعذرا .. واملا فى ان تتفهم دوافعنا الاضطرارية .

لكننا كعادتنا فى مساومة الاداره فى مثل هذه الظروف حاولنا أن نقتنص شيئا جديدا لمصلحة القارىء .. مقابل الموافقة على مبدأ الزياده فكان ان نجحنا بعد مفاوضات عسيره فى تحسين شكل غلاف المجلة باستخدام تكنيك جديد فى طباعته لكى يضارع أغلفة المجلات الاجنبية .

بمعنى : واحدة للادارة .. وواحدة للقارىء !

رئيس التحرير

داخل العدد

رئيس مجلس الادارة :

إبراهيم نافع

مستشـــار التحريـر :

صلاح جلال

الشباب

مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس التحرير :

عبد الوهاب مطاوع

سكرتيرو التحرير الفنّى :

عادل صبرى - محمود عبد القادر - أشرف ندا

العراق ١ دينار - سوريا ٢٥٠ ليرة - لبنان ٢٥٠ ليرة لبنانية - الاردن ٤٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الكويت ٥٠٠ فلس - البحرين ٥٠٠ فلس - قطر ٥ ريالات - دبى ٥ دراهم - ابو ظبى ٥ دراهم - مسقط ٥٠٠ بيزة - عدن ١,٥ دولار - الجمهورية العربية اليمنية ٨ ريالات - السودان ٣٥٠ قرشا - تونس ١,٢٥ دينار - المغرب ١٥ درهما - اثينا ٢٥٠ دراخمة - سويسرا فرنكات - النمسا ٤٠ شلنا - ايطاليا ٢٥٠٠ ليرة - باريس ١٥ فرنكا فرنسيا - لندن ١٢٥ بنسا - المانيا ٥ ماركات - امريكا ٥ دولارات - كندا ٤ دولارات كندية - استراليا ٥ دولارات استرالية - تركيا ٢٥٠٠ ليرة - غزة ٦٠ سنتا - الضفة ٦٠ سنتا - القدس ٦٠ سنتا . الاشتراكات السنوية : الدول العربية ٣٠ دولارا - الدول الاجنبية ٤٥ دولارا .

مطابع الاهرام التجارية - قليوب - مصر



قارئة تتسلم جائزتها من الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب
ويبدو فى الصورة الأستاذ شريف سعيد والزميلة راوية سالم

قراء الشباب يتسلمون جوائز المسابقة الغنائية

اقامت مجلة الشباب حفل استقبال فى حفل بفندق شبرد دعت اليه الشباب الفائزين بجوائز فى المسابقة الغنائية لتوزيع الجوائز عليهم ..

وقد تم إخطار الشباب تلغرافيا بموعد الحفل الذى اقيم بين السابعة والتاسعة من مساء السبت ١٩ اغسطس الماضى وحضره كل من الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير المجلة والسيدة هالة حشيش المذيعة بالبرنامج الأوروبى وبالتليفزيون والتى تشارك فى تنظيم المسابقة ، كما حضره الاستاذ محمد شبل المذيع بالبرنامج الاوروبى والمخرج السينمائى . ومن اسرة الصحافة شارك فى الحفل الأستاذ محمد الشافعى المحرر بمجلة الكواكب والاستاذ محمد عبد النور المحرر بمجلة صباح الخير ، وعدد من اعضاء اسرة تحرير مجلة الشباب .

وبالنيابة عن فندق شبرد شارك فى الحفل الاستاذ شريف سعيد مدير العلاقات العامة الذى اشرف على تنظيم الحفل واستقبال الفائزين .

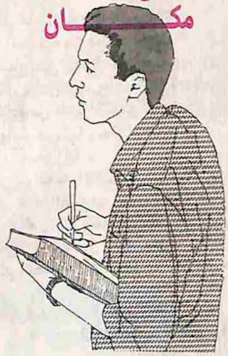
وقد شارك فى إحياء الحفل الفرقة الموسيقية « النسور الساحرة »
(Magic Eagles)
والمطرب الشرقى سعيد مختار مصطفى .

وفى نهاية الحفل تم توزيع الجوائز وهى شرائط الموسيقى الغربية التى يقدمها الأستاذ محمد النجار صاحب الشركة الدولية للصوتيات والمرئيات .

وفيما يلى اسماء الفائزين الذين حضروا الحفل وتسلموا جوائزهم :

١ - ياسمين حسن محمود سامى

مندوبو الشباب فى كل مكان



أسماك البردويل ... تتسرب !

شمال سيناء من - صابر محمد خفاجة :

بحيرة البردويل من إهم مصادر الثروة السمكية فى مصر وتصدر المحافظة جزءا من انتاجها الى خارج مصر ويخصص الباقى للتوزيع داخل شمال سيناء باسعار محددة لكل صنف واهم انواع هذه الاسماك هى ... البورى والدنيس والدهان والطوبار وسمكة موسى .

ولكن مايحدث حاليا هو ان بعض تجار الاسماك بالتواطؤ مع بعض الصيادين يقومون بتهريب الاسماك الى خارج المحافظة بحثا عن سعر اعلى ويتم هذا التهريب عبر المنافذ الرئيسية التى تربط شمال سيناء بغيرها من المحافظات مما يؤدى الى حرمان ابناء المحافظة من منتجاتها من الاسماك ولحل هذه المشكلة يقول اهالى شمال سيناء انه لابد من السيطرة على منافذ التوزيع الرسمية على شواطىء البحيرة الممتدة من « ارابعة » حتى مشارف العريش وزيادة اعداد مفتشى التموين على هذه المنافذ مع متابعتهم والسيطرة على المنافذ التى تربط شمال سيناء مع المحافظات المجاورة وهى قليلة ويمكن السيطرة عليها بالتعاون مع اجهزة الامن فى هذه المحافظات .

باجماع الاراء :

الاسكندرية جلال ابراهيم :

مازال خطر الادمان يقلق الجميع .. ولهذا السبب عقدت جامعة الاسكندرية مؤتمرا علميا هاما لمناقشة القضية من كل جوانبها .

وفى المؤتمر اجمع المشاركون على ان التدخين صورة من صور الادمان وانه الباب الذى يقود اليه ولذلك طالب بعض الحاضرين بتكثيف الدعوة ضد التدخين ونسبه البعض الى ان الطلاب الذين يستخدمون العقاقير والمنشطات اثناء فترة الامتحان انما يستعملون فى واقع الامر مخدرات يجب عليهم ان يقلعوا عنها .

الدكتور كمال الفوال مديرمستشفى المعمورة للأمراض النفسية والعصبية حدد

التدخين ... أقصر

وسائل العلاج فى محورين الاول بناء مصحات لعلاج الادمان يفضل ان تكون فى الصحراء حيث الانعزال والخلاء والثانى القضاء على الأسباب التى دفعت الشباب الى الادمان وقال انه يستحسن ان نعزل المدمن عن مجتمعه الاصلى بعد شفائه حتى لايعود مرة اخرى لتعاطى المخدرات .

اما رجال الشرطة المشاركون فى المؤتمر فقد اكدوا انه على الدولة ان تعمل بكل طاقاتها لمنع تجارة المخدرات بتعزيز قوات الامن على الحدود وفى الموانىء والمطارات واستخدام احدث اجهزة ومعدات الكشف عن المخدرات لان التجربة اثبتت ان مافيا المخدرات وشباكها الواسعة تستخدم سبلا متطورة جدا فى تجارتها بل ان بعضها لديه اسلحة تفوق اسلحة بعض الجيوش .

الدكتور محمد القطاطرى رئيس قسم



جانب من الفائزين الذين حضروا حفل تسليم الجوائز

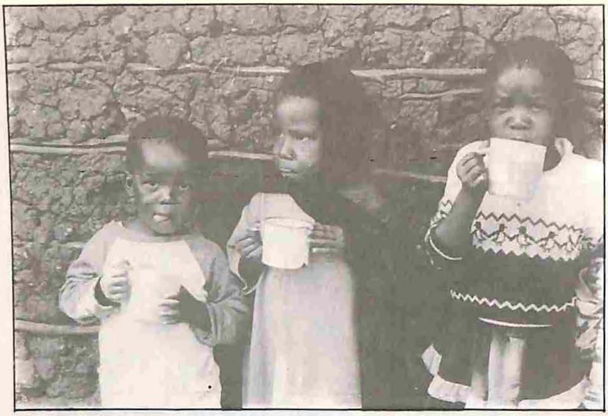
٢ ـ شريف رشاد
٣ ـ هبة الله محمد
٤ ـ صفاء فيصل محمد
٥ ـ وليد محمد عيد
٦ ـ عمر محمد عبد العزيز
٧ ـ اشرف عبد المنعم
٨ ـ مدحت جلال صالح
٩ ـ احمد فؤاد الحجار
١٠ ـ حسام محمد عبد الغنى
١١ ـ رضا كامل
١٢ ـ شوقى فارس
١٣ ـ لبنى سلمان

اما باقى الأصدقاء الذين صادفهم سوء الحظ فى عدم وصول البرقيات اليهم فى الوقت المناسب فالمجلة ترحب بهم لتسلم جوائزهم بين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر بمكتب المجلة بالدور الخامس من مبنى مؤسسة الاهرام بشارع الجلاء بالقاهرة .

الطرق الى الادمان !

الأمراض النفسية والعصبية بطب الاسكندرية اوضح ان الادمان ياتى عن طريق البيئة الاجتماعية التى تتمثل فى الاصدقاء والجيران لذلك فان على الاسرة ان تحاول انتقاء اصدقاء ابنائهم من العناصر المشهود لها بالاخلاص والتدين لكى تحفظ ابناءها بعيدا عن الادمان كما يجب ان تعود الاسرة الى ترابطها المعهود .

واشار فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الى ان قانون المخدرات الذى اقره مجلس الشعب مؤخرا سيكون رادعا فعالا للمدمنين . وقال ان حل مشكلة الادمان فى ايدى الشباب لكنه ليس حلا سهلا لانه يحتاج الى ارادة وعزيمة كما يحتاج الى ان يتذرع الشباب بالايمان وان يستمسكوا بالدين لانه الطريق الوحيد لنجاتنا من هذا الخطر .

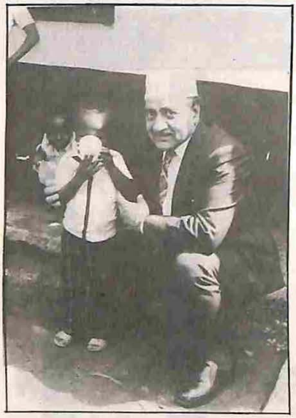


مدارس يوسف للتغذية والتعليم !

كتبت ـ لبنى صلاح الدين :

تجربة انسانية رائدة يقوم بها نقيب اطباء كينيا السابق وعضو مجلس البحوث والتكنولوجيا الدكتور يوسف ايراج لدراسة العلاقة بين التغذية والتعليم فى القرى المحيطة بنيروبى عاصمة كينيا بعد ان تبين ان مخ المولود ينمو بسرعة فى السنوات الثلاث الاولى فيصل وزن المخ بين عمر سنة حتى ثلاث سنوات الى ٨٠ ٪ من وزنه النهائى بينما يصل وزن الجسم فى نفس الوقت الى ٢٠ ٪ من وزنه النهائى .

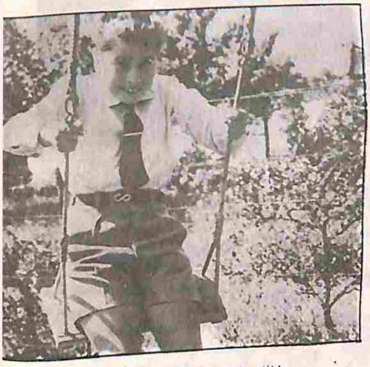
وقد بدا الدكتور ايراج بانشاء مدارس بسيطة بمعاونة اهالى القرى والاطفال انفسهم واهتم بالتغذية وبعدها بالتعليم ، وتبرع اهل الخير باقراص الفيتامينات وبعضهم باللبن والبعض بالسكر والعسل والدقيق ، وتطوعت امهات الاطفال باعداد الوجبات البسيطة التى تحتوى على العناصر الغذائية على شكل مشروب ابيض ساخن يضم اللبن والدقيق والسكر والعسل ويقف الاطفال فى هدوء وفى طوابير منظمة تدعو للاعجاب ويفتحون افواههم لتضع فيها احدى الامهات المتطوعات قرص الفيتامين المركب اليومى ، وبعده يذهب الاطفال بنفس الهدوء والنظام الى طابور التغذية ومع كل منهم الكوب او الطبق الذى احضره معه وتلمع عيون الاطفال الافريقيين الابرياء وهم ينفخون فى اكواب الغذاء الساخن لتستطيع حلوقهم الرقيقة تحمل درجة حرارته .



وبعد طابور الغذاء تبدا الفصول فى تحفيظ القرآن الكريم باللغة العربية ، ويقوم بها بعض ابناء القرية من الرجال والنساء وكلهم من المتطوعين ، وبعضهم درس فى الازهر الشريف ، واحدى المدرسات تمنت زيارة بلد الأزهر (مصر) ويتعهد الدكتور يوسف ايراج بالسعى لارسال عدد من مدرسى هذه المدارس المتطوعين الى مصر تشجيعا لهم وتقديرا لجهدهم ، وقد تاكد بعد المتابعة المستمرة لاحوال التلاميذ الدراسية بعد التغذية والرعاية الصحية ان مستوى التحصيل ودرجة الذكاء تقدمت وتحسنت ، ولهذا فان هذه المدارس اليوسيفية بدات فى الانتشار ، وبدات تلقى التشجيع من فاعلى الخير ، وان كان الدكتور يوسف ايراج يطمع فى المزيد من التطوع والتبرع لتدخل هذه المدارس القرانية مرحلة تطوير بعد ان يتقدم تلاميذها بعد حفظ القرآن الى مراحل التعليم الاخرى .

صفحة مجهولة من تاريخ مصـ





الملك احمد فؤاد ولقطات من طفولته

الملك الأخـ

كثيرون من الشباب يعتقدون ان اخر ملوك مصر من اسرة محمد على هو الملك فاروق الاول الذى قامت ثورة يوليو ضده وعزلته فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢ !

لكن الحقيقة ان الملك فاروق كان الملك قبل الاخير من ملوك هذه الاسرة العلوية .. اما الملك الأخير فعلا فهو ابنه الامير احمد فؤاد الذى تنازل له فاروق عن العرش بناء على طلب الثورة فاصبح ملكا على مصر وعمره ٦ شهور وظل رسميا ملكا عليها تحت الوصاية لمدة ١١ شهرا وحتى يوم ١٨ يونيو ١٩٥٣ حين اعلنت الثورة قيام الجمهورية وانهاء حكم الملكية فانطوت هذه الصفحة من تاريخ بلادنا .



● الملك الأخير أحمد فؤاد فى شقته بباريس أمام صورة جده الملك فؤاد .



الملك الاخير وصورة تذكارية مع الملك حسين



تحقيق :
بدرية شفيق

القصة الحقيقية لاخر ملوك مصر أحمد فؤاد الذى لايعرفه الكثيرون

معجب بفترة حكم محمد على لمصر .. وعصر اسماعيل

ويشغله حكم التاريخ على تصرفات ابيه فاروق

أرسل له عبدالناصر قبل وفاته بشهر شهادة ميلاده وأعاد له السادات الجنسية المصرية

اما الملك الأخير فلقد شب فى المنفى وكبر وتعلم وعاش حياته العادية كشاب فى سن الشباب وهو الآن يعيش فى فرنسا ولايعمل بالسياسة ولايفهمها ولايريد ان يفهمها وقد لايصدق الكثيرون انه ملك سابق حين يرونه جالسا بلاحاشية ولاكبرياء فى احد مقاهى شارع الشانزليزيه فى باريس يحتسى القهوة ويتحدث مع رفاقه عن الموضوع الذى يجيد الحديث فيه وهو اعمال البنوك والاستثمار والاقتصاد .

فمن هو هذا الملك الأخير وماذا فعل بعد مغادرته لمصر طفلا رضيعا ..

ان مجلة الشباب تقدم هذه الصفحة المجهولة تعريفا للشباب بحقائق تاريخهم المعاصر .

فى ١٦ يناير ١٩٥٢ تحقق حلم الملك السابق فاروق ، فى انجاب ولى للعهد بعد زواجه الثانى من الملكة ناريمان فقد كان قد انجب من قبل ثلاث بنات من زوجته السابقة الملكة فريدة وكان يقلقه عدم إنجاب ولى للعرش يؤول اليه حكم البلاد من بعده

شاب عمره ٣٧ سنة لايفهم فى السياسة يعمل خبيرا اقتصاديا ويسأل كل من يقابله هل رأيت « أبويا »

تعلم فى سويسرا ويعيش فى فرنسا وينفى ان اباه هرب ثروته للخارج !

وحين ولد احمد فؤاد فى القاهرة عم
الابتهاج القصر الملكى ودامت الاحتفالات
والمادب التى اقامها القصر بهذه المناسبة
اياما طويلة واعلن الملك فاروق فى بيان من
القصر مولد ولى العهد ، مازال البعض يذكر
من كلماته عبارة « اسميناه احمد فؤاد »
التى زف بها الخبر الى الشعب .. ثم قامت
ثورة يوليو وحطمت حلم فاروق فى ان يعتلى
ابنه عرشه ذات يوم .. وغادر البلاد مع
ابنه وبناته وزوجته الملكة السابقة
ناريمان .. وطوت الاحداث ذكرى هذه
الاسرة المالكة فلم يعد الشعب يتذكرها
فاستقرت اولا فى ايطاليا ثم ارسل الملك
فاروق اولاده الى سويسرا تصورا انها اكثر
امنا على حياتهم .

فدرس الامير الطفل احمد فؤاد فى الكلية
السويسرية فى روزى وبعد حصوله على
« البكالوريا » درس الاقتصاد السياسى
وكان يحمل ، شانه فى ذلك شان اخواته
الثلاث جنسية امارة موناكو ، التى منحها
لهم بصفة استثنائية امير موناكو الامير
رينيه الذى كان صديقا حميما لفاروق وفى
سويسرا عاش اخر ملوك مصر احمد فؤاد
مع شقيقاته فى شبه عزله ملتزمين باوامر
ابيهم الصارمة بعدم اقامة اية علاقات مع
اى شخص من مصر او من المنطقة العربية
خوفا على حياتهم ، كما كان يتصور وترددت
الاقوال عن ان الملك فاروق كان يعرف انه
سوف يعزل ذات يوم عن العرش فقام
بايداع ثروات طائلة فى بنوك بالخارج ،
حتى يضمن حياة مرفهة لأسرته تحت اى
من الظروف

وفى مارس ١٩٦٥ توفى الملك السابق
فاروق وكان احمد فؤاد وقتها فى الثالثة
عشرة من عمره فسافر الى روما قادما من
سويسرا وتقدم جنازة والده هو وشقيقاته
الثلاث والملكة السابقة فريدة ام شقيقاته
ودفن فاروق وقتها فى مقبرة « فيرانو »



أحمد فؤاد وزوجته فضيلة فى وضع « ملكى » أمام الكاميرا

بايطاليا تمهيداً لنقله لمصر واعلن بعد ذلك د . كارولو داميلليو ، محامى فاروق انه اوصى بالجزء الاكبر من ثروته لابنه احمد فؤاد ، على ان يوزع باقى الثروة على بناته الثلاث ولم يترك شيئا لزوجتيه السابقتين فريدة وناريمان وكانت ثروته قد قدرت بحوالى ٢٥٠ مليون دولار

فى عام ١٩٧٥ ترددت اشاعات حول مشروع زواج بين احمد فؤاد وكارولينا ابنة الامير رينيه والاميرة جريس كيلى نجمة السينما الامريكية السابقة وساعد على اطلاق هذه الاشاعة تردده على قصر الامير وتناوله الغداء معه فى معظم الايام ولكن الاشاعة ماتت تماما فى ٥ اكتوبر ١٩٧٧ ، حين اعلن فى بيان رسمى صادر عن قصر امارة موناكو ان احمد فؤاد ابن الملك السابق فاروق سيتزوج من الانسة دومنيك فرانس بيكارد التى تعرف عليها من خلال شقيقها الذى كان زميلا له فى دراسته للاقتصاد والعلوم السياسية وكانت وقتها حاصلة على درجة الماجستير فى الادب وتعد رسالة الدكتوراه عن « نفسية المرأة فى حكايات الف ليلة وليلة » وقد اختار لها احمد فؤاد اسم « فضيلة » ليبدا بحرف الفاء اسوة بما كان متبعا فى تسميته ابناء الاسرة المالكة وبعد ان اشهرت اسلامها على يد الشيخ عبد الحميد عامر ، امام جامع باريس والذى لقنها قواعد وتعاليم الاسلام وبعد عام ابرم الشيخ عبد الحميد عقد قرانها وتزوجا وقد هنأهما الرئيس الراحل السادات بالزواج وبعث الى احمد فؤاد بهذه المناسبة سيف والده الملك السابق فاروق كهدية زواج الامر الذى لقى احتجاجا شديدا من المعارضة السياسية فى مصر وقتها لما قد يفهم من هذا الاهداء من اشارات سياسية مرفوضة خاصة ان الهدية كانت سيف ابيه بالتحديد !

وبعد عامين من زواجهما اديا فريضة الحج معا والجدير بالذكر ان الجنسية المصرية كانت قد سقطت عن افراد الاسرة المالكة السابقة برحيلهم عن مصر وعدم طلبهم الابقاء عليها لكنه عندما طلب احمد فؤاد من الرئيس الراحل عبد الناصر الموافقة على منحه مستخرجا رسميا من شهادة ميلاده . الوثيقة الوحيدة التى تثبت مصريته وافق عبد الناصر وتم التوقيع عليها وارسالها اليه وذلك فى اغسطس ١٩٧٠ قبل شهر واحد من وفاة عبد الناصر وبعد نصر اكتوبر ونجاح الشعب المصرى فى عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف بعث احمد فؤاد مهنئا الرئيس الراحل السادات ومرفقا برسالته شيكا بمبلغ بسيط لصالح اسر شهداء حرب اكتوبر . فشكره السادات ورد على ذلك بان امر بتوجيه تبرع الامير احمد فؤاد لرعاية بقايا اعضاء الاسرة المالكة السابقة الموجودين فى مصر وشجعه رد السادات عليه على ان يطلب منه استخراج جواز سفر مصرى له ولكل من افراد عائلته وعلى نقل رفات والده من القبر المؤقت الذى دفن فيه فى مصر سنة ١٩٦٥ الى مسجد الرفاعى بالقاهرة حيث يرقد اجداده وقد استجاب السادات لكل من المطلبين وفى شهر يناير ١٩٧٥ استأذن احمد فؤاد من السادات فى ان تضع زوجته فضيلة احمد فؤاد مولودها الاول فى مصر لينشا مصريا بحكم الميلاد ولكى يقوم بتوليدها الدكتور ابراهيم مجدى الذى سبق ان قام بتوليد امه الملكة ناريمان واستقبال الامير الوليد عند مقدمه للحياه ، ووافق السادات على ذلك ووافق الدكتور مجدى الذى كان قد تقدم به العمر على توليد فضيلة بنفسه وجاءت الى مصر بصحبة الاميرة السابقة فوزية ونزلت فى ضيافة الملكة السابقة ناريمان ام زوجها قبل وبعد الولادة وحتى عودتها الى سويسرا وسمى المولود الذى سجل ضمن مواليد قسم الدقى فى فبراير ١٩٧٩ باسم محمد على تيمنا باسم جده وحرصا على التقليد المتبع فى تسميته ابناء العائلة المالكة السابقة باسماء مركبة ، وقد اختارت له هذا الاسم عمته الاميرة السابقة فائقة بالاتفاق مع ابيه الذى لم يصطحب زوجته لمصر فى رحلة الولادة ، ولم تكن هذه هى المرة الوحيدة التى زارت فيها فضيلة مصر ، فقد عادت إليها مرة اخرى فى نوفمبر ١٩٨٠ فى زيارة مع ابنها فقط لحماتها الملكة السابقة ناريمان .

ومن الواضح انه ما كان يشغل بال احمد فؤاد هو ان يولد ابنه مصريا وعلى الاراضى المصرية كما تحمل ابنته الاخرى فوزية الجنسية المصرية رغم ميلادها فى باريس بعد شقيقها محمد على ومما يختزنه اخر ملوك مصر فى راسه من ذكريات عن ابيه حرصه على ان يحدثه عن مصر وعراقتها وعظمة تاريخها حتى لاتجذبه وتبهره مظاهر الحياة فى سويسرا وتبقى فى مخيلته عظمة بلاده ويرى احمد فؤاد ان ماساة ابيه تكمن فى توليه الحكم وهو فى السادسة عشرة من عمره قبل ان يتوافر له النضج الكافى والثقافة العريضة التى تؤهله للحكم فضلا عن عدم قدرته على الصمود لأحداث الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على مصر وتشغل قضية اخطاء الملك فاروق التى ادت الى انهيار الملكية فى مصر وزوال حكم اسرة محمد على ذهن احمد فؤاد فيبدو دائما متلهفا على ان يعرف حقيقة حكم التاريخ على ابيه وهل كان ملكا فاسدا حقا ام انها ضرورات سياسية ادت الى انهاء حكمه وهو يتكلم اللغة العربية بقدر لاباس به من الاجادة وان كانت لاتخلو من اخطاء من عاش عمره بعيدا عن مصر ويشير الى ابيه فى حديثه مع من يلتقى بهم بكلمة « ابويا »

تزوج من يهودية فرنسية أشهرت اسلامها وأنجب ولدا حرص على أن يولد فى مصر وبنتا



فضيلة زوجة الملك السابق مع شقيقته الأميرة السابقة فوزية عند زيارتها لمصر

لا « بابا » او الملك او اى كلمة اخرى وحين يلتقى باحد الكتاب المصريين او العرب الذين لهم صلات بالأحداث السياسية فانه يساله دائما : هل رأيت « ابويا » ؟ هل مايقال عنه صحيح ام انها دعايات سياسية ، ويجد بعض الكتاب حرجا فى الرد على تساؤلاته لكنهم غالبا يجيبونه بان كثيرا مما يقال عنه صحيح وقليلا منه من باب الدعاية السياسية .

وينفى دائما احمد فؤاد ان اباه الملك السابق قد قام بتهريب ثروات طائلة الى الخارج ويبرر ذلك من وجهة نظره بان الملك فاروق حين خلع كان فى مصيفه بالاسكندرية يتنقل بين قصرى المنتزه وراس التين بعيدا عن ثروات وكنوز الاسرة المالكة فى قصور القاهرة وهو دفاع يمكن الرد عليه بان الملك السابق فاروق كان يهرب امواله خلال سنوات طويلة وبانتظام الى بنوك الخارج وانه وان كان قد فاته الخروج ببعض كنوز الاسرة الملكية فلقد كان لديه الكثير فى الخارج ، لكن احمد فؤاد يصر على غير ذلك ويدلل على صحة كلامه بان امه الملكة السابقة ناريمان اضطرت سنة ١٩٧٢ وقبل ارتفاع اسعار العقارات الى بيع فيللتها فى القاهرة وانه لو كان لديه المال الوفير لمنعها من البيع ولكن ذلك لم يحدث

ويقتنع احمد فؤاد بحب ابيه للتحف واستحواذه عليها بحق وبغير حق ولكنه يقول انه كان يحب اقتناءها ولكن ليس بغرض الاحتفاظ بها لنفسه وانما ليودعها المتاحف العامة ويقول ان كل ما تركه له والده هو سبحة ثمينة وعلبة سجائر مطعمة بالجواهر .

والجدير بالذكر ان من زاروا احمد فؤاد فى مسكنه فى شارع فوش بباريس وهو شقة واسعة فى عمارة قديمة لاحظوا انها رغم بساطتها تشى بذوق ملكى رفيع وتتناثر فيها التحف واللوحات التى قام برسمها رسامون فرنسيون مشهورون وكلها من بقايا مقتنيات ابيه ، كما تتصدر مدخل بيته لوحة زيتية ثرية كبيرة لمحمد على الكبير قام برسمها الرسام الفرنسى الشهير « كودلير » بامر من ملك فرنسا « لويس فليبب » الذى كان على علاقة طيبة مع محمد على الجد وكانت ايضا من مقتنيات فاروق ولا يعتبر احمد فؤاد والده فاروق مسئولا وحده عن السلبيات والاخطاء والنقائص لان مصر دولة برلمانية ملكها هو ملك دستورى بمعنى انه يملك ولايحكم والحكومة هى المسئولة امام البرلمان ، الذى كان يستطيع ابطال اى قرار لايوافق عليه ويغيب عنه لعدم توافر المعلومات الكافية امامه ان اباه كان ملكا مستبدا يتجاوز حدود صلاحياتها

ولايعترف بانه ملك دستورى يملك ولايحكم فكان يقيل الوزارات ويتدخل فى امور الحكم ويضطهد من يقف امام ارادته الى حد الاقدام على اغتياله .

ويقول احمد فؤاد انه بعد انتهاء دراسته الجامعية عكف على دراسة تاريخ مصر وتوسع فى دراسة الفترة التى حكمت فيها اسرته مصر لمدة تقارب قرنا ونصف قرن وهو معجب بفترة حكم محمد على وجده فؤاد الاول

وفى الاحاديث القليلة التى ادلى بها ملك مصر السابق احمد فؤاد الى بعض الصحف يكرر لهفته لرؤية بلاده التى تركها وهو طفل ولاتحمل ذاكرته عنها شيئا اكثر مما ترويه له زوجته التى زارتها اكثر من مرة يتوق لرؤيتها لتنفس هوائها والشرب من نيلها ، يتمنى ان يربى اولاده على ارض لم تشهد غير ميلاده وحياته فى شهور عمره الاولى ويقول انه يريد لاولاده ان يشعروا بجذورهم الحقيقية فى مصر ويريد ان يتكسب قوته كخبير اقتصادى فى مصر ، لكنه رغم لهفته هذه فقد حرص على الا يصحب زوجته فى رحلتها لمصر لولادة ابنه الاكبر ويؤثر التريث فى اتخاذ قرار بهذا الشان رغم التشويق المستمر الذى يزيد اشعاله روايات زوجته فضيلة وذكرياتها عن مصر خلال زياراتها لها

ويعمل احمد فؤاد الان خبيرا اقتصاديا متخصصا فى شئون الاستثمار ويشهد له كثيرون ممن التقوا به انه شاب بعيد تماما عن التطلع لممارسة اى دور سياسى وانه يتسم بقدر كبير من البساطة والتلقائية والسذاجة ولا تشغله الا امور اسرته الصغيرة المكونة من زوجته اليهودية الفرنسية السابقة التى اعتنقت الاسلام خلال فترة خطبتها له والتى تكبره فى السن بثلاثة اعوام وولده محمد على وابنته ياسمين وشئون اسرته الكبيرة امه الملكة السابقة ناريمان التى تعيش فى مصر حياة هادئة مع زوجها الثالث وهو لواء سابق بالقوات المسلحة والذى تزوجته بعد سنوات من طلاقها من الدكتور ادهم النقيب وكان زوجها الثانى بعد طلاقها من فاروق ثم اخوته البنات لابيه الملك فاروق واخوته من امه الملكة ناريمان ومن بقى من عماته شقيقات ابيه وقد زار المغرب عدة مرات ويدعى دائما مع زوجته فضيلة لحضور الاحتفالات ومناسبات الزواج الملكية فى المغرب كما تربطه صداقة بالملك حسين عاهل الاردن وقد زار الاردن اكثر من مره وقد تحسنت لغته العربية كثيرا فى السنوات الاخيرة الى جانب اجادتـه للفرنسية والانجليزية لكن لغته العربية تخونه بعض مفرداتها احيانا ومن اطرف امثلة ذلك ماقاله لاديب وكاتب مصرى التقى به اخيرا وساله عما يفعل فاجاب انه خبير استثمار واستوضحه الاديب عن طبيعة عمله فقال له ببساطة يعنى حين يكون لك « رصيف » فى البنك يقصد « رصيدا » فانى اشير عليك بالمشروعات الجيدة التى تستثمره فيها !

اما اطرف ما يعانيه اخر ملوك مصر احمد فؤاد فهو ان له شبيها لبنانيا يماثله فى الملامح والقسمات ويحلو له ادعاء انه احمد فؤاد فى المطاعم ودور اللهو وبعض الاماكن العامة التى يزورها ليستمتع بمعاملة تليق بملك سابق وكانت اخر حوادثه فى مصر منذ عدة شهور !

اما احمد فؤاد الحقيقى فيعيش فى باريس ويتمسك بتعاليم دينه ولايشرب الخمر كابيه الذى لم يذق الخمر فى حياته رغم مباذله وفجوره .

وتمضى الحياة بمن شاءت له الاقدار ان يكون اخر ملوك مصر وقد بلغ الان من العمر ٣٧ عاما وحين تساله عن امنياته يجيبك ببساطة : الصحة وان ينجح ابنى وابنتى فى مدارسهما وان تتغلب مصر على مشاكلها لان كل مايهم مصر والدول العربية يهمنى ويعنينى !☐



زوجة الملك الأخير فرنسية يهودية أسلمت وتسمت بإسم فضيلة

الحرية ... بين منطق الجبارين والمستضعفين



بقلم :
أحمد بهجت

كان ابليس أول من انكر كرامة الانسان ومكانته ... لقد رفض ان يسجد مع الملائكة لآدم ، كان الملائكة افضل منه ورغم ذلك سجدوا ...

لو قال احد الملائكة لله انه خير من ادم لكان صادقا فيما قال ، رغم هذه الحقيقة رغم افضلية الملائكة ، لم يكد الامر الصادر بالسجود يعلن حتى سجد الملائكة كلهم أجمعون ..

لم يشذ الا اقلهم خيرا ...

وقال الاقلهم خيرا عن آدم : أنا خير منه .

ولقد عوقب ابليس على عصيانه للأمر الالهى بالطرد من رحمة الله ...

والحق ان قصة الخليقة ترفع الستار عن أمرين معا ...

اولهما : مكانة ادم وكرامته على الله ...

ثانيهما : قدر الحرية الذى يمنحه الله لعباده (طيبين واشرارا) .. وهو قدر لم تمنحه حتى الان ـ على امتداد التاريخ الانسانى ـ حكومة أو حاكم ...

لقد رفض ابليس السجود لآدم ، واحتج بانه أفضل منه ..

ووقع هذا العصيان امام الله تعالى ... وهو خالق كل شىء ورب كل شىء وآمر كل شىء .

رغم رفض ابليس لم يسحقه الله تعالى ، ولم ينسفه فى مكانه قبل ان ينطق ، ولم يعذبه ولم يقهره بعد ان نطق ، ولم يحبسه ولم يسجنه .

لقد منح الله تعالى لابليس حريته الكاملة ، وترك له حق الاختيار المطلق ... وتم ترتيب المسئولية على هذه الحرية .

ايضا منح الله تعالى آدم حريته الكاملة فى الاختيار بين الهداية والغواية وجعله مسئولا بقدر ما هو حر ...

وقد استخدم ابليس حريته فى العصيان ... واستخدم آدم حريته وكان يتعثر مرة هنا ومرة هناك ... ورغم اخطاء ابليس وخطايا آدم ، لم ينزع الله تعالى الحرية من هذين الجنسين ...

هذا تأصيل للحرية ...

نحن أمام منحة الهية ... والمنح الالهية منظور اليها من جهة الحق سبحانه هى عطاء كريم ، فاذا نظرنا اليها من جهة الخلق صارت حقوقا بشرية .

هذا يعنى باختصار شديد ... ان حق الانسان فى الحرية هو حق الهى لا يجوز للبشر سلبه من البشر ...

والحق ان تاريخ الحياة الانسانية ليس سوى صراع بين الجبارين والمستضعفين فى الارض حول وضع الحرية ...

هل تكون الحرية بيد السادة أم بيد العبيد ؟

هل تكون الحرية بيد الجبارين أم بأيدى المستضعفين ؟

من الذى يوجه من ؟

ومن الذى يطيع من ؟ ومن الذى يستمع لمن ؟ هل يستمع الحكام لآمال الشعوب أم تقهر الشعوب قهرا على طموح الحكام ...

....

ان التاريخ الانسانى القديم والحديث ملىء بالشواهد ... ان فرعون مصر يعلن ذات يوم انه هو الرب الأعلى ...

« فحشر فنادى فقال انا ربكم الأعلى »

هذا الاعلان كان خطوة تمهيدية لكى يفرض رأيه على الشعب المصرى كله أو يلزمه برأيه ...

وها هو فرعون يخاطب الناس يوما بقوله « ما اريكم الا ما أرى ، وما اهديكم الا سبيل الرشاد »

ان الكلمة واضحة فى الدلالة على ان الرأى الرشيد هو رأيه وحده ، وان أى رأى آخر يجب ان يصمت تماما أو يتوارى ...

....

لم يكن فرعون ، ولا كان المصريون يعرفون ان فرعون يسوقهم الى الموت غرقا فى البحر ...

ان طبيعة الاستبداد تدفع بالحاكم المستبد والشعب المستضعف عادة الى كارثة ... أو مأساة يهلك فيها الشعب ذاته ...

وهذه طبيعة الاستبداد فى جوهرها ...

استئثار بالرأى من فرد ... وانسياق القطيع الى الهلاك ، ولقد حذر الرجل الصالح من آل فرعون قومه ، وحدثهم عن عبرة التاريخ ودروسه ... ولكن فرعون كان قد تكلم ... انتهى الامر وقضى فيه ...

احيانا كثيرة اتساءل بينى وبين نفسى

ـ هل كان فرعون يصدق انه هو الرب الأعلى ... وما هو منطقه الداخلى الذى كان يعتنقه ؟

فى تصورى ان فرعون كان اذكى من ان يصدق انه اله ، اعتقد انه كان يخدع الناس فى البداية ، وربما انتهى به الأمر الى خديعة نفسه ... وتصديق مزاعمه ...

كان الاقليم المصرى يضم الهة متعددة ... وكان اعلان فرعون انه هو الرب الأعلى ينسحب على هذه الالهة الوثنية ... كان قراره سياسيا بحتا ... كما نقول بلغة عصرنا .

لقد قال للناس ما معناه : اعبدوا ما شاء لكم من الهة ، ولكن تذكروا جيدا ان رب الارباب فرعون هو الأعلى ، وهو المهيمن على هذه الالهة جميعا .

لقد ترك الناس فى فسقهم واستغل هذا الفسق لمصلحته ... لقد استخف قومه فاطاعوه ، .. كان فسقهم سببا فى طاعتهم له .. يقول تعالى « فاستخف قومه فاطاعوه ، انهم كانوا قوما فاسقين »

....

• اما منطق موسى فى استبداده واستئثاره بالحرية فأغلب الظن انه كان يقوم على النحو التالى .

ـ ان الشعب المصرى ليس مهيأ للحرية بعد ... انه شعب قاصر ... وبالتالى فان الحرية قد سلبت من الشعب لمصلحة الشعب ...

وهذا منطق قديم للطغاه ... ويقابله من المستضعفين موقف اللامبالاة أو انطفاء الوعى أو الانشغال بالفسق ...

الفلوس لا تشترى الحب إنه

بقلم :
أنيس منصور



لا انسى اول محاضرة القيتها فى كلية الآداب .. وقفت الى جوار السبورة لكى يعرف الطلبة اننى مدرس الفلسفة الجديد . ولابد اننى كنت مكشرا . وفى يدى قطعة من الطباشير . وكانت دقاتها على السبورة مثل دقات المدفع او دقات المسرح او الدقات الموسيقية فى بداية السيمفونية الخامسة لبيتهوفن . كان صداها فى اذنى ودماغى وكيانى كله اقوى واعنف . ولا ادعى اننى كنت ارى او اسمع .

وكانت امواج من الضباب تتحرك حولى فى القاعة . طلبة يدخلون ويتهامسون . وفجأة هدأ كل شيء . وأنا أقول لهم : المقرر طويل جدا . وصعب جدا . ولابد من اليقظة منذ اللحظة الأولى . وسوف أكتب لكم المراجع بالانجليزية والفرنسية والألمانية والايطالية واليونانية واللاتينية ..

وكان هدفى أن أؤكد أننى المدرس . وأن اسكتهم ، وأن أشغلهم عن النظر ناحيتى . ولكن لم يحدث شيء من كل ذلك . ففى اليوم الأول من العام الدراسى يأتى الطلبة ليتعارفوا . ومن النادر أن يكون مع واحد منهم قلم أو ورقة . إذن فسوف ينظرون لى بدهشة وإستغراب ، وسوف يدركون مدى ارتباكى وحيرتى والعرق على وجهى ..

إذن فهذه الحيلة لم تنفع !..

وتلاشت الصدمة الأولى والأخيرة . واعتدت على مواجهة الطلبة بالألوف ولعشر سنوات مع قليل من العرق على الوجه وفى اليدين !..

* * *

يقال إن الرئيس الأمريكى كوليدج ذهب لزيارة بيت الشاعرة إميلى دكسون . وعرضوا عليه أوراقها الخاصة . واعطوه إحدى قصائدها المحفوظة فى الأرشيف بعد وفاتها .. فقلبها الرئيس وقراها ثم قال : ياه .. إنها تكتب بالقلم .. اما انا فأملى خطاباتى .. انا افضل كثيرا !..

هذا كل ما راه فى أدبية عظيمة !!

* * *

ويقال إن دكتور جونسون ، الأديب المعروف اقاموا له وليمة فخمة . وتأخر عن الحضور ثم جاء مسرعا . ولكن البوليس منعه . فقد وجدوه مهلهل الملابس ضئيلا منكوش الشعر .. وقال لهم : بل انا د . جونسون . ولكن احدا لم يصدقه .. حتى ان واحدا من المدعوين قال : لم اكن اتصور انك هكذا .. إذن فأنت د . جونسون .. على أى حال .. تفضل !..

ولأدباء آخرين افعال وردود افعال اخرى .

قال لى المرحوم يوسف السباعى إنه لم يكن يتلعثم كما يبدو عليه أحيانا . وإنما أصيب بذلك بسبب خجله فى مواجهة الطلبة فى الكلية الحربية .

* * *

قال لى صديقى الطبيب د . عبداللطيف الشنوانى إن سبب سلاطة لسان الأساتذة أحيانا ، ليس أنهم كذلك ، وإنما رغبتهم فى مواجهة الطلبة بالعدوان عليهم وإسكاتهم وإحراجهم . وبعد ذلك تصبح عادة ، الأساتذة يقولون ذلك والطلبة يستمعون إليه . ويضعون ايديهم فى جيوبهم فلا يسألونهم عن شيء – إنهم يخافون بهدلة الأساتذة !..

فى حفلة اقيمت للأديب الانجليزى هـ . ج . ولز حضرها مئات من الأدباء والناشرين . طلب واحد منهم ان يجلس الى جوار الأديب . وفى نهاية الحفل خرج غاضبا لأنهم لم يمكنوه من الجلوس إلى جواره . فقالوا : بل يجب ان تقنع بنصيبك فقد تكلمت كثيرا ..

قال الرجل : تكلمت كثيرا إلى جارى ، لاننى فى حالة غضب .. فقد كنت أحب أن أجلس إلى كاتبى المفضل ولو لعشر دقائق .

فقالوا : إنك جلست وتحدثت إليه طوال الوقت ! ..

ولم يكن الرجل يعرف ان الذى جلس إليه وناقشه هو : هـ . ج . ولز نفسه . وسكت الرجل وقال : شيء غريب .. هذا الذى لايعرف كيف يتكلم ؟ .. لقد سألته إن كان قد قرأ كتابا واحدا من تأليف هـ . ج . ولز ، فقال إنه لم يقرأ ولا يحب ذلك – وهذا هو الذى ضايقنى أكثر !

فى القرن التاسع عشر عاش ومات الشاعر الألمانى كلوبستوك . سافر اليه أحد المعجبين مسافة خمسمائة كيلو متر ليسأله عن معنى إحدى قصائده . فقابله الشاعر وراح يلف به أمام البيت وحوله . ثم قال له وهو فى حالة سرحان شديد : وأنا لا أعرف معنى هذه القصيدة .. أرجو أن تمضى ما تبقى لك من العمر فى محاولة فهمها . ثم أبعث لى برايك !.. ثم دخل واقفل الباب وراءه !.

* * *

ويقال إن أولاد الأديب سوفوكليس رفعوا امرهم للقضاء مطالبين بالحجر على والدهم ، خوفا من ان يبدد امواله . وذهب الأديب إلى المحكمة . وسأله القضاة إن كان حقا هو الأديب العظيم . فقال : اديب ؟ نعم .. عظيم ؟ لا ..

فقال احد القضاة : ولكن ملابسك وشعرك .. وأصابعك فى انفك .. وهذا الذى يخرج من فمك .. والدموع التى تسيل من عينيك .. وانت هو ؟ ..

فضحك الأديب وقال : رغم كل ذلك فأنا هو .. قال القاضى : اولادك يقولون إنك مجنون !..

قال الأديب : هذه مسرحية فرغت منها اليوم .. أعطيها لك .. واتلوها عليك كلها من الذاكرة !..

وكان ذهول القضاة والمحلفين وأولاده عظيما عندما قالها من الذاكرة كلها !

* * *

وما من اديب إلا يريد ان يلتقى بقرائه . ان

يعرف منهم الذى وجدوه فيه أو وجدوه عنده ؟ ما الذى يريدونه أن يقول ؟ هل وجدوه عند حسن الظن به ؟ هل خلا بهم أو تخلى عنهم ؟ متى كان لسانهم ؟ ومتى كان أذنهم ؟ ومتى كان القلم الذى فى أيديهم ؟ فالكاتب يغنى أو يخطب لمن لا يرى ولمن لا يعرف .. حتى تجىء إليه الخطابات فتقول له .. توجهه وتطلب منه المزيد .. وتصفق له ، أو تستنجد به ..

ولكن الكاتب يكتب للناس عن الناس فى مواجهة الناس ، وعلى الرغم منهم ..

* * *

كانت الأضواء باهرة ساطعة فى قاعة المحاضرات فى المعرض الدولى للكتاب .. والأسئلة كثيرة .

والكلام طويل والوقت قصير . بعض الأسئلة أجبت عنها ، والباقى فى مكتبى مع عدد من شباب جامعات مصر . وأسعدنى ذلك .

وأنقل هنا بعض الذى قلت . الاجابة فقط . وليس من الصعب معرفة السؤال ..

واسبق واكثر إختلافا عن الآخرين ! .

* * *

فى الراسمالية يستغل الانسان الانسان ، وفى الاشتراكية عكس ذلك .

* * *

الخوف من الراسمالية أرغم الاشتراكية على إعطاء المزيد من الحرية ، والخوف من الاشتراكية ارغم الراسمالية على إعطاء المزيد من المساواة !..

* * *

الانسان يفسد الطبيعة فيقتل النبات والحيوان الذى يعيش عليه !..

* * *

ـ ماهو الشىء المؤكد ؟

ـ الموت

ـ ماهو الشىء المستمر ؟

ـ التغيير !

ـ من الذى ينام بعمق كالأطفال ؟

ـ من ليس عنده أطفال !..

ـ وما الذى يجعل الأطفال ينامون هكذا بعمق ؟.

ـ لأنه ليس لهم الا حاضرهم .. لا ماضى يندمون عليه ولا مستقبل يخافون منه !..

والعود فى أرضه نوع من الحطب

فإن تغرب هذا عز مطلبه

وإن اقام فلا يعلو على الرتب .

* * *

الثقافة هى كل أشكال الفن والحب والفكر التى جعلت الانسان قادرا على أن يتحرر اكثر ..

الثقافة هى بالضبط ما يحتاج اليه الجزار ليكون جراحا !..

* * *

سياسيا : أؤمن بالديمقراطية .. فنيا : لا أؤمن بذلك لأن انتشار الذوق الواحد ليس دليلا على أنه رفيع !

* * *

ـ ماهى سخرية القدر ؟

ـ أن تبحث عن رجل أمين فى ضوء مصباح مسروق !

ـ ما هى مزايا الأنانية ؟..

ـ الا تتحدث عن أحد سواك !..

* * *

إجتماعيا : افعل ما يفعله الآخرون ..

فنيا : أبدا !

* * *

شاعر قديم ايضا يقول :

تتيه على العشاق فى حلل خضر

مفككة الأزرار محلولة الشعر

فقلت لها : ما الاسم ؟ قالت . أنا التى

كويت قلوب العاشقين على الجمر

شكوت إليها ما اقاسى من الهوى

فقالت : إلى صخرة شكوت ولم تدر

فقلت لها : إن كان قلبك صخرة

فقد أنبع الله الزلال من الصخر !

* * *

الأكاذيب القديمة اكثر شعبية من الحقائق الجديدة !

* * *

يرضى عن نفسه تماما : كل إنسان فاشل !

* * *

لن يدخل النار من يحقد عليك ، إنه فيها !

* * *

الحرية : هى حقك فى الاختيار ، وفى أن تصنع لنفسك بدائل عن هذا وذاك .. ومن غير حرية للاختيار ، فلست إنسانا . وإنما أنت أداة .. شىء .. لا شىء !.

* * *

إما الحرية وإما الامان ؟ أبدا !.. الاثنان معا وإلا فلا

* * *

المجتمع الحر هو الذى لا يخاف فيه الانسان أن يختلف عن الآخرين !

* * *

صراع الأجيال هو محاولة مستمرة لانقاذ الحرية من أنياب السلطة !

* * *

ساتدعم موقفك التفاوضى !

أقسى من القسوة على الناس : ألا تبالى بهم !

* * *

الفن مثل سور من الورد حول حقل الحضارة !

* * *

فى كل مرة يموت فنان يذهب جزء من بصيرة الانسانية ويختفى معه !

* * *

الفنان الحقيقى ليس هو الذى يكمل عمله ، وإنما هو الذى ينصرف عنه بعض الوقت ـ فالفن لايكتمل ابدا !

* * *

لاجديد فى الفن : إلا موهبة !

* * *

الرسم شعر صامت .. والشعر رسم يتغنى !

* * *

نحن نصف الخرافات التى نصدقها بأنها حقائق ، والحقائق التى لانصدقها بأنها خرافات !

* * *

لايصح أن نبتلع من الخرافات مالا نقدر على هضمه !

* * *

الشىء الوحيد الذى ليس له أثر رجعى : تحديد النسل !

* * *

انا لا اقرا بسرعة ، ولكن اقرا طويلا وكثيرا !

* * *

نحن نغفر احيانا للذين يبعثون فينا الملل ولا نغفر للذين نبعث فيهم الملل !.

* * *

اسهل أن تحب الانسانية كلها من أن تحب جارك !.

* * *

كما فى التجارة : لكى تنجح لابد أن تكون اجرا

ـ هل تذكر ما قاله الفيلسوف طاليس ؟..

ـ نعم ، قال لأننى أحب الأطفال لم أنجب أحدا منهم !

* * *

الحضارة الانسانية مثل النهر والشاطئين .فالمجرى به كثير من الدم والسرقة والصراع .. بينما على الشاطىء أناس يبنون ويزرعون ويغنون ويرقصون ويحبون ويرسمون اللوحات ويقيمون التماثيل .. والحضارة هى تاريخ كل ما يحدث على الشاطىء ..

والمتشائمون هم الذين يسجلون ما يجرى فى النهر .. والمتفائلون يسجلون ما يحدث على الشاطىء . ولكن الحضارة هى النهر والشاطئان معا .

والمدارس والجامعات ليست إلا محطات إذاعية لكل ذلك ..

والمستعجل ليس متحضرا !..

* * *

الأدباء يزارون إذا كان للشعب قلب أسد !..

الأديب الشاب كالفتاة الجميلة عندما تقول لك : قل لى الحقيقة .. صارحنى .. فهى لا تقصد ذلك وإنما تريدك أن تمتدحها !

* * *

شاعر قديم لعله الحريرى صاحب « المقامات » هو الذى قال :

سافر تجد عوضا عمن تفارقه

وانصب فإن لذيذ العيش فى النصب

إنى رايت وقوف الماء يفسده

فإن جرى طاب ، وإن لم يجر لم يطب

والأسد لولا فراق الغاب ما اقتنصت

والسهم لولا فراق القوس لم يصب

والتبر كالترب ملقى فى أماكنه

البقية ص ١١٢

حب بالمراسلة!

حقيقة أم خيال .. خطأ .. أم صواب

المراسلة .. واحدة من الهوايات التى تساعد الشباب على قضاء وقت فراغه بصورة نافعة .. وتيسر له معرفة ما يدور من حوله فى مختلف البلدان والمجالات لكن للمراسلة وجه آخر لا يخلو من الظلال هو القصص العاطفية التى يتوهمها بعض الشباب حين يراسلون الفتيات او حين تراسل الفتيات شبانا .. فتصبح قصص حب بالمراسلة يعتقد اصحابها انها حقيقية ويمكن أن تؤهل للزواج .. ويرى المجربون انها وهمية ولا يمكن ان يقوم عليها الزواج السليم .. فاين الحقيقة واين الخيال فى الحب عن طريق المراسلة ؟ وما هى نظرة الدين وعلم النفس والآباء للحدود الصحيحة للمراسلة .

يقول احمد مصطفى – طالب بكلية التجارة – بدأت المراسلة منذ ان كنت فى الرابعة عشر من عمرى وكانت البداية مع فتيات فى نفس المرحلة السنية والدراسية .

ولكنى وجدت نفسى – بعد فترة قد مللت مراسلة الأولاد فتوقفت لفترة ثم عاودت المراسلة مرة اخرى ولكن مع فتيات واغلبهن من الجزائر .

ولم تتعد خطاباتنا حدود الصداقة البريئة ومناقشة الموضوعات العامة .. وخاصة الموضوعات السياسية التى تثير اهتمامى دون اهتمام الفتيات الامر الذى اضطرنى فى النهاية الى العودة مرة أخرى لمراسلة الشباب فقط

أما ايمن .. – ثانوية عامة للمرة الثانية – فله قصة تختلف عما سبق فمنذ عامين تقريبا .. رأى ايمن صورة إحدى الفتيات المغربيات فى أحدى المجلات ويقول أيمن .

كانت ملامحها بريئة .. وجميلة وتصغرنى بعام واحد .. ولكنها كانت تطلب مراسلة فتيات فقط .. ورغم هذا قررت مراسلتها

اعجبت بها جدا .. وبالفعل احضرت ورقة كتبت لها خطابا اخبرتها فيه بصراحة من اعجابى بها ورغبتى فى مراسلتها .. ردت على خطابى بصورة مهذبة وتبادلنا الرسائل والصور الشخصية

وتطورت العلاقة بيننا . وتحدثنا عن أسرتينا واحلامنا ولم يعد يخفى أحدنا عن الآخر سرا .. بل إنها كانت تستشيرنى فى ادق تفاصيل حياتها اليومية .
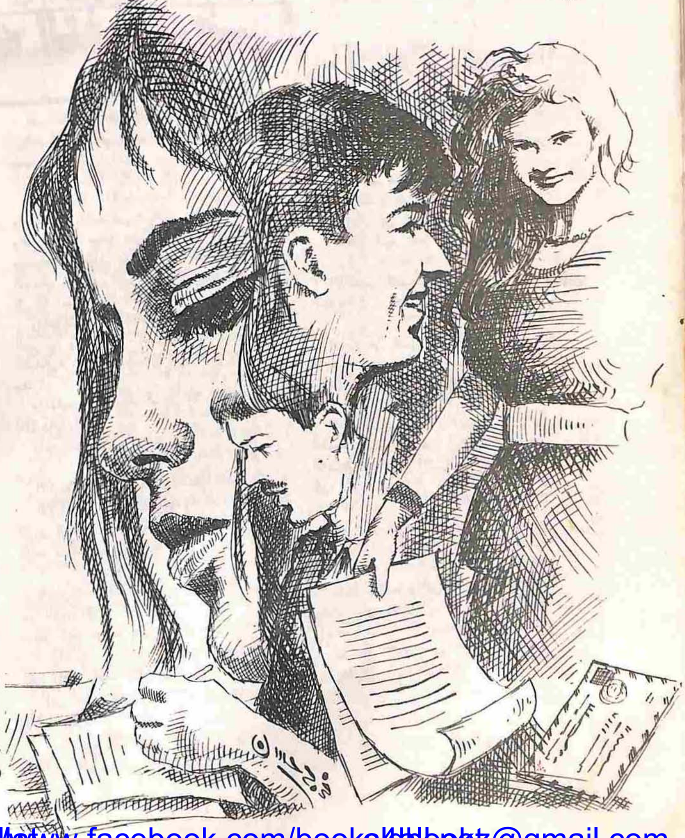
ولكنها فجأة توقفت عن مراسلتى وارسلت لها رسائل كثيرة جدا لأستفسر عن احوالها فلم تصلنى منها اى ردود واخيرا منذ عدة اشهر وصلنى خطاب من اختها الصغيرة تقول فيه انها « رقت » لحالى نظرا للقلق الذى كانت تجده فى خطاباتى التى تصل لهم للاستفسار عن اختها ولهذا قررت ان تصارحنى ان اختها تزوجت قريبا لها وسافرت معه إلى فرنسا .

وختمت خطابها بأنها « ترغب فى مراسلتى » وبالطبع مررت بفترة اضطراب ولكنى أدركت ان ما حدث كان مجرد « لعب عيال » ولذلك فاننى لا اعتزم تكرار هذه التجربة مرة اخرى .

اما أحمد شقير – خريج هندسة المنصورة فيقول :

بدأت المراسلة منذ ٧ سنوات تقريبا وكان اغلبها مراسلة خارجية وبلغات اجنبية ..

ولعل هذا كان دافعا أساسيا لى لتعلم اللغة التى أراسل بها ومن خلال هذه المراسلات الخارجية مع فتيات وشباب حاولت أن اغير الانطباع الذى يتملك بعض الأجانب بأن مصر ما هى إلا صحراء ، يعيش أهلها فى الخيام ويركبون الجمال ثم قررت أن ابدأ فى بعض



الشباب : نحن فى حاجة للتعرف إلى أفكار الجنس الآخر والمراسلة مفيدة فى ذلك

الآباء : نعم للمراسلة ولكن فى حدود الغرض البرىء منها

أصحاب التجارب السابقة : نعم للمراسلة الحقيقية لا لخيالات الحب عن طريق المراسلة

تحقيق : دينا عزت
آمال حسن

تجارب للمراسلة الداخلية فأذعت اسمى فى البرنامج الاوروبى ووصلتنى خطابات كثيرة من مختلف انحاء الجمهورية وبالطبع تعرضت لمعاكسات كثيرة فمثلا كانت هناك احدى الفتيات التى كانت ترسل لى بعض أبيات الشعر .. وتقول لى انها تعرفنى منذ فترة وتنتظر منى ردا فى يوم كذا .

ولكنى بالطبع ابتعدت عن هذه الخطابات لاننى لا أعتقد أن هذا الاسلوب وسيلة مناسبة للتعارف السليم .. ولكن لا أستطيع أن انكر اننى مررت بتجربة ذات صبغة رومانسية بعض الشىء فلقد راسلت فتاة مصرية وشعرت أن هناك اتفاقا فى ميولنا واتجاهاتنا .. وشعرت باننا متقاربان وحاولت أن اعبر لها عما بداخلى .. ولكنى اكتشفت أن هذه المشاعر الرومانسية كانت من طرف واحد - بالتأكيد من طرفى أنا فقط - فلقد وجدتها إنسانة تحترم الصداقة من اجل الصداقة فقط . وبالطبع زاد احترامى لها اكثر وإن كنت قد تمنيت أن تكون شريكة حياتى . بدلا من أن تكون صديقة فقط

ويقول محمد سيد امام طالب بالكلية الحربية - بعد تجربة طويلة مع المراسلة بدات منذ أن كان فى المرحلة الاعدادية : أعتقد أن المراسلة نوع من « الضحك على الذقون » فالانسان لا يستطيع أن يستشف شخصية صديقه عن طريق الورق .. فالورق بالطبع لا ينقل ردود فعل وانفعالات الآخرين ..

ولكنى فى الوقت ذاته لا أستطيع أن انكر اننى استفدت من المراسلة .. وإن كانت الاستفادة تنحصر فى التعرف على طباع أشخاص آخرين - وأقول هنا الاشخاص وليس الشعوب - بالاضافة الى بعض الكلمات المتناثرة من اللغة الانجليزية ..

وبصراحة أنا أعتقد إن « محادثة تليفونية » أفضل بكثير من خطاب لم أر صاحبته ولهذا فأنا لا أعتقد أن هناك علاقة سليمة من الممكن أن تنمو بين فتى وفتاة عن طريق المراسلة لان المراسلة فى حد ذاتها لاتجلب ولاتساعد على نمو صداقة حقيقية .. فكيف تفيد فى نمو علاقة عاطفية قائمة على المشاعر وردود الأفعال .. والدليل على هذا إننى لم أسمع حتى الآن عن زواج ناجح تم عن طريق المراسلة .. إلا اذا رأى كلا الطرفين الآخر وهذا لا يحدث الا فى بعض الحالات

عندما تتوافر الناحية المادية .

أما ش .. فهى موظفة فى احدى الشركات الحكومية وتقول .. بدات المراسلة عن طريق الصدفة فقد كنت فى رحلة لمدينة الاسكندرية وهناك تعرفت أسرتنا على أسرة عربية جاءت للتصييف بالاسكندرية وكانت معهم إبنة فى نفس عمرى وقررنا انا وهى أن نبدأ سويا المراسلة فأعطيتها عنوانى وعنوان قريب لى بعد أن استأذنته .. وأعطتنى هى اسم قريب لها لديه مكتب تجارى فى إحدى البلاد العربية بالاضافة الى عنوانها هى ..

وبالفعل راسلته ولم اكن أعلم عنه إلا القليل من المعلومات التى أعطتنى إياها إبنة خالته وبالفعل راسلته لفترة طويلة .. وجدته فيها شابا جادا .. طموحا .. له أحلام كبيرة .. وفى الوقت ذاته واقعيا جدا وبالرغم من هذا إزدادت الرسائل وأصبحت اكثر حرارة من ذى قبل وكان سيحضر للقاهرة فى بداية هذا العام ولكن وفاة والدته حالت دون ذلك .

وبعد فترة قليلة أصبحت رسائله نادرة .. ولكنه علل هذا بالانشغال فى العمل .. وفى الوقت ذاته لم ينقطع عنى بكلماته الرقيقة .

ومنذ اربعة أشهر انقطعت رسائله تماما ولم أجد وسيلة للاطمئنان عليه سوى ابنة خالته التى كنت أرسل لها بين الحين والآخر فقالت لى .. إنه مشغول بخطيبته وهكذا انتهت القصة قبل بدايتها الحقيقية - وعرفت ان المراسله لاتقود إلى الزواج كما كنت اتصور .

أما (أ) .. طالبة جامعية فتقول :

انا أهوى المراسلة منذ الصغر وراسلت اشخاصا كثيرين من جنسيات عديدة عربية واجنبية .. ولكنى منذ فترة تعرضت لموقف لا أحسد عليه .. فقد أرسلت اسمى إلى إحدى المجلات العربية الواسعة الانتشار والتى توزع فى بلاد عديدة ونسيت ان اكتب إننى اريد مراسلة الفتيات فقط .. وحدث بعد نشر اسمى ما لم يكن فى الحسبان فقد وصلتنى تلال من الرسائل وصل مجموعها حتى الآن إلى ما لا يقل عن ثلاثمائة خطاب من جميع انحاء العالم .. ولكن كل الرسائل كانت من عرب يعيشون فى تلك الدول ..

فوجئت بنوعيات غريبة فمنهم من أرسل يطلب الزواج منى والبعض قال لى انه على استعداد للحضور لمصر لرؤيتى هذا بالاضافة إلى عدد لابأس منه يعرض خدمات مع اى نوع وبالطبع .. رفضت كل هذا لاننى لا أستطيع التعامل مع هذه النوعيات ولم أستطع الرد على كل هذه الرسائل فاضطررت إلى إرسال خطاب للمجلة لتنشره كاعتذار الى من أرسلوا لى ..

ورغم ذلك فقد وجدت خطابات أصحابها فى منتهى الأدب والذوق فأرسلت لهم خطابات اعتذار اما الآن فأنا اراسل شابا واحدا فقط وأعتقد أنه الصديق الوفى بحق ونراسل بعضنا البعض منذ ٥ سنوات ولقد توطدت الصداقة بيننا بالرغم من أنه فى فترة من الفترات حاول التقرب لى بصفته حبيبا وليس صديقا .. فما كان منى إلا أن فتحت له باب صداقتى فقط .. فوافق !

أما منال .. حاصلة على دبلوم تجارة فقد تعرضت لموقف غريب جدا فقد حاولت منذ عام تقريبا المراسلة لانها كانت تعانى من فراغ كبير يكاد يقتلها .. فتصفحت أحدى المجلات العربية التى تخصص إحدى صفحاتها لهواة المراسلة وتوسمت فى صورة أحد هؤلاء الهواة الأدب والرقة .. فقد كان شابا وسيما جامعيا يدرس بأحدى الكليات المرموقة فى أحدى دول الخليج .. وراسلته وبالفعل بعث لها بالرد .. وكان منذ البداية رقيقا معها مما جعلها تعجب به وتطور الأمر حتى أصبحت تنتظر خطاباته على أحر من الجمر .. وتقول منال بالطبع هذا لم يكن حبا حقيقيا ولكنه كان نوعا من الفراغ الذى أعيش فيه كفتاة .

وقد كانت نهاية قصتى عجيبة بعض الشىء فبعد أن كتبت له رسالة أقول فيها اننى معجبة بـه أرسـل خطابـا يقـول أعذريـنى .. فأنا لست أنا فقد وصلتنى رسائل من فتيات كثيرات وطلب أخى الصغير أن يراسلك فوافقت أى أننى أكتشفت ان من كان يراسلنى هو الاخ الصغير الطالب بالاعدادية وليس الشاب الذى رأيت صورته فى المجلة وكان الدليل واضحا فى الخط فالرسائل الأولى كانت بخط منمق صغير اما الرساله الاخيره فكان الخط فيها مختلفا تماما .

خطابات اعتذار ، فكتبت نسخة وصورتها وأرسلتها لهم .. لان وقتى بالفعل لم يكن يسمح بهذا أما الآن فأنا أراسل شابا واحدا

وفى إستطلاع لرأى الفتيات والشباب حول فكرة المراسلة التقت المجلة بهذه النماذج

ايناس وهالة وداليا - طالبات بالصف الثانى الثانوى .

يرغبن فى مراسلة فتيات انجليزيات أو أمريكيات أو فرنسيات لان فى ذلك فرصة جيدة لممارسة اللغة مع أهلها .. ولكنهن فى الوقت ذاته يجدن صعوبة فى مراسلة شباب لما قد يصادفنه من حرج فى تبادل الرأى بصدد بعض الأمور الخاصة التى لابد وأن تتطرق

إليها الخطابات مع مرور الوقت .

أما ماجدة ومها فتتفقان معهن فى الراى لكنهما لاتجدان حرجا فى مراسلة شاب وتجدان ان فى مراسلة الفتاة الأجنبية فرصة طيبة لزيارة بلد أجنبى فى ضيافة أسرة هذه الفتاة .

أما ميرفت وكوثر .. فتفضلان مراسلة فتى أجنبى لانهما تعتبران ذلك فرصة جيدة للتعرف على أفكار الجنس الأخر الأمر الذى لايتم بالصورة السليمة فى المجتمع المصرى حيث يخطىء المجتمع الظن بالفتاة التى تنشىء صداقة بريئة مع شاب .. الأمر الذى يدفع أغلب الأسر إلى رفض الصداقات القائمة بين الفتيات والشباب فى مصر

أما وائل وأحمد وطارق ..

فيفضلون مراسلة شباب فى مثل سنهم بمحافظات الجمهورية المختلفة .. الأمر الذى يتيح لهم زيارة هذه المحافظات وتكوين صداقات وطيدة مع شباب يتفقون معهم فى الميول والعادات والتقاليد .

أما محمود وخالد .. فيفضلان مراسلة فتاة او فتى أوروبى ليساعدهم فى الحصول على عمل فى الأجازة الصيفية .

أما وليد وحاتم ومجدى .. فيفضلون مراسلة فتاة مصرية وعلقوا على هذا قائلين :

ربما تتاح لنا الفرصة من خلال مراسلة الفتيات المصريات لمقابلة الفتاة الملائمة التى تصلح أن تكون شريكة للحياة

أما الأستاذ/على السيد المدرس باحدى الدول العربية ـ فهو يحذر فتياتنا المصريات من المراسلة ـ وخاصة مع أبناء الدول العربية ـ معلقا على هذا بقوله :

هناك بعض الفئات من الشباب العربى لاتفهم المعنى الصحيح للمراسلة .. الذى يتمثل بصورة أساسية فى التعرف على عادات وتقاليد الشعوب المختلفة أو التعرف على عقليات وآراء متعددة ووجهات نظر مختلفة وهذه الفئات من الشباب العابث غالبا ما تسىء إلى سمعة بناتنا فى الدول العربية فيعطى الشاب عنوان الفتاة لأكثر من شاب .. وعندما يجلسون مع بعضهم يتسامرون حول قصص الفتيات المصريات اللاتى وقعن فى حبالهم بكل السخرية فهذا طالب راسب لعدة مرات يرسل لها قائلا أنه لا يستطيع العيش بدونها وان « شركته التجارية » تحت امرها .. وانه على استعداد لكتابتها باسمها ، وأخر .. يحضر للقاهرة محملا بالهدايا ليقضى اسبوعا يلتقى خلاله بصديقة المراسلة ربما لمرة واحدة تحت انظار أسرتها لكنه يعود بعد ذلك ليحكى لأصدقائه ويكذب ويدعى ما لم يحدث ويتحدث ساخرا بالطبع . هذه القصص أسمعها وانا فى غاية الخجل .. فأنا لا أريد أن نشوه سمعة مصر الحبيبة بتلك الوسيلة ذات الشعار البراق وهو : المراسلة فأرجوكم راسلوا ولكن حافظوا على سمعة مصر أولا .

والتقت مجلة الشباب بعد ذلك ببعض الآباء والأمهات .. لتتعرف على رايهم فى ممارسة أبنائهم وبناتهم لهواية المراسلة وتطور المراسلة فى بعض الحالات الى قصص عاطفية .

فيقول والد فتاة بالصف الأول الثانوى : لا مانع عندى أن تراسل ابنتى فتاة او فتى من اى بلد اوروبى او امريكى .. ففى هذا بالطبع فرصة لتوسيع أفقها واطلاعها على حياة الشباب فى البلدان الأخرى فى حدود المراسلة فقط حيث سيتعذر عليهما الاتصال الشخصى ولكنى ارفض أن تراسل ابنتى فتاة او شابا مصريا .. او عربيا لانها قد تقابلهم الامر الذى قد يعرضها لتكوين صداقات مع فتاة او شاب قد يكون فاشلا وليستغل المراسلة لتحقيق اهداف حقيرة فى نفسه

* وتتفق مع هذا الراى والدة لفتاة بالمرحلة الاعدادية ولكنها ترفض ان تراسل ابنتها الشباب وتشترط ان تكون المراسلة مع فتاة فى مثل سنها ودراستها .

* ويقول والد لفتاتين فى المرحلة الثانوية اوافق على مراسلتهما الفتيات ولكنى ارفض تماما مراسلتهما لشباب مصرى وكذلك ارفض فكرة المراسلة باللغات الاجنبية بصفة عامة وذلك نظرا لعدم إتقانى ايا منها وبالتالى فانى لا استطيع مراقبة الخطابات التى تتسلماها والتى قد تحمل لهما أفكارا فاسدة لا تتوافق مع مجتمعنا الشرقى

* ويقول والد شاب بالمرحلة الثانوية : لامانع عندى من أن يراسل ابنى شبابا اجنبيا او مصريا . ولكننى ارفض رفضا باتا أن يراسل فتاة لما قد يتطور إليه امر المراسلة إلى صورة عاطفية قد تشغل ذهنه عن دروسه ومذاكرته .. ولهذا يجب على كاب ان اجنب ابنى المرور بتلك التجارب

* بينما تقدم أم لفتاة وفتى بالمرحلة الثانوية ـ صورة اخرى للتفكير تجاه هذه المسالة حيث تقول :

لأبنائى أن يراسلوا من يريدون فلقد قمت بتنشئتهم على الأخلاق الطيبة والثقة بالنفس .. ولا ارى داعيا لمراقبة الخطابات .. فاننى على سبيل المثال لا استطيع مراقبة علاقاتهما بزملائهما فى المدرسة او خارجها .

علم النفس : الحب بالمراسلة افلاطونية مطلقة لا تصمد للواقع

وعن الحب بالمراسلة يقول د . سعيد عبد العظيم استاذ الطب النفسى بكلية الطب . جامعة القاهرة :

تعد المراسلة نوعا من اللقاء يرسم فيه كل من الطرفين صورة للطرف الاخر .. وبالطبع يحدث هذا من خلال تبادل الافكار والاراء .. وقد يحدث ان تتفق هذه الصورة مع الصورة التى يرسمها الشاب فى مخيلته لفتاة احلامه ، وفى هذه الحالة قد يتعلق الشاب بالفتاة التى تراسله .. وبالتالى يعتقد انه يحبها . ونستطيع ان نقول ان هذه العاطفة تتسم « بالافلاطونية المطلقة » وتتمثل فى تبادل المشاعر الرقيقة دون ان يلتقى الطرفان .. ولا يمكن الجزم بمصداقية هذه العاطفة دون اللقاء الشخصى الذى قد يمحى الصورة الجميلة التى نسجتها الكلمات الرقيقة فى الخطابات .. لتحل محلها صورة اخرى تنهى هذه العاطفة .

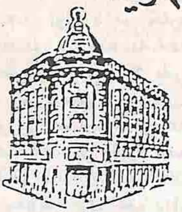
الشيخ مسلم : المراسلة بهدف تبادل المعلومات حتى بين الجنسين لابأس بها .. أما المراسلة التى تخرج عن غرضها فمذمومة واستفت قلبك !

وعن راى الدين فى المراسلة بين فتاة وشاب .. يقول الشيخ احمد حسن مسلم ـ عضو لجنة الفتوى بالأزهر ـ ان المراسلة كهواية الغرض منها إرسال معلومات من شخص إلى شخص آخر سواء كان المرسل او المرسل إليه من الشباب او من الفتيات وعلى هذا فاذا كانت هذه المراسلة تنطوى على ما ينفع ويفيد ويثقف .. كانت هذه المراسلة أشبه بقراءة لكتاب ، اما إذا كان الهدف من المراسلة رذيلة ينجم عنها ضرر فان هذه المراسلة تكون مذمومة عملا بالحديث الشريف (لاضرر ولاضرار)

* وعن وقوع شاب فى حب فتاة يراسلها من خلال خطاباتها يقول الشيخ احمد حسن مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبعض السائلين (إستفت قلبك .. وإن افتاك الناس وافتوك)

وعلى هذا فاذا اتخذت هذه المراسلة صبغة شرعية لا تتنافى مع الدين فلا باس بها اما إذا اتخذت صورة تخرج عن الحدود التى رسمها لنا ديننا الحنيف فانها فى هذه الحالة تعد دربا من دروب المنكر ..

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية



شركة عمر افندى

بسمة العصر



يسرنا أن نعلن عن توافر :

- الملابس وأقمشة مستلزمات الصيف .
- السلع الكهربائية والمعمرة من : الثلاجات ، والمكيفات ، والسخانات والبوتاجازات ، والمراوح
- وكذلك السجاد والموكيت والأثاثات الخشبية والنجف والأدوات المنزلية .

☆ بضاعتنا راقية
أذواقنا عالية
معاملاتنا كريمة

الزبون عندنا دائماً على حق



99

هو اول وزير خارجية فى مصر بعد الثورة يستقيل من منصبه احتجاجا على خطوة سياسية يعترض عليها ولا يقرها .

انه السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى عهد السادات الذى استقال احتجاجا على زيارة السادات للقدس ورفضا لها .. وقبل هذه الاستقالة عاش لسنوات طويلة فى موقع المسئولية وفى قلب دائرة القرار السياسى وعاصر احداثا خطيرة خاضت خلالها مصر حرب اكتوبر وجرت فيها محادثات فك الاشتباك بين قوات مصر واسرائيل .. وزيارات وزير الخارجية الأمريكية الشهير هنرى كيسنجر المكوكية بين القاهرة وتل ابيب .. وفى هذا الحوار يقف السيد اسماعيل فهمى امام محكمة الشباب ليدلى بشهادته عن هذه المرحلة الهامة من تاريخنا الحديث .

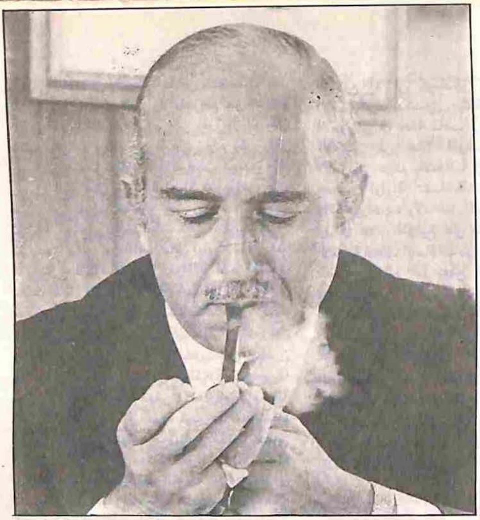
66

اسماعيل فهمى

أمام محكمة الشباب !

□ وزير الخارجية الذى استقال بسبب زيارة السادات للقدس للشباب :

نبهت السادات لاحدى خدع كيسنجر فى المفاوضات فنظر إليه عاتبا وقال له : هنرى كنت أظن إنك صديقى !



سأل السوفيت عبد الناصر من سيخلفك ؟ فاستاء من السؤال وقال : السادات فسألوه عمن سيأتى بعده ولم يرتاحوا إلا حين قال : على صبرى !

اقنعت بريجنيف بزيارة القاهرة ثم استدعانى لموسكو لأتأكد انه مريض ولم يعتذر عن الزيارة لأسباب سياسية

اجرى الحوار :

احمد عبدون

■ **لنبدأ اولا من بداية رحلتك مع موقع المسئولية التى شاركت من خلالها فى مرحلة حرجة من تاريخ بلادنا .. لماذا فى رايك وقع اختيار السادات عليك لتكون وزيرا للخارجية فى هذا الوقت العصيب ؟**

□ قبل ان يختارنى السادات لوزارة الخارجية .. كان قد اختارنى لأكون اول سفير مصرى بعد عودة العلاقات التى كانت مقطوعة مع المانيا الغربية لمدة سبع سنوات . وقبل سفرى لبون كان من المفروض أن اقابله لمدة ١٥ دقيقة ولكن المقابلة استمرت ٣ ساعات ومن الواضح انى اثرت فيه وتأثر باحاديثى معه وبالموضوعات التى تناولناها سويا كما ابدى كذلك اعجابه بالندوة الشهيرة التى اقامتها جريدة الأهرام وتحدثت فيها حديثا كان له فى وقته شأن وحضرها جميع رؤساء تحرير الصحف وكبار رجال الدولة . وقد تناولت فى هذه الندوة بالتحليل وضع « اللاسلم واللاحرب » وبعد ان تكلم السادات عن وزارة الحرب ونشأتها سألنى سؤالا محددا متى ستسافر الى عملك فقلت له بعد باكر فقال لا تسافر الى ان تتشكل الوزارة الجديدة وعيننى فيها وزيرا للسياحة ثم فى منصب القائم باعمال وزارة الخارجية وعضوا فى وزارة الحرب لأقوم بدور وزير الخارجية الذى كان يحضر جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك وانا فى طريقى لواشنطن اعفى السادات وزير الخارجية وعيننى فى منصبه . وكان تعاملى معه يقوم على المصارحة وكان عندما يحاول اتخاذ قرار فى اكثر من مناسبة كان يطلب من معاونيه اخبارى بقراراته واخذ رأيى فيها قبل ان يعلنها .

وكان دائما يعلن تأثره بآرائى وحدث هذا فى احاديثه لمجلة اكتوبر قبل سنوات وفى مذكراته الشخصية التى نشرها حتى يثبت انه ديمقراطى ويأخذ بآراء الآخرين .

■ **هكذا كانت البداية .. فكيف كانت النهاية ولماذا قدمت استقالتك ؟**

□ السبب معروف وهو زيارة السادات فى للقدس وهذه الزيارة لم يخبر السادات احدا باعتزامه لها وهو فى مرحلة التفكير ولم يستشر فيها احدا سواى .. وقد صارحته برأيى فيها واوضحت له النتائج السلبية التى ستعود علينا من هذه الزيارة واستمررت فى اكثر من مناسبة اوجه له هذا السؤال : هل هناك جديد يا ريس ؟ ما هو المبرر الذى يدعوك لاتخاذ هذا الطريق ؟ .. ليس هناك جديد .. اذن كيف اوافق على شىء لا اعرف اساسه ولا اعرف الجديد فيه . فقال لى السادات : وافق انت فقط وسنذهب معا للقدس . فقلت له : لا أوافق على شىء لا اعرف خلفيته فاستقلت وكانت استقالتى موجهة الى رئيس الجمهورية وليس الى رئيس الوزراء ومسببة بقرار اتخذه رئيس الجمهورية نفسه وهو قرار الزيارة وكان نص استقالتى التى وجهتها اليه كالتالى :

« السيد . رئيس الجمهورية : نظرا للظروف الحالية التى تواجه مصر والعالم العربى وبسبب التطورات غير العادية وغير المنتظرة التى ستحدث مؤثرة فى القضية العربية اقدم استقالتى لسيادتكم مقتنعا تمام الاقتناع باننى لا استطيع الاستمرار فى مكانى ولا استطيع ان اتحمل كذلك المسئولية الناتجة عن التطورات الجديدة .

وباحترامى ودعواتى لمصر اتمنى لكم جميعا النجاح

وقد تعمدت ان اقدم له استقالتى كتابة بدلا من مقابلته واخباره بها شخصيا لثقتى باننى لو ذهبت لمقابلته فى الاسماعيلية ـ حيث كان ينتظرنى ـ فسوف يضطرنى هو او من كانوا حوله للبقاء للنهاية والذهاب معه للقدس حيث كان سيطير اليها بعد ساعات فتجنبت الاحراج بارسال الاستقالة مكتوبة .

■ **بعد ان استقلت واستقال بعدك بساعات محمد رياض وزير الدولة للشئون الخارجية قبل محمد ابراهيم كامل وزارة الخارجية بعدكما .. ترى هل لو لم يكن قد قبلها كان من الممكن ان يشكل ذلك ضغطا على السادات يدفعه للتراجع عن زيارة القدس ؟**

□ لقد استقلت واستقال محمد رياض وفى بداية هذه التطورات الخطيرة استقال ايضا محمود رياض امين جامعة الدول العربية .

اما محمد ابراهيم كامل فبرغم توليه وزارة الخارجية لمدة ١٠ شهور الا انه استقال هو ايضا بعدنا .. اذن فقد اتفقنا جميعا فى الرأى بهذه الاستقالات اما عن قبول محمد ابراهيم كامل للمنصب بعد استقالتى واستقالة محمد رياض فقد كان صديقا للسادات منذ ايام الكفاح ضد الاحتلال البريطانى ونجح السادات فى الضغط عليه وتخيل محمد كامل ايضا انه سيتمكن من فعل شىء يفيد البلد ولكنه اكتشف انه لا فائدة فقدم استقالته .

واعتقد انه لو كان قد رفض وزارة الخارجية بعدنا فان ذلك لم يكن سيؤثر على مبادرة السادات .

■ **تعاملت مع الرئيس السادات واقتربت منه فى مرحلة عصيبة فما هو انطباعك عنه ؟**

□ اعترف انه كان رجلا سياسيا له تجربة سياسية ولكن ان يعجبنى قراره السياسى أو لا يعجبنى فهذا شىء آخر . وعموما فقد كان السادات يعرف من حوله جيدا وكانت بعض قراراته خاطئة فى بعض الأحيان بانحراف ١٨٠ درجة وكان لا يختلف عن عبد الناصر فى

عملية الاستئثار بالحكم اما عن شخصيته فقد كان لا يثق فيمن حوله ولا يقدرهم حق قدرهم ومعروف ان السادات لم يكن يقرأ بل لم يكن يحب القراءة ولا يميل اليها .. ولم يكن يفكر كثيرا ، وعندما يجلس مع شخص اجنبى مثلا ويميل اليه فكل شىء يقوله له قد يوافق عليه بدون ان يعرف خلفيته ويتحرى عنه ويعرف نتائجه او حتى يأخذ وقتا كافيا « لهضمه » . ثم يجىء واحد من المساعدين لينبهه لخطر هذا الموضوع فيتراجع عن الموافقة اذكر هنا ما حدث خلال الرحلة الثانية لكيسنجر الى اسوان خلال مفاوضات فك الاشتباك بين مصر واسرائيل وكان هدفها فك الاشتباك بين القوات مع استمرار حالة الحرب بين البلدين فقدم لنا كيسنجر صيغة اسرائيلية تبدو بريئة لكنها كانت فى الواقع تعنى الاتفاق لانهاء حالة الحرب وكانت هذه الصيغة تبدو منطقية تماما للوهلة الأولى وصيغت بعناية وباختيار دقيق للكلمات . وكما هو معتاد نظر السادات اليها سريعا ومنحها موافقته الكاملة ثم مررها الى فأدركت ان هذه الصياغة تتناول انهاء حالة الحرب قبل حل القضية الاساسية ففى اقتراح لا يزيد على ٥ سطور نجح الاسرائيليون فى استخدام تعبيرات مختلفة تدل على انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل خمس مرات على الاقل دون التصريح بذلك ونقلت وجهة نظرى للسادات فنظر الى كيسنجر قائلا : « هنرى .. كنت اعتقد انك صديقى .. ان فهمى على حق فى ان هذه الصيغة تنهى حالة الحرب خمس مرات » وشعر كيسنجر بالحرج التام وادعى ان هذه الصياغة تمت بيد « موردخاى » المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ولكنى ادركت ان هذه الصياغة لا يقوم بها سوى « مائير دوزن » المستشار القانونى فى وزارة الخارجية . وهذا ما اعترف به كيسنجر لى فى زيارته الثانية

■ ما حقيقة الظروف التى احاطت برفضك للتوقيع على اتفاقية فك الاشتباك الثانى ؟

□ انا الذى امليت وكتبت صياغة فك الاشتباك الثانى ولا تختلف عن صيغة اتفاقية « هدنة رودس » بين اسرائيل والدول العربية بعد حرب ١٩٤٨ الا اننى رفضت التوقيع عليها لان هناك ظروفا جديدة استجدت وهى طلب اسرائيل من السادات بعض التنازلات فى جلسة خاصة بينهم لم احضرها .. ووافق السادات عليها .

وبرغم ان هذه التنازلات كانت شفوية وغير مكتوبة فى الاتفاقية الا انى رفضت التوقيع على الاتفاقية وقلت للسادات بالحرف الواحد « لن اوقع على اى ورقة تتصل بفك الاشتباك الثانى ثم انسحبت فجأة من الاجتماع وخرجت الى الحديقة فأوقف السادات الاجتماع واتى مسرعا خلفى ليسألنى : لماذا انت غاضب هكذا ؟ قلت له لا ينبغى ان اوقع انا ووزير الدفاع على اى اوراق فى هذه الاتفاقية حتى لا نعطى لفك الاشتباك اى معنى سياسى غير ضرورى يتجاوز حدود الجانب العسكرى فيه فقط .. وقد تفهم السادات وجهة نظرى واعلنها لكيسنجر واعترف بأن الحق معى فى عدم التوقيع الا ان كيسنجر اخبره ان الرئيس الامريكى نيكسون ينتظر والتليفزيون الامريكى فى حالة تأهب واستعداد لنقل آخر الاخبار عن هذا الموضوع وان الاعلام الامريكى مهتم بالاتفاقية والسادات كان رجلا يعطى اولوية خاصة لمسائل الاعلام والكاميرات .. وفى نفس الوقت كان يخشى ان يؤجل عدم التوقيع على فك الاشتباك الى ما لانهاية فطلب السادات من رئيس الوزراء وقتها ممدوح سالم ان يوقع على الاتفاقية فوقع بسهولة مما اشعر السادات بالراحة وبالرغم من موقفى هذا الا انه ظل طوال ذلك الوقت يمتدحنى ويثنى على مواقفى !

■ وما هى الظروف التى احاطت بقرار السادات بطرد الخبراء العسكريين السوفيت من مصر قبل حرب اكتوبر

□ السادات لم يكن يثق ابدا فى السوفيت وبادله السوفيت نفس الموقف بشكل واضح ولذلك كانت للسادات مشاكله مع السوفيت منذ

حرب أكتوبر اثبتت ان العرب يمكن ان يقوموا بعمل جاد لا تتسرب اسراره إلى اسرائيل

ان تولى السلطة ، والسوفيت فى البداية كانوا يفضلون فعلا على صبرى على السادات وبعد خلاف السادات مع على صبرى بدا انهم قد قبلوا السادات ولكنه ظل يشك دائما فى حقيقة قبولهم هذا والدليل على ذلك قصة رواها لى السادات لم اكن شاهدا عليها وسأرويها كما حكاها لى ففى عام ١٩٧٠ عندما كانت صحة عبد الناصر تتدهور بسرعة سافر للاتحاد السوفيتى لاجراء فحوص طبية وخلال مأدبة غداء اقامها كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى لتكريم الوفد المصرى الذى كان السادات عضوا فيه سأل كوسيجين بطريقة غير دبلوماسية عبد الناصر السؤال التالى : من هو الشخص الذى سوف يخلفك فى مصر ؟ وضايق هذا السؤال عبد الناصر لانه سؤال يفتقر الى اللياقة فى هذا الوقت الذى تمر فيه صحته بأزمة . فقال عبد الناصر بعد تردد قصير : انور السادات . فلم يقتنع كوسيجين بهذه الاجابة وتساءل عمن سوف يأتى بعد السادات ؟ وهنا كما روى لى السادات ادرك عبد الناصر ما يرمى اليه كوسيجين فاجاب : على صبرى فشعر كوسيجين بالرضا وتناسى الأمر ولكن السادات لم ينس هذه المسألة طوال حياته !

وهذه القصة تدل على ان السوفيت كانوا غير مقتنعين به ولديهم الكثير من الشكوك حوله لان السؤال : من بعد السادات ؟ يدل على انهم غير موافقين عليه ويريدون تغييره .

■ اذا كان هذا هو حقيقة مشاعر السادات تجاه السوفيت ومشاعرهم تجاهه فلماذا لجأ السادات الى توقيع معاهدة الصداقة بيننا وبين السوفيت فى تلك الظروف ولماذا الغاها فيما بعد ؟

□ وافق السادات على عقد هذه المعاهدة لان السوفيت كان يساورهم الشك الدائم فيه وفى سياسته ونياته تجاههم وكانت لديهم معلومات عن اتجاهاته لانهم عاشوا فى مصر فترة طويلة فأتوا له بنص المعاهدة وطلبوا منه امضاءها فوقعها ولم يوقع احد غيره عليها .. بل واؤكد انه لم يأخذ رأى اى مسئول فى مصر عنها ، وكما وقعها بنفس هذا الاسلوب الفردى .. فقد الغاها ايضا بنفس الاسلوب ودون ان يستشير احدا فى الالغاء وقد قبل السادات توقيع



المعاهدة ليغير من نظرة السوفيت اليه حين كان فى حاجة اليهم وخائفا على مركزه ثم الغى المعاهدة بعد ان تخيل ان هناك دولة اخرى ستحميه وبدأ يشعر بالخوف على نفسه من تقربه من السوفيت وتأكد ان الغاء هذه المعاهدة سيرضى امريكا .

■ قلت منذ سنوات ان السادات لم يكن مضطرا للتعجيل بدخول المفاوضات مع اسرائيل عقب حرب اكتوبر .. فهل مازلت ترى نفس هذا الرأى ؟

□ نعم لأن السادات كان يستطيع ان يحتفظ بكل اوراقه وان يمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها . فقد كان موقف السادات السياسى قويا منذ البداية فالتأييد العربى كبير وكانت مصر معبأة داخليا وراءه والرأى العام العالمى لاول مرة يبدى اعجابه بالاداء العسكرى المصرى فى عبور قناة السويس برغم كل المصاعب . وكانت اوروبا الغربية والولايات المتحدة قد بدأتا تشعران بالأثر الناجم عن حظر البترول العربى وبلا شك ان صورة اسرائيل كانت قد اهتزت بسبب الهزيمة العسكرية الأولى وكانت كل هذه العناصر السابقة لصالح مصر والسادات بالاضافة الى

ان تأخير المفاوضات كان من الممكن ان يفرض الكثير من الضغوط على اسرائيل ولكن السادات فقد بتعجله كل اوراقه مما اثر على مصر والقضية العربية بأسرها .

■ **لماذا فى رايك كانت الولايات المتحدة تحاول جاهدة انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل ؟**

□ انهاء الحرب بين بلدين لهما وضعهما الخاص والحساس فى الشرق الأوسط بلا شك يؤدى الى نتائج لصالح الولايات المتحدة لأنه بانتهاء الحرب سوف يقوم سلام بين البلدين مما يؤدى الى انهيار العالم العربى المتجانس المترابط بمعاهدات وامن قومى ولأن عزل مصر وخروجها عن العالم العربى يشل الأمن القومى العربى الذى تمثل مصر فيه اهم جزء من الناحية الاستراتيجية والعسكرية وخروج مصر من الهرم العربى الكبير بلا شك سوف يزلزله .. وعندما يتفكك الأمن القومى تنجح اسرائيل فى ان تنفرد فى عملها مع الدول العربية الواحدة بعد الأخرى مما يضعفها

أنا لست مغرورا ولم أتصرف فى موقعى سوى بما يمليه علىّ واجبى الزمن تجاوز اتفاق كامب ديفيد بكل سلبياته وأخطائه

■ **ما هى اهم اعتراضاتك على اتفاق كامب ديفيد ؟**

□ ان السادات قدم فيها تنازلات كبيرة واقرأ المعاهدة لتجد فى الشق الأول الخاص بسيناء والعلاقات مع اسرائيل ان اول بند فيها يحمل انهاء حالة الحرب وليس انسحاب القوات الاسرائيلية العسكرية من مصر . وبالرغم من هذا استمر الاحتلال ٣ سنوات وتم تبادل التمثيل الدبلوماسى بعد ٦ شهور من توقيع الاتفاقية ولا يجوز دوليا ان تقيم دولة علاقات دبلوماسية مع دولة اخرى تحتل اراضى الدولة الأولى بالقوة العسكرية فهذه سابقة لم تحدث من قبل وابتدعها السادات اما الشق الثانى من المعاهدة فلا يتضمن حق تقرير المصير للفلسطينيين ولا يشير لمنظمة التحرير والحمد لله

ان الزمن قد جعل من معاهدة كامب ديفيد اتفاقا بلا معنى .. فتم نسيانه وتجاوزه ..

■ **كنت خلال توليك وزارة الخارجية تحاول تحقيق نوع من التوازن فى علاقات مصر مع القوتين العظميين فما هى رؤيتك لهذه السياسة وما هى الصعوبات التى واجهتك .. وهل صحيح انك الذى اقنعت بريجينيف بالحضور الى القاهرة ؟**

□ كنت احاول دائما ان الفت نظر السادات الى ضرورة تحقيق هذا التوازن لمصلحتنا والا يعطى ظهره للسوفيت وكنت دائما انبه السوفيت الى اهميتنا بالنسبة لهم واقارن بين مساعدات امريكا لاسرائيل ومساعدات السوفيت لنا .. فى محاولة لاقناعهم بضرورة تغيير سياستهم تجاهنا .. وقد اجريت العديد من المحاولات لتحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى اذكر منها قولى لبريجينيف وهو يحتفل بمرور ١٠ سنوات على انتخابه كسكرتير عام للحزب الشيوعى بأن عليه ان يحضر للقاهرة لأن نيكسون قد حضر اليها بعد بضعة شهور من عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن . اما هو فعلى مدى ٤ اعوام لم يفكر فى زيارة القاهرة سواء فى عهد عبد الناصر او السادات وسألته ماذا ينتظر وحدث جدل فى حديثى معه فأعلن انه سوف يحضر للقاهرة فى يناير التالى لحديثنا مما جعلنى اشعر بأننى حققت نصرا كبيرا لأن هدفى كان تحسين العلاقات بين البلدين لضمان الامدادات الكافية من الاسلحة للجيش المصرى بصورة مستمرة واحب ان اقول ان السادات لم يعارض فى حضور بريجينيف للقاهرة .

وفى الفترة التى كنا ننتظر فيها الزيارة جاءت الى دعوة لزيارة موسكو فقبلتها مستغربا وقابلت هناك بريجينيف ولكن فى المستشفى حيث كان مريضا طريح الفراش . واخبرنى ان سبب استدعائى لموسكو هو انه كان يريد ان احضر بنفسى اليه فى المستشفى حتى لا اتصور ان زيارته قد تأجلت لأسباب سياسية وانى كما قال الوحيد فى العالم الذى لم يكن سيصدق انه مريض لو تأجلت الزيارة بسبب المرض .

■ **كتبت مذكراتك ونشرتها .. لكن البعض يتهمها بانها تخلو من الموضوعية وتحتوى على الكثير من المبالغات ومنهم المؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان ...؟**

□ رد مقاطعا : انا مستعد ان اناظر عبد العظيم رمضان فى حوار علنى او ندوة فى اى وقت يرغب فيه وامام شهود واتحداه ان يأتى باى مستندات تثبت مايقوله ... وسأثبت انا ان ما قاله غير صحيح . والسياسة ليس فيها اسرار

واتحدى ان يأتى احد باى كتاب تاريخى او سياسى صدر فى الخارج يقول عكس ماذكرته فى مذكراتى بل على العكس الجميع يشيرون الى ماقلته فى مذكراتى على انها وقائع صحيحة .

■ **اتهمك البعض بالغرور خلال وجودك فى السلطة وبانك كنت تعامل زملاءك الوزراء وتتعامل معهم على انك رئيس وزراء وليس نائبا لرئيس الوزراء ؟ فما هو تعليقك على ذلك ؟**

□ هذا غير صحيح : لقد كنت نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية ومنصب نائب رئيس الوزراء ليس وظيفة وليس « صنعة » وانما هو لقب فقط ، فكنت اتصرف بحكم موقعى وماكان يمليه علىّ ضميرى وواجبى ومستقبل بلادى وكنت اتحرك من خلال الامكانات التى أتاحها لى منصبى كوزير للخارجية فقط لاغير .

■ **من منظورك الخاص كيف ترى العلاقات المصرية العربية ؟**

□ لابد ان نذكر ان سوريا شاركتنا حرب اكتوبر ونصرها وهذا له دلائل تفيدنا فى الحاضر والمستقبل واقصد بذلك علاقتنا مع سوريا قبل وخلال الحرب ، فالحرب كانت تعتمد على الاعداد للعمليات العسكرية والمفاجأة ، ولو كان الخبر قد تسرب من اى جانب لكانت اسرائيل قد ضربت الضربة الاولى وخسرنا كل شىء ، ولابد ان نسترجع معا ماحدث .. لقد حدثت مشاورات ومباحثات ومفاوضات ونشاطات معينة بين مصر وسوريا ولم تتمكن اسرائيل او غيرها من معرفتها قبل حدوثها .. اذن فمن الممكن ان تقوم العلاقات بين الدول العربية على السرية والجدية والعمل الايجابى كما حدث فى حرب اكتوبر وهناك سوابق تدل على ان العالم العربى يستطيع ان يقوم بعمل جماعى خطير يعد له فى سرية تامة ويحقق هدفه بنجاح وهذا ليس كلاما خياليا ولكنه حدث بالفعل وجنينا ثماره .. اذن فالعلاقة بين الدول العربية لابد ان تقوى لصد العدوان على الامة العربية لان العدو حين يعرف أن العرب متحدون سوف تتغير حساباته . وعندما تستطيع ان ترد على هجوم العدو سيحترمك ويحترم قوتك وقراراتك وافكارك ولايفكر فى العدوان عليك .. والتقدم العسكرى هو ظل للتقدم التكنولوجى وملازم له واذا كان لدولة ما تقدم تكنولوجى فسوف تستطيع ان تملك التقدم العسكرى .. وارفض هنا مبدأ ان دولة فقيرة تكنولوجيا لاتستطيع ان تملك قوة عسكرية لانه من الممكن ان تستورد هذا التقدم التكنولوجى الذى يحقق لها القدرة العسكرية

■ **هل ترى انه من الممكن ان يقوم سلام عادل فى المنطقة**

□ لابد ان نقوى انفسنا دائما .. السلام موضوع ارض وليس مجرد كلام ... والانتفاضة هى الحل الوحيد للحصول على حق الفلسطينيين ولن يقوم سلام عادل فى المنطقة الا اذا تعادلت قوة العرب مع قوة اسرائيل اذ كلما زاد الفرق بين قوة اسرائيل والدول العربية قل احتمال حدوث السلام المنشود .

ولا انكر ان السلام فى الشرق الاوسط يتوقف على الولايات المتحدة لانها نشيطة اكثر من الاتحاد السوفيتى فى المنطقة الذى تشغله مناطق حساسة اخرى تسبق فى اولوياته الشرق الاوسط .

رسالة إلى أي شاب :



بقلم :

صلاح منتصر

عزيزى شريف .

انت تسالنى - ومعك كل الحق فى هذه الظاهرة - لماذا لا يوجد فى العالم اليوم مثل هذه الزعامات البارزة كالتى كانت فى سنوات الخمسينيات والستينيات من امثال نهرو وعبد الناصر وتيتو وماوتسى تونج وجون كيندى وشارل ديجول ..

ورأيى ان الزعيم لابد له من ظروف عالمية مواتية تساعد على ابراز شخصيته وقدراته المتفوقة التى تجعله يرتفع بقامته من وسط بلده او وطنه ليعلو وسط كل القيادات الحاكمة فى عصره وتجعله يخطف الاضواء من الاخرين ويصبح واحدا من الذين يتذكرهم الناس فى كل مكان وتتوقف امامه عدسات العيون ماخوذة بما يعكسه ويمثله .

بعض الشخصيات قد تكون فيها ضمائر القوة والقدرة على الخطابة والرؤية البعيدة ، ولكن بسبب عدم وجود الظروف العالمية المناسبة تبقى هذه الشخصيات اسيرة أوطانها لا تتجاوز الحدود او اذا تجاوزتها فبقدر صغير .

ولكى اكون أوضح فربما يكون فى عالم اليوم من لا يقلون فى تفكيرهم وعلمهم وسياساتهم عن نهرو او عبد الناصر او ديجول .. ولكن المسرح العالمى لا يسمح بظهورهم .. ذلك ان الزعيم يبرز من صدامه او صراعه على قضايا عالمية يؤثر فيها وتمتحن من خلالها قوته ..

ولو رجعت إلى صفحات التاريخ فسوف تجد انه فى فترة سنوات الخمسينيات كانت هناك قضيتان عالميتان سمحتا باصطدام عديد من الشخصيات معهما فكان أن برزت الاسماء الكبيرة التى تحدثت عنها .

هاتان القضيتان هما الاستعمار ، والحرب الباردة بين امريكا وروسيا .

افريقيا مثلا حتى سنة ١٩٥٠ لم يكن فيها سوى اربع دول فقط مستقلة هى مصر والحبشة وليبيريا واتحاد جنوب افريقيا وحتى هذه الدول لم تكن مستقلة استقلالا تاما . فمصر كانت مستقلة اسما لكن قوات الاحتلال البريطانى كانت موجودة فيها .. وفى وقت من الأوقات كانت هذه القوات منتشرة فى كل مصر وكان وجود الانجليز العسكرى مالوفا فى شوارع القاهرة بل كانت لهذه القوات ثكنات كبيرة فى القاهرة مكانها فندق هيلتون حاليا ، ثم بعد معاهدة ١٩٣٦ وانتهاء الحرب العالمية الثانية فى ١٩٤٥ قبلت هذه القوات ان تتركز فى منطقة واحدة هى منطقة قناة السويس . وعندما قامت الثورة فى يوليو ٥٢ كانت قوات الاحتلال الانجليزى موجودة هناك فى منطقة القناة وكانت معركة عبد الناصر الأولى التى اعطته رصيدا كبيرا فى بداية بروزه كقائد للثورة هى نجاحه فى الحصول على اتفاق بجلاء هذه القوات كلها عن مصر فى موعد أقصاه ١٨ يونيو ٥٦ ولكن شخصية عبد الناصر لم تبرز كشخصية عالمية مؤثرة فى مسرح الاحداث إلا عندما اصطدم بالقوى العالمية الكبيرة : امريكا وبريطانيا وفرنسا وذلك فى معركة تاميم قناة السويس ثم بعد ذلك من خلال صداماته الاخرى مع قوى الاستعمار التى كانت تسيطر على كل القارة الافريقية وعلى دول الخليج العربى ..

كانت ظروف الاستعمار العالمى لافريقيا من ابرز العوامل التى ساعدت على بروز شخص عبد الناصر .. فافريقيا كما قلت لك كانت حتى عام ١٩٥٠ تكاد تكون كلها موزعة بين دول الاستعمار الغربى بعد ان تحالفت هذه الدول واجتمعت فى مؤتمر عقد فى برلين عام ١٨٨٤ واتفقت فيه على توزيع دول القارة فيما بينها كمغانم واسلاب جزاء ما توصل اليه رحالتها وباحثوها من اكتشافات للقارة .

اجتمع ممثلو بريطانيا وفرنسا والمانيا والبرتغال واسبانيا وايطاليا ووزعوا دول القارة فيما بينهم ، وعندما هزمت المانيا فى الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ فان العصابة الاستعمارية قامت باعادة توزيع المستعمرات الالمانية فى القارة فيما بينها فاخذت بريطانيا تنجانيقا ، وحصلت بلجيكا على رواندا أورندى ، ووضعت توجو والكاميرون تحت الوصاية البريطانية الفرنسية .. ولعل هذا ما يفسر لك لماذا يتكلم بعض ابناء القارة اللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية والبعض الآخر الاسبانية او الايطالية !

وفى هذه السنوات التى استطاعت أوربا ان تبنى حضارتها وتقيم مجدها الذى مازالت شواهده ممتدة حتى اليوم فان خيرات افريقيا وثرواتها من كل الانواع : ذهب ومعادن ومحاصيل وبشر فى صورة عبيد كانت هى الأساس لكل هذه الحضارة الغربية ..

البحث عن

ولقد تحررت كل دول افريقيا اليوم فيما عدا دولة واحدة هى دولة ناميبيا التى سيرتفع علم استقلالها فى نوفمبر القادم وبهذا تصبح القارة محكومة بابنائها ولكن بعد ان تم استنزاف الخير الوفير منها وبذر بذور الخلافات حول الحدود بين دولها لتعيش فى صراع طويل لا تستطيع ان تلتفت فيه إلى تنميتها ..

هذه على كل قضية اخرى ولكن الذى يهمنى هو ان ظروف الصراع مع الاستعمار العالمى فى صوره المختلفة ودوله الكبيرة العديدة كانت فرصة كبيرة ليخرج عبد الناصر من اطار الاقليمية إلى العالمية فقد ساعدت مصر فى ذلك الوقت كل الدول المحتلة والمستعمرة لكى تتحرر ، وكانت المساعدات فى مختلف الصور من مادية إلى اسلحة إلى قوات اشتركت فى حرب الاستعمار .

ولكن إلى جانب الصراع والصدام على الاستعمار العالمى كانت هناك ايضا الحرب الباردة بين امريكا وروسيا . فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وخروج امريكا من هذه الحرب كاكبر قوة فى العالم إذ كانت الدولة الوحيدة التى اشتركت فى الحرب ولم تلق قنبلة واحدة على مدينة من مدنها ، كما انها كانت اول دولة تمتلك سلاح القنبلة النووية وتستخدمها وتلقيها على هيروشيما ثم على نجازاكى فى اليابان

وتضطر اليابان إلى التسليم بدون قيد او شرط ..

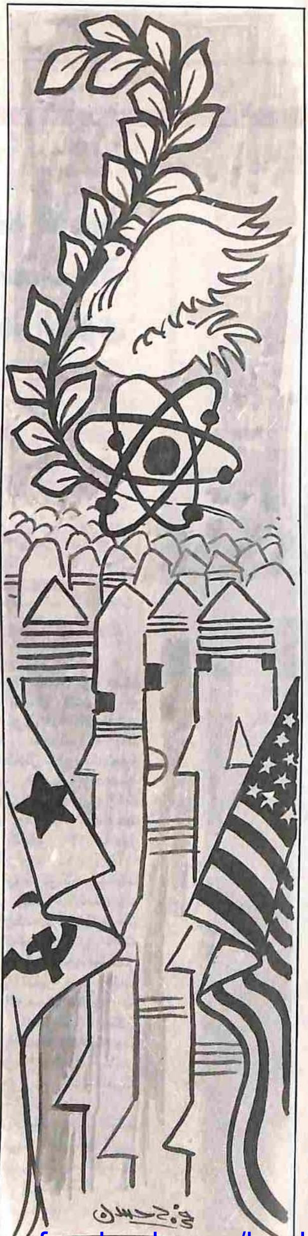
خرجت امريكا من هذه الحرب وهى الامبراطور شبه المتوج اقتصاديا وعسكريا ، ولكن ما ان مضت فترة قليلة حتى تبين توصل الاتحاد السوفيتى إلى سر القنبلة النووية ولم تعد امريكا وحدها التى تملك هذا السلاح ، فبرزت القوتان الامريكية والروسية كاعظم القوى فى العالم .. وحتى تزيد كل منهما من قوتها فى مواجهة الأخرى شهد العالم ما اصبح شهيرا بإسم الحرب الباردة بين القوتين .. حرب لا يستخدمان فيها السلاح او الصواريخ او القنابل ، وانما المقالب والمناورات السياسية واستقطاب الدول خصوصا تلك الدول حديثة الاستقلال والتى راح عددها يتزايد عاما بعد عام

زعيم ..

سواء فى افريقيا او امريكا اللاتينية او آسيا .. وفى وسط هذا الصراع بين القوتين العظميين ظهرت الشخصيات العالمية البارزة من امثال نهرو وعبد الناصر وتيتو تلك التى استطاعت استغلال الفجوة الموجودة بين القطبين الكبيرين لممارسة المناورات والالعاب السياسية التى اضافت إلى كل شخصية رصيدا أكبر .. فكل زعيم من الثلاثة شخصية وطنية فى داخل بلده ، وشخصية مقاتلة داخل شعبه ، ولكن على المسرح العالمى استثمر الثلاثة حرب القوتين الكبيرين الباردة واطلقوا دعوة عدم الانحياز إلى الجانبين الروسى والامريكى ..

ولكن .. وبعد مرور السنوات .. فإنك عندما تنظر إلى العالم اليوم تجد ان الاستعمار فى كل الدول قد حمل عصاه ورحل .. لم يعد هناك استعمار القوات والجنود والدبابات ، وانما اخذ الاستعمار صورة اخرى يحتاج النضال فيها إلى صور مختلفة .. استعمار اليوم يلبس الثوب الاقتصادى ومواجهة هذا الاستعمار تتطلب ان تنمى الدول الصغيرة نفسها وتحاول الاعتماد على ذاتها وهو ما قد يبدو صعبا بالنسبة للكثير ..

واذا كان الصراع القديم ضد الاستعمار كان ممكنا بإستخدام القوة واشعال حماس الجماهير بالخطب البليغة والمظاهرات ، فان استعمار اليوم لا يمكن مواجهته بهذا الاسلوب .. ولهذا ذهب عصر الساسة الخطباء الذين كانوا يهزون مشاعر المستمعين ويجعلونهم يقفزون طربا

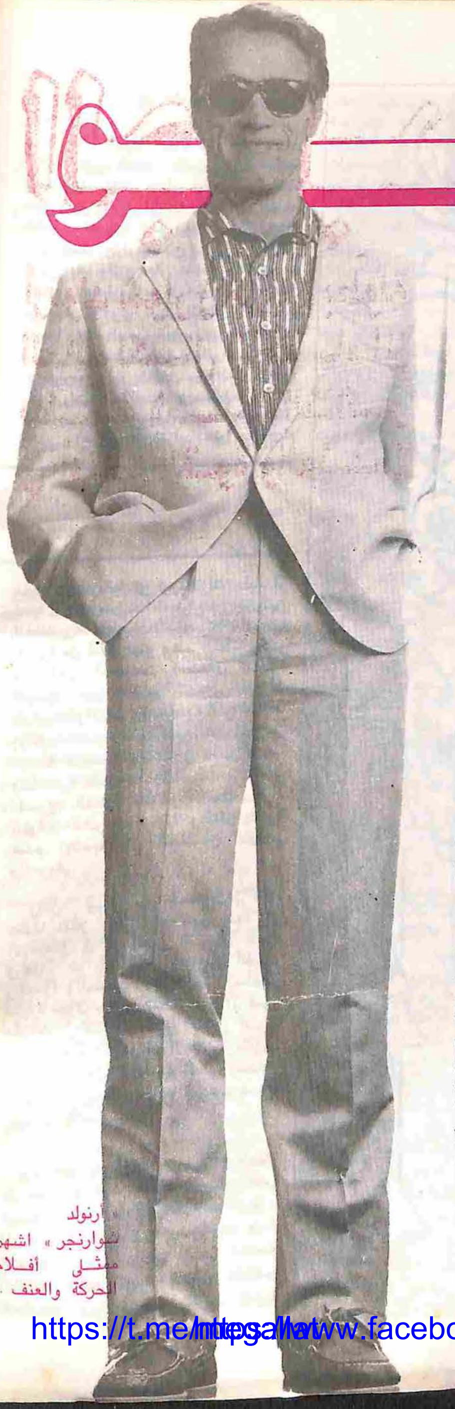


ونشوة .. اليوم هناك صراع الانتاج والعمل والادارة .. وفى الوقت نفسه فلقد هدأت الامواج العالية بين القوتين العظميين .. واغلقت صفحة الحرب الباردة بينهما ودخل الانسان فى مرحلة جديدة من الوئام والسلام وتبادل الزيارات وغدا تبادل الصفقات التجارية .. ولم تعد هناك هذه المساحة التى كانت موجودة بين القوتين والتى كانت تسمح للاخرين بالمناورة وممارسة الادوار السياسية التى تلفت إليهم الانظار .. حتى لقد بدأ عدم الانحياز وكأنه شعار غير ذى جدوى ..

فلا صدام مع استعمار ، ولا حرب باردة بين القوتين ، ولا ظروف اخرى جديدة تساعد على بروز شخصيات وزعامات كبيرة سواء من الدول المتقدمة أو من الدول الصغيرة النامية .. ومثل هذا الوضع اتوقع ان يستمر طويلا .. فالكبار يتطلعون إلى السلام ، والحروب لاتشتغل إلا بين الصغار ، اما الكبار فلقد كان آخر احتمال صدام بينهما ماجرى فى ايام الرئيس الامريكى الأسبق كيندى فى بداية الستينيات .. فى ذلك الوقت نجحت روسيا فى استقطاب كوبا وقررت ان ترسل اليها شحنة من الصواريخ حاملة الرؤوس النووية .. وكان دخول هذه الصواريخ إلى كوبا بموقعها فى بطن الولايات المتحدة يعنى ان يصبح امن امريكا فى خطر .. وصورت الاقمار الصناعية الامريكية السفن الروسية التى تحمل الصواريخ السوفيتية وهى فى طريقها إلى كوبا .. وعلى الفور اطلق كيندى تحذيرات، حاسمة اعلنت خلالها حالة الطوارىء فى امريكا .. وكان انذاره الشهير الى روسيا بان تدور هذه السفن حاملة الصواريخ عائدة من حيث اتت وإلا فإنه سوف يتم نسفها قبل أن تصل إلى كوبا .. وشهد العالم فى هذه الفترة اياما عصيبة انتهت بإستدارة السفن السوفيتية وعودتها من حيث جاءت ..

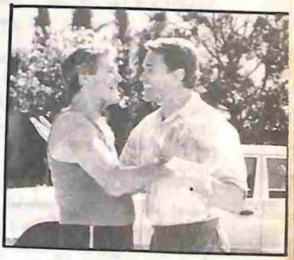
لعلهم احسوا منذ هذا الوقت بخطورة ما يمكن ان يؤدى إليه الصدام من اخطار على الاثنتين .. فالاسلحة التقليدية لن تكون هى اسلحة الصدام بينهما وانما ترسانات الاسلحة النووية هى التى ستكون .. وحتى اليوم مازالت هذه الاسلحة النووية مكدسة فى المخازن وبكثرة فائقة ، وبكميات تكفى لتدمير كل العالم مرات ومرات . ومع ذلك فها أنذا اتحدث عن احتمالات سلام مقبلة سوف يشهدها العالم .. ولعلك تساءلت : كيف .. اى كيف السلام وكل هذا الذى فى المخازن من سلاح .. وأظن اننا نستطيع ان نواصل الحديث عن ذلك فى رسالة مقبلة .. وإلى ان تصل إليك ارجو لك كل سلام □

رامبو



الوجه الآخر لحياة أرنولد القوى :

كاد يفقد سعادته بسبب عجزه عن الأنجاب ثم نجح علاجه واقترب من تحقيق حلمه



اعداد : أمال حسن
الهام رحيم



يطلقون عليه فى عالم السينما الرجل السوبر او الرجل القوى ذا العضلات الحديدية .. ويعتبرونه احد الابطال القلائل الذين يتمتعون بعضلات قوية وحضور طبيعى على الشاشة ويرون انه بعضلاته ومواهبه اصبحت افلامه تحقق الآن اعلى الايرادات.

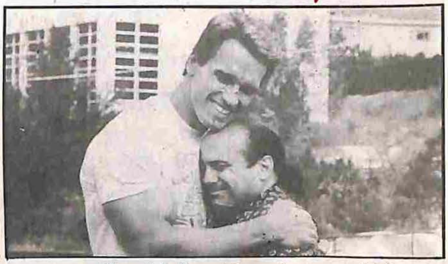
وفى بداية طريق نجم السينما شوارزنجر تنبأ البعض له بالفشل ولكنه استطاع ان يتخطى العقبات التى قابلته وتدرج فى سلم النجومية حتى اصبح من أشهر ممثلى افلام الحركة والعنف واصبح اسم شوارزنجر كافيا لأن يجتذب الملايين من عشاقه لمشاهدته وهو ينتصر على اعدائه .. مؤكدا لمعجبى فنه انه ملك الحركة والاثارة ..

ومع كل فيلم جديد تتزايد ثروته التى تقدر بملايين الدولارات وتتنامى الشهرة العالمية التى حققها خلال رحلة

« أرنولد شوارزنجر » اشهر ممثلى أفلام الحركة والعنف .

الجديد

أرنولد شوار زنجر من بطولة العالم لكمال الأجسام الى بطولة شباك التذاكر فى أفلام القوة والعنف !



« أرنولد » و « دانى ديفيتو » فى فيلم « التوءم »

طويلة . فمن هو هذا النجم الجديد بطل افلام الكاماندو التى تنافس فى انتشارها افلام رامبو ؟

ولد شوارزنجر عام ١٩٤٧ فى مدينة جراتز النمساوية من اب ضابط فى البوليس النمساوى .. واستهوته منذ الصغر رياضة كمال الاجسام . فمارسها بشغف وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره استطاع ان يحصل على « المركز الأول » فى بطولة اوروبا للناشئين فى كمال الأجسام ..

وراوده فى تلك الفترة حلم السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية .. وبالفعل عندما اتم العشرين من عمره سافر الى امريكا .. حيث الفرصة الأكبر للوصول الى مايتمناه هذا الشاب ذو العضلات المفتولة .. وفى امريكا .. حقق ارنولد شوارزنجر نجاحا كبيرا فى مجال الرياضة .. فاستطاع ان يحصل على بطولة العالم لأربع سنوات على التوالى فى رياضة كمال الاجسام ولم ينس البطل الحديدى دراسته فاستمر فى الدراسة بجامعتى كاليفورنيا و ويسكونسن ونال دبلوما فى الاقتصاد ثم جاءت بدايته مع السينما وخلال ذلك كان قد عرف الطريق الى السينما فى اوائل **السبعينات**، وقام بتمثيل عدد من الأفلام تحت اسم « ارنولد سترونج » اى « ارنولد القوى » .. وفى فترة السبعينات لم تحقق افلامه النجاح المرجو لها عالميا .. وانما حققت النجاح داخل الولايات المتحدة

اما فى الثمانينات فقد قدم
« كونان البربرى » فى ١٩٨٢
و « ردسونج » فى ١٩٨٤
و« كوماندو » فى ١٩٨٥
ثم « الاتفاق ١ » فى ١٩٨٥
و « الاتفاق ٢ » فى ١٩٨٥
و « الرجل الراكض » فى ١٩٨٦
و « حرارة حمراء » فى ١٩٨٧
و « الشرس » ١٩٨٧

وكـان فيلمه الأخيـر هو « التوءم » ١٩٨٨ ومازال يعرض فى معظم عواصم العالم حتى الآن وتعتبر فترة الثمانينات هى فترة النجاح الفعلى له ففى ١٩٨٢ **نجح ارنولد فى تجسيد شـخصية كونـان البربـرى** فى الفيلم الذى يحمل نفس الاسم واستطاع من خلاله ان يحقق نجاحا باهرا أصبح به نجما اول .. يتنافس مع نجوم الشباك المعروفين ..

وفى عام ١٩٨٦ .. حصل ارنولد شوارزنجر على لقب « ملك نجوم الفيديو » من مجلة فيديو ريفيـو الامـريكيـة .. بسبب المبيعات التى حققتها شرائط افلامه خلال عام ٨٦ . اما فى فيلم الشرس – انتاج ٨٧ – واخراج جون ماك تيرنان فقد اثبت فيه ارنولد جدارته الفنية وقدراته كممثل سينمائى .. فلم يكن ارنولد البطل الوحيد فى هذا الفيلم بل شاركه بعض النجوم الآخرين .. حيث تدور احداث الفيلم حول كتيبة من الرجال المحاربين الذين تم ارسالهم الى غابات امريكا الوسطى لانقاذ بعض الفرق التى اسرها رجال حرب العصابات ..

ولكن ينتهى الفيلم بالنهاية التقليدية حيث يلاقى ارنولد وكتيبته الأعداء ويقضون عليهم واحدا واحدا .. ويقوم ارنولد بدور المنتقم للحق ..

و .. بعيدا عن العنف والدماء فإن الجديد فى أدوار ارنولد شوارزنجر فى الفترة الاخيرة انه بـدأ يتجـه الى الادوار الكوميدية .. فقد وقع اختيار مخرج هوليود : ايفان ريتمان عليه ليقوم بأداء سلسلة من الأفلام الكوميدية التى يشاركه فى بطولتها احد الممثلين الاقزام ويدعى دانى ديفيتو .. ويقوم الاثنان بدور توءم بالرغم من التناقض الجسمانى بينهما .. ويقومان بالعديد من المغامرات .. وقد حقق الأول لهما **وهو التوءم** نجاحا كبيرا جدا وخاصة ان تلك الفكرة الذكية الطريفة لم تعرفها السينما من قبل .. فالشخص القزم الضعيف دانى ديفيتو وذلك الشخص ذو العضلات الحديدية التى يستطيع ان يعلق اى شخص بين اطراف اصابعه ارنولد شوارزنجر يشكلان معا فريقا متناقضا ومتكاملا فى نفس الوقت ويقوم ارنولد فى الفيلم بدور يوليوس بنديكت شقيق فينسنت بنديكت (ديفيتو) وهما اخان عاشا بعيداً عن امهما .. ويقومان بمجموعة من المغامرات الضاحكة حتى ،يجتمعا سويا مرة أخرى .

وقد اكد النقاد ان كلا منهما **قد نجح فى تجسيد الشخصية التى قام بها** .. ودفع هذا مجلة التـايم الامـريكيـة الى ان **تخصص صفيحة** للتعليق على الفيلم . كما ان مجلة لايف الامريكية ايضا .. اعتبرته من الأحداث المهمة لعام ١٩٨٨ حيث خرج به ارنولد من ادوار العنف والدم .. وساعده فى هذا مخرج العمل ايفان ريتمان الذى قدمه بصورة جيدة وجديدة جعلت **النقـاد يؤكـدون ان ارنولـد** ممثل سينمائى جيد قادر على تجسيد الشخصيات المختلفة مثلما هو بطل فى كمال الأجسام واستعـراض العضـلات والى جانب كل هذا فقد الف ارنولد اربعة كتب لمحبى رياضة كمال الأجسام

وبالرغم من النجاح والشهرة **العالمية اللذين** حققهما ارنولد شوارزنجر بالاضافة الى ملايين الدولارات التى حصل عليها من خلال افلامه التى حققت اعلى الايرادات فى امريكا والعالم فإنه ايضا قد حقق نجاحا على مستوى العاطفة والاستقرار بعد ازمة عنيفة كادت تحطم سعادته فقد تزوج **المذيعة** الامريكية ماريا سترايو .. بعد قصة حب استمرت عدة اشهر لكن ارنولد لم ينجب اطفالا فكان هذا سبباً رئيسيا فى خلافات عديدة قامت بينهمـا وكـادت تعصف بعشهما وازدادت هذه الخلافات حدة بعد انتشار **شائعات ان** ارنولد مصاب بالعقم بسبب العقاقير التى يتعاطاها لتقوية عضلاته ..

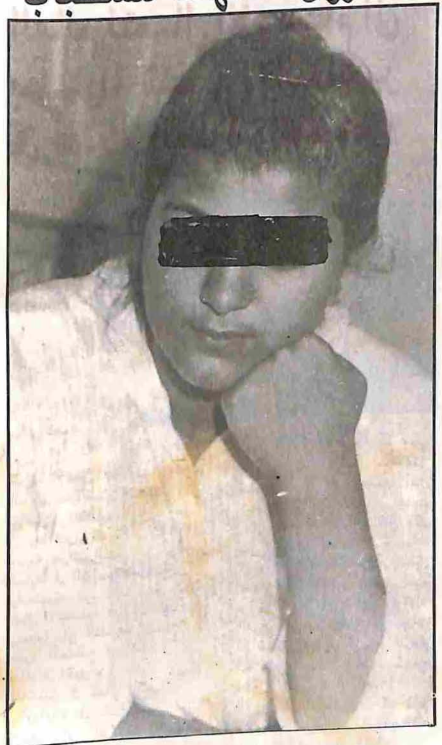
ولكن أمل شوارزنجر اخيرا فى انجاب طفل تحقق ونجح احد كبار الأطباء فى العقم فى علاجه منه واصبح ارنـولد ومـاريا ينتظران حادثا سعيدا وعلق أرنولد على ذلك الخبر بأنه سعيد جدا بهذا الطفل الذى سيجعله يشبع ابوته وحبه للأطفال الذى لاينتهى ويقول ايضا انه كان مستعدا للتضحية بعمله ونجاحه فى مقابل ان يأتى هذا الطفل من عالم الغيب .

اما اخر أخباره فهى انه وقع مؤخـرا العديـد من العقود السينمائية .. وابـرزها عقـد لسلسلة افلام تبدأ من مارس القادم ويتقاضى عنها عشرة ملايين دولار .

الزهرة الذابلة

حكايتى مع الادمان ..

طالبة الجامعة الأمريكية التى احترفت السرقة لتحصل على السموم البيضاء تروى قصتها للشباب



حنان بملابس السجن تروى للشباب قصتها بعد ان جاء وقت الندم ودفع ثمن التجربة

انها ليست سوى واحدة من النماذج القليلة التى تلقى بعض الظلال السوداء على صورة الشباب المشرقة .. لكن تجربتها المريرة يمكن ان تحمى غيرها من هذا الضياع .

البداية سيجارة وانطلاق بلا قيود والنهاية سرقة وضياع

تحقيق : سامية كامل

[تصوير : عبدالعزيز النمر]

فوراء أسوار سجن النساء **تعيش « حنان » طالبة** الجامعة الامريكية التى ضبطت فى قضيتى سرقة بدافع الحصول على المال لشراء الهيروين .. والآن .. انتهى بريق الوهم .. **وجاء وقت الندم وفى مكتب** مأمور السجن كان لنا هذا اللقاء معها فقالت : تبدأ قصتى عندما تزوج والدى وهو عربى الجنسية من والدتى المصرية منذ ٢٠ عاما فقد انجبانى انا واخى محمد .. وبعد عامين سافر والدى الى بلده ثم طلق والدتى فعشنا معها وكان ابى يرسل لنا نفقة شهرية .. ثم مرضت والدتى لفترة قصيرة وماتت وكان عمرى فى ذلك الوقت ٥ سنوات .. أما اخى فكان عمره ٣ سنوات .. فانتقلنا لنعيش مع جدتى وواصلت دراستى حتى الصف الثالث الثانوى وفوجئت بجدتى تعرض على عريسا من دولة عربية تقدم لخطبتى فرفضت بشدة لأنى لا اريد أن اكرر نفس المأساة التى عاشتها أمى من قبل مع ابى سامحه الله .. ومع اصرار جدتى على قبول العريس لم أجد امامى الا خالتى التى اعتبرها أمى فانتقلت من الاسكندرية الى القاهرة فرحبت بى وعشت معها اياما سعيدة حصلت خلالها على الثانوية العامة والتحقت بالجامعة الامريكية .. وفى السنة الاولى تعرفت على زميلة اتخذتها كصديقة وكنت أجلس معها ساعات طويلة يوميا . وذات مرة قدمت لى سيجارة والحت ان ادخنها قائلة لى « ان التدخين شىء عادى ! واية فتاة عصرية لا تجد حرجا فى ذلك ! » فأخذتها على استحياء ودخنتها .. ثم تعودت على التدخين .. وبعد شهور تعرفت على فتاة اخرى ـ امريكية الجنسية ـ واصبحنا نسهر معا فى نادى الديسكو .. ولاحظت خالتى التغير الذى طرأ على حياتى فكانت تتشاجر معى باستمرار ورغم ادراكى انها تفعل ذلك من اجل مصلحتى فاننى انجرفت مع التيار ولم أجد سوى ان اترك بيت خالتى .. وعرضت الوضع على صديقتى الامريكية فرحبت بى وانتقلت للاقامة معها فى المنزل التى تسكن فيه فى الزمالك وعشت معها وتعلمت منها كل شىء ..

ـــالة

وشيئا فشيئا وجدتها تشم المواد المخدرة التى لم اسمع عنها من. قبل وبدات تعطيها لى على جرعات صغيرة ودخلت هذا العـالم الاسـود .. واتسعت دائـرة الاصدقاء واصبح لنا مجلس نجتمع فيه ونتعاطى المخدرات وكنا نحقن انفسنا بالابر عند كوبرى ١٥ مايو فى ساعة متأخرة من الليل لكيلا يرانا احد .. وكنا نتبـادل عملية الشـراء فيما بيننا .. وزادت الجرعات التى اتعاطاها ولم يكن فى استطاعة خالتى ان تعطينى كل النقود التى اريدها .. كما ان تاجر الهيروين الذى كنت اتعامل معه رفض ان يعطينى ما احتاجه تحت الحساب وحرضنى على سـرقة السيـارات واحضـار محتوياتها اليه ليشتريها منى .. وتعلمت اسلوب السرقة من احد الاصدقاء فى الشلة وكنت اسرق سيارات الاصدقاء اثناء فقدان اصحابها الوعى تحت تاثير المخدر الذى نتعاطاه معا فاذا اردت مثلا ان اسرق سيارة احدهم فاننى اظل معه حتى يتعاطى المخدر ويدخل فى غيبوبة ثم آخذ مفتاح سيارته واصنع منه نسخة واعود بسرعة فاضع مفتاحه فى جيبه مرة اخرى وبعد ان يعود الى شقته ويركن سيارته اقوم بسرقتها

وتواصل حنان ابنة التاسعة عشرة قصتها فتقول :

وجاء يوم اخبـرتنى فيه صديقتى الامريكية انها مسافرة الى الخـارج لظروف طـارئة وعرفتنى على زميلـة اخرى وتكررت نفس القصة وانتقلت لاعيش مع الصديقة الجديدة .. وعلمت منها انها تدير شقتها لاعمال منافية للاداب وقالت لى « انها فاتحة شقتها لخداع السياح العرب الذين ينساقون وراء شهـواتهم ثم تخدرهم وتسـرقهم بمساعـدة الشلـة **ويتقاسم الجميع المسروقات** » .. فلعبنا هذه اللعبة القذرة على عدد من الاثرياء العرب ومن احدى هذه السرقات اشتريت لنفسى سيارة جولف وانفقت الكثير على شم الهيروين فى اسبوع واحد وابلغ الضحايا الشرطة لكنه لم يثبت شىء ضدنا .. وفى المرة الثانية تمكنت الشـرطة من القبض علينا وعثر معنا على كوبين من الشاى فيهما كمية كبيرة من المخدرات .. كما عثروا فى حقيبة صديقتى على مادة « الاتيفان » التى تستخدمها فى تخدير الضحية .. فاحالتنا الى النيابة التى امرت بحبسنا فى سجن النساء بالقناطر .

وتضيف حنان قائلة : لم اكن اعلم فى البداية عن هذه السموم

كلمتى من الجحيم :

ابتعـــدوا عن اصدقاء السوء .. واستجيبوا لنصائح الأهــــل .. وتمسـكوا بدينكم

شيئا فالحملة الاعلامية عنها لم تظهر الا فى الفترة الاخيرة .. وقد استغلت صـديقتى الاجنبيـة الحالة النفسية السيئة التى كنت اعـانى منها بسبب ظـروف الاسرية لتـوقعنى فى دائرة الادمان وشعرت بعد أول مرة تناولت فيها الهيروين بهدوء غريب ونسيت العالم من حولى لساعات محدودة ثم. شعرت بعدها بصداع رهيب كان يهزنى هزا واحسست بالآم شديدة فى كل انحاء جسدى ومع ذلك حاولت ان أصمد وأواجه الموقف حتى لا تعرف اسرتى شيئا ثم حدث اننى ذهبت الى الاسكندرية عند جدتى ذات مرة وداهمنى الصداع ـ وحاولت جدتى ان تعرضنى على طبيب لكنى رفضت ودخلت الحمام واعطيت لنفسى حقنة هيروين ونسيت السرنجة فى الحمام فعثرت عليها جدتى واكتشفت حقيقة امرى واتصلت بخالتى واخبرتها بالحالة التى وصلت اليها فاخذونى للعلاج فى أحد المستشفيات لكنى هربت منه لأنه لم تكن لى رغبة فى الشفاء وحاولوا معى مرة اخرى لكنى هربت ايضا .

وقد تعرضت لمواقف صعبة كثيرة لعل اصعبها هو الشعور **بالخـــوف .. لكنـــى كنـــت** مستعدة لعمل أى شىء فى سبيل **الحصول على المال الحرام فقد كنت اشم فى اليوم الواحد بـ ١٥٠٠ جنيه !**

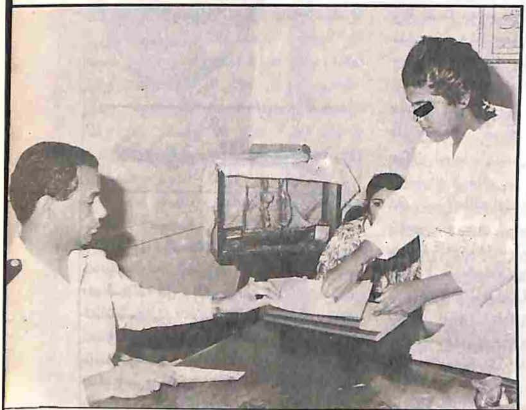
■ هل تعاطيت المخدرات داخل الجامعة ؟

□ نعم تعاطيتها مرة واحدة مع زميلة لى بعيدا عن انظار زميلاتنا وهناك كثيرون من زملائنا كانوا يعرفون ان زميلتى الامريكية تتعاطى المخدرات .. ولم يكن يهمنى هذا فى شىء فقد كنت فاقدة تماما للوعى ومسلوبة **الارادة ومـع ذلـك كنـت افكـر** فى مصيرى بعد كل مرة اتعاطى فيها الهيروين

ومنذ اسابيع حضر ابى الى القاهرة وسأل عنى وعلم بحكاية ادمانى وبأننى فى السجن الآن فأخذ اخى معه وسافر ولم يفكر فى زيارتى ولا ادرى اين كان طوال السنوات الماضية التى **تزيد على ١٨ عاما .. لقد علمت ان ابى قد تزوج فى ليبيا وانجب ٥ اولاد هم الآن عاله .. أما أنا فلم يعد لى مكان عنده ..**

■ مـاذا تعلمت من دروس السجن وعالم المخدرات ؟

□ تعلمت الكثير .. تعلمت ان اعرف كيف اختار اصدقائى .. وان اتقبل النصائح ممن هم اكبر منى وتعلمت اننى اذا وقعت فى خطأ ينبغى الا اتمادى فيه وان ابحث عن حلول عاجلة اواجه بها الموقف الذى وضعتنى فيه الظروف فادمانى للمخدرات هو الذى دفعنى الى السرقة .. لكن كل ما ارجوه هو ان يعرف الشباب الوجه الاخر لعـالم المخدرات فمن يقع فى براثن هذا العالم لا حياة له .. ولذلك يجب الا ننساق الى الاغراء وان نتجنب ما ينهانا عنه الله سبحانه وتعالى ..

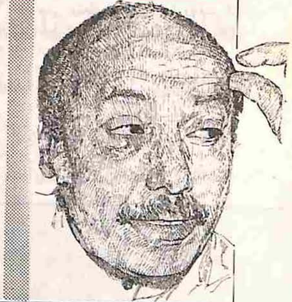


حنان فى مكتب مأمور سجن القناطر .. امامها ٥ سنوات وراء اسوار السجن

هذه هى نهاية فتاة اسلمت نفسها للضياع فماذا جرى لها ايضا .

يقول المقدم محمد سليم الخولى مأمور سجن النساء بالقناطر « حكم على حنان فى قضيتى سرقة مدة كل منهما ٣ سنوات قضت منها ٩ شهور .. وقد حكم على صديقتها بـ ١٠ سنوات .. وحالتهـا الآن فى تحسن مستمر بعد ان توقفت عن تعاطى المخدرات منذ دخولها السجن رغم ان حالتها فى الشهور الستة الاولى كانت سيئة

حمار من الشرق



بقلم :
محمود السعدنى

اول مرة جئت فيها الى باريس ، تصورت انى قادم الى الفردوس . الشوارع من البلور ، والارض من الزجاج وحيطان البيوت من ذهب ، والحدائق من شجر الجنة وتصورت النساء من جنس آخر ، الجلد زبدة ، والدم قشطة ، والكلام نغم موسيقى ، خليط من اناشيد كاهن فرعونى ومزامير داود وتراتيل سماوية للشيخ رفعت ! وتصورت نساء باريس بلا فضلات ، لان بطونهن بلا امعاء ، وافواههن للهمسات والقبلات ، وليس للمضغ والطحن وإزدراد الفول والشقف والكبة النية ! وتصورت انى ساجد فى باريس سوقا رائجة ، فانا شرقى ، والشرق ساحر ، وانا اسمر والسمار مطلوب ! ولابد ساعثر على حورية آخر شخلعة وآخر دعدعة ، الخدود تفاح ، والشفايف عجمية والعيون فناجيل شاى ، والخصر مخنوق ومزنوق ، والصوت مبحوح ومجروح ، نسوان سبحان الذى صور والذى كور ، وسبحان الذى خلق الناس اشكالا على الوان كاسنان العبد لله ! ياقوة الله لو التقيت ببنت من عائلة فوشية او بنت من قبيلة روشيه فلابد فى فرنسا عائلات !

وحتما ولابد البنت وارثة ، ضياع تملك ، سيارات تركب ، بلاطى فرو تلبس ، فرنكات كثيرة تحوز ، والود ودى لو تعانقنا وتناغشنا ، وياسلام لو الهوا اصبح سوا ، فتزوجنا وتأنجبنا ، وعشنا فى التبات والنبات وخلفنا صبيان وبنات ، وربما اتحول الى كونت او فونت ، وسيعوض الله صبرنا خيرا ، وساعيد المجد الذى ولى ، فانا ايضا من قبيلة كان عددها يفوق عدد سكان اوربا ، وجدى الاول كان له شرف الاشتراك فى بناء سد مارب ، وجدى الثانى كان رئيس طاقم النجارين الذى صنع عرش بلقيس ، وجدى الرابع سار على قدميه من جزيرة العرب الى جزيرة شندويل بالصعيد غازيا فى سبيل الله ، وكان يرحمه الله يعشق اكل الفول والبصل والمخلل . وجاءت منيته بسبب امتلاء بطنه ، ربما لأول مرة منذ ولادته ! ومن يدى ، ربما كانت حكمة الهية اننى اشتغلت فى الصحافة واننى سافرت الى باريس ، واننى ساصير ثريا المعيا لوذعيا يشار اليه بالحذاء ! وندر على العبد لله ان اقيم تماثيل للعائلة فى السوربون وفى ميدان الكونكورد وفى مركز الباجور منوفية ! ولكن كيف الكلام والسلام والعبد لله يعرف من الفرنسية مقدار ما تعرفه امى من آداب اللغة اليابانية! واول الحب كلمة ، وطريق الحب الملاغية ، وعلى راى الشاعر العربى الحب همسة ثم لمسة ثم موعد فلقاء فكلام فغرام فمأذون فزواج ثم الذى منه ! وانا فى الهمس ولا عصفور من عصافير الكفاريا ، وفى اللمس ولانشال فى الموسكى ، وفى اللقاء ولا عزرائيل الموت وانا فى الكلام اعوذ بالله فى العربى بربند فى الفرنساوى انا ابكم ولكن من قال ان الكلام ضرورى والحكاوى لازمة ! وعمنا شارلى شابلن مثلا ادهش العالم بلا كلام ، واشتهر بدون حاجة الى استعمال اللسان ، وانا فى اللغة الصامتة ولا محمد على كلاى فى الوزن الثقيل ، واحد جدودى كان من مواليد قرية الصامتة محافظة اسيوط ! وانا اصلح استاذا لاداب اللغة الصامتة فى جامعة باريس ، ولكن المشكلة ، هل استعمل الصامتة الفصحى ام الصامتة العامية ؟ ولو اننى استعملت الصامتة الفصحى ، فنهار ابوبا ازرق عند الدكتور لويس عوض ، ولو استعملت الصامتة العامية ، فنهار ابوبا اسود عند المجمع اللغوى . وانقذنى من حيرتى مرور بنت لهلوبة ولا ارنب برى ، شعنونة ولا قنفد فى برارى البصرة . بنت متحركة متكركرة تشنكرة ، واتفضلى شاى ، لا متشكر ! وغمزت لها بعينى فلم تستجب ، مسحت بيدى على صلعة راسى من باب التحية والسلام ، فساقت التقل على العبد لله ، وتصنعت الدلال ، وتقصعت ذات اليمين وذات الشمال ، ثم دارت ثم لفت ، ثم افلتت ، ثم ادبرت ، ثم اقبلت آخر حلاوة

سبحان ال

وآخر انسجام ! وانتهزت الفرصة فغمزت وهرشت ، واذا بالبنت الفرنساوية تطب فى غرام دباديب العبد لله ! ودنت واقتربت وسالتنى فى دلال ، هل انت مريض يامسكين ياعدمان ؟ قلت حاشا لله ومابى الا مرض حمى حبك ، وحرارة الشوق الى قربك . قالت : ولكنك تكسر عينك وهذا دليل مرض العين ، وتهرش راسك ، وهذا دليل على وجود قملة فى شعرك ! قلت للست الغندورة الكركورة : اما الرمد ، فاعوذ بالله ، اما القمل فموجود فى الشعر وبكثرة ، وهو تراث فى العائلة منذ العصر القملى الاول ، ولكنى غمزت لك من باب الغرام ، وهرشت من باب التحية والسلام . قالت : اذن انت عاشق ولهان ؟ قلت : وواقع لشوشتى فى بحر الغرام ، وجرتنى البنت من يدى جرة قوية ، فوقعت على الفسقية ! وصرخت : ايها الشرقى الطيب . قلت : عفوا سيدتى ، انا لست من الشرقية ، بل من مركز الباجور منوفية ومن قرية بهناس بالذات ، وهى شىء مختلف عن بهناس البلد ، وبهناس المحطة ! ثم انا لست من النوع الطيب او المكسور ، ولكنى فحل منوفى على كيفك ، فى العراك وفى الهراش انفع ، وعلى حلقات الغرام محسوبك ولا تايسون على حلقات الملاكمة ! وسحبتنى البنت الحلوة وعكمتنى كشرطى عاكم واحد صايع تحرى ، وقالت : بنا ايها الغلبان العدمان نغزو باريس ، نغزوها من اليمين ومن الشمال ، ونغزوها من الخلف ومن الأمام ، وهتفت مسرورا مبسوطا ، من سنديس الى باريس سبحان الذى اعطى ! البنت

المضروبة اللهلوبة ، اتضح للعبد لله انها تلميذة وفى السوربون تتعلم ، وتسعى للدكترة فى علم الاجناس ، وتستطيع بنظرة ان تكتشف من سحنة البنى آدم ، اذا كان اصله من العرعر ام من البربر ؟ والبنت رقيقة وقطقوطة وسمباتيك وتعشق الحياة والحب وتموت فى صنف الرجال ، وسحبتنى كالجاموسة الى الحى اللاتينى (كارتييه لاتان) وفى مقهى بسيط دخلنا ، وفى زاوية منعزلة جلسنا ، واكلنا صندوق بطاطس مقلى وكسرة خبز لاتصلح لسد رمق طفل من اطفال العروبة السمان ، قالت البنت الحلوة وهى تمضغ طعامها كالعصفورة الكركورة دون ان تفتح فمها ، وهى مسالة عويصة ، لاننى احيانا ارى

...ذى أعطى !

امعاء عويس بن خالتى اذا هجم على مائدة الطعام ! ولكن هذه البنت اللهلوبة تحرك اضراسها دون ان تفتح شفتيها ، معجزة لاشك تفوق معجزة الاخوين رايت عندما انطلقا يحلقان فى السماء ! المهم ، البنت نظرت فى وجه العبد لله ، ثم حققت ثم دققت ثم حدقت ، ثم واصلت التحقيق والتدقيق والنظرات ، وخيل الى انها اكتشفت اننى لم اغسل وجهى ذلك الصباح ، فاعتذرت لها باننى من اسرة مصرية لا يغسل افرادها وجوههم الا من مياه ترعة الزمر التى تتهادى بالقرب من الاهرام ! ولهذا فان اغلب افراد عائلتى وجوههم لا يمسها الماء ، والسبب ان مياه ترعة الزمر جفت منذ الاسرة الفرعونية الرابعة ، ولم يعد فيها الا طين وضفادع وبقايا اعشاب ! وتجاوزت البنت الحلوة المضروبة تفسيرى المادى الجدلى لتاريخ الاسرة ، ثم صرخت صرخة مدوية وقالت : انت نادر ايها الانسان . قلت وانا شديد التعجب : انا نادر ؟ من قال هذا الكلام ؟ اننى من عائلة تجيد عملية النسل وبوفرة ، وستجدين فى كل بلد عربى عشرات من قبيلة السعدنى ، بعضهم فى الوظائف وبعضهم صياع ، وبعضهم عنده فلوس وبعضهم عنده برد ، وبعضهم يقيم فى الفنادق وبعضهم يقيم فى السجون ، ومن طنجة الى صنعاء ، ولهذا مدحنا الشاعر العربى الأموى بهذا البيت المشهور جدا (اكتسبتم شرفا على شرف بنو سعدان) وكان يقصد اننا بهذا الانتشار الخرافى على الارض العربية ، قد حققنا الوحدة دون الانتظار لاعلانها رسميا من جانب الحكومات ! اما الشرف الثانى الذى اكتسبناه فهو هذا التنوع الكمى والكيفى لافراد العائلة ، فمنهم عساكر الشرطة وموظفو ضرائب وقضاة محاكم ونشالون وقطاع طرق ، وهذا يعنى ان العائلة تمثل تحالف قوى الشعب العامل ، فالكل يعمل ويسعى على رزقه حسب التساهيل والاحوال ، ومن حق عائلتى الآن ان يكون لها منبر او تنظيم او حزب ، لا شىء يهم على راى احسان عبد القدوس ، وصرخت البنت الحلوة وقالت : عظام وجهك ايها الرجل . قلت : ما لها عظام وجهى ؟ اذا كانت هناك بعض الانتفاخات او بعض النتوءات فهذه من اثار المعارك الشهيرة التى خضتها دفاعا عن حرية الراى ضد بعض اصحاب المطاعم الجشعين يصرون على تحصيل ثمن وجبات الطعام ! وتاوهت البنت الغندورة وقالت : انا ادرس السلالات وعلم الاجناس ، وعظام وجهك تؤكد انك ربما كنت الرجل الوحيد الباقى من العصر الحميرى !! وطق شرار الغضب من عينى وقلت فى ثورة حقيقية ، العصر الحميرى؟قالت : نعم ، انت بالطبع سمعت عن العصر الجليدى والعصر الحديدى ، هناك ايضا العصر الحميرى ، حين كان الانسان والحمار سواء بسواء ، ورغم ان علماء الارض نقبوا كل شبر وفتشوا كل ركن ، وقلبوا الارض والرمل ومياه المحيطات ، الا انهم فشلوا فى العثور على جثة واحدة من العصر الحميرى ، ثم ها هى الصدفة السعيدة تسوق فى طريقى بجثة حية ونموذج متحرك من بقايا العصر الذى ضاع وانفشخ فمى عن ابتسامة تهكمية عميقة ، وقلت عيبكم ايها الفرنسيون انكم تدمنون القراءة ، ولكنكم لا تنظرون فى الواقع الموجود فى الحياة ، الشخص منكم يتناول افطاره وعينه على سطور الجريدة ، ويده شغالة على ودنة من الطبق الى فمه ، واحيانا من الطبق الى منخاره

وسر الابدية اننا دائمو التحديق إما تحت وإما فوق ! بعضنا ينظر تحت قدميه فى الطريق ليقرا قصة الحياة مكتوبة على الاسفلت ، او بحثا عن فرنك سقط من جيب مثقوب ، او عقب سيجارة لم تاكله النار الوالعة ، وبعضنا ينظر فوق باحثا عن القوة الأعظم طالبا منا فى ادب عظيم عشا الغلابة عليك يارب ! وتجاوزت البنت المضروبة فلسفاتى وسنكحاتى وقالت : اسنانك ايها الرجل اللقطة . قلت : ومالها

اسنانى هى الاخرى اذا كنت تقصدين السوس الذى ينخر فيها ، فهذا بسبب قفزى المستمر من صنف سجاير الى آخر ، وانا تعلمت من البداية على السجاير الهيلب ، ثم قفزت فجاة الى الكنت والروسمان مما كان سببا فى اضطراب اسنانى وتهيج السوس عندى ، اما اذا كنت تقصدين هبابها وسوادها ، فهذا بسبب تعصبى ضد الغرب ومصنوعات الغرب ، فانا لا استعمل فرشاة اسنان ، وايضا لاننى لست من السلف الصالح ، فانا لا استعمل المسواك ولكنى رجل عملى استخدم عيدان الكبريت ، ولما كانت صناعة الكبريت فى العالم العربى قد تطورت كثيرا ، وبدلا من صنع العيدان من فروع الشجر صاروا يصنعونها من الجلة ، اقصد من روث البهائم ، اقصد ايتها الست الفرنساوية ، من تواليت البهائم ولا مؤاخذة ! قالت وهى تدون بعض العبارات على الورق ! انيابك بالذات تؤكد نظريتى تماما ، وانك من العصر الحميرى على وجه التحديد ، ومن اكلة البرسيم ! قلت وانا اضحك على خيبة الست الفرنسوية : وهل فى ذلك شك ؟ اننى منذ ولدتنى امى وانا نازل اكل فى الملوخية والخبيزة والسبانخ ، كما انى ايضا من انصار الفجل والجرجير والكرات وكلها منتجات برسيمية !

قالت : اذن نظريتى صحيحة . قلت : بدون شك ، لولا حكاية العصر الحميرى ، فهى ليست على مايرام ايتها الست الخوجاية . قالت : اسمع ، انا متاكدة مما اقول ، نظرياتى فى علم الأجناس صائبة ولاتخيب ، المهم الآن إنتهاز الفرصة فانت موجود على قيد الحياة ، وانا ادرس عصرك واصلك وفصلك ، ولكن شكلك يوحى بانك ستموت عما قريب ، ولذلك يجب المحافظة عليك ، ولهذا ايضا ادعوك الآن الى بيتى ، فلابد من المحافظة عليك باى ثمن وباى وسيلة وبكل سبيل . وقلت للست الغندورة : وهل فى بيتك مستشفى وادوية وحكيم وفيتامينات تقوية وصودا وراوند لزوم انتظام الهضم وضبط الطبيعة ولامؤاخذة ؟ وردت البنت المضروبة : المسالة ليست محتاجة الى مستشفى ولا دواء ، المسالة ومافيها ، اريدك معى فى البيت كى ادخل معك فى الفراش . قلت : فى الفراش ! كده مرة واحدة ! قالت : نعم . فقلت : عظيم ، ولكن بشرط ، أن يكون هناك كاسات هواء لزوم ظهرى ، ولزقة أمريكانى لزوم ضلوعى ، وكافور للدهان وحزام صوف كى ألف به جسمى . قالت : لاشىء من هذا كله ايها الحمار ، لا شىء على الاطلاق ، وكل ما هناك اننى اريد منك طفلا ...! وقلت للبنت الغندورة الكركورة : ياعيب الشوم ، تريدين الزواج منى وانا

البقية ص ١٠٤

إذا طرقت بابك ذات يوم فتاة جادة تحمل في يدها أوراقاً رسمية لتسلمك اعلاناً قضائياً من المحكمة فلا تندهش لرؤيتها فهي محضرة . تقوم بتنفيذ الأحكام القضائية واعلان الشهود بجلسات المحاكم وفي مصر الآن عدد محدود من الفتيات بدأن تجربة العمل كمحضرات تنفيذ واقتحمن هذا المجال الذى كان مقصوراً على الرجال .



ايمان سعيد

تحقيق : أكرم عيسوى

وأول محضرة من الجنس اللطيف تعرفها المحاكم هي هدى عبد العزيز وهي حاصلة على ليسانس آداب قسم فلسفة من جامعة عين شمس ثم على دبلوم عام تربوى ودبلوم خاص . وعن تجربتها مع هذه المهنة الجديدة على المرأة تقول : بدأت العمل كمحضرة تنفيذ بقلم محضرى قصر النيل منذ عام ١٩٧٥ وكنت حاصلة في هذا الوقت على الثانوية العامة وكنت أنا وزميلتي نورا أول فتاتين تعملان في القلم . ثم جاءت بعدنا فتاتان أخريان عملتا في قلم محضرى عابدين . وكان عملنا في هذا الوقت مقصوراً على الأعمال الكتابية داخل القلم نفسه ثم واصلت دراستى الجامعية وحصلت على الليسانس ودبلومين للدراسات العليا ورقيت في عملى حتى جاء دورى لأعمل كمحضرة تنفيذ أقوم بإعلان المتقاضين على عناوينهم بالدعاوى القضائية المرفوعة عليهم وأحصل على توقيعهم بالعلم بموعد الجلسة ، وأقوم بتنفيذ محاضر الحجز الادارى تنفيذاً لأحكام المحكمة الى آخر أعمال محضر المحكمة المعروفة .

أول محضر اعلان

وعن المواقف الطريفة التى تعرضت لها هدى عبد العزيز كأول محضرة اعلان وتنفيذ تقول : ذهبت في أحد الأيام لتسليم اعلان قضائى في احدى الشقق بالزمالك وكانت صاحبة الشقة تطرد كل المحضرين الرجال الذين حضروا إليها من قبل للاعلان . وتغلق في وجههم الباب . فذهبت أنا إليها وعندما فوجئت بى وعلمت أننى محضرة إندهشت ولكنها رحبت بى واستضافتنى في شقتها . وتسلمت منى الاعلان القضائى وأديت عملى بهدوء وذات مرة ذهبت لأحد المحلات بميدان التحرير لأقوم بإعلان صاحب المحل بدعوى قضائية وما أن رآنى صاحبه حتى أغلق علىّ باب المحل وهو لا يصدق أننى محضرة وتخيل أننى محامية الخصم وأريد أن أعرف عنه ما يضره في القضية ثم اعتذر لى في النهاية وتسلم الاعلان بعد أن تأكد من الحقيقة .

اختبار للعمل كمحضر

أما إيمان سعيد محضرة الاعلان والتنفيذ بمحكمة قصر النيل فتقول حصلت على الثانوية العامة وإلتحقت بالعمل بالقلم الجنائى بالمحاكم منذ ثلاثة أعوام وكمحضرة اعلان أؤدى عملى داخل القلم فقط وبعد عامين إجتزت اختباراً عقدته وزارة العدل أصبحت بعده محضرة اعلان وتنفيذ خارج القلم ، وخرجت في مأموريات كثيرة للاعلان والتنفيذ عرفت خلالها أنه لابد للفتاة التى تقبل العمل في هذه المهنة أن





ـلا يا حضرة المحضرة

فتيات يعملن لأول مرة محضرات بالمحاكم ويقمن بتنفيذ الأحكـــام واعـــلان الشـــهود !

تكون ذات شخصية قوية لكى تستطيع مواجهة المواقف الصعبة والمثيرة التى تتعرض لها وتتغلب عليها .

وتتفق معها هدى عبد العزيز فى ضرورة ان تتمتـع « الفتاة المحضـرة » بقوة الشخصية والثقة بالنفس والذكاء وأن تجيد فن التعامل مع الناس لكى تعمل كمحضرة خارج المكتب .

وترى ان سبب تاخر دخول المرأة مجال العمل كمحضرات وعدم إقبالها عليه أنه فضلاً عن صعوباته ومتاعبه فإنه لا توجد بها اية امتيازات من ناحية الوضع الاجتماعى او المالى ، فالراتب منخفض ولا يتقاضى المحضر او المحضرة بدل اخطار مهنة رغم ما يتعرض له من اخطار وبدل الانتقال المخصص له مضحك إذ لا يتجاوز قرشاً واحداً ! وفى بعض الاوقات لا يسمح البند بصرفه فلا يحسب للمحضرة سوى ٥ مليمات كبدل أنتقال عن كل مأمورية تقوم بها خارج المكتب ! لهذا لم يتجاوز أعداد المحضرات حتى الان أصابع اليد الواحدة !

وعن دخول المرأة هذا المجال الجديد يقول فتحى خليل المدير العام وكبير محضرى محكمة جنوب القاهرة ان مهنة المحضر تنقسم الى قسمين : القسم الأول داخل القلم للقيد والتسديد فى الدفاتر بمختلف أنواعها وتسجيل البريد الصادر والوارد . وقد دخلت المرأة العمل فى هذا القسم منذ حوالى ١٧ عاماً .

للرجـال فقـــط

اما القسم الثانى فكان يختص بالرجال فقط حيث كان العمل فيه خارج القلم لأنه يختص بمحضر التنفيذ الذى يقوم بالاعلان والتنفيذ على البنوك والشركات والمنازل ومختلـف القطـاعـات . ويتم تـعيين الحاصلين على دبلومات التجارة والثانوية العامة بهذه المهنة كمحضرى اعلان لمدة عامين ثم يعقد لهم اختبار فى وزارة العدل تقوم الوزارة بتعيين من ينجح فيه محضراً للتنفيذ لأن محضر التنفيذ يقوم بمباشرة الاعلان والتنفيذ ، أمـا الحاصـل على ليسانس الحقوق فيتم تعيينه معاوناً قضائياً للتنفيذ فور تعيينه ويعفى من اية اختبارات ؟ لكن حدث عجز كبير فى عدد المحضرين الذين يعملون خارج الأقلام الجنـائية فسمحت الـوزارة بـإنتقـال المحضـرات الى المصـالـح الحكـوميـة والشركات والبنوك وقضايا الحكومـة للاعلان والتنفيذ لسد العجز فى المحضرين الرجال ! وهكذا دخلت المرأة هذا المجال الصعب - وتجربتها حتى الان جيدة .

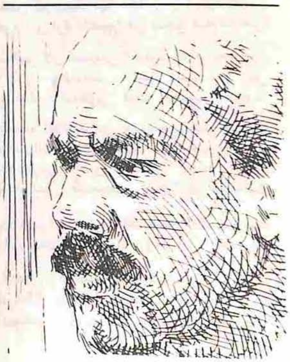
أبى .. أرجوك لا تضربنى !

لماذا يضرب بعض الآباء والامهات ابناءهم ؟ وإلى اى، سن يجوز للأباء ان يستخدموا ايديهم فى تربية ابنائهم ؟

وماهو تأثير الضرب على شخصيات الابناء شبابا وفتيات ؟

هذا مايحاول هذا التحقيق ان يقدم اجابات قريبة من الواقع له من خلال استطلاع آراء عدد كبير من الآباء والامهات والابناء من اعمار مختلفة ورجال التربية وعلم النفس .

تحقيق : بهاء الدين يوسف



* تقول ميسون الرويلى :

لا أستطيع احصاء عدد المرات التى تعرضت خلالها للضرب ولكن اهمها كانت تلك التى تعرضت لها وعمرى عشرة اعوام عندما صممت على الذهاب للسينما متجاهلة رغبة ابى وامى فى الذهاب لزيارة مريض من العائلة فى حالة خطيرة فاستجابا مضطرين لرغبتى - لكن النوم غالبنى قبل ان يبدأ الفيلم بقليل فما كان منهما الا ان سحبانى الى الخارج وصفعنى ابى صفعة مازلت اذكرها واعتقد اننى كنت وقتها أستحق العقاب والضرب مادام فى حدود التقويم وهذا ما لا اعترض عليه وعندما اتزوج وانجب سوف اعاقب ابنى إذا فعل مثلما فعلت .

* ويكمل اشرف إسماعيل :

المرات التى ضربت فيها لم تكن كثيرة ولا مؤلمة جسديا بقدر ما اثرت على نفسيا وعلى

الشباب : الضرب فى الطفولة وسيلة تربية مقبولة أما فى سن الشباب فلا وألف لا !

علاقاتى بمن حولى ، فأنا اميل للتشاجر مع اى شخص ربما لأسباب بسيطة ولاتتعجبوا من صراحتى فالعلاج قد يتطلب ذلك حتى يكون مفيداً ، وبصراحة فأنا اشعر بأن ابى ظلمنى فى عدة مرات وكان يمكن ان تكون كلمات منه اقوى تأثيراً على سلوكى من الضرب الذى لم ينجح فى تقويمى ، بل بالعكس فأنا تعمدت ان افعل مايغضب ابى عندما لايكون موجودا والآن فأن اكثر مايقلقنى قبل زواجى هو احتمال معاملتى لأبنائى بقسوة قد تكون منطبعة داخلى ولاأشعر بها الأن .

* وتروى سحر كامل حكايتها مع الضرب فتقول : المرة الوحيدة التى ذقت فيها يد ابى كانت وانا فى التاسعة بعد ان افسدت سيارة جارنا والحقيقة كنت اشعر وقتها بالظلم وتمنيت لو كان لى عضلات حتى يمكننى (رد الاعتداء) ولكن بعد مرور عشر سنوات على هذه الواقعة وبخبرة السنين عرفت اننى كنت استحق العقاب لأن السكوت على الخطأ خطأ



* ويقول مروان سامى (١٠سنوات) :

ابى يضربنى فى البيت والمدرسة تضربنا فى المدرسة والمدرب يضربنا فى النادى .. فمتى يجىء دورنا فى ضرب الآخرين !! ؟

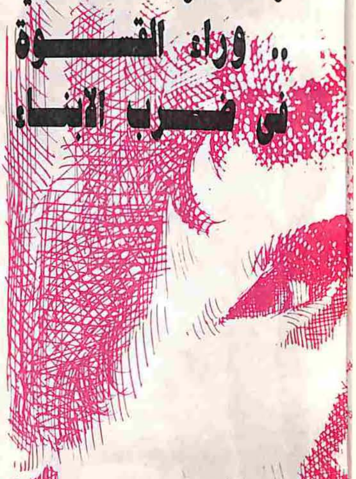
* وتقول هبة سالم (٨سنوات) :

ابى لايضربنى لأنه بيحبنى ! ولكن اختى الكبرى هى التى تضربنى دائماً وعندما اكبر سأضربها واضرب كل الأولاد الأقل سناً منى لأن الكبير من حقه ان يضرب الصغار !!

* ويروى مصطفى توفيق :

فى الحقيقة لا أستطيع ان أقول أى شىء عن المعارك التى خاضها ابى مستخدما يديه فى ضربى ولكننى الآن بعد ان توفى هو منذ خمس سنوات اجد اننى كنت مخطئا فى كل الحالات التى تعرضت فيها لغضبه وعندما انجب سوف اضرب ابنائى خصوصاً الذكور لأن الولد إذا

الرغبة فى اشعار الابناء بالهيبة .. والعقد النفسية القديمة والضغوط الاقتصادية .. وراء القسوة فى ضرب الابناء



الطب النفسى : الضرب معناه الوحيد ان الآباء لايبذلون جهدا عقلانيا كافيا فى تربية أبنائهم

لم يرتدع فسوف يفلت عياره .. ايضاً فان التبعية الاقتصادية من الاولاد لأبائهم تساهم فى تحليل الضرب للأب فمثلا الشاب الذى يتجاوز عمره الاعوام العشرين ومازال يأخذ مصروفاً من والده فأعتقد ان الأب اذا ضربه فهو يخفف بعض العبء النفسى الواقع عليه .

* ويقول على الهوارى صاحب معرض للأوناش والمعدات : علاقتى بأبنائى يسودها الحنان والتفاهم ولكن هذا لايمنع من اللجوء لضربهم فى بعض الاحيان عندما يتجاوزون فى خطئهم الحدود المعقولة فأنا مثلا لو عرفت ان ابنى يسير فى طريق الضياع سواء باهمال دراسته أو مرافقته لاصدقاء السوء فلن اتوانى عن ضربه ، صحيح اننى اتمنى الا تضطرنى تصرفاته الى هذا ولكن إذا كان هذا هو الحل فما المانع ! ؟

* اما جمالات يوسف فترى انه : من المفروض ان يخشى الابن الضرب ولكن لايضرب فعلا لأن كل شىء فى اوله مخيف وبالتعود لايكون له اى تأثير وتقول ذلك بناء على تجربتها ، فأبنها لايخاف من ضربها لانها ضربته كثيرا بينما يرتعد ويفكر الف مرة قبل ان يقدم على فعل يعرف انه سيغضب والده منه على الرغم من ان والده لم يلمسه ابداً قبل ذلك .

وتقول : ان الابن او الابنة إذا اعتادا الضرب فلن يكون له اى فائدة بل سيجعل منهما شخصيات محطمة لاتستطيع تحمل مسئولية ؟ وللأسف فان فى مصر العديد من اولياء الأمور الذين يلجأون للضرب الذى يؤدى لتلك النتائج

* وعن رأى الأمهات فى الموضوع تحدثنا صفية حمزة :

الأمهات يلجأن للضرب عندما تنفد كل الحيل السلمية للتعامل مع الأولاد فأبنائى الذكور لايخافون الا من والدهم وعندما يسافر للعمل بالخارج احتار فى التعامل معهم فهم لا يسمعون كلامى ويفعلون كل الذى اطلب منهم الابتعاد عنه ولا يجدى الكلام معهم فأين الحل سوى الضرب ؟ نعم الأن اشعر بأن الضرب لايجدى ايضاً معهم ويبدو انهم اعتادوه .. فقولوا لى ماذا أفعل ؟

* ويعارض الدكتور حسن غلاب وكيل تجارة عين شمس هذا الرأى بوجهة نظره التى تتلخص فى ان الضرب وسيلة للتعامل مع الحيوانات ، اما الانسان الذى كرمه الله بالعقل فيجب ان يستخدم الانسان العقل فى تعاملاته مع الناس فما بالك بأولاده ! .. إننى الوم نفسى لاضطرارى لضرب ابنى منذ سنوات ولم استطع بعد نسيان تلك الواقعة فإذا لجأت انا للضرب فما فائدة اساليب الثواب والعقاب حتى التأنيب يجب ان يكون فى حدود لاتجرح مشاعر الابن وتشعره بالذنب لأنه خطر لو تعلمون عظيم .

اما الدكتور فاروق لطيف أستاذ علم النفس بطب عين شمس فيقول ان النتائج التى نصل اليها عن طريق الضرب نتائج حيوانية فالطفل سيسلك سلوكا صحيحا خوفاً من العقاب وليس اقتناعاً منه به ، وبهذا فإننا نساعده على التدنى بدلا من رفع مستواه وقدراته العقلية عن طريق التعامل العقلانى معه لأن الطفل له نفس القدرات التى يمتلكها اى فرد كبير وينقصه فقط الخبرة والتجربة وبالتالى فإن دور ولى امره هو تنمية تلك القدرات فيه حتى يخلق منه شخصية قوية معتزة بنفسها وإذا كنا فى مجال تحديد الافضليات فإن احسن طرق التربية البديلة هى المكافأة وليس العقاب وإن احتجنا للتأنيب فلا يجب ان يتعدى ذلك اللوم الشفهى دون تجريح حتى نخلق فيه الاحساس بالمسئولية .. وهناك من الأباء من يشكون من تعود اولادهم على الضرب بحيث انه أصبح لا يؤثر فيهم وهؤلاء فقدوا وسيلة التعامل السليمة مع اولادهم وعليهم المحاولة للعودة الى الطرق المناسبة المذكورة سلفا .. ايضاً هناك من يلجأ لضرب اولاده للتنفيس عن عقد مكبوتة عنده وعلاج مثل هؤلاء الآباء يجب ان تشارك فيه الاسرة ككل من البداية بمعنى انه لكل من الأم والأب والاخوة دور فى علاج القصور النفسى لهذا الشخص ولكن من الأفضل لهذا الشخص ان يلجأ للعلاج النفسى المتخصص لأنه سيصبح ابا أو زوجة غير سوى .

وحول ما إذا كان اللجوء للضرب ناتجا عن تسلط الشخصية الرجولية فى الشرق يقول : « أنا لا اميل لترجيح هذا الرأى لاننا لو نظرنا لأى من الدول الغربية فسنجد ان الضرب موجود هناك وبصورة ابشع فالأب او الأم يمكن ان يصلا بالأبن او الابنة الى إحداث عاهة وهو مايندر حدوثه عندنا .. واخيراً فإننى ارى انه يمكن تلخيص المشكلة فى جملة بسيطة هى عدم اهتمام الابوين ببذل مجهود عقلانى فى تربية اولادهم !



– ازدياد عدد الطلاب يؤدى الى صعوبة الفهم والاستيعاب

كليات لم ين... أح...

نسبة النجاح فى ليسانس حقوق عين شمس ١٧٪ والتجارة انتساب ٢١٪

تحقيق : نادية منصور

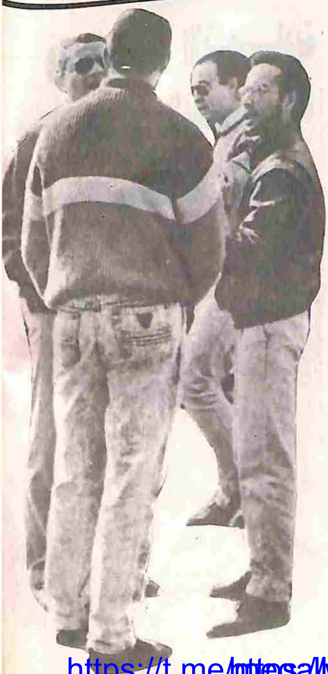
شهدت نتيجة بعض الكليات هذا العام انخفاضا ملحوظا فقد كانت نسبة النجاح فى ليسانس حقوق عين شمس ١٧٪ رغم انه كانت هناك لجان رأفة منحت الطلاب فى حدود سبع درجات لكل طالب كما ان كلية التجارة كانت نسبة النجاح بها ٦١٪ وهى نسبة تعتبر ضئيلة قياسا على الاعوام السابقة وبعض الشعب فى كلية آداب القاهرة نسبة النجاح بها ٥٧٪ اما بالنسبة لكليات جامعة الازهر فان اغلبها كانت نسب النجاح بها تتراوح بين ١٥ الى ٣٠٪ على سبيل المثال كانت نسبة النجاح فى كلية البنات الاسلامية ٢٦٪ والعلوم بنات ٢٦٪ وليسانس الدعوة الاسلامية ١٥٪ .. فما هو معنى هذه المؤشرات الخطيرة ؟

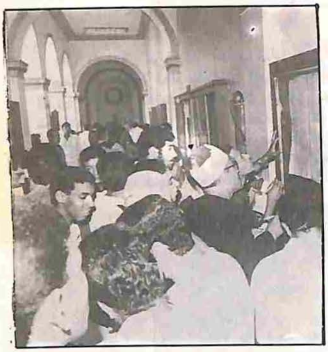
فى كلية حقوق جامعة عين شمس انتشر السخط بين الطلاب والطالبات لان نتيجة الليسانس كانت ١٧٪ وهى بلا شك نسبة خطيرة فالطالب يعتقد انه مظلوم وان المسئول عن ذلك هو الكلية والاساتذة فى حين ان أساتذة الكلية لهم رأى آخر لذلك التقت مجلة الشباب مع الاستاذ الدكتور لبيب شنب عميد كلية حقوق عين شمس الذى يقول قد تكون نسبة النجاح منخفضة لكن هذا العام حصل ٨ طلاب على تقدير جيد جدا فى مقابل ثلاثة طلاب فى العام الماضى واذا حللنا سبب انخفاض نسبة النجاح هذه العام فانه يرجع لعدة عوامل منها ان كلية الحقوق قبلت الطلبة المحولين من جامعة بيروت والذين رفضتهم الكليات الاخرى وعددهم ٥٠٠ طالب ، العامل الثانى ان الكلية اساسا تقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع ضعيف وبالتالى فان مستواهم يكون اقل من الطلاب المقبولين بالكليات الاخرى .

العامل الثالث ان دراسة الحقوق صعبة وتحتاج لمجهود فى دراستها ويتطلب ذلك ان يكون الطالب جادا وملتزما ومن الناحية الدراسية يكون مؤهلا ذهنيا ولديه استعداد لاستيعاب المواد التى يدرسها ، هذه هى الحقيقة لكن الواقع غير ذلك فأغلب الطلاب مستواهم ضعيف ودخلوا الحقوق لان مكتب التنسيق هو الذى وزعهم وفق مجموعهم حتى الطلبة الحاصلون على مجاميع عالية ودخلوا الكلية برغبتهم فهم يتوهون وسط الزحام لان الاعداد المقبولة كبيرة وبالتالى تنعدم العلاقة المباشرة بين الطالب والاستاذ وينخفض مستوى طالب الحقوق والحقيقة اننى لست راضيا عن مستوى خريج الحقوق فالاعداد كبيرة، مثلا دخل امتحان الليسانس هذا العام (٥٠٦٠ طالبا) نجح منهم « ٨٧٥ » فقط .

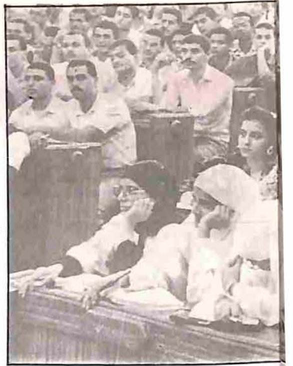
وفوجئت ببعض الطلبة يقولون ان النتيجة ظهرت مبكرا وهذا غير صحيح فالتصحيح تم فى ظروف هادئة تماما وكان هناك وقت كاف لاعطاء كل طالب حقه واستعانت الكلية بثلاثمائة مستشار من خارج الكلية لتصحيح اجابات الطلبة التى تمت فى سرية تامة وكان هناك حياد لدرجة انه يوجد بين الطلاب ابن استاذ رسب فى الامتحان وابن استاذ آخر نجح بمادتين تخلف وقد حرصنا على تشكيل لجنة رأفة تمنح الطالب الضعيف سبع درجات رأفة .

والحل من وجهة نظرى لكى يرتفع مستوى طالب الحقوق وبالتالى ترتفع نسبة النجاح ان نحد من الاعداد المقبولة بالكلية ونرفع المجموع حتى تستطيع الكلية ان ترعاهم الرعاية الكافية لانه اذا كانت الاعداد المقبولة محدودة ومستواها مرتفعا ستكون الدراسة عبارة عن





كليات جامعة الأزهر تتراوح نسب النجاح فيها ما بين ١٥ إلى ٣٠ ٪ لماذا ؟



ـسجح
ـد!

محاضرات ومناقشات وابحاث ويكون كل استاذ على دراية بمستوى كل طالب لديه بدلا من ان تكون الدراسة عبارة عن ان يدخل الاستاذ المدرج ليلقى المحاضرة ويخرج اقصد ، هنا الارتفاع بمستوى العملية التعليمية نفسها فطالب الحقوق حينما يطلب منه الاستاذ عمل بحث لن يجد له مكانا فى المكتبة لان عدد الطلبة بالكلية ١٦ الف طالب لو اراد الاستاذ مناقشة المنهج مع الطلبة فسيجد فى المدرج آلاف الطلبة فكيف يتناقش مع كل هذا العدد ؟

فى السنوات الاخيرة فكرنا فى عزل الطلبة ذوى المجاميع المرتفعة ووضعناهم فى اقسام بمفردهم بعيدا عن الطلبة ضعاف المستوى على اساس ان ترعاهم الكلية لكيلا يتوهوا وسط الاعداد الكبيرة واثار هذا الموضوع باقى الطلاب واتهمونا باننا نفرق فى المعاملة بين الطلبة . ونحاول بقدر الامكان ايضا ان نهتم بالجمعيات العلمية فى الكلية لان اعداد الطلبة بها تكون محدودة ويكون هناك نوع من الاتصال بين الاساتذة وبين الطلاب من خلال هذه الجمعيات .. ويوضح الاستاذ الدكتور ابراهيم العنانى رئيس قسم القانون الدولى ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث وجهة نظره فى هذا الموضوع فيقول : ان النتيجة هذا العام منخفضة لكن هناك ظاهرة ايجابية هى زيادة عدد المتفوقين لكن المستوى العام هابط بلا شك والمسئول عن ذلك الطالب نفسه لانه مقصر تجاه دراسته فالكل يعلم ان دراسة الحقوق تحتاج لتركيز وبذل الجهد فى المذاكرة ولا يمكن ان يؤدى الطالب ما عليه ويستذكر دروسه ويجيد فى الامتحان ويرسب واذا قلنا ان الحقوق هى آخر رغبة يكتبها طالب الثانوية العامة وان معظم الطلبة مستواهم الدراسى ضعيف فسوف نجد بعد تطبيق نظام التوزيع الاقليمى ان هناك نسبة من الطلبة دخلوا الحقوق ومجموعهم عال ومع ذلك قد يرسبون فى الكلية لانهم لم يحافظوا على مستواهم .

المطلوب الجدية والالتزام من الطالب واعادة النظر فى نظام القبول بالجامعات بحيث لا تقبل كلية الحقوق الا الطلبة المؤهلين دراسيا .

نتائج كليات التجارة منخفضة

فى كلية تجارة عين شمس كانت نسبة النجاح ايضا غير مرضية فقد كانت ٢١ ٪ بالنسبة للانتساب و ٦١ ٪ بالنسبة للانتظام .

ويرجع الاستاذ الدكتور حسن غلاب وكيل الكلية انخفاض نسبة النجاح الى نوعية الطالب نفسه لانه فى الكليات العملية مثل الطب والهندسة والعلوم تقبل هذه الكليات الطلاب المتفوقين فى حين تقبل الكليات النظرية الطلاب اصحاب المجاميع المتوسطة وبناء عليه يكون مستواهم ضعيفا ثم ان الكليات النظرية لا تعتمد على المعادلات والنظريات التى لا تحتمل حلاوسطافالطالب فى الكلية النظرية قد يكون مقتنعا باجابته ولكن من الصعب عليه ان يقنع الاستاذ بها واذا طبقنا هذا الكلام على كلية التجارة فسوف نجد ان المواد التى يدرسها الطالب عبارة عن محاسبة ورياضة واحصاء واقتصاد وهى مواد لا تعتبر بكل المقاييس مواد نظرية لانها تعتمد على معادلات وارقام والاجابة اما صحيحة او خاطئة ومن المفترض ان تكون النتيجة مرتفعة ، هذا لو ان نوعية الطالب ومستواه مرتفع لكن الواقع غير هذا فهناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الطالب فهناك نوع من عدم الاهتمام بالدراسة لان الطالب اصبح يفكر فى الظروف المحيطة به فى المجتمع فهو يتوقع ان ينتظر سنوات عديدة بعد التخرج حتى يجد فرصة عمل مما يجعله غير جاد فى دراسته وبعض الطلبة عندما يجدون فرصة عمل مناسبة يستمرون فيها حتى اثناء الدراسة وبالتالى يكون جهدهم موزعابين العمل والدراسة مما اثر على نوعية الطالب الجامعى ومستواه الدراسى كثير من الطلبة يشكون من النتيجة ويعتقدون ان الاساتذة هم المسئولون لانهم يضعون لهم امتحانا صعبا وهذا غير صحيح .

هناك نقطة اخرى هامة هى لجوء الطلبة الى الملخصات التى يبيعها التجار المرتزقة هؤلاء الناس يمسك الواحد منهم الكتاب ويكتب سطرا ويترك سطرا ويشترى الطالب الملخص ويذاكر منه ويدخل الامتحان ويرسب فهذه الملخصات التى انتشرت هذه الايام داخل الجامعة افسدت عقلية الطالب وحولته الى مجرد متلق لا يستوعب عقله الا جرعات محدودة وفاسدة بدلا من ان يكون طالب بحث علمى لا يكتفى بكتاب استاذ المادة ويضيف اليه من خلال المراجع وبالطبع لا نستطيع ان نحارب هذه الملخصات لانها تباع فى مكتبات خارج الجامعة ويضيف الدكتور حسن قائلا : عندما اقارن نماذج الاجابة باجابات الطلبة اصاب بصدمة لان المستوى منخفض بدرجة كبيرة ولكى نصحح مسار العملية التعليمية ونرفع من مستوى الطالب لابد ان تكون العملية التعليمية على درجة كبيرة من الجدية من المرحلة الابتدائية واعتقد ان التطوير الذى يحدث الآن فى طريقه السليم وسيأتى ثماره فى المستقبل بحيث لا يعتمد الطالب على الحفظ ويكون الامتحان .عقلانيا يعتمد على ذكاء الطالب ولا يحوله الى.الة تحصيل فقط فعندما ترتفع نوعية الطالب ستكون مخرجات العملية التعليمية ايجابية .

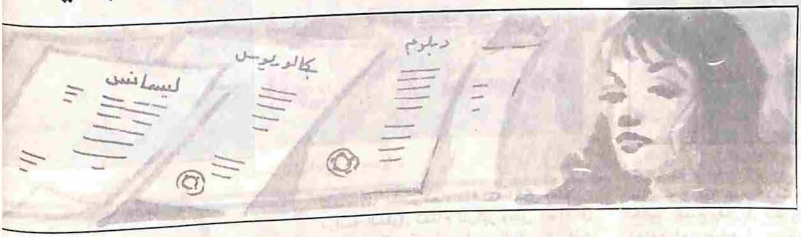
يقول الاستاذ الدكتور سعيد توفيق استاذ

البقية ص ١٠٤

معاونة بيت

تجربة جديدة

"اقل الاعمال بريقا ... أعظم شانا من البطالة وافضل من الاحساس بالعجز امام متطلبات الدراسة والحياة هذا هو الدرس الذى تعلمته الفتيات المتعلمات اللاتى خضن تجربة العمل كمعاونات منزل عن طريق جمعية للخدمة العامة تشرف على تشغيلهن وتراقب تجربتهن وتحرص على ان تكفل لهن الاحترام والمعاملة الكريمة فما هى قصة هذه التجربة وماذا تقول الفتيات اللائى خضنها عنها !



فى البداية تقول السيدة يسرية فهمى رئيسة جمعية اصدقاء الاسرة والطفولة : ان احد نشاطات الجمعية هو تنظيم تشغيل الفتيات لدى الاسر المصرية المحتاجة لمن يساعدهم فى تحمل بعض الاعباء المنزلية ... خاصة ان كثيرا من السيدات والامهات موظفات ويحتجن لمن يحل مكانهن اثناء تغيبهن عن البيت لرعاية الاطفال الصغار وادارة الشئون المنزلية المختلفة ... وفى ذات الوقت فانه فى المقابل توجد نسبة كبيرة من الفتيات او السيدات اللاتى يحتجن الى عمل مناسب ... وليس فى استطاعتهن طرق الأبواب للبحث عن عمل ... لذا فقد فكرنا فى هذا المشروع لخدمة الطرفين وتنظيم العلاقة بينهم حتى نضمن لكل طرف حقوقه وان يؤدى واجبه للطرف الاخر ... فنقوم باختيار « المعاونة » المناسبة لظروف كل اسرة ... وانا افضل استخدام كلمة معاونة بيت بدلا من كلمة شغالة فهى اكثر احتراما واكثر دلالة على طبيعة العمل الذى تقوم به الفتاة فعلا ... وهو معاونة ربة البيت فى القيام بالاعباء المنزلية ورعاية الصغار ... وقد كانت مفاجأة لنا ... انه عند الاعلان عن هذا المشروع تقدمت لنا نسبة كبيرة من الفتيات والسيدات اللاتى يرغبن فى

تحقيق : شهيرة الملاخ

العمل لدى الاسر ... منهن طالبات فى مرحلة الدراسة يرغبن فى العمل يساعدهن فى نفقات الدراسة ... او خريجات جامعيات لم يجدن الوظيفة المناسبة ... ومللن قعدة البيت، بدون عمل وفضلن العمل كمعاونة فى المنازل ... فضلا عن المرتب الشهرى الذى يصل الى ١٥٠ جنيها شهريا بخلاف اجر المواصلات الذى تتحمله الاسرة المضيفة ... والاكراميات فى الاعياد والمناسبات المختلفة والهدايا العينية ..

وأود ان اضيف ان الفكرة القديمة عن «الشغالة» اختلفت فى الوقت الحاضر كلية عن الماضى ... فالظروف اصبحت مختلفة ... وتقلصت الفجوة الكبيرة بين الطبقات ... فلم يعد هناك صورة الهانم والشغالة واصبحت الان سيدة البيت عادة سيدة عاملة ... مثقفة ... تعمل خارج وداخل بيتها ... وتعرف كيف تعامل المعاونة باحترام ودور الجمعية لايقتصر على مجرد اجراء التعارف بين الاسر والفتاة التى ترغب فى العمل معاونة ... ولكن يتعدى ذلك الى عمل استمارة بيانات لمعرفة كل المعلومات المطلوبة عن الاسرة المضيفة قبل ان تعمل لديهم الفتاة ... بالاضافة الى اخذ ضمانات وتعهدات من الاسرة بأنها مسئولة عن الفتاة ادبيا وصحيا وكتابة اقرار بذلك ... وان تعاملها معاملة حسنة كواحدة من افراد الاسرة كما اننا من جهة اخرى نقوم بدراسة حالة وظروف الفتيات المتقدمات للعمل لضمان ان تكون لائقة من الناحية الصحية والسلوكية فيجرى لكل منهن فيش وتشبيه وكشف طبى شامل ... كما نحدد لهن جداول للحضور والانصراف توقع عليه يوميا كل من ربة البيت والمعاونة ونقوم بناء عليها بتحديد أجرها فى نهاية كل شهر ... فالمفروض ان تكون ساعات العمل ٧ ساعات يوميا ... ويتم احتساب ٥ جنيهات عن كل يوم عمل ... و ٥٠ قرشا عن كل ساعة عمل اضافية وتقوم الجمعية بنفسها بصرف المرتبات للفتيات فى اخر كل شهر ... وبهذا نضمن ان تحصل كل من الفتاة المعاونة ... والاسرة على حقوقهما كاملة .

والان ترى ماهو رأى الفتيات الجامعيات اللاتى خضن فعلا هذه التجربة ؟

... فى البداية تقول جمالات وهى طالبة فى السنة النهائية بكلية الحقوق ... جاءت البداية اثناء استماعى لاحد البرامج الاذاعية وكانت المتحدثة فيه السيدة يسرية فهمى رئيسة جمعية اصدقاء الامومة والطفولة كانت تدعو الفتيات للعمل كمعاونة وبمرتب شهرى يصل الى ١٥٠ جنيها فى الشهر وكنت وقتها لا ازال طالبة فى السنة الثانية بالكلية ... وامامى مشوار دراسة طويل ... وابى رجل مسن ... ومعاشه يكفينا بالكاد ففكرت فى ان التحق بهذا العمل حتى اساعد والدى فى مصاريف البيت واتكفل بمصاريفى الشخصية ... فالعمل ليس عيبا طالما انه عمل شريف وفعلا التحقت بالعمل لدى احدى الاسر المصرية وكانوا يعاملوننى احسن معاملة حتى سنحت لهم فرصة السفر للعمل بالخارج فانتقلت للعمل لدى اسرة مصرية اخرى تعمل بالخارج مكونة من الاب والام وثلاثة اولاد وجميعهم يعاملوننى معاملة ممتازة كأننى فرد من العائلة ... وان شاء الله سأستمر فى نفس العمل حتى التخرج وربما زاولته بعده لفترة مناسبة لأن عملى الحالى مربح فانا اتقاضى ٥ جنيهات عن اليوم الواحد اى حوالى ١٢٠ جنيها شهريا حيث اننى احصل على اجازة يوم الجمعة بخلاف اجر

...ت « مؤهلات » !

للفتاة المتعلمة والمرتب ١٥٠ جنيها ونفقات المواصلات !



المواصلات التى تتحملها الاسرة وتدفعها لى يوميا ... فى حين ان مرتبى كخريجة حقوق ـ هذا اذا وفقت فى الحصول على وظيفة ـ لن يتعدى ٦٠ جنيها شاملة المواصلات اى اننى بذلك اتقاضى ضعف مرتب الخريجة بخلاف نفقات المواصلات التى تدفعها لى الاسرة وفضلا عن وجبتى الافطار والغذاء اللتين اتناولهما لدى الاسرة علاوة على الهدايا العينية والاكراميات فى المناسبات .

... فتاة اخرى م . ع (رفضت ذكر اسمها) تقول عن تجربتها : انا طالبة جامعية فى السنة الثالثة بكلية التجارة ... والدى مريض وعاجز عن العمل ولى ثلاثة من الاخوة اصغر

منى ... بحثت عن اى عمل حتى استطيع ان اساهم فى مصاريف البيت ... حتى سمعت من احدى زميلاتى فى الكلية عن تجربتها فى العمل لدى احدى الاسر بعض ايام الاسبوع عن طريق الجمعية ... ففكرت فى ان التحق انا الاخرى بالعمل فتقدمت بالاوراق المطلوبة للجمعية ... والتحقت بالعمل لدى احدى الاسر المصرية الفاضلة حيث الزوج والزوجة استاذان جامعيان ولهما ثلاثة ابناء صغار فى سن الدراسة ... والزوجة فى حاجة الى من يعاونها فى ادارة

جمعية تشرف على تشغيل الفتيات وتحرر العقود وتتابع تنفيذ الشروط

شئون المنزل ... واعمل لديهم ٤ ايام فى الاسبوع واتقاضى عن اليوم ٥ جنيهات غير اجر المواصلات واعطى كل اجرى لوالدتى لتدبر شئون البيت وتعطينى منه مصروفى اليومى ... اما الايام الثلاثة الباقية فى الاسبوع فاقضيها فى الكلية واحاول ملاحقة مافاتنى فى باقى الايام ...والحمد لله فانا قادرة على التوفيق بين عملى وبين دراستى وقد حصلت على تقدير جيد فى العام الماضى ... وانا لا اخجل من عملى هذا طالما انه عمل شريف وافضل من ان تعيش اسرتى عالة على المجتمع ... ولكن للاسف والدى لايعلم اننى اعمل حتى الان حتى لا اشعره بعجزه وانما تعلم امى فقط وتدعو لى دائما بالتوفيق .

نموذج آخر ع . س (رفضت ذكر اسمها) ... تقول عن تجربتها تخرجت فى كلية التجارة قسم محاسبة سنة ١٩٨٧ ...

وظللت ابحث عن اى عمل فى تخصصى ولم اجد ... واثناء ذلك سمعت البرنامج الاذاعى الذى كانت تتحدث فيه السيدة يسرية رئيسة الجمعية عن مشروع تشغيل الفتيات لدى الاسر ... فاخذت عنوان الجمعية ودونته فى

ورقة من باب الاحتياط وتركته فى حقيبتى ... واستمررت فى البحث عن عمل ... ولما اعيانى البحث ومللت من قعدة البيت فكرت فى ان اذهب الى الجمعية واستفهم عن الموضوع .... واثناء وجودى فى الجمعية تقابلت بالصدفة مع سيدة فاضلة تعمل طبيبة عيون واستاذة فى قصر العينى كانت هناك لتطلب فتاة مؤهلة لتعاونها فى العمل المنزلى ... وهناك تعرفت بها ... واسرتنى طيبتها واخلاقها العالية وتواضعها فقررت العمل معها ومازلت

مستمرة فيه حتى الان ولا اجد منها الا كل معاملة طيبة كأننى ابنة لها ... وهى تشاركنى فى اعمال البيت وكل ماتطلبه منى ان احضر يوميا قبل الثامنة حتى تسلمنى البيت وتخرج هى الى عملها اليومى ... فاقوم بتجهيز الطعام وترتيب البيت ... والعمل ليس متعبا ... فكل شىء سهل ومريح بفضل الاجهزة المنزلية الكهربائية الحديثة التى تسهل العمل المنزلى وتنجزه فى اسرع وقت ... وانتظر عودة الدكتورة ثم اعود لمنزلى فى حدود الثالثة او الرابعة ظهرا ... واثناء عملى تمت خطبتى على مهندس زراعى شاب ... ولم احاول ان اخفى عليه طبيعة عملى ... فالصراحة والتفاهم من اهم مقومات الحياة الزوجية ... ولم يعترض على عملى ... وان شاء الله ساستمر فيه الى ان اتزوج □□



البحث عن الثراء

بقلم :
احمد بهاء الدين

إتفقنا على معنى « راس المال » وكيف يتكون .. فما هى الراسمالية ؟ او كيف نشات الراسمالية ؟ ..

لقد ظهرت الراسمالية بمعناها الحديث .. لاول مرة فى اوروبا .. وكانت اوروبا حتى القرن السادس عشر يسودها نظام الاقطاع ، والاقطاع نظام نعرف معناه : عندما تكون الثروة كلها زراعية ، والاراضى الزراعية كلها مملوكة لأفراد قليلين لهم سلطة على الفلاحين الاجراء فى حقوقهم اقرب الى سلطة السادة على العبيد .. اما المدن فكانت توجد فيها الصناعات اليدوية والصناع اليدويون ـ إذ لم تكن المصانع الآلية قد ظهرت بعد ـ كما كان يوجد فيها التجار الذين يتاجرون فى المحاصيل الزراعية والسلع المصنوعة على السواء ..

وبدات اوروبا تكتشف الاسواق البعيدة ، وحركة البيع والشراء التى كانت مقصورة على مدن اوروبا ، بدات تمتد الى افريقيا واسيا وامريكا .. وزادت سطوة التجارة ، وكالعادة اصبحت الدولة فى اوروبا مكرسة تقريبا لخدمة مصالح هؤلاء التجار ..

فهى مثلا ـ تفرض الرسوم الجمركية العالية على الواردات حتى ينفرد التجار بالسوق المحلية وتدفع اعانات لتشجيع تصدير السلع .. لتشجيع التجار على البيع فى الخارج ..

ثم وقع ما يسمونه بالثورة الصناعية .. ظهرت الآلة التى تستطيع ان تصنع فى ساعة ما يصنعه عشرات الرجال فى ساعات ، وبدات تختفى دكاكين الصناع اليدويين الذين يصنعون القماش على المغازل اليدوية لتحل محلها المصانع التى تصنع الاقمشة بالآلات .. فالقماش الذى تصنعه هذه المصانع اجود وارخص ، والصناع اليدويون الذين يفلسون .. يتحولون الى عمال اجراء فى هذه المصانع .. المصانع التى اقامها راس المال .. اى إلى ايد الراسماليين ..

ومرة اخرى ، تتحول الدولة لخدمة اصحاب القوة الاقتصادية الجديدة ، وتظهر المذاهب والمبادىء التى تخدمهم ..

ظهر فى انجلترا الفيلسوف « جون لوك » يقول : ان الملكية حق مطلق ومقدس لايمكن المساس به قط .. وان الدولة ليس لها عمل إلا ان ترعى حرية الناس المطلقة فى الحياة الاقتصادية ، اما الرخاء العام فخير طريق اليه هو اطلاق حرية الافراد فى الحقل الاقتصادى بغير قيد ..

وظهر فيلسوف اخر اسمه « ادم سميث » قال ان اعطاء كل فرد الحق فى ان يحقق بمجهوده الفردى .. اى درجة من الثراء يستطيع ان يحققها .. معناه ان كل فرد سوف يشحذ مواهبه وكفاياته كلها لكى يجنى اكبر ربح . وبذلك تتضاعف كمية الانتاج فى المجتمع كله ويعم الرخاء ..

اى انه القى عبء التقدم كله على نشاط الافراد ، وتسابقهم فى الحصول على اكبر قدر من الثراء .

اى ان الدولة دورها فى الحياة الاقتصادية سلبى .. كل ما عليها هو ان تحفظ الأمن ، وتحرس الملكية الفردية ، وتستعمل قوتها فى تنفيذ العقود المبرمة ..

هكذا اكتمل وجود الراسمالية وتم إنتصارها .. ووجد النظام الجديد ادواته .. وسادته .. وفلسفته .. واخلاقياته .. ادواته هى هذه الالات والمصانع ، وسادته هم رجال الصناعة الذين يملكون راس المال ، وفلسفته هى الحرية الاقتصادية المطلقة .. اما اخلاقياته فهى : تحقيق اكبر قدر من الثراء باى اسلوب ..

فماذا احدث هذا النظام الجديد من اثار .. فى الحياة الداخلية لكل بلد ، وفى الحياة الخارجية بين الدول ؟

(من سلسلة درس فى المبادىء)

موسوعة الشباب

يكتبها : دكتور السيد بهنسى

ـ لماذا تطلق المدفعية عادة ... لتحية رؤساء الدول عند استقبالهم ؟

١ ـ كدليل على الاعتزاز بقوة الدولة المضيفة
٢ ـ يرمز ذلك الى استعداد الدولة المضيفة للوقوف الى جانب الضيف
٣ ـ اجابة اخرى غير الاجابتين السابقتين .

* * *

اطلاق المدافع تحية لرؤساء وملوك الدول هو أحد التقاليد للتحية الرسمية المتداولة والتى تكاد تكون موحدة فى العصر الحديث .

ولهذه التحية اصل عسكرى قديم ، فقد كان المتبع فيما مضى ان تطلق كل مدافع الحصن او الكتيبة او السفينة تحية للقادم لزيارتها من الملوك او الرؤساء او كبار القادة رمزا الى انها قد افرغت كل ذخيرتها تحية للقادم اذ كانت تعبئة المدافع القديمة مهمة صعبة تستغرق وقتا .

والاصرار على ان يكون عدد الطلقات فرديا جدير بان يلفت النظر ، ويقال انه يرجع الى اعتقاد قديم لدى رجال البحر بأن العدد الزوجى شؤم ، ومع ذلك ففى بريطانيا تطلق ٦٢ طلقة عند مولد ولى العهد او عند ارتقائه العرش ، بينما تطلق ٤٨ طلقة فى الولايات المتحدة الامريكية فى ٤ يوليو وهو عيد الاستقلال ، ويرمز هذا الرقم الى عدد الولايات التى وقعت هذا الاعلان .

ـ « قراقوش » ... هل هو شخصية حقيقية ام خيالية ؟

١ ـ شخصية حقيقية واسمه بهاء الدين الاسدى
٢ ـ شخصية خيالية يرمز بها للصلابة والقسوة
٣ ـ لقب اطلقه الحاكم بامر الله على نفسه ومعناه الملك

* * *

« قراقوش » ـ ومعناها بالتركية الطائر الاسود (العقاب) وهو رمز للشدة والقسوة ـ هو بهاء الدين عبد الله الأسدى ، ولد فى بلاد اسيا الصغرى وعاش فى دمشق وعمل بالجيش حتى رأوا فيه ميلا الى الشدة والقدرة على مواصلة العمل ، فما لبث ان أصبح أميرا من امراء الجيش السورى الذى دخل مصر حين استدعى نور الدين لتهدئة الاحوال بها ومعه ابن اخيه صلاح الدين وبصحبتهما هذا الفتى الرومى الذى شهد بعينيه انهيار الدولة الفاطمية وقيام الدولة الايوبية .

وقد عهد القائد صلاح الدين الى قراقوش بانشاء القلعة وتنفيذ عمليات بنائها ، وقام بالمهمة باخلاص تام حتى ان صلاح الدين اسند اليه اقامة العديد من المنشآت الحربية ، وكان فى قيادته للاعمال يميل الى الشدة حتى وصف التاريخ سيرته بالشدة ، وقد مات الامير قراقوش بالقاهرة ودفن فى مقبرته المعروفة فوق سطح المقطم .

أفكار شباب

صورة مع عبد الناصر وأم كلثوم .. ! ممكن والتفاصيل عند هؤلاء الشباب

انت لم تعاصر عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ولا عصر كوكب الشرق ام كلثوم .. ولاتستطيع ان تسافر الى الهند لتلتقى بنجم السينما الهندية اميتاب باتشان .. ومع ذلك تستطيع ان تلتقط لنفسك صورة معهم تبدو فيها وانت تضع يدك على اكتافهم ! .

بهذه الفكرة الذكية استطاع عدد من المصورين الشباب من خريجى الجامعات ان يحققوا نجاحا كبيرا وان يجتذبوا اهتمام الشباب من مصر والعالم العربى .

والفكرة بسيطة للغاية كما يقول احمد ياسر جاد - ليسانس اداب قسم لغات شرقية - فقد اعددنا نماذج لهذه الشخصيات الشهيرة كل منها عبارة عن صورة مكبرة بالحجم الطبيعى ومثبته على ماكيت خشبى تتيح لزوار الاستوديو اخذ الصور التذكارية معها فلاقت الفكرة اعجاب الكثيرين وشهدت العديد من المفارقات الطريفة » .

وعن الشخصيات المتاحة بالاستوديو يقول جرجس فوزى ٢٤ سنة - الشخصيات عديدة ومتنوعة ومنها صور للزعماء العرب مثل الرئيسين الراحلين عبدالناصر والسادات والملك حسين والملك الراحل فيصل والشيخ زايد رئيس دولة الامارات الى جانب شخصيات فنية مثل عبدالحليم حافظ وشريهان وصابرين واسماعيل ياسين وشخصيات عالمية مثل اميتاب باتشان ورامبو وشخصية ميكى ماوس .

يقول راضى ذو الفقار ١٩ سنة زار الاستوديو عدد كبير من المشاهير وكانت المفاجاة عندما وجدوا نماذجهم عندنا والشباب يحرصون على التصوير معها ومن هذه الشخصيات الفنانة شريهان التى فوجئت بصورتها المكبرة وحرصت على التصوير معها ! .

وعن اكثر الشخصيات التى يحرص الزوار على التقاط الصور معها يقول احمد ياسر الرواد العرب يفضلون التصوير مع جمال عبدالناصر والشباب يفضلون التصوير مع شريهان والفتيات يفضلن التصوير مع اميتاب باتشان أما الاطفال فيقبلون التصوير مع نماذج رامبو وميكى ماوس .

ويأسف كثيرون من الرواد العرب لعدم وجود ماكيتات لزعمائهم الذين يودون التقاط الصور معهم واكثر هؤلاء الزعماء طلبا من جانب الرواد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والرئيس الليبى معمر القذافى والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات .

تحقيق وتصوير :
هانى الشحات



- لايفوت البعض .. التقاط الصور مع الملك فيصل .



- الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. اكثر الشخصيات اقبالا من الشباب



- أم كلثوم : مازال الكثيرون يرغبون فى التصوير معها .





- علية محمد عبد الله .. ونجاح فى مجال السياحة



- منى خطاب ... وتجربة فى تصميم وتصنيع الملابس الجاهزة

" أنهن سيدات وزوجات وأمهات لكنهن أيضا صاحبات أعمال يمارسن العمل الحر ويمتلكن شركات صغيرة أو كبيرة ويعقدان الصفقات ويقابلن العملاء ويدرن شركاتهن ومكاتبهن بعقلية رجال الأعمال وحساباتهم !

فكيف تتحدث سيدات الاعمال عن اعمالهن وما هى دروس التجربة والخطأ فى تجاربهن الجديدة على المرأة فى بلادنا ؟ "

زوجات .. ولكن سـ

سيدات يدرن شركات خاصة للإستيراد وتجارة الاسمنت والسياحة والدعاية وتصميم الملابس !

تحقيق : حنان بكرى

أولى سيدات الأعمال التى التقت بها مجلة الشباب هى السيدة أمانى عبد الرحمن خريجة كلية الألسن قسم اللغة الانجليزية سنة ١٩٧٢ وهى سيدة متزوجة ولها طفلان .

وتقول عن تجربتها فى مجال العمل الحر : عملت فى بعض الشركات التجارية بقسم الاستيراد فى المراسلات الأجنبية وكان ذلك فى بداية حياتى العملية ثم التحقت بالعمل فى احدى الشركات الأمريكية ومن بعدها فى شركة المانية ارسلتنى بعد فترة الى الخارج للحصول على دورة دراسية فى الأعمال التجارية لمدة ثلاثة شهور وتخصصت خلالها فى دراسة فن المبيعات وكانت الرحلة الدراسية رد فعل لما لمسه اصحاب الشركة الالمانية من تفوق ملحوظ فى عملى ، وعندما قررت الشركة تصفية اعمالها فى مصر عهدت الى بتسويق مبيعاتها هنا ، وكانت هذه البداية الحقيقية لى للانطلاق فى مجال الأعمال الحرة كربة عمل وليس كموظفة ففتحت مكتبى الخاص منذ خمس سنوات وعملت فى مجال استيراد الحديد وكنت أول سيدة فى مصر تعمل فى هذا المجال ، ثم توسعت بعد ذلك فى نشاط المكتب عن طريق اتصالى بالشركات الأجنبية واسفارى للخارج للاتفاق على صفقات للمكتب حيث أسافر مرتين او ثلاث كل عام

وعن صعوبات البداية تقول : اتذكر فى أول عهدى بالعمل الحر أن التجربة بالنسبة للعملاء أو المنافسين غريبة عليهم تماما .. فقد كان غريبا أن يتعاملوا مع سيدة أعمال وهذا ما سبب لى بعض القلق وكنت أواجه بنظرة استغراب أو نظرة اشفاق



ـ أمانى عبد الرحمن .. اول سيدة تعمل فى مجال استيراد الحديد

سيدات أعمال !

«أمانى» تستورد الحديد وترفض اقامة عشاءات العمل و «نرمين» بدأت بتجارة الأسمنت واستقرت فى مجال الدعاية والاعلان

ـ نرمين عبد القادر .. من تجارة الاسمنت الى مجال الدعاية والأعلان



لاعتقادهم أن العمل فى مجال الحديد بصفة خاصة أمر صعب والمنافسة فيه أشد وهذا ما لا يتفق مع طبيعة المرأة العربية ولأنهم تعودوا على أنه اذا مارست المرأة عملا حرا فانه يكون غالبا فى مجال التجميل والملابس ، لكن هذا الاستغراب لم يستمر طويلا بعد أن لاحظ العملاء والمنافسون جديتى فى العمل واصرارى على النجاح وهذا مما جعلهم يشجعوننى على الاستمرار فى التجربة وعن طريقهم استطعت التعرف على خبايا السوق ودهاليزها .

لكن هل يختلف التعامل مع سيدة أعمال عنه مع رجل أعمال ؟

تقول السيدة امانى عبد الرحمن :

لا اعتقد الان أن هناك أدنى اختلاف فى التعامل معى بسبب كونى سيدة أعمال لأنى اتعامل مع الاخرين معاملة رجل لرجل ، واذا كان هناك اختلاف فهو أننى كسيدة احافظ على التقاليد والعادات الشرقية فأمتنع عن اقامة الحفلات أو ما يطلق عليه عشاءات العمل بالرغم من معرفتى بضرورة تلك الحفلات لتدعيم علاقاتى فى العمل وقد وجدت تفهما شديدا من جانب عملائى والنجاح كسيدة اعمال يتطلب من المرأة أن يكون لديها الطموح وحب الالتزام بالعمل والحفاظ على المواعيد وهذا ما نجده فى قلة من السيدات لأن الكثيرات منهن بمجرد أن تلبس دبلة الخطبة تتنازل عن العديد من حقوقها ومنها حقها فى العمل !

والعمل الحر له مزاياه وله عيوبه .. أما عيوبة بالنسبة لسيدة الأعمال كما تقول السيدة أمانى : انه لا يرتبط بمواعيد ثابتة لدرجة اننا يمكن أن نعمل طيلة الليل والنهار حتى فى الأعياد الرسمية ومع ذلك فانه مادام هناك تفاهم بين افراد الأسرة فهذا يكفى للتغلب على أى صعوبات وهناك الى جانب ذلك بعض المزايا الهامة للعمل الحر بالنسبة لسيدة الأعمال

اهمها انه يضفى على حياتها نوعا من الحيوية والنشاط فهو يتطلب منى السفر للخارج لعقد الصفقات وهذا ما يتيح لى فرصة للتغيير وتجديد نشاطى ومن الدول التى زرتها المانيا وانجلترا وبلجيكا وهولندا وما لفت نظرى فى هذه الدول تقديس شعوبها للعمل والحرية الشخصية لانهم تعودوا على عمل المراة فى المراكز الحساسة طالما انها تحقق رقم مبيعات مرتفعا ، واتذكر خلال تجوالى فى احدى الدول اننى قرات لافتة مكتوبا عليها : « على المرأة أن تعمل ضعف الرجل حتى تحصل على نصف مميزاته » !

وهذا ما يؤكد انه مازال هناك قصور فى النظرة الى المراة كعاملة يمكنها أن تنتج وتفيد من حولها .. لكن الى اى حد تؤثر « الأعمال » على حياة سيدة الأعمال ؟ تقول السيدة امانى عبد الرحمن : بالرغم من مسئولياتى الكبيرة فى ادارة عملى الا اننى لم اتهاون فى مسئوليتى كزوجة وأم .. ولكى استطيع التوفيق بين مسئولياتى فى العمل والبيت قمت بتدعيم هواية ابنائى فى السباحة واشركتهم فى احد النوادى على الرغم مما يتطلبه ذلك من متابعتهم بصفة مستمرة الا أن ذلك سيساعدهم فى الاندماج مع المجتمع وتنمية مواهبهم . ومن خلال تجربتى استطيع القول بأن النجاح فى مجال العمل الحر سهل الا انه يحتاج من المرأة ارادة قوية وصدقا فى المعاملة والطموح المستمر والتمسك بتعاليم الدين وعدم الابتذال .

وعلى المرأة ان تدرك جيدا انها لابد وأن تنمى شخصيتها فليس من الممكن أن تظل خاملة فى المنزل وديننا لم يفرق بين المرأة والرجل فى العمل .

.. ونلتقى بنموذج اخر من سيدات الأعمال هى السيدة نرمين عبد القادر السيد خريجة كلية التجارة سنة ١٩٧٠ وهى متزوجة ولديها ٨ ابناء !! وقد اختارت ايضا مجالا غير مألوف بالنسبة للمرأة كسيدة أعمال هو تجارة الأسمنت وعملت فيه لمدة ٦ سنوات بل قبل ان تتجه الى العمل فى مجال آخر هو مجال الدعاية والاعلان .

وقد إختارت تجارة الأسمنت فى البداية تأثرا ببعض اقاربها الذين يعملون فيها .. وعن تجربتها تقول : كانت تجربة العمل فى مجال الأسمنت شاقة بالنسبة لى لأنه يحتاج لجهد كبير وقوة تحمل لدرجة أن الكثير من معارف اسرتى لقبونى بالمراة الحديدية وقد فتحت مكتبى للأسمنت بأسيوط مما كان يستدعى منى السفر اليها دائما لمباشرة اعمالى بنفسى ولأن التجارة فى الأسمنت اقتحام جديد للمراة فى مجال العمل الحر فقد واجهت نظرات التعجب والاستخفاف من الآخرين لكننى استطعت إثبات أن المرأة تستطيع تحقيق النجاح طالما أرادت ذلك وساعدنى بعض اقاربى ومعارفى فى التعرف على أسرار هذه التجارة .

ثم تركت العمل فى مجال الأسمنت بعد إستمرارى فيه ست سنوات واتجهت الى العمل فى مجال الدعاية والاعلان وهو من الأعمال التى تستهوينى كسيدة وترضى طموحاتى وكانت هذه البداية الجديدة اكثر إستقرارا كما واجهتها بثقة اكبر فى النفس إذ لم يعد التعامل مع الجمهور والعملاء شيئا جديدا على بعد أن اكتسبت خبرة لا بأس بها . والعمل فى مجال الدعاية والاعلان يختلف بصورة واضحة عن التجارة فى الأسمنت وقد وجدت أن المسألة تحتاج إلى جهد اكثر تنظيما فاعتمدت على مندوبين يتحركون فى كافة ارجاء المحافظات ، وكان الأمر يحتاج منى إلى إقامة بعض الحفلات خارج البيت لتوثيق العلاقات بينى وبين العملاء وهذه الحفلات يدخل فيها ايضا حوار العمل ولكن بنسبة محدودة وهذا ما يمكن أن تواجهه المرأة من متاعب ومسئوليات لدرجة أن حياتها يمكن أن تتحول إلى ورقة وقلم وحسابات وأعمال .

والعمل فى الدعاية والاعلان يتطلب كما تقول السيدة نرمين عبد القادر من القائمين عليه حسا عاليا وذوقا رفيعا وهذا فى اعتقادى متوافر لدى المرأة اكثر من الرجل وتستطيع أن تحرز فى هذا المجال نجاحا وتفوقا اكثر من الرجل وبالرغم من إدارتى الحاسمة فى العمل إلا اننى بعاطفتى يمكن أن اتغاضى عن بعض الأمور فى تنفيذ خطة العمل ولكن إلى حد معين لايضر بمسيرته وهذا قد يكون ميزة لعمل المراة لانها تستطيع أن تخلق جوا من الألفة وروح الأسرة الواحدة فى العمل .

أما السيدة علية محمد عبد الله خريجة الجامعة الأمريكية سنة ١٩٦٩ فهى متزوجة ولديها بنت وولد وقد اختارت مجالا مختلفا هو مجال السياحة فهى صاحبة شركة سياحية تقدم الخدمات السياحية فى مجال

أن افتح شركتى السياحية ، وكانت رحلة العمل طويلة وقد تعلمت كل خطواتها من البداية من أول حمل الحقيبة إلى ترتيب الأسعار وتنفيذ البرامج الخاصة بالأفواج السياحية .

وخلال عملى زرت كل دول أوربا وأمريكا ومعظم الدول العربية وما لفت نظرى فى الدول الأوربية هو اعتمادهم الكلى على المرأة فى بعض الأعمال على عكس الحال فى الدول العربية حيث ما زال هناك نوع من التحفظ على خروج المرأة للعمل خاصة فى بعض المجالات

وترى السيدة علية عبد الله أن العمل فى السياحة يتطلب



ـ أمانى عبد الرحمن : ـ نجاح سيدة الأعمال يتطلب الطموح والالتزام

علية وبهيرة تنظمان الرحلات السي...

ومنى بدأت بالكمبيوتر وانتهت

حجز تذاكر الطيران والفنادق وجلب الأفواج السياحية من الخارج وتنظيم البرامج السياحية وهى احدى سيدتين فقط تعملان فى مجال السياحة فى مصر .

تقول عن تجربتها : بدات حياتى العملية فى مجال السياحة سنة ١٩٧٥ وعملت فى البداية فى بعض الشركات السياحية مثل شركة ايزيس ونعواس وغيرهما ثم فكرت فى أن يصبح لى عملى المستقل فقررت

تفرغا تاما وذهنا حاضرا وعلاقات جيدة مع الجمهور إلى جانب ضرورة دراسة طبائع الشعوب الأخرى وثقافتها والتعرف على مواعيد اجازاتهم ومتطلباتهم ورغباتهم .

ومن أهم الصعوبات التى واجهتنى فى البداية هى صعوبات الحصول على ترخيص شركة سياحية وقد اكتشفت أن الحصول على هذا الترخيص ليس بالسهولة التى تصورتها وخصوصا اننى كنت ثانى سيدة

ـــاحية للخارج وتجلبان السياح لمصر
بافتتاح شـركة لأنتاج الملابس الجاهزة



ـ نرمين عبد القادر .. ومراجعة دقيقة لتصميم الأعلانات

أعمال تفتح شركة فى مجال السياحة وعرفت أن الصعوبات ترجع لكونى سيدة ولست رجلا .

وفيما بعد وجدت أن الصعوبة الكبرى تكمن فى العمل نفسه وخصوصا فى مجال تنظيم الرحلات السياحية للخارج وجلب السياح لمصر

وتواصل حديثها :

ومن خلال عملى فى السياحة قديما والآن وجدت أن المصريين يفضلون السفر إلى اليونان وقبرص وتركيا نظرا لوجود فرصة عمل وسياحة أما فكرة السفر لمجرد الشراء من الخارج فلم تعد موجودة الآن بعد أن توافرت السلع والملابس الجاهزة المصرية فى الأسواق وبأسعار ارخص كثيرا من أسعارها فى الخارج ومن العوامل التى تساعد المرأة على النجاح فى مجال السياحة أن تحتفظ بشخصية قوية وأن يكون شكلها العام مناسبا ومحترما فليس من المعقول أن ارتدى مثلا فستانا قصيرا وانزل السوق لأقابل العملاء ، إلى جانب اجادة اللغات الأخرى ولذلك لم اكتف باجادتى الانجليزية والفرنسية وصممت على دراسة الألمانية مما جعلنى احصل على دورات فى تعلم اللغة الألمانية وقبل كل ذلك لابد من وجود سيولة مالية ورأس مال مناسب . والعلاقات العامة من شروط نجاح العمل وبالتالى فمن المفروض على حضور حفلات عمل والسفر بنفسى للخارج لحضور المؤتمرات والتى اعتبرها اجازة وعملا فى نفس الوقت وكان العمل يتطلب من السفر ٤ أو ٥ مرات خلال السنة وفى بعض السنوات ترتفع إلى ١٠ أو ١٢ مرة وعند تعاملى مع الموظفين العاملين معى فلا فرق عندى بين رجل وسيدة طالما أن الفرد جاد فى العمل وملتزم بتنفيذ مسئولياته وإن كان الرجل فى بعض الأحيان اكثر التزاما من المرأة وما يلفت نظرى فى رحلات التسويق التى اقوم بها أننى أجد احتراما من الأخرين وان كان البعض ما زال ينظر إلى المرأة كامرأة فقط !

وبصفة خاصة فأنا اجد راحتى فى التعامل مع بنات جنسى لوجود الثقة المتبادلة بيننا والتى تعطى راحة فى العمل وتواصل السيدة عليه الكلام عن تجربتها فتقول :

اعمالنا فى السياحة تتطلب استخدام التلكس للاتصال بالدول الاخرى للاتفاق على الرحلات السياحية ثم يتم وضع برنامج سياحى يتضمن زيارة القاهرة والاقصر واسوان والغردقة كمصيف وزيارات لسانت كاترين وشرم الشيخ ويتم الاتفاق مع مرشد سياحى ليقوم بمصاحبة الفوج طيلة ايام الرحلة واقوم انا بمتابعة احتياجات الفوج من اول نزوله ارض المطار حتى وصوله الفندق وقيامه برحلاته .

والسيدة الاخرى التى اقتحمت مجال شركات السياحة هى السيدة بهيرة الحسينى وهى خريجة آداب قسم لغة فرنسية ومتزوجة وام لولد وبنت تقول :

لم تخطر فكرة العمل الحر ببالى خاصة اننى تزوجت بعد التخرج وانجبت وعشت حياتى بطريقة تقليدية الى ان احسست بالشعور بالملل من الاستكانة داخل المنزل دون ان يكون لى دور فعال وخصوصا بعد أن كبر ابنائى واصبحوا اكثر اعتمادا على انفسهم ، ساعتها وجدت ان من واجبى تجاه نفسى ان اخوض تجربة العمل فأسست شركة للسياحة انا وصديقة لى وكنا نعمل فيها بالتناوب فادير الشركة يوما وتقوم هى بادارتها فى اليوم التالى والفكرة فى البداية لم تجد صدى طيبا لدى زوجى وابنائى لكنه بمرور الوقت تقبلوها وشجعوها واستطعت ان احقق نجاحا وارباحا للشركة

وكان العمل فى شركة السياحة يستغرق معظم وقتى خاصة لاننى تعودت السفر الى الخارج مما كان يضطرنى لترك اسرتى لعدة أيام ولكن ماإن تزوج ابنائى واستقروا فى الخارج حتى تفرغت تماما للعمل الحر ، وباستخدام اجهزة الاتصال الحديثة فى العمل مثل التلكس والفاكس والكمبيوتر وغيرها تم تسهيل كثير من العمليات التى كانت تستنفذ الوقت والجهد واصبحت اكثر قدرة على تنظيم وقتى بين عملى كسيدة اعمال وبين حياتى كزوجة وكأم .

اما السيدة منى على خطاب خريجة التجارة من جامعة عين شمس عام ١٩٧٤ وهى زوجة وام فقد اختارت مجالا قريبا من طبيعة المرأة هو تصميم الملابس الجاهزة وعن مشوارها فى العمل بعد التخرج تقول :

بدأت حياتى العملية مع زوجى وكنا فى ذلك الوقت نعمل بالسعودية حيث يفتح زوجى مكتبا هندسيا ، وعملت انا بالكمبيوتر واستمر الوضع على ذلك ثلاث سنوات مكثت بعدها فى المنزل لمدة عشر سنوات ساعدت خلالها زوجى فى شئون العاملين بالمكتب وبمرور الوقت نمت لدى الرغبة فى أن يصبح لى عمل منفرد اديره بنفسى وكان اقرب مايجول بذهنى هو أن اقيم مصنعا للملابس الجاهزة انتج فيه احدث خطوط الموضة وعلى أرقى المستويات خاصة ان هذه النوعية من العمل تحتاج الى الابداع الذهنى . وسافرت الى باريس وحصلت على دورة تدريبية فى تصميم الملابس الجاهزة استغرقت ثلاثة شهور فى سنة ١٩٨٥ ولم يخالجنى اى شعور بالخوف او الرهبة لنزولى السوق لاننى درست فى باريس الخطوط الاساسية للعمل مما أعطى لى الثقة بنفسى كما درست امكانية التسويق والتوزيع وعرفت قدراتى وعملت فى البداية فى حدود ضيقة وكان اكثر مايهمنى هو الحصول على منتج جيد بصرف النظر عن الربح وشيئا فشيئا توسع عملى واستقر .

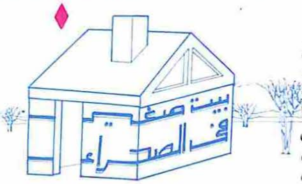
ومن خلال تجربتى الشخصية فى العمل الحر استطيع ان اقول ان ادارة اعمالى بنفسى هى سر نجاح العمل لكننى احتجت فترة لاتأقلم مع الناس حيث اننى كنت اتعامل سابقا مع آلة جامدة هى الكمبيوتر .

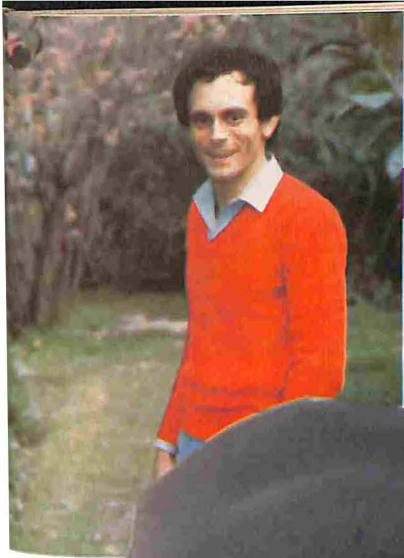
وتقول السيدة منى خطاب :

اذا كان العمل الحر يحتاج منى الى أن احتفظ بصداقات مع العملاء فمنتجى الجيد يوفر لى ذلك وبالتالى لا ارى فائدة لتدعيم علاقاتى مع العملاء عن طريق اقامة الحفلات والسهرات .

ورأيى ان العمل الحر كما يحتاج الى الرجل فانه يحتاج للمرأة ايضا فأنا افضل مثلا ان يتولى الحسابات رجل اما السكرتارية والمبيعات فأفضل ان تتولاها سيدة لما لديها من سلوك اجتماعى وقدرة على اقناع العميل بالشراء .

سنبل





محمد صبحى يزرع الأرض الجديدة فى الواقع لا فى الخيال

إذا زرت وادى النطرون واقتربت من مزارع الشباب الجديدة هناك فسوف تكتشف ان احدى هذه المزارع يملكها الفنان محمد صبحى مع بعض اصدقائه .. وانهم يخوضون بها فى الواقع لا فى الخيال تجربة زراعة الارض الجديدة فى الصحراء !

وهكذا حول صبحى الخيال الى حقيقة .. واستفاد بها فى اعداد حلقاته الشهيرة عن سنبل الذى يقتحم الصحراء لزراعتها وتعميرها .

وعن قصته مع الأرض الجديدة يقول الفنان الكوميدى محمد صبحى : منذ اعوام وجدت اهتماما جديا من الدولة بالصحراء وضرورة الاتجاه اليها لتعميرها وزراعتها واقامة مدن جديدة عليها وذلك لتعويض المساحات الكبيرة من الأرض الطينية السوداء التى انحسرت من جراء تجريفها وتحويلها الى ارض للبناء وشدتنى كثيرا التصريحات التى كانت تنشر بالصحف اليومية على السنة المسئولين بالدولة عن تمليك الأراضى الجديدة للخريجين والخريجات ، وتركيز الدولة على ان الارض لمن يزرعها ، فتحمست انا وبعض الاصدقاء واتفقنا على ان نشترى قطعة ارض بالصحراء لنزرعها ونبنى عليها بيتا وبالفعل بعد فترة بحث قمنا بشراء قطعة ارض صغيرة فى وادى النطرون وبدانا بالفعل فى استصلاحها وزراعتها وقمنا فى البداية بزراعتها بالشعير لتنشيط التربة ثم قمنا بزراعتها ببعض الخضراوات حيث كان فى خطتنا ان نقوم بتشجيرها واقامة بعض المنشآت الخاصة بالتسمين وكان بعضنا على درجة من الخبرة فى الزراعة وكنت



□ سنبل :

أطالب بمنح الأرض الجديدة للشباب مدى الحياة وليس لعشرين عاما فقط

ـــل يـــزرع أرضـــه !

استعين احيانا ببعض الفلاحين لاننى لا استطيع التفرغ للارض لأوقات طويلة نظرا لارتباطاتى الفنية فى القاهرة .

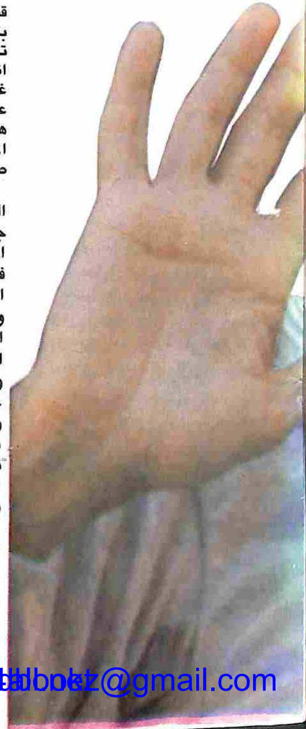
واعجبنى فى هذا الوقت اننى قد رأيت مزارع كثيرة للخريجين والخريجات الشبان ، وقد بدأ الخير يظهر فيها .

وهذا ما دفعنى فى هذا الوقت ـ الذى كان قد انتهى

تحقيق
أكرم عيسوى

فيه عرض الجزء الأول من المسلسل ـ الى تغيير خط سير حلقات الجزء الثانى بالكامل لكى تتمشى مع التركيز على تعمير الصحراء لاننى مؤمن بأن الفن لابد وان يخدم المجتمع ويتبنى جميع

الفنان محمد صبحي يخوض تجربة زراعة الأرض الجديدة في مزرعـــة صغـــيرة بـــوادى النطـــرون



قضاياه ، فقررت ان اقوم بكتابة حلقات الجزء الثانى عن تعمير الصحراء ، محاولا اظهار السلبيات التى تصاحب غزو الصحراء وكيفية التغلب عليها ، حيث كان الفلاح فى هذه الفترة يهجر قريته ليسافر الى البلدان العربية لزراعة صحاريها !

وفى نفس الوقت انحسرت الرقعة الطينية السوداء من جراء التجريف وتحويلها الى ارض للبناء .. ولذلك فقد فضلت قبل ان ابدأ فى الكتابة ان اجمع قدرا من المعلومات وفضلت الاتجاه الى سيناء العائدة الحبيبة لأرى تجارب التعمير على الطبيعة ، والتقيت بالكثير من المسئولين عن استصلاح الأراضى وتعميرها وزراعتها فوجدت ان هناك الكثير من السلبيات التى تعوق التعمير ولكنى فى النهاية اردت ان أؤكد للشباب وللناس على حقيقة هامة وهى انه مهما كثرت المشاكل فبالجهد والعرق لن تبخل علينا الارض بالخير ابدا .. وذلك ما انتهت به الحلقات .. وبالتالى فلابد من التغلب على

الصعاب

هذا عن الخيال فماذا عن الواقع ؟

□ يجيب الفنان الكوميدى محمد صبحى قائلا : اريد ان اوضح ان تركيز الدولة على ضرورة غزو الصحراء هام جدا وحيوى لاننا بذلك سوف نحل مشكلة الاجيال الجديدة بحيث سوف نضمن لها المسكن والأرض والعائد ونرحمها من التلوث والزحام ونحمى



رأيت مزارع كثيرة للخريجين .. بدأ الخير يظهر فيها

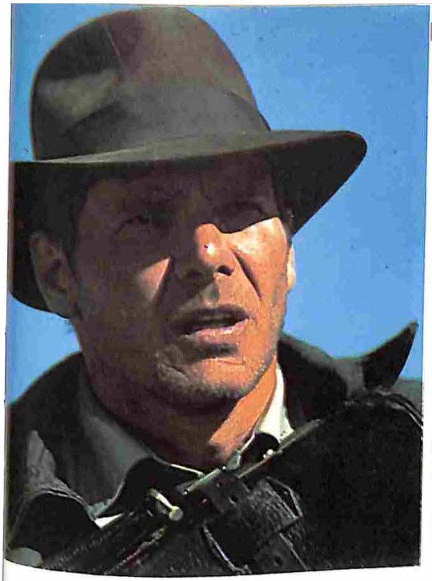
العاصمة والمدن الكبرى من الاختناقات التى تكاد تقضى عليها ، والأهم من ذلك هو اننا لن نستطيع فقط توفير طعامنا وغذائنا من القمح وخلافه ، بل ايضا تحقيق عائد من العملة الصعبة التى نحتاجها لحل مشاكل عديدة ، ولكننا نجد انه للحصول على قطعة ارض صحراوية لزراعتها يحتاج الأمر الى اكثر من ١٧ موافقة وتوقيعا وبعد كل ذلك يجد البدو والعرب فى انتظاره لدفع

الاتاوة بقوة السلاح ! ! فى هذه النقطة انا اعتقد انه من المفروض على الدولة الا تضع اى قيد او شرط على كل مواطن يريد الحصول على قطعة ارض لأن ذلك سوف يؤدى الى زيادة المساحات الخضراء والمفروض ايضا ان تدعمه وتساعده بكل ما يلزمه حتى تخضر الأرض بعدها سوف يرد هذا المواطن الدين لبلده التى وقفت بجانبه وساعدته .. وان لم يوفق تسترد منه الأرض وتحاسبه ..

والنقطة الأخرى تتعلق بشباب الخريجين والخريجات الذين وزعت عليهم الدولة قطعا صغيرة من الأراضى يعلم الجميع مدى الجهد الذى بذلوه ورحلة الشقاء والتعب والظروف التى مروا بها ثم يجدون بعد ذلك ان ملكيتهم للأرض لمدة ٢٠ عاما فقط تعود بعدها الأرض للدولة ! !

ان على الدولة ان تضمن لهؤلاء الشبان ملكيتهم للأرض مدى الحياة حتى تشعرهم بالأمان ، ثم تدعمهم وتوفر لهم كل ما يلزمهم ، فيجب ان توفر لهم البذور والتقاوى والاسمدة اللازمة بالقرب من اراضيهم وايضا توفير مصادر المياه اللازمة للزراعة لاننا لابد ان ننجح فى النهاية حكومة وشعبا فى زراعة الصحراء حتى نعبر المحنة ونصل الى بر الأمان ، وان ناخذ العبرة من الدول العربية الشقيقة التى نجحت فى زراعة صحاريها وحولتها الى جنات وارفة الظلال لذلك يجب ان يكون هناك ترغيب من الدولة للمواطن بضرورة غزو الصحراء فالترغيب هو الحل الأمثل ولا بديل عنه وليكن شعارنا هو مصر الخضراء ..

وعن نفسى فانى سوف اعيد شخصية سنبل فى اعمال فنية اخرى لاننى اعتبر ان غزو الصحراء واجب قومى



انديانا جونز شخصية أسطورية قدمتها السينما الامريكية لأول مرة عام ١٩٨١ وحققت نجاحا كبيرا لكنها الان تحقق نجاحا خرافيا لم يتوقعه لها أحد حتى مخرج ومنتج افلامه . فقد اصبح فجاة انديانا جونز حديث الشباب فى أوربا وامريكا وبطلا لا ينافسه غيره من الابطال السابقين كرامبو أو أفلام النينجا او الكوماندوز .



أنديانا جونز

يكتسح الايرادات .. واعجاب الشباب !

ظاهرة جديدة فى السينما الأمريكية :

بطل يستخدم العقل بدلا من القوة ويحارب بالكرباج بدلا من المدافع !

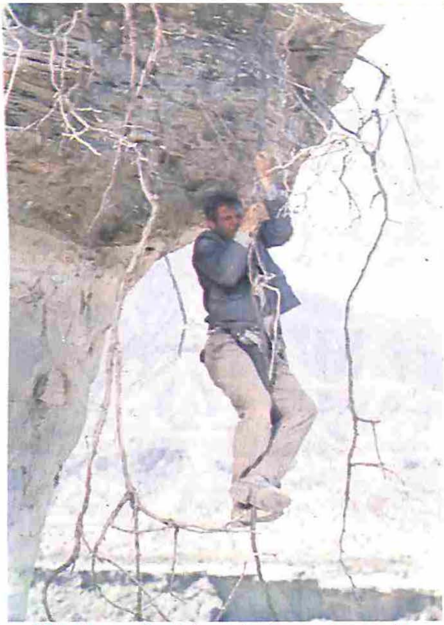
وانديانا جونز هو شخصية عالم أثار أمريكى يقوم بالبحث عن بعض الأثار المفقودة وخاصة فى دول الحضارات الشرقية القديمة ويقوم فى سبيل الوصول الى الاثر المفقود بمجموعة من المغامرات المثيرة وقد تم تقديم شخصيته فى السينما فى سلسلة متتابعة من ثلاثة اجزاء أولها كان فيلم : المهاجمون والسفينة المفقودة الذى قدم عام ١٩٨١ وتدور أحداث هذا الفيلم حول البحث عن سفينة نوح التى أختطفها مجموعة من اللصوص ثم ظهر الجزء الثانى عام ١٩٨٤ تحت اسم « المعبد الملعون » وهو الجزء الذى لم يحقق النجاح المنتظر له وتدور أحداثه حول اثر مفقود يبحث عنه أنديانا جونز داخل المعبد الملعون وقد أنتقد هذا الفيلم لأنه كان مظلما اكثر من اللازم ومرعبا ثم كان الجزء الثالث وهو فيلم « أنديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة » الذى يقوم ببطولته هاريسون فورد مع شون كونرى ممثل شخصية جيمس بوند الشهير الذى يشترك لأول مرة فى هذه السلسلة ويقوم بدور والد انديانا جونز وهو أستاذ جامعى يقوم بدراسة متعمقة للتاريخ أقنعته بأسطورة الكأس المقدسة وهى الكأس التى شرب منها السيد المسيح فى الليلة الأخيرة مع حوارييه .. وكيف انها اصبحت فى حوزة المانيا النازية فى عهد هتلر وضرورة استعادتها منها فيقوم بأقناع أبنه وهو أنديانا بالقيام بهذه المهمة على ان يساعده ويصبح أنديانا جونز ووالده هنرى جونز مجندين لتحقيق هذا الهدف المقدس ويظهر انديانا جونز فى افلامه متأثرا بشخصية عالم الأثار فى ملابسه فيرتدى ملابس أثرية عبارة عن قبعة كبيرة يرتديها فى العادة رعاة البقر ويمسك فى يده كرباج ثيران وفى وجهه أثر جرح مما يوضح انه بطل له معارك سابقة أستطاع ان يحقق فيها انتصارات لكن كل معاركه من اجل الخير او صالح الانسانية والحضارة كما يريد ومن الواضح ان المخرج ستيفان سبيلبرج والمنتج جورج ليكسى أرادا بذلك صنع بطل جديد له صفات وسمات مختلفة عما هو موجود على الشاشة الأن فهو لا يستخدم أحدث

الاسلحة مثل رامبو والكوماندوز ولا يعتمد مثلهم على عضلاته القوية كذلك لا يجيد العاب الكاراتيه مثل أبطال النينجا وانما أعتماده الاساسى على قوته العقلية وهو لا يمتلك قوة خارقة بل قوته عادية وأسلحته عبارة عن كرباج ورغم ذلك ففى ثلاثية افلام انديانا جونز نرى مغامرات لا تصدق ولكنها مناسبة لكل الاسر كى تشاهدها لأنها تخلو من مشاهد العنف الشديد .

ويقول احد النقاد السينمائيين فى أمريكا أنه لا يمكن لأحد ان يفكر فى الابطال دون ان يتذكر هاريسون فورد فقد أصبحت شخصية انديانا جونز التى يؤديها بالنسبة لملايين من الشباب مثالا لبطل الابطال .

ويقول هاريسون عن الفيلم « أن الاطفال يجب ان يذهبوا الى السينما للاستمتاع فقط وهو الهدف الذى قدمنا الفيلم من أجله » .

ولكن مخرج الفيلم ستيفان سبيلبرج يقول ان هدفه من هذا الفيلم هو تقديم اعتذار للجماهير عن الجزء الثانى وهو فيلم « المعبد الملعون » لأنه لم يكن سعيدا بهذا الفيلم وشعر انه مظلم جدا وسطحى ومرعب اكثر من اللازم وقد حاول المخرج فى فيلمه الأخير « انديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة » ان يجعل المعجبين بشخصية انديانا يتبعونه وهو طفل يلعب على نهر فونكس ويتعرفون على علاقته بوالده شون كونرى ويقول فورد انهم لم يخططوا لأيجاد هذه العلاقة بين الأبن وأبيه ولكن كان عليهم فى الجزء الثالث ان يضيفوا عمقا اكثر للشخصية ويؤكد انهم حرصوا على ان تكون



هاريسون فورد ممثل شخصية إندياناجونز عالم الاثار



هاريسون فورد مع شون كونرى (جيمس بوند سابقا)

إعداد : الهام رحيم

العلاقة بين الأبن وأبيه مثالية وهى العلاقة التى يتمنى ان تكون بينه وبين أولاده فالأب ملتزم تجاه ابنه يعلمه ويعطيه من خبرته والأبن مطيع .

وهاريسون فورد أب مثالى فى الحياة لثلاثة من الابناء وهو يبلغ من العمر ٤٦ عاما ومتزوج منذ فترة طويلة ويعيش فى هدوء فى فيلا فى وايمنج وبالرغم من ان شخصية « انديانا جونز » قد جعلت من فورد نجما عالميا فهو اكثر فخرا بأدواره فى أفلامه الصغيرة القديمة لأنها توضح موهبته كممثل .

وهاريسون فورد من النجوم الذين لا يهتمون بحجم الدور بقدر الاهتمام بقيمته ولذلك وافق فى العام الماضى على القيام بدور مساعد فى فيلم « الفتاة العاملة » ولم يهتم بوضع أسمه فى المقدمة فى اعلانات الفيلم ويؤكد دائما أنه يبحث عن الدور الذى يضيف اليه كممثل ويقدم شيئا على مستوى راق للجماهير بغض النظر عن حجم الدور .

أما المخرج ستيفان الذى قدم من قبل العديد من الأفلام الناجحة جماهيريا مثل أفلام الفك المفترس فان شخصية أنديانا جونز هى أخر شخصية أبتكرها ويقول عنها أنها أقرب شخصياته الى نفسه وعن سبب أشتراك شون كونرى فى الفيلم الأخير يقول انه كان على علاقة قوية بشون كونرى ولذلك عندما وجد ان شخصية الأب متكاملة عرضها على كونرى الذى أبدى موافقته وخاصة ان الدور لم يكن ثانويا بل شارك البطل فى كل تحركاته وكان لاشتراك كونرى دور كبير فى توزيع الفيلم فى أوربا .

والنجاح المذهل للشخصية اكدته ايرادات سلسلة أفلام انديانا جونز التى بلغت للجزءين الأول والثانى ٦٥٠ مليون دولار فى جميع انحاء العالم فضلا عن ان الجزء الثالث يحطم حاليا جميع الأرقام القياسية فى الايرادات حيث بلغت ايراداته فى الأيام الأربعة الأولى من عرضه ٣٣,٩ مليون دولار وبلغت ايراداته فى الاسبوع الثانى ٧٨ مليون دولار ورغم كل ذلك فان جميع الاطراف المسئولة عن الفيلم قررت ان يكون الجزء الثالث من هذه السلسلة هو الجزء الأخير فيها لكى يحافظوا على القمة ، على الرغم من ان الشخصية لم تستهلك نفسها بعد ولكن البطل انديانا جونز قرر وضع نهاية لمغامراته وهى بالفعل نهاية سعيدة جدا ومربحة اكثر !



الطفل أحمد موسى

ناجحون في كل مكان

الطفل أحمد فاز على ١٠٠ ألف طفل أمريكي في مسابقة والت ديزني

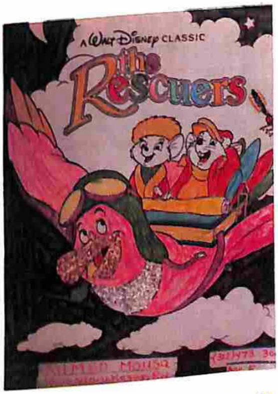
الطفل احمد طفل مصرى موهوب عمره ٤سنوات فاز بالمركز الاول فى مسابقة التلوين التى تنظمها مؤسسة والت ديزنى واشترك فيها ١٠٠الف طفل على مستوى الولايات المتحدة وكندا .

وأحمد ولد فى الولايات المتحدة حيث سافر والده **الدكتور شاكر موسى** الى هناك منذ ١٢عاما ليدرس للدكتوراه ، ثم ظل هناك بعد ذلك ليعمل فى ولاية إلينوى كرئيس لقسم ابحاث امراض القلب فى شركة ديبون العالمية .

وقد لاحظت والدته الصيدلانية الدكتورة مواهب النجار انه يميل الى تقليد اخته الكبرى شيماء حينما تجلس للتلوين الذى تعشقه ويقوم بتلوين الصفحات البيضاء او الرسومات ليحيلها بعد لحظات الى صورة مشرقة بالألوان المتناسقة .

وحين قرأ الوالدان الاعلان الكبير الذى يدعو جميع أطفال امريكا وكندا للاشتراك فى السباق القومى السنوى للتلوين ، سارعا بالاشتراك لولديهما شيماء وأحمد ، كل منهما فى المرحلة السنية التى تناسب عمره ، فالسباق يشمل ثلاث مراحل سنية ، هى ٤سنوات ، و٨سنوات ، و١٢سنة .

وارسلت مؤسسة والت ديزنى الى جميع الأطفال الراغبين فى الاشتراك بصورة كبيرة الحجم ليقوموا بتلوينها وإعادتها الى المؤسسة ، التى تقوم باختيار ثلاثة فائزين اوائل فى كل مرحلة سنية ، على ان تتم المرحلة النهائية فى وقت لاحق فى ديزنى لاند بولاية كاليفورنيا .



اللوحة التى تأهل بها الطفل أحمد للمرحلة النهائية من سباق التلوين

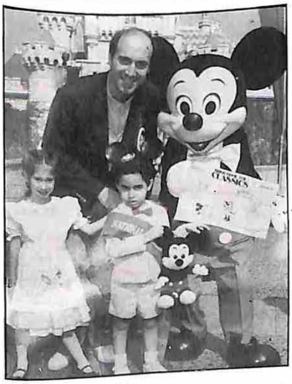
وكانت المفاجأة السارة حين تلقى الوالدان المصريان الدعوة لكى تسافر الاسرة على نفقة المؤسسة الى ديزنى لاند .. فقد كان أحمد احد الفائزين الثلاثة فى المرحلة السنية (٤سنوات) ، والمطلوب منه الآن ان يشترك فى المرحلة النهائية .

وفعلا سافرت الاسرة الى ديزنى لاند حيث اقامت لمدة ثلاثة ايام على نفقة المؤسسة وسط شخصيات والت ديزنى الشهيرة واللعبات المثيرة والابتكارات الحديثة . وفى نهاية الأيام الثلاثة اقيم المهرجان النهائى لاختيار فائز واحد من الثلاثة فى كل مرحلة سنية .. وفيه يجلس المشتركون التسعة امام لجنة التحكيم ليقوموا بتلوين الصورة المعطاة لهم فى خلال ١٥دقيقة .. تعلن بعدها النتيجة فى احتفال كبير يذاع على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية فى كبرى محطات التليفزيون الامريكية .

وقد تكونت لجنة التحكيم هذا العام من الناقد السينمائى الامريكى الشهير « جين سيسكو » الذى يقدم برنامجا تليفزيونيا شهيرا فى محطة CBC .. وكذلك من الفنانين « فرانك توماس » و« الى جونسون » ، وقد اختاروا أحمد موسى الفائز الأول على مرحلته السنية حيث حصل على لقب « البطل القومى للفنون لعام ٨٩ » ، ثم سار الفائزون الثلاثة فى موكب رسمى كبير تصاحبه الموسيقى ويضم جميع شخصيات والت ديزنى الشهيرة مثل ميكى ماوس ومينى وبلوتو ودونالد داك وغيرها تسير مع الفائزين تداعبهم وتلاطفهم .

وقد أجرت الصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون مقابلات وحوارات مع الطفل احمد الذى ركز الجميع على انه مصرى من بلاد النيل والفراعنة ، وقد ظهر هذا واضحا من الاسم وسمرة البشرة وسواد العينين اللتين تشعان ببريق الذكاء .

تحقيق : راوية سالم



أحمد موسى الفائز الأول مع الناقد الأمريكى الشهير جين سسيكو وإبنته وقد اتشح أحمد بوشاح البطل القومى الأمريكى

والجائزة قيمة وتدل على الاهمية التى تعلقها مؤسسة والت ديزنى على هذه المسابقة وهى مكونة من شقين .. الشق الأول فاز به جميع الأوائل التسعة ، وهو الرحلة المجانية لهم ولأسرهم الى ديزنى لاند بكاليفورنيا والاقامة الشاملة لمدة ثلاثة ايام .. وهو مايعادل تقريبا ثلاثة الاف دولار .

أما الشق الثانى فلم يفز به إلا الأول من كل مرحلة سنية ، وهى مكتبة من مصنفات والت ديزنى عبارة عن مكتبة فيديو كاملة تحتوى على اكثر من ٣٥٠شريط فيديو ، بالاضافة الى مجموعة ضخمة من الكتب .. وتصل قيمة هذه المجموعة الى حوالى ١٢ الف دولار !

إشتهرت اليابان بصناعة الزهور وتنسيقها وبواسطة سيدة مصرية شابة إنتقل هذا الفن الى مصر وأمكن للفتيات المصريات إستخدام خامات مصرية خالصة فى صناعة زهور متميزة بها كل عناصر الجمال والذوق .



هالة سيد مجاهد تقص الوردة على الباترون .

فى البداية تروى السيدة سامية علام مديرة المركز اليابانى لتصنيع الزهور تجربتها مع هذا العمل فتقول : تزوجت من مواطن يابانى وقمت بعدة زيارات لليابان زرت خلالها بعض مراكز تصنيع الزهور هناك فـاعجبـت بـهـذا الفـن وحصلت على عدة دورات تدريبية فى تصنيع وتنسيق الزهور ، وفكرت فى انشاء مدرسة



باقات مختلفة من الزهور صنعتها انامل مصرية .

زهـــور يابانيـــة .. بأنامـــل مصريـــة !



لتعليم هذا الفن فى مصر وشجعنى على ذلك مس « اونو » اليابانية التى ارادت ان تنشر فنها فى بلدنا وبالفعل انشات بالتعاون معها مدرسة لتعليم فن تصنيع وتنسيق الزهور

وتضيف السيدة سامية علام : فكرت بعد ذلك فى ان اقوم بانشاء مركز لتصنيع الزهور بفن يابانى وبخامات محلية . ولاقى هذا العمل رواجا من الجمهور وقمت بتدريب ٩ فتيات من حاملات المؤهلات المتوسطة والمعاهد العليا على تصنيع وتنسيق الزهور

وعن مراحل تصنيع الزهور قالت نبدا اولا بتحضير القماش المصنوع خصيصا لهذا العمل وهو يكون غالبا من قماش « الأورجانز » او « الستان » ويتم قصه على باترون بشكل الوردة التى يتم صنعها . ثم نبدا فى تشكيلها اذا كانت محتاجة الى كشكشة او كى ثم تلصق على السلك المعد لذلك ونبدا فى تجميعها للحصول على شكل الوردة المطلوبة .

وفى لقاء مع الفتيات اللاتى يقمن بتصنيع وتنسيق الزهور قالت هالة سيد مجاهد دبلوم تجارة دفعة ٨٥ جاءت معرفتى بهذا المركز عندما قرات اعلانا منشورا فى احدى المجلات عن بداية افتتاحه اعجبت جدا بهذا الفن ولم اتردد فى الاتصال

تحقيق : نادية فؤاد

تصوير : نور صبيح

بالسيدة سامية التى قامت بتعيينى

وبدات التدريب على كيفية قص الوردة على الباترون وكيها وتجميعها ويستغرق عمل الوردة الواحدة تقريبا من نصف ساعة الى ساعة حسب نوع الوردة .

وتضيف فجر شحاته (خريجة معهد الادارة والسكرتارية دفعة ٨٨) قبـل التحاقى بالعمل فى هذا المركز كنت امارس هواية صنع العقود او الورد لتزيين الفستان . فلما عرضت على صديقتى فى بداية تخرجى ان اعمل بهذا المركز الذى يتفق مع ميولى وهواياتى الفنية . سعدت جدا والتحقت للعمل به وانا الان على جانب كبير من الخبرة الفنية فى هذا المجال

وتضيف ان هذا العمل برغم انه لايتفق مع مؤهلى الدراسى لكننى احببته جيدا ولا انوى تركه او الاتجاه الى عمل مكتبى لان العمل الفنى يكسب الانسان خبرة فنية واسعة تشبع هوايته الى جانب المرتب المجزى الذى نحصل عليه والذى يصل الى ١٢٠ جنيها شهريا .

وتقول نجلاء ابراهيم (دبلوم تجارة دفعة ٨٨) فى بداية تخرجى كنت ابحث عن عمل واثناء ذهابى للمركز لشراء بعض الزهور بهرنى جمال المعروضات ورقة تنسيق الزهور . فتمنيت ان اعمل به . واثناء حديثى مع المسئولة عنه عرضت على العمل فوافقت على الفور لاكتسب الخبرة فى هذا المجال وتم تدريبى على تصنيع وتنسيق الزهور فى مدة وجيزة جدا

سباق المواهب

إختار كبار النقاد والادباء الذين كلفتهم مجلة الشباب بتقييم هذه القصص الثلاث للفوز بجوائز سباق المواهب فى مجال القصة ، ومجلة الشباب يسعدها ان تنشر هذه الاعمال الثلاثة وان تقدم جوائزها المالية للفائزين وهى ٦٠ جنيها للفائز الاول و ٥٠ جنيها للفائز الثانى و ٤٠ جنيها للفائز الثالث ، كما يسعدها ان تنشر فى الاعداد القادمة عددا من القصص التى اعتبرها النقاد فى مستوى النشر وأوصوا باعطاء اصحابها شهادات تقديرية .

محكمو القصة فى سباق المواهب

قام بتقييم الاعمال القصصية التى تقدم بها الشباب لسباق المواهب وعددها ٥٢٣ قصة الاساتذة النقاد والادباء حسب الترتيب الهجائى

- سامى خشبة
- سامح كريم
- عبدالعزيز شرف
- عبدالفتاح رزق
- د .عبدالمنعم خفاجى
- فتحى سلامة
- فتحى العشرى

الانتقام

بقلم د . عصمت العربى

القصة الفائزة بالجائزة الاولى

اخذ يدور حولها ... ينظر اليها من كل اتجاه ...مد يده اليها ... اخذ يتحسس كل جزء فى جسدها ... بحنان مرة ... بشدة مرة اخرى .. طالت وقفته امامها ... احس ان النـاس يشيـرون اليـه ويتهامسون عنـه لم يبال بالناس وكلامهم ونظراتهم ... كل شىء يهون ... فى سبيل ان يعود بها وان تعود معه ... كفاه ماحدث الليلة الماضية ... لقد افاض ابواه واخوته فى الكلام عنه وعنها ... اتهموه بالفشل ... سخروا منه ... لم يرحموه ولم يـرحموهـا ... تقاذفوها فيما بينهم نكاية فيه ...

أفاق من افكاره وهى بين يديه ... ومعه ... ضمها اليه بحنان ... مر بيـديه عـلى جسدها الناعم الاملس ... لم تتكلم ... اصطحبها معه ... لم تمانع... عبر الطريق بحرص شديد خوفا عليها ... فرحته تسبق خطواته ... يريد ان يجرى ولكنه يؤثر السلامة من اجلها ...

صعـد السلم بحرص ... توقف مرة ... ربت عليها ... نظر اليها بحنان ... دعا الله الا يخيب امله فيها هذه المرة ... واصل صعود السلم ... دق الجرس ... فتحوا له ... دخل وهى معه ... الجميع ينظرون اليه فى دهشة ... تركها فى وسطهم بلا كلام ... اتجه الى المطبـخ ... احضر سكينـة كبيرة ... عاد اليهم ... لمعت عينـاه ببريق التحـدى ... امسكهـا بيده اليسـرى ... وبيمناه غرز السكين فى بطنها فسال دمها الاحمر ... احدث اتساعا اكبر فى الجرح ... زاد انسكاب الدم الاحمر ... تنفس الصعداء ... نظر اليهم فى زهو وخيـلاء ... من اليـوم لن يتهموه بالفشل ... لن يسخروا منـه ... لقد عـرف كيف يشترى ... بطيخة حمراء !

من مفكرة شاب

القصة الفائزة بالجائزة الثا

الساعة ٧ : يوم صاف - كوب شاى - قطعة حلوى - جريدة يومية - شاب متفائل

الساعة ٨ : سلم نظيف - شوارع مخضرة جوانبها - طلبة نشيطون - اناس مشرقون سعادة

الساعة ٨,٣٠ : اتوبيس فارغ - طريق سهل - وصول فى الميعاد

الساعة ٩ : مبنى حكومى شاهق - نظافة لافتة للنظر - مواطنون سعداء

الساعة ٩,١٥ : موظفون على مكاتب نظيفة - بعض الاوراق - نفوس تواقة لخدمة المواطنين

الساعة ٩,٢٠ : موظف بشوش - تفاؤل فى التعامل - رغبة فى العمل

الساعة ٩,٣٠ : انهاء اجراءات - قلة اختام - سرعة فى الاداء

الساعة ١٠ : شوارع هادئة - منزل بسيط رقيق

الساعة ١٢ : تليفزيون مفيد - نشرة اخبار - تعاون عربى - انتهاء مجاعات - سداد ديون - سلام فى الربوع

الساعة ٢ : تليفون سريع - النمرة من اول مرة - صديق وفى - سلامات - صحة جيدة - يوم سعيد

الساعة ٣ : غداء دسم - رغيف كبير ابيض رخيص - زيت طعام ذو نكهة طيبة - ماء عذب - حمدا لله .

الساعة ٥ : شرفة عالية - ام كلثوم - لحن عذب - جو صاف - منظر باهر .

- الساعة ٧ : ميعاد مع الخطيبة المحبوبة - نيل نظيف - شمس الاصيل - حب فياض .

الساعة ٩ : عودة سالمة ونوم مبكر هادىء و .. و ..

وفجاة انسكب كوب الشاى على ملابس شاب مصرى من شبرا ينتظر التعيين منذ سنوات وهو يستعد للنهوض من جلسته المسترخية والذهاب لانهاء اجراءات استمرت شهورا للسفر للعمل فى بلد غريب ويرغب فى ان يذهب فى المساء إلى منزل خطيبته لاستعادة الهدايا والدبل بعد ان فسخب الخطوبة لفشله فى اتمام الزواج والعثور على الشقة وتوفير تكاليف الجهاز .. وتبدد سريعا حلم الصباح العابر .

بقلم : عصام عادل عبد الفتاح علام
طالب بالسنة الثالثة بكلية الطب
جامعة عين شمس

رائحة الخوف

القصة الفائزة بالجائزة الثانية فى سباق المواهب

فى لحظات كان بالداخل محشورا بين اكوام من اللجم تكدست بجواره ... صار مقيد الحركة بعشرات من الايدى تلتف حول عنقه ، تتشبث بقميصه واكتافه ، فوق انفه تتعلق نظارته - لاتوجد مساحة خالية تكفى ذراعه ليعيد النظارة الى مكانها - شب براسه عاليا - ارتفع بكلتا قدميه ليتنفس ، نهره احدهم ليكف عن التململ .

القطار يسير ببطء ... تلقى ضربة فوق راسه ... لا يدرى من اين ، حاول ان يحتج .. ارتفع صراخه ... لم يابه به احد ، وهنت قواه ... استسلم للعرق للروائح الطيبة ... والخبيثة ... هذه المرة جاءت اللطمة شديدة اصابت وجهه ، قبل ان يتنبه ... تسللت يد خفية تعبث بجيوبه وادت احتجاجه قبل ان يظهر ... اللطمات متعمدة .. القطار يسير ببطء ... قرر النزول فى اول محطة .

فوق الرصيف اخذ نفسا عميقا ، ملأ رئتيه بالهواء النقى ... تحسس جيوبه اطمان انه لم يفقد شيئا ، لايملك مايستحق السرقة سوى قلمه ، كان هدية من زوجته ... حمد لله ... قالها ثم جلس ينتظر القطار التالى .

محطة دار الهنا - هكذا تقول اللافتة - يراها كل يوم من خلف نافذة القطار ، وعندما اصيب ابنه بالمرض فى الشهر الماضى جاء به الى هنا من بلدته التى يسكنها .. طبيب واحد يذهب اليه الجميع ... فى دار الهنا الأطباء كثيرون ، الشوارع نظيفة ، المكان مملوء الاشجار والالوان ... هنا يعيش الناس بطريقة لم يالفها ... يتحدثون لغات عديدة ... انجليزى ... فرنساوى ... المانى ... عربى يتذكر ذلك اليوم جيدا ... فقد انتابه الشعور بالغربة ظل ملازما له بضعة ايام قبل ان يتخلص منه ... فى الحى الذى يسكنه لاتوجد اشجار ... كل الالوان فى الحى الذى يسكنه ابيض واسود ... الجميع يتحدثون لغة واحدة ... يتذكر انه قرا اول امس باحدى الصحف القومية انهم فى دار الهنا يقتلعون الاشجار ... مع انهم من دافعى الضرائب !

حمدا لله قالها مرة اخرى لانه توجد فى الحى الذى يسكنه اشجار ... كان يتذكر ذلك كله بينما تدور عيناه فى ارجاء المكان وقد سحره منظر المحطة تحيط بها الاشجار من كل جانب وتسللت نسبة هواء مشبعة برائحة الزهور الى انفه فشعر بالانتعاش يسرى فى جسده واستعاض بذلك عن محاولة سرقته بالقطار ... لكن تاتى الرياح بما لاتشتهى السفن ... لاحظ ان الجالس بجواره يتامله بنظرات فاحصة متشككة ثم مالبث ان ابتسم له قائلا :

- تسمح يا استاذ ؟

افاق من خواطره وتاملاته واجاب مستفسرا ؟

- افندم ؟ -..

قبل ان يتم كلمته جاءه رجل من الخلف وبهدوء امسك ذراعه النحيلة ثم وضع يده الاخرى فوق كتفه ... تجمد فى مكانه بلا حراك من وقع المفاجاة ... امتلأ راسه بعلامات الاستفهام .

فى آخر الرصيف كشك خشبى اقتاداه اليه ... فى الداخل احد الرجلين يفك ازرار قميصه جذب فانلته الداخلية للخارج ... اخذ يفتش جيوبه يبعثر ماسيها فوق طاولة صغيرة تتوسط الكشك الخشبى ... قلم حبر ... سلسلة مفاتيح بميدالية ... « وربى لا تتخلى عنى » ... محفورة على احد وجهيها ... اوراق نقدية صغيرة ... بعض الصفحات المكتوبة ... اخذ الرجل يقلب فيها يتصفحها ثم يقرا موضحا لزميله ... ده بيكتب فى السياسة ؟

فى احد اركان الكشك يقف منزويا ... عن عمد ، تركاه هناك عندما بدا فى القراءة ... بمرور الوقت بدا يستعيد شجاعته ... يتساءل باستنكار ؟ ... مع من اتحدث ؟ ... لم تعجبهما كلماته .. نظرا اليه نظرة تهديد ووعيد ... اجتاح الخوف كيانه ... زحف الصمت ليلقى بظله الثقيل على المكان .

بعيون صياد اقترب احد الرجلين ... كان قصيرا ممتلئا فى رشاقة ... ملامحه تنطق بالقسوة ، اخذ يدفعه بعنف ناحية الجدار ، يساله عن اسمه ؟ من اين ؟ الى اين ؟ لماذا جئت الى دار الهنا ؟ ... التزم الصمت حتى بعد ان عرف شخصية محدثه ... لم يهتز ... لم يخرجه عن ثباته سوى بضعة لكمات محسوبة لخبير فى هذا الفن . كل الضربات تحت عينية .. رغما عنه ، خرجت كلمات سباب وصرخة اشبه بالانين ... لم يسمعها سواه ... حاول ان يتماسك ... فى عناد التصقت قدماه بالأرض ... لم تتوقف عنه اللكمات ... لوح ذراعيه مستنجدا .. كاد يتعثر .. اندفع نحو الجدار .. مد يديه فى الفراغ وبسرعة هوى الى الأرض اسند مرفقيه محاولا الوقوف لم تطاوعه قدماه ... احجم عن المحاولة سكنت حركته ... استسلم لمصيره فى هدوء .

اخترق صفير احد القطارات سكون المكان ... يتململ فى رقدته وسط الظلمة ... يتحسس راسه ... لا يدرى كم ظل ممدا فوق الأرض ... يجول ببصره فى ارجاء المكان ... يحاول ان يتبين خيالات الاشياء ... يبدو الكشك خاليا ... شعاع للضوء يتسرب .. مصدره الباب ... لا يدرى ان كانا خلفه ... قام بتثاقل يلملم اشياءه المبعثرة متجها نحو الباب ، ثم وقف يصيخ السمع .. يترقب وهو يخطو الى الخارج غير مصدق .

فى الخارج ... تحيط المحطة اشباح اشجار عملاقة تحجب خلفها بعض الاضواء المتناثرة ... يمتزج الكل فى لوحة رسم رمادية حزينة ... يتشبع جو المكان برائحة الخوف .

يتحرك نحو الرصيف المعاكس ... فى صدره يحمل مشاعره المخنوقة ... يتنهد ... يتذكر انه فى البلدة التى يسكنها لا توجد اشجار وهناك طبيب واحد يذهب اليه الجميع ... يتنفس بصعوبة ... يجتاحه شعور بالقهر وهو يصعد درجات السلم الى حيث تنتشر رائحة الأمان .

عادل كمال أحمد
القاهرة - طرة

99

قد تكون رسالة الدكتوراه الوحيدة التى احتاجت الباحثة فيها الى ان تقيم عرضا للأزياء تظهر فيه الفتيات مرتديات « نتائج » بحثها العلمى امام لجنة المناقشة وبعد ان شاهدت اللجنة العرض وتاكدت من صحة النتائج قررت بالاجماع منحها الدكتوراه فى الأناقة !

66

دكتــورة الأناقــة !

بعــد عــرض الأزيـــاء .. قـــررت لجنة المناقشـــة بالاجمـــاع منـــح الطـــالبة درجـــة الدكتـــوراه !

إنها الدكتورة نادية محمود خليل المدرس بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان قسم الملابس التى حصلت على الدكتوراة من كليتها فى موضوع الاناقة وكيفية ابتكار ازياء تحقق الجاذبية ولاتتكلف الكثير وعن اسباب اختيارها للأناقة موضوعا لرسالتها الجامعية تقول : ان خروج المرأة الى ميدان العمل كان له أثر على المستوى الاقتصادى للأسرة حيث تشارك بدخلها فى ميزانية الاسرة لكنها من ناحية أخرى قد تنفق جزءا كبيرا من هذا الدخل على شراء ملابسها ومتطلبات زينتها وقد تغالى فى ذلك لهذا فكرت فى اختيار هذا الموضوع كرسالة الدكتوراه خاصة مع ارتفاع اسعار الملابس وضعف الدخل الاقتصادى والهدف من الرسالة هو الوصول الى تحقيق الاناقة والذوق من خلال اختيار الأزياء الاقتصادية ذات التصميمات البسيطة والتى لاترهق ميزانية الاسرة وتحقق التنوع المنشود .

ـ لكن كيف تصبح المرأة انيقة بلا تكاليف مرهقة ؟

□ تقول دكتورة الأناقة نادية خليل :

لكى تصل المرأة الى الاناقة والجاذبية يجب ان تعرف كل شىء عن نفسها حجم الجسم وشكله ولون البشرة واتجاهاتها الملبسية لأنها بدون هذه المعلومات لن تستطع اختيار الملابس المناسبة ، والفتاة الواعية هى التى لاتحاول تقليد الأخرين فى ملابسهم ويجب ان تحسن اختيار الاكسسوارات لأنها تعطيها طابعا مميزا خاصا بها وكذلك اختيار مكملات الملابس مثل الحقيبة والحذاء والحزام والايشارب وحلى الشعر وهى اشياء ضرورية فى المظهر العام وليست مجرد قطع مصاحبة للملبس ولايعنى هذا ان تنفق قدرا كبيرا من الدخل اليها بل تهتم بالبساطة وفى نفس الوقت تراعى الحالة الاقتصادية لها .



د . نادية خليل

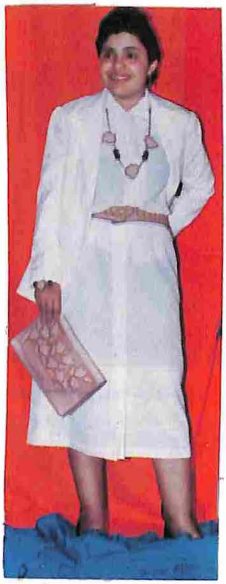
درس فى الأناقـــة بلا تكاليف كبيرة تقدمـــه دكتـــورة الأناقـــة للفـتاة



فستان بسيط يناسب المراة العاملة

وتنصح الدكتورة نادية خليل كل فتاة بأن تختار الثوب البسيط الذى يتميز بتصميم خال من التعقيدات والذى لاتنتهى موضته ويمكن بسهولة ان تضيف اليه حزاما أو حقيبة يد جديدة أو قطع الاكسسوار فيبدو كما لو كان ثوبا جديدا مع الأخذ فى الاعتبار ان الاكثار من هذه الاكسسوارات قد يكون سلاحا ذا حدين لأنه من المفترض أن يعطى لمسة جمالية فقط والاسراف فى استخدامها قد يعطى مظهرا مشوشا كما يفضل عدم التباين فى الالوان بين الملابس والقطع المكملة لها مثل الحزام والحقيبة والحذاء والايشارب . وتشرح كيفية اختيار الحقيبة والحذاء فتقول ان حقائب اليد جزء هام من المظهر الخارجي ويراعى عند اختيارها الحجم والشكل واللون والخاصة المناسبة وان تنسجم كل هذه الاشياء مع الملبس ، فاذا كانت الفتاة بدينة يجب الا تحمل حقيبة صغيرة حتى لاتبدو كالمراهقة أو حقيبة ضخمة، حتى لاتزيدها ضخامة وانما ينبغى لها استخدام حقيبة ذات حجم متوسط وعند اختيار الحذاء اذا كانت القدم تتسم بالرسغ الممتلىء فيفضل تجنب الاحذية المنخفضة الجوانب لانها تجعل الساق تبدو فى صورة ضخمة والافضل ان ترتدى حذاء بسيطا خطوطه قليلة ورشيقة مع الابتعاد عن الاحذية ذات السيور فى المقدمة لأنها تعطى خطوطا افقية تزيد من امتلاء القدم وايضا الابتعاد عن ذى اللونين الذى يكسر خط القدم ويجعل الساق تبدو اقصر واضخم .

واحيانا تخشى الفتاة البدينة ان ترتدى الاحزمة ولذلك انصحها بأن تختار الحزام الرفيع على الا يكون ضيقا وان يكون من نفس لون الملابس أو قريبا من لونها مع الابتعاد عن الاحزمة العريضة أو ذات الالوان المتباينة مع الوان ملابسها لأنها تجعلها تبدو اكثر بدانة ولذلك يمكنها استخدام احزمة من القماش تربط حول الوسط وتترك لتتدلى فى خط راسى للايحاء بالطول . أما الفتاة التى يتميز جسمها بامتلاء منطقة الصدر فيفضل ان ترتدى الاحزمة الرفيعة والمتوسطة حول



تحقيق نادية منصور

الوسط او تحته قليلا إلا اذا كانت ذات وسط طويل لأن الحزام العريض او الذى يرتدى اعلى الوسط سيؤدى الى اظهار امتلاء الصدر .

وانصح الفتاة التى تتسم بجذع رفيع وارداف عريضة بارتداء احزمة رفيعة ومتوسطة تلبسها على خط الوسط

الايشارب ولمسة جمال

الايشارب مع القطع التى تعطى مظهرا جماليا انيقا لكن عند ارتدائه يجب مراعاة حجم الجسم ، فالفتاة صغيرة الحجم يجب عليها أن تتجنب استخدام الايشاربات الضخمة المبالغ فيها واذا كانت ذات رقبة قصيرة يمكنها ارتداء ايشارب رفيع جدا حول الرقبة على ان يكون متسعا ويفضل الابتعاد عن الايشارب العريض لذوات الاكتاف العريضة أو المنحدرة وبالنسبة للفتاة ذات القوام الممتلىء فيمكنها استخدام الايشاربات المستطيلة حول الرقبة على ان يترك طرفاها ليتدليا لأسفل او يمكن ان تربطه حول الوسط مع ترك طرفيه لأسفل ايضا ليعطيا خطا رأسيا من الوسط وحتى الذيل .

والمرأة البدينة عليها ان تبتعد عن استخدام الايشاربات القصيرة التى تربط حول الرقبةوتبرز نهايتها عند الكتف لأنها تعطى خطا افقيا يزيد من ضخامة الجسم .

وعن اختيار الاكسسوار تقول الدكتورة نادية خليل :

قطع الاكسسوار من الأدوات الهامة التى تصاحب الملابس وهى ضرورية للمظهر العام للفتاة والذى يجعل لها شخصية متميزة واسلوب ملبس مناسبا ، وهذه القطع يمكن ان ترتديها الفتاة على نفس الملبس فتحدث التغيير او تجعل الزى الذى ترتديه وكأنه زى جديد .

ومن هذه الاكسسوارات العقود ويجب ان يراعى عند اختيارها بالنسبة للفتاة ممتلئة القوام الا تكون عقودا قصيرة تحيط بالرقبة تماما وخاصة المصنوعة من الخرز الكبير وانما يناسبها العقود الطويلة المصنوعة من الخرز وايضا السلاسل والدلايات .

بالنسبة للفتاة ذات الصدر الممتلىء يجب ان تبتعد عن استخدام القلادات الكبيرة والتى تشد الانتباه اليها ، أما الفتاة ممتلئة الذراعين فيمكنها ارتداء الاساور الرفيعة .

ونصيحة للفتاة البدينة بأن تبتعد عن ارتداء الاقراط الضخمة حتى لاتزيدها ضخامة .

وصاحبة دكتوراه الأناقة !

حصلت على الماجستير فى موضوع الاكسسورات فى العصرين العباسى والفاطمى وفى نفس الاتجاة سجلت رسالتها للدكتوراه عن كيفية الوصول الى ازياء اقتصادية تحقق الجاذبية والأناقة دون أن ترهق ميزانية الأسرة وقامت بتصميم هذه الملابس بنفسها واستعانت بفتيات فى عرض هذه الأزياء اثناء مناقشة الرسالة ، كما قامت بتصميم الاكسسوارات والحقائب باستخدام خامات اولية وبالاستعانة بزملائها فى كلية الفنون

وعن رأيها فى ازياء وملابس الفتاة تقول دكتورة نادية : فى الحقيقة ان هناك نقطة هامة ولكنى لااقصد بها التقييم بعض الفتيات يميلن الى التقليد واختيار موديلات لاتناسبهم على الاطلاق وهذا عيب خطير ، كما ان البعض يسرف فى الانفاق على الملابس رغم أن البساطة مطلوبة فالازياء الغالية لاتعنى وانماالتى ذوقها مرتفع كما ان الذوق فى اختيار الملابس والاكسسوارات لايتوافر للكل وهى تعتبر موهبة وحاسة فنية لدى الفتاة ومن هنا يجب ان تقوم وسائل الاعلام بدورها فى التوعية بكيفية اختيار الملابس الملائمة خاصة من خلال التليفزيون باعتباره وسيلة مرئية .

كما ان هناك نقطة اخرى وهى مراعاة السن والالوان عند اختيار الموديل فالتصميم الذى ترتدية الفتاة فى العشرينات من عمرها لايناسب سيدة فى الأربعين كذلك الالوان التى يجب ان تكون هادئة كلما زاد السن وحول التركيز على الفتاة البدينة فى الحالات المذكورة فى الرسالة تقول : ان المرأة المصرية فى الغالب تتسم بالبدانة مما يشكل صعوبة كبيرة عند اختيارها لملابسها بينما الفتاة النحيفة لاتجد نفس الصعوبة ، ثم ان هناك علاقة قوية بين الاحساس بالراحة النفسية والثقة بالنفس وبين الاهتمام فى اختيار الملابس لذا يجب مراعاة الأزياء الملائمة .

للفتاة البدينة الافضل الحقيبة المتوسطة والحزام الرفيع والحذاء السادة !

تأشيرة دخول إلى النمسا

بلاد الجمال والجبال والموسيقى والمهرجانات



بحيرة هال شتيتر [اوبرا اوستريش]



عيد الربيع فى النمسا

يتردد اسمها كثيرا منذ سنوات بين الشباب المصرى .. منذ اصبحت احدى محطات حلم الشباب الذى يفضل السفر للعمل فى اوروبا خلال الصيف . العمل الوحيد المتاح لهم هو بيع الجرائد ، تلك المهنة التى يعمل فيها اكثر من ٥ الاف مصرى يحتكرون توزيع الجرائد هناك ويمثلون نصف الجالية المصرية التى يبلغ عددها حوالى ١٠ الاف نسمة كذلك يعمل الشباب هناك فى قطع الاخشاب من غاباتها الممتدة ، والتى تشكل نسبتها حوالى ٤٤ ٪ من المساحة الاجمالية للنمسا

وللسفر للنمسا .. لابد من معرفة اللغة الالمانية التى تعتبر اللغة الاولى ، لكن ذلك لا يمنع الشباب المصرى من

اعداد :

آمال حسن

الهام رحيم

السفر اليها ففيها كثيرون يتكلمون اللغة العربية وخاصة فى النادى المصرى الذى اقامته الجالية المصرية هناك فى العاصمة النمساوية ، فيينا . وفى مقاطعة شتاير مارك وبالتحديد فى عاصمتها جراتس يوجد اكثر من ٢٠٠٠ شاب مصرى وتتمتع النمسا بموقع متوسط بين بلاد اوروبا

فهى تقع فى جنوب اوروبا الوسطى . يشغلها جزء من السلسلة الشرقية لجبال الالب؛ وجزء من اقليم الدانوب ، وبالرغم من انها دولة غير ساحلية الا انها تقع بالقرب من البحر الابيض المتوسط .

وبحكم موقعها فى قلب اوروبا اصبحت نقطة التقاء لربط الاتصالات بين التجارة والمراكز الثقافية بها ، وبالاضافة الى هذا توجد فى هذه الدولة تشكيلة رائعة من المناظر الطبيعية والنباتات نظرا لتنوع المناخ ، هذا وتبلغ مساحتها ٨٣٨٤٩ كيلو مترا مربعا وتتكون من تسع مقاطعات اهمها واشهرها : التيرول وفيينا وسالزبورج وكيرنتن ، وتشترك حدود النمسا مع سبع دول وتربطها ببعضها سكك حديدية على درجة عالية من التقدم والتكنولوجيا

وهذه الدول هى :

المجر ويوجوسلافيا وايطاليا وسويسرا والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا وليختنشتاين .

وتتميز النمسا بطبيعتها الساحرة نظرا لاختلاف التضاريس بها ، كذلك توجد بها بعض المرتفعات واعلى جبالها هو جبل « جروس جلوكنر » ، الذى يبلغ ارتفاعه ٣٧٩٧ م .. كما يخترق نهر الدانوب النمسا بمسافة قدرها ٣٥٠ كم فى طريقه من المنبع فى جنوب المانيا الى المصب فى البحر الاسود ، وقد ادى تنوع التضاريس والمناخ فى النمسا الى ظهور عالم نباتى غنى بالانواع المختلفة من النباتات .. وتتالف غابات النمسا من ثروة هائلة تتمثل فى اشجار البلوط والزان .

ومن المعروف ان النمسا تعد من اغنى الدول الاوروبية بالغابات حيث تشكل نسبتها حوالى ٤٤ ٪ من المساحة الاجمالية للدولة وبالطبع تنتشر فى هذه الغابات الحيوانات البرية التى تضفى جمالا على جمال الطبيعة المتمثل فى الاشجار المختلفة الانواع ومن هذه الحيوانات البرية : الغزال ، الارنب ، الديك البرى ، الثعلب ، ويعيش فى المناطق العالية من جبال الالب الشرقية منها حيوان الشمواه (وهو نوع من انواع الظباء) والغراب الاعصم الصغير (وهو اسود الريش احمر الرجلين) .

ويبلغ عدد سكان النمسا



النمسا جنة رياضة التزحلق على الجليد

حوالى ٧,٥ مليون نسمة ، يتكلم حوالى ٩٨ ٪ منهم اللغة الالمانية ويعتنق حوالى ٨٤ ٪ من النمساويين مذهب الروم الكاثوليك ، و ٦ ٪ منهم بروتستانت و ٤ ٪ من اتباع عقائد اخرى منها الاسلام ، المرتبط بوجود عدد من الجاليات الاسلامية بالنمسا للعمل والدراسة . ولا يتبع حوالى ٦ ٪ من السكان اى مذهب دينى .

وتتكون النمسا من المقاطعات الاتحادية النمساوية التى تحولت خلال قرون من التطور التاريخى لتصبح وحدات تحمل كل منها طابعها الشعبى الاقتصادى والثقافى المميز بها ، الأمر الذى انعكس على لهجات وعادات سكانها وتقاليدهم وازيائهم الشعبية وهى :

١) بورجنلاند ، مقاطعة زراعية ، تنتج الفواكه والعنب ، وتجذب طبيعة المقاطعة الكثير من السياح

٢) كيرنتن ، وبها بحيرة « فورترسية » التى يسميها السياح باسم الريفييرا النمساوية ، **ويوجد فى هذه** المقاطعة حوالى ٢٠٠ بحيرة صغيرة بالاضافة الى بحيراتها الاربع الكبيرة وتقام فى هذه المقاطعة مهرجانات مشهورة باسمها فى الموسيقى والوان الفنون الاخرى



سباق فيينا الرياضى

٣) نيذر أوستترايش (النمسا السفلى) وهى اكبر مقاطعة نمساوية من حيث المساحة وتحتل منتجاتها الزراعية الكبيرة مثل القمح وسكر البنجر المكانة الاولى فى النمسا ، وتحتوى هذه المقاطعة التى تعتبر تاريخيا نواة تكوين الدولة النمساوية على ثروات معدنية هائلة تجعل منها منطقة صناعية كبيرة

٤) اوبر اوستترايش « النمسا العليا » وتعتبر بحيرات هذه المقاطعة من اكثر مناطق النمسا الطبيعية جمالا

٥) **سالزبورج .. (مدينة الموسيقار** موتسارت) وقد تطورت هذه المقاطعة وخاصة بعد ١٩٤٥ لتصبح بعد ذلك محطا لانظار حركة السياحة الدولية نظرا لمكانتها الفنية ومصحاتها العلاجية الشهيرة ، كما ان مهرجانات سالزبورج الموسيقية والتمثيلية .. هى مهرجانات تتمتع بسمعة دولية .. بالاضافة الى جامعة سالزبورج الشهيرة والتى اعيد افتتاحها عام ١٩٦٢

٦) شتايرمارك .. (المقاطعة الخضراء) وتكسو الغابات نصف مساحتها بينما يكسو ربع اخر من مساحتها المروج الخضراء والبساتين وبالرغم من ذلك يطلقون عليها مقاطعة المعادن ، حيث تتصدر شتايرمارك المكانة الاولى فى مجال التعدين بين المقاطعات النمساوية ، وتتركز صناعة السيارات بمدينة جراز ، عاصمة المقاطعة ،

اما مهرجان الخريف فيعد من اكبر المهرجانات النمساوية

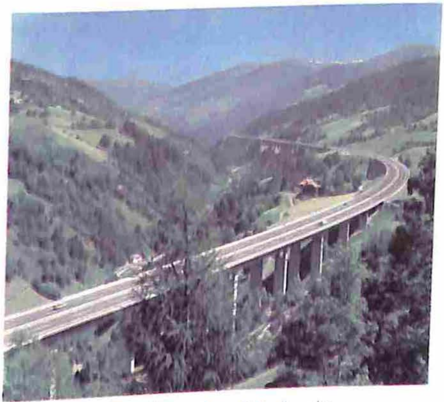
٧) **التيرول .. وتعتبر التيرول من أشهر بقاع العالم للسياحة وقضاء الأجازات .**

والتيرول وبهذه المقاطعة يقام ندوة الباخ الاوروبية السنوية .

٨) فوبر ارلبيرج .. من اصغر المقاطعات النمساوية وهى تعتبر عالميا من اهم مناطق جبال الألب لرياضة التزحلق على الجليد واشتهرت عاصمة المقاطعة بريجنز على النطاق الدولى من خلال مهرجاناتها الموسيقية والتمثيلية التى

تقام فيها سنويا

اما المقاطعة التاسعة والأخيرة فهى فيينا .. العاصمة الشهيرة .. وهى تتمتع بموقعها الجغرافى الممتاز الواقع على ملتقى طرق المواصلات بين شرق وغرب اوروبا ، وهى مدينة المؤتمرات الدولية ومركز سياحى مهم بالاضافة الى انها المركز الرسمى للدولة وتشهد باهميتها .. النصب التذكارية الأثرية والمتاحف والمعارض المليئة بالصور والكنوز الفنية ، وقد حازت على اهمية خاصة لانها عاصمة الموسيقى وعاصمة المهرجانات والمعارض النمساوية والعالمية ووراء النمسا تاريخ طويل وهى ان كانت الآن احدى جمهوريات القرن العشرين فلقد كانت فى الماضى امبراطورية كبيرة حملت حتى بداية الحرب العالمية الاولى اسم امبراطورية النمسا والمجر .. وكانت احدى القوى الرئيسية المؤثرة فى أوربا وتحكمها اسرة ملكية عريقة ثم انهارت الامبراطورية انهيارا مفاجئا بعد الحرب العالمية الاولى وواجهت صراعا داميا للبقاء كجمهورية ، مستقلة .. انتهى باحتلالها من جانب المانيا الهتلرية .. وعقب سقوط النازية وهزيمة المانيا فى الحرب العالمية الثانية بدات فى اعادة بناء الجمهورية بعد الحرب العالمية الثانية لتتبوا مكانتها مرة اخرى والنمسا دولة ديمقراطية برلمانية ويتكون البرلمان النمساوى من المجلس الوطنى والمجلس الاتحادى .. ويوجد فى النمسا حزبان رئيسيان هما الحزب الاشتراكى النمساوى ، وحزب الشعب النمساوى بالاضافة الى حزب الأحرار النمساوى ، ولكنه لايتمتع بما يتمتع به الحزبان الرئيسيان ، ان اقصى عقوبة فى النمسا هى عقوبة السجن مدى الحياة .. ولاتوجد بها عقوبة الاعدام .. ويضاف الى ذلك ان النمسا تعتبر من دول الحياد .. ولهذا فهى احد الأماكن التقليدية التى يتوجه لها اللاجئون ..



ـ منظر عام لاوتوستراد مدينة « تاورن »

ولقد برهن حياد النمسا من خلال الممارسات السياسية العملية على اهميتها بالنسبة لمشاركتها فى نشاطات المجتمع الدولى والدليل على ذلك تعاونها المستمر مع منظمة الأمم المتحدة وقد لعبت النمسا دورا فعالا فى حل المشكلات التى واجهت المنظمة منذ اشتراكها فى ديسمبر ٥٥ ورئيسها الحالى كورت فالدهايم .. كان امينا عاما للأمم المتحدة فى الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨١ وشهدت فترة تولية مبادرات عديدة من المنظمة لاحلال السلام وتحقيق دور فعال للمنظمة فى العالم

....

والنمسا دولة ذات اقتصاد حر وهى دولة صناعية متطورة والعملة المتداولة بها هى الشلن (١ دولار = ١٧,٩٦ شلن) وتتمتع النمسا بنسبة عالية من العمالة وتقل بها نسبة البطالة ، فقد بلغت نسبة البطالة فى آخر الاحصائيات ٤ فى المائة واغلب عماله يشتغلون بزراعة الحبوب والذرة والبطاطا والبنجر ، وتوجد حيوانية معقولة من الماشية والخنازير والخيول والدواجن بالاضافة الى ثروة طبيعية تتمثل فى الحديد والنفط والاخشاب الناتجة من غابات النمسا كما ان نهر الدانوب والأنهار الجليدية تشكل مصدرا مهما لتوليد الطاقة بقوة المياه ، مما ادى الى نمو الصناعة ..

ويتمتع ابناء النمسا بنظام للضمان الاجتماعى للجميع كما ان هناك دستورا وقانونا للعمل بالنمسا يحدد ساعات العمل باقل من ٧ ساعات يوميا كما انه لايجوز تشغيل الأطفال ، وحينما ترزق الام بطفل يحق لها التمتع باجازة ٨ اسابيع قبل الولادة ومثلها بعدها بالاضافة الى سنة او اكثر لرعاية الطفل وبمرتب كامل ونظرا لان النمسا تعمل على تنمية وتشجيع العائلة ، فإن الوالدين يتسلمان علاوة اجتماعية شهرية يتحدد مقدارها حسب عدد الأطفال وتزداد بزيادتهم وللأطفال المعاقين او ذوى العاهات الجسيمة تدفع الدولة لهم علاوات عالية ، وتستمر هذه المعونات حتى الانتهاء من مرحلة التعليم بغض النظر عن الوصول الى سن الرشد .

.. وبالنسبة للعاملين تقوم الدولة بالمحافظة عليهم عن طريق التامين ضد المرض وضد الحوادث والتقاعد وكذلك التامين ضد البطالة عن العمل .. حيث تقدم المعونات اللازمة للعاطلين .. وهناك ايضا مساعدات لحالات الطوارىء ويستفيد الشعب النمسلوى من فوائد التامين الاجتماعى كاشخاص مؤمن عليهم بصفة مباشرة او تابعين للشخص المؤمن عليه ويتضمن التامين المزارعين والمهنيين والتجار

* شعب رياضى جدا

ويحب الشعب النمساوى الرياضة ويمارسها ويشجعها وتحتل النمسا مكانا بارزا بين بقية الدول الاوروبية بالنظر الى عدد الرياضيين والرياضيات المحترفين بالنسبة لمجموع سكانها ويكفى ان نعرف ان المنظمة الاتحادية النمساوية للرياضة يتبعها حوالى عشرة الاف اتحاد رياضى فى النمسا .

وبالطبع هناك الوان من الرياضة محببة للنمساويين اكثر من غيرها وهى تتمتع بشعبية كبيرة .. مثل تسلق جبال الالب وكرة القدم ورياضة التزحلق على الجليد تليهم الجمباز والتنس والسباحة وركوب الدراجات وسباق السيارات وتسلق الجبال

وتعتبر الجامعات والكليات النمساوية مراكز للعلم والبحث العلمى معا وتفتح جميع هذه الجامعات والكليات ابوابها بحرية لدراسة اى موضوع لأى طالب لديه المؤهلات الأكاديمية المطلوبة وفى معظم الحالات يطلب من المتقدم ان يكون قد نجح فى امتحان الدراسة الثانوية ، مع انه يتم فى حالات معينة قبول طلاب لم يتقدموا لهذا الامتحان ..

والدراسة فى الجامعات والكليات مجانية بالنسبة للطلاب النمساويين وذلك منذ عام ١٩٧٢ ، كما يحصل الطلاب المحتاجون للمساعدة على منح دراسية

اما الطلاب الاجانب فعليهم دفع رسوم التعليم ويستثنى من ذلك طلبة البلدان النامية .. إلا فى حالات معينة .. وتفتح ابواب العمل امام الخريج للحصول على مركز عال ومزاولة مهنة ذات مؤهلات عالية بينما يسبغ الحصول على شهادة الدكتوراه صفة الباحث العلمى على الخريج

ويوجد فى النمسا ١٢ جامعة و ٦ كليات للفنون .. واقدم هذه الجامعات جامعة فيينا حيث تاسست فى عام ١٣٦٥ .

خضير .. وفن الكتابة «رايح ، جاى» !

خضير البورسعيدى خطاط له مغامرات كثيرة مع الحـرف العربى .

ومن اخر مغامراته الناجحة مجموعة عديدة من اللوحات الفنيـة التى يمكن قراءتهـا بالعربية من اليمين وبالانجليزية من الشمال « مع انها نفس الحروف ولكن فى اشكال مميزة ومبتكرة

انه يسمى هذه اللوحات باللوحات المتميزة ذات القراءة المزدوجة التى تجمع بين قدرات الخط العربى وبين حروف اللغة الانجليزية فى شكل فنى لم يسبقه اليه احد

ويـروى مسـعد خضيـر البورسعيدى قصته مع هذه التجربة الفنية الجديدة فيقول : كان شغلى الشاغل البحث عن اشكال جديدة للخط العربى خاصة وانا اعلم كما يعلم الجميع القدرات الهائلة والمبهرة للحرف العربى وكانت رغبتى فى البحث عن اشياء تلفت النظر تدفعنى احيانا للغرائب فقد حدث مثلا ان كتبت يافطة كبيرة بالعربية لكنها تقرأ من الشمال لليمين ومن يومها اطلق البعض على « الخطاط .. ابو يافطة مقلوبة .. »

وحـدث ايضـا فى فتـرة الانتخابات منذ سنوات عديدة مضت وكنت فى بداياتى الاولى ان انصرف اغلب المرشحين الذين يحتاجون الى كتابة اعلاناتهم الانتخابية على القماش عنى واتجهوا للخطاطين الاخـرين لانى لم اكن مشهورا فى ذلك الوقت فقمت بكتابة يافطة كبيرة جدا كتبت عليها : انتخبـوا خضير البورسعيـدى لكتابـة اعلاناتكم الانتخابية ! وكانت طريقة موفقة اثـارت انتباه المرشحين واقبلوا بالفعل على .

وكـانت هذه كلهـا محاولات للابتكار حتى خطرت لى فكرة اللوحات المزدوجة التى تجمع بين اللغـة العربيـة واللغـة الانجليزية واول لوحة كانت بعنوان « الله » وتقرأ ايضا « god **وكانت الفكرة سريعة وتنفيذها لم يستغرق سوى اسبوع اما لوحة « محمد رسـول الله » والتى تقرأ بالانجليزية « mohamed » فقـد استغرقت ثلاث سنوات فى تصميمها وارهقتنى وقد تكررت هذه اللوحات ذات القراءة المزدوجة واهتديت الى كتابة لوحات كثيرة منها لـوحة « محمد نبى الرحمة » وتقرأ بالانجليزية " mohamed " ولوحة " ALLAH " وتقـرأ ايضا « الله اكبر » ولوحة الله » وتقرأ بالانجليزية allah كذلك اهتديت الى شكل اخر للخط العربى يكشف عن ثراء الحرف العربى وقدراته فقد امكننى كتابة كلمات يمكن قراءتها مرتين باللغة العربية من هذه اللوحات لوحة « الله » وتقرأ ايضا « سبحانك » ولوحـة « اللـه » وتقرأ « كـريم » وغيرهما من اللوحات الاخرى ويقول خضير البورسعيدى : لدى فكرة لوحة واحدة عبارة عن لفظ الجلالة « الله » لكنها تقرأ فى نفس الوقت « محمد – ابو بكر – عمر – عثمان – على » واذا وفقنى الله لتنفيذ هذه اللوحة فسوف اقيم لها معرضا خاصا بها فقط**

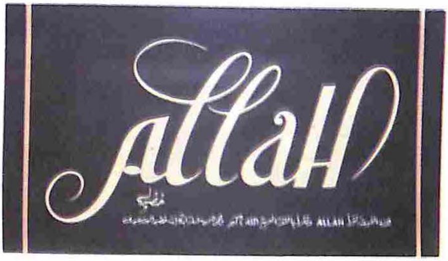
ويحكى الفنان خضير عن بدايته مع الخط فيقول :

كانت بدايتى مع الخط وانا طفل صغير فى بورسعيد ثم وشجعنى اسـاتذتى حتى حصلت علـى دبلوم الخط العربى ثم دبلوم التخصص فى الزخرفة والتهذيب واعمـل حاليا كاستاذ زائر بمدارس الخطوط بالجمهورية اضافة الى عملى كخطاط بالتليفزيون .

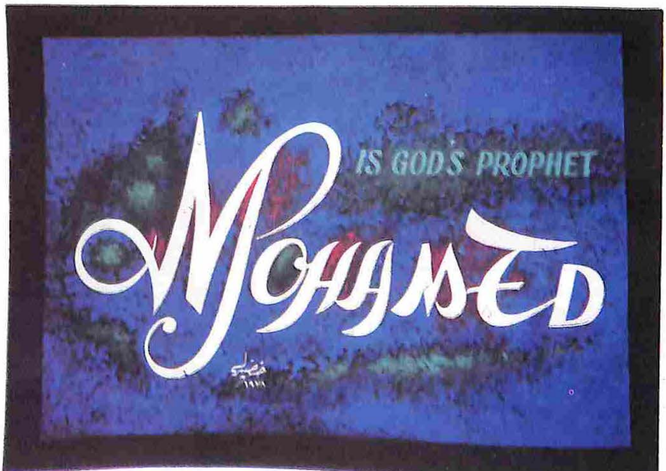


الفنان خضير البورسعيدى

تحقيق :
كمال عبد الحميد



لوحة تقرأ بالانجليزية ALLAH وتقرأ بالعربية « الله اكبر »



لوحة تقرأ محمد رسول الله وايضا (MOHMED)

النظارة السوداء

اناقة وغموض .. وخطر على العينين

تحقيق وتصوير : كمال عبد الحميد

انتشرت بين بعض الشباب موجة ارتداء النظارات السوداء يشترونها من كل مكان طلبا للأناقة والغموض .. لا طلبا لسلامة العين او التقاء حرارة الشمس .

لكن النظارة السوداء قد تحقق المظهر الانيق للشباب وتؤذى عينيه فى نفس الوقت اذا كانت من نوع ردىء .. فايهما اكثر اهمية الاناقة والغموض ام سلامة النظر ؟

اولا : لماذا يرتدون النظارة السوداء ؟

يقول محمود، عبده ـ ٢٧ سنة ـ السبب الوحيد الذى دفعنى الى شراء النظارة السوداء هو ان التعرض الدائم لاشعة الشمس يسبب لى حساسية فى العين وبذلك تصبح الضرورة هى دافعى الوحيد فى حين ان هناك الكثير من الشباب يرتدون النظارات السوداء جريا وراء الموضة وتقليدا للمطربين الذين يحبونهم وعندما فكرت فى شراء نظارة شمسية ذهبت الى محل نظارات معتمد ورغم الارتفاع الكبير فى اسعار بعض انواع النظارات الا اننى اشتريتها حفاظا على سلامة عينى، من اشعة الشمس .

وتقول سهير ابراهيم : لجوء الشباب الى ارتداء النظارات الشمسية سببه الرغبة فى الظهور بمظهر انيق لكن الحصول على نظارة شمسية ذات ماركة عالمية معروفة وعدسات نقية يتطلب امكانات مادية كبيرة لأن هذه النظارات تصل اسعارها الى ٣٠٠ جنيه وقد تزيد لهذا يلجا معظم الشباب الى شراء النظارات المقلدة ذات الخامات الرديئة التى تباع فى كل مكان وباشكال والوان مختلفة .. طلبا للاناقة فقط

اما شاهنده ـ فتقول : الشباب يبحث دائما على الجديد والتجديد مهما كان غريبا وشاذا . وارتداء النظارة الشمسية السوداء بالنسبة للمراة يحيطها بالغموض والجمال وهى لاترتديها اعتباطا بل كجزء يكمل جمالها والعيب ليس فى ارتداء النظارات الشمسية بل فى ارتداء النظارات الرديئة منها .

ويقول اشرف طه امين ـ بكالوريوس تجارة : ـ من المعروف ان النظارة الشمسية مهمة فى حماية العيون من اشعة الشمس وبالتالى فالشباب لايجد حلا سوى اللجوء الى بائعى النظارات المقلدة .

ويضيف احمد مختار ـ ليسانس حقوق : ـ يجب ان تكون هناك توعية للشباب من اجل ان ينصرف عن ارتداء هذه النظارات المؤذية لان خطورتها فى سهولة الحصول عليها وباسعار رخيصة جدا .

وعن خطورة ارتداء النظارات الشمسية ذات الخامات الرديئة يقول الدكتور السيد الصعيدى اخصائى العيون ومدير مستشفى رمد امبابة : ارتداء النظارة الطبية يختلف عن النظارة الشمسية لأن النظارة الطبية محكومة بالكشف والمقاسات فى حين ان ارتداء النظارة الشمسية يمكن ان يتم دون تدخل الطبيب . وفى حالات كثيرة مثل حالات حساسية العيون قد ينصح الطبيب بارتداء نظارة شمسية

والنظارات الشمسية الاصلية المعروفة ذات العدسات النقية لاغبار عليها لانها تحقق الرؤية الكاملة وتخفف من وهج الشمس على العينين اما النظارات الرديئة فهى لا تحقق هذا الغرض

ويقول الدكتور على محمد طه اخصائى العيون ومدرس الرمد بقصر العينى اللجوء الى النظارات الشمسية طبيعى ومطلوب فى حالات الحساسية والرمد الطبيعى ويقوم الطبيب فى هذه الحالات بتحديد نوع من النظارات لهذا فمن الضرورى عدم استعمال اى انواع من النظارات الا تحت اشراف الطبيب . وارتداء الشباب انواعا رديئة جدا من النظارات بهدف الاناقة فقط وبلا ضرورة يمكن ان يؤذى العين لأن العدسات الرديئة تؤثر على قوة الابصار وقد تزيد من الحساسية فى بعض الحالات لأن رداءة العدسات لاتسمح بالرؤية الكاملة للعين واذا كان من الضرورى ارتداء هذه النظارات فانصح اولا بالابتعاد عن ارتداء النظارات ذات الخامات الرديئة . بعدها انصح بالتوجه للطبيب لفحص العين واختيار انسب العدسات اللازمة لها .



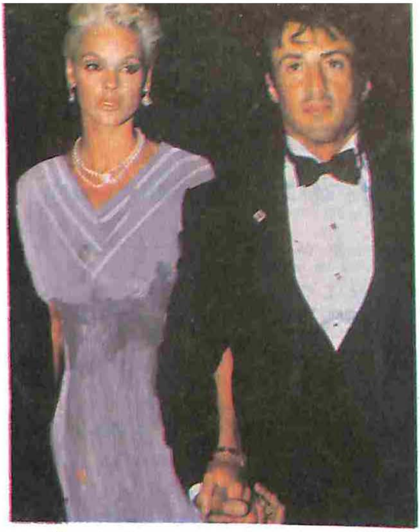
الاناقة وحسن المظهر وراء ارتداء النظارات السوداء

ستالونى يبحث عن السعادة !





الى اعلى ستالونى مع ابنه الاكبر ساجي من زوجته ساشا واسفل ساشا مع طفله الثانى



ستالونى مع زوجته الثانية الممثلة الجميلة بريجيت نيلسون .. وزواج لم يدم ٢٠ شهرا !!

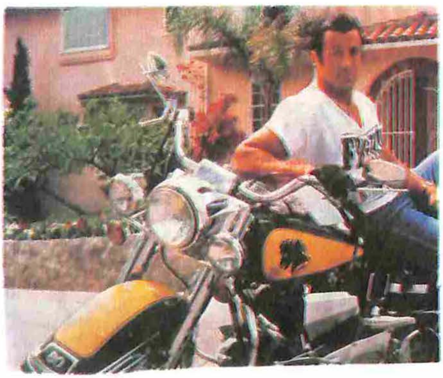
رغم النجاح الساحق الذى حققه النجم الأمريكى سيلفستر ستالونى بطل سلسلتى الافلام الشهيرة روكى ورامبو ... ورغم الاضواء المبهرة التى تسلط عليه اينما ذهب وحل ... والملايين التى حصل عليها ولايزال من ايرادات افلامه التى يقبل عليها المشاهدون من جميع انحاء العالم رغم كل ذلك ... فإن ستالونى مازال يبحث عن الاستقرار والسعادة فى حياته الاجتماعية والخاصة .

يقول ستالونى (٤٣ سنة) ان الملايين التى جمعها حتى الان (اكثر من ٦٠ مليون دولار) لم تنجح فى ضمان استمرار احدى زيجاته ... او ضمان ان يكون محظوظا فى الحب ويضيف ان المعجبين به لايدركون ... مدى المعاناة التى يعانيها على المستوى الشخصى والنفسى من جراء اضطراب حياته الاجتماعية ... ولا يريدون سوى صورته التى يظهر بها فى الافلام . ويضيف النجم العالمى انه بعد طلاقه من زوجته الأولى ساشا التى استمرت علاقته بها ١٠ سنوات وانجب خلالها طفلين وبعد طلاقه من الممثلة الدانماركية الجميلة بريجيت نيلسن اثر زواج لم يدم اكثر من ٢٠ شهرا اصبح اهم اهدافه فى الحياة البحث عن حياة اسرية مستقرة ..

ويقول اننى أمل فى الوصول إلى تلك الحياة ... قبل ان اموت !!

ويضيف ستالونى ان مايضايقه بخلاف هذه المشكلات الشخصية الشائكة فى حياته هو الفكرة الخاطئة التى تتكون لدى البعض عن شخصية رامبو التى يمثلها ويقول ان رامبو شخصية غير عدوانية لأنها لاتحمل السلاح ضد الابرياء وهو مستاء من محاولات ربط هذه الشخصية بايحاءات سياسية وتصويرها كانها رمز للقوة الامريكية

ويقول ستالونى ان اقتصار النظرة إلى شخصيته السينمائية على مجرد انه رجل من العضلات يتعامل بها فقط مع اعدائه ، يؤثر ايضا بشكل سيىء على نفسيته خاصة انه يلمس هذه النظرة من المحيطين به عندما يوجد بينهم ويختتم ستالونى حديثه بقوله ان رامبو ليس مجرد عضلات بل انه انسان بكل ماتحمله الكلمة من معان واحاسيس ... انسان يبحث عن السعادة والحب والاستقرار



ستالونى امام منزله الصيفى فى ستوكهولم

اعداد : هشام فهيم

فريق الدوللى دوتس !
.. والحلم الهولندى

إعداد : آمال حسن

بدأ هذا الفريق رحلته مع الفن عندما التقت ٦ فتيات تجمعهن هواية الغناء والموسيقى فى أحد مهرجانات موسيقى البوب فى هولندا فى عام ١٩٧٩ وكانت الفتيات الست وهن أنجلا وأنجيلا وباتى وريا واستير واتيتا وكن جميعا يحلمن بالنجاح والشهرة وان يخرجن من الوسط المغمور اللاتى يعملن فيه فقد كانت أنجلا عازفة جيتار باص ومغنية أما ريا فكانت مغنية فقط وكانت الفتيات الأربع الباقيات يعملن راقصات مؤديات مع بعض الفرق الموسيقية المغمورة وكن جميعا قد احترفن الفن فى سن مبكرة ولم يتمكن من الاستمرار فى الدراسة الى مابعد مرحلة متوسطة من التعليم وظل حلم تكوين فرقة يراود كل فتاة فيهن حتى التقين وتحدثن وبعد هذا الحوار اتفقن على الانصهار فى بوتقة واحدة وتكوين فرقة خاصة بهن اطلقن عليها اسم دوللى دوتس DOLLY DOTS وهو اسم بلا معنى فكلمة «دوللى» تعنى عروسة و «دوتس» تعنى نقطا لكن رنين الاسم كان جذابا وهذا هو المطلوب .. ثم التقت الفتيات بريتشارد دى بويس وبيترفان أستن فاصبح الأول مديرا فنيا لهن يدير اعمالهن وكان الثانى منتجا مشهورا أراد ان يوفر لهن فرصة للنجاح والشهرة وقدمت الفتيات بعد ذلك مجموعة محدودة من الاعمال المميزة التى شدت أنظار الجماهير لهن . فقدمن فى البداية اغنيتهن الأولى «الأولاد» BOYS وحققت نجاحا كبيرا وشهرة عريضة ولم تقتصر شهرتهن على حدود بلادهن هولندا فقد بدأ جمهور الغناء فى الخارج يعرفهن وطلبت منهن بعض الدول تقديم عروض الفريق للشباب وكانت اليابان من أولى الدول التى قدمن عروضهن فيها .. وزار فريق الدوللى دوتس اليابان .. وسجل التليفزيون اليابانى عروض الفريق وحققت أغنية Radio (راديو) نجاحا كبيرا



هناك ونتائج مذهلة فى التوزيع فوصل عدد النسخ المباعة منها فى اليابان الى اكثر من ١٠٠ الف نسخة وكان هذا سببا رئيسيا فى حصولهن على الأسطوانة البلاتينية التى يتم تقديمها لأكثر الألبومات مبيعا ..

أما زيارتهن الثانية فقد كانت لألمانيا الغربية .. وقد تفاعل الجمهور معهن بصورة غريبة .. وقد يكون السبب الرئيسى فى اعجاب الجمهور بهذا الفريق عروضه الراقصة .. وقد كان هذا ماحدث فى ألمانيا حيث قدم الفريق عروضه فى صالة ميوزيك ليدن .. وعلى خشبة المسرح مع أوركسترا الموسيقار الشهير جيمس لاست ثم قدم الفريق عروضه بعد ذلك فى دول عديدة فسافرن الى أسبانيا وايطاليا واندونيسيا وتركيا حيث قدم الفريق استعراضا كبيرا فى مدينة «انطاليا» ولاقى هذا الاستعراض نجاحا كبيرا .

وكان هذا كله سببا كافيا لانتشار اسم فريق الدوللى دوتس فى انحاء العالم فزاد الاقبال على الفريق الشاب وتحقق الحلم الهولندى الذى داعب خيال هؤلاء الفتيات وفى منتصف الثمانينات كان من الواضح ان فريق الدوللى دوتس ظاهرة ستستمر طويلا .

أما فى مصر فقد عرفهن الجمهور بالصدفة عندما قدمهن برنامج «العالم يغنى» فى احدى حلقاته .. فكانت هذه أول مرة يسمع فيها الجمهور عن الدوللى دوتس ثم زار الفريق القاهرة مرتين الأولى فى قمة شهرتهن فى سبتمبر ١٩٨٥ . أما الزيارة الثانية فكانت فى إبريل ١٩٨٦ وذلك لاحياء حفل لصالح اعادة تعمير فندق «هوليداى إن» الذى كان قد تعرض للتخريب فى أحداث الأمن المركزى التى وقعت فى فبراير من نفس العام ..

وقد قدم الفريق خلال زيارته الثانية اربع حفلات .. وشاهدهن فيها وشاركهن الغناء الالاف من عشاق فنهن .. كما قدم برنامج العالم يغنى مقتطفات من هذه الحفلات .. حيث غنى الفريق اغنية باسم «مصر .. حبنا» كتب كلماتها المؤلف السعودى .. حمد المنان ..

وكان مما حرصن عليه عضوات هذا الفريق الشاب شراء العديد من شرائط سيد درويش القديمة للاستعانة بها فى تقديم نغمات موسيقية جديدة على الأذن الغربية .. وقد اعترف فريق الدوللى

دوتس خلال زيارته الأخيرة لمصر .. بـأن لحـن اغنية« Leila , the queen of sheeba » مقتبس من لحن عربي قديم قال البعض نه لحن اغنية ليلة .. لليلة للفنان السعودى محمد عبده وقال آخرون انه لحن تركى قديم ويعتقدون ان هذا هو السبب الرئيسى لنجاح تلك الأغنية في منطقة الشرق الأوسط .

ومن اشهر الاغنيات التى قدمها الفريق على مدار السنوات الماضية اغنيات الأولاد وراديو ورولیت سكيتنج .

* Boys - Rollet skat-ing - Radio

وقد قدمها في عام ٧٩ ، واغنيات .. نحن نؤمن بالحب .. وآلة الأحلام

* We belive in love - ,Dreammachine

وذلك في عام ١٩٨٠

وفي عام ١٩٨٢ قدمن

* Do you wanna wanna «Doowah Diddy « - »All the Roses «

وفي ١٩٨٣ قدمن

* Money lover - Don't giveup - Love me Just Alittle bit More

وفي عام ١٩٨٤ قدمن

She 's Aliar

وقد تم تجميع هذه الأغنيات في الالبومات الخاصة بالدولى دوتس والتى فاز بعضها بالأسطوانة البلاتينية وفاز البعض الاخر بالأسطوانة الذهبية وقد حملت هذه الألبومات الأسماء التالية :

الحلم الامريكى Dream

ملحوظـة P . S

«نحن نحبك We love you

«خذ ستة» Take six

«استعراض» Display

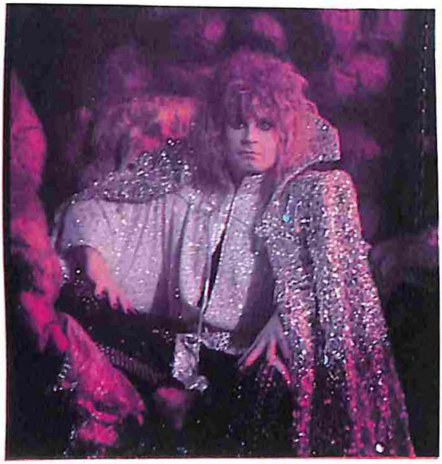
«عش بالحفلة Live in concert

ولم يكتف هذا الفريق بكل هذا .. فقد جعلته الشهرة اكثر نشاطا وحيوية فاقبلن على تجربة التمثيل في سنة ١٩٨٤ وقدمن انفسهن في مسلسل تليفزيونى كوميدى .. يحمل نفس اسم الفريق Dolly Dots وقد قابل الجمهور هذا المسلسل بحفاوة بالغه

أوزى اسبورن واسطوانته البلاتينية

اعداد

أميمة عبد اللطيف



يلقبونه ... بمطرب الاسطوانة البلاتينية وصاحب الرقم القياسى في التوزيع حيث حظيت أربعة من البوماته الستة بجائزة الاسطوانة البلاتينية ... لتحقيقها مبيعات تزيد على المائة الف نسخة .. ويعد احد أعمدة موسيقى الروك في الولايات المتحدة انه مطرب الروك البريطانى الشهير أوزى اسبورن الذى بدأ مشواره الموسيقى في عالم موسيقى الروك ١٩٦٨ فكون في البداية فريقا اسمه الأرض « إيرث » مع الباص جيتار « باتلر » .و « بيل وارد » درامز ... و « تونى اومى » جيتار وتألق الفريق بعد اكتسابه شهرة كبيرة .. واطلق على نفسه « بلاك ساباث » .

واصدر عام ١٩٧٠ أول البوماته الذى يحمل نفس اسم الفريق .. وقد اشتهر الفريق في السبعينات بإعتباره من أشهر فرق موسيقى الهيفى ميتال وأصدر الفريق تسعة البومات حققت كلها نجاحا كبيرا مع اسبورن المغنى الرئيسى بالفريق وذلك قبل انفصاله عن هذا الفريق في عام ١٩٧٩ .. وبعد انفصاله عنه كون اسبورن مع راندى رودش ثنائيا رائعا وسجل الفريق أول البوماته « بليازرد أوز » سنة ١٩٨٠ .

وبعد صدور الالبوم بستة أسابيع حصل على الاسطوانة البلاتينية التى تمنح للالبوم الذى يحقق نسبة مبيعات تبلغ المائة الف نسخة .. وقدم ثانى البوماته ١٩٨١ بعنوان « مذكرات رجل مجنون » «di-ary of amadman» وحقق كذلك الاسطوانة البلاتينية وقام الفريق بجولاته الموسيقية الناجحة التى أكدت شعبيته ١٩٨٢ حيث وقعت « كارثة فلوريدا » على حد تعبير اسبورن والتى فقد خلالها عازف الجيتار « راندى رودش » الذى مات خلال هذه الجولات .

ويقول اسبورن .. اننى لم افقد صديقا فحسب وانما اعظم موسيقى عرفته حتى الان ...

وتخليدا لذكرى رودش أصدر اسبورن البوما من نوع tribute خاص ... بعنوان حيث يشتمل الالبوم على الحفلات التى قدمها « أوسبورن » مع « رودش » في كندا .. ويحتوى كذلك على أغانى « اسبورن » القديمة الرائعة مثل القطار المجنون «crazytrain» والمؤمن « believer» وفي أواخر عام ١٩٨٢ قدم البومه الثالث حديث الشيطان speakof the deuil وفي عام ١٩٨٣ صدر البومه البلاتينى «Bark of the moon» والذى حصل به على الاسطوانه البلاتينية في خلال خمسة أسابيع من صدوره ... وفي عام ١٩٨٦ قدم اسبورن انجح البوماته على الاطلاق بعنوان «ulti-matesin» « خطيئة مطلقة عن الحرب النووية ومع صدور الالبوم قام اسبورن بجولاته الموسيقية الناجحة مع الفريق الذى يقوده حاليا والذى يتكون من « وايزجاك » جيتار ... « راندى كاستيلو » درامز ... فيل سواش « باص » ويقول « اسبورن » عن الالبوم البلاتينى ... انه حان الوقت لكى تبتعد الموسيقى عن الرومانسية ومشكلات الحب لتكون أكثر واقعية ومن أشهر اغنيات الالبوم thank god « for jhe » bomb شكرا الهى على القنبلة ! «killerof ginnts ». وقاتل العمالقة ..

ويقول امبورن أننى اب لثلاثة أطفال وأتمنى ان أراهم يكبرون في عالم بلا حروب .

وحاليا يستعد اسبورن لاصدار البوم يحمل أغانى القمة التى قدمها مع فريق بلاك ساباث في السبعينات .

كما يقرأ بعض الادوار السينمائية التى عرضت عليه .. بعد دوره الناجح في فيلم «trickor treat» ١٩٨٦



– « جنيفر رش » من أشهر مطربات البوب فى العالم

جينفر وقوة الحب !

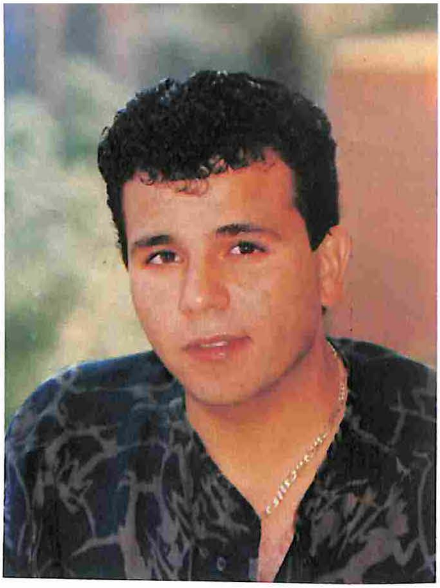
جينفر رش مطربة تتمتع بصوت قوى ومعبر يؤهلها لأن تصبح واحدة من أهم مطربات البوب فى العالم .

نشأت جينفر رش فى اسرة تهتم بالموسيقى وتعمل بها ، فكان أبوها يعمل فى مجال المسرح الغنائى ، فتعلمت جينفر العزف على آلتى البيانو والفيولين فى طفولتها كما درست ايضا فن الغناء إلى جانب دراستها للباليه ثم عرفت جينفر رش بداية طريق الشهرة فى عام ١٩٨٤ ، عندما اصدرت أول البوماتها والذى حمل إسمها « جينفر رش » وتصدر هذا الألبوم قوائم مسباقات أفضل الألبومات لمدة عام كامل ، كما احتل المركز الثانى فى القائمة الألمانية لأكثر الألبومات مبيعا حيث بيع منه ما يزيد على نصف مليون نسخة مما أهله للحصول على الأسطوانة الذهبية ثم الأسطوانة البلاتينية ... وقد حمل هذا الألبوم العديد من الأغنيات التى حققت نجاحا واسعا ، من أشهرها اغنية قوة الحب **The Power Of Love** **والتى تقدمت إلى المركز الأول فى قوائم سباقات احسن الأغنيات فى العديد** من بلدان العالم ، كذلك اغنيتا « حبيبان » **zlouens** وخاتم من الثلج **Ring Of I ce**

وفى عام ١٩٨٥ واصلت جينفر رش نجاحها واكدته عندما اصدرت اغنية قدر او مصير Desting والتى تصدرت قائمة سباق الأغنيات الألمانى . وفى نفس العام اصدرت جنيفر ثانى البوماتها والذى حمل عنوان موفين وحققت مبيعات هذا الألبوم ارقاما طيبة ، وتصدر الألبوم قوائم السباقات وحصل على الأسطوانة الذهبية .. اما اخر اغنيات جينفر رش فهى « انت حقيقة الواحد والوحيد ، You're Realy One'nd Only ومن أشهر اغنياتها ايضا اغنية القلب على العقل Hearr Ovee Minng واغنية افقد صوابى Icome Un owen وتعلق جينفر على نجاحها بقولها ان تركيزى على عملى وإخلاصى لفنى ومثابرتى هى السر فى نجاحى وشهرتى إلى جانب اهتمامى بالعناية بصوتى وتدريبه على اداء كل النغمات لأن صوتى هو آلتى التى اعزف بها !



إعداد : دينا عزت



محمد فؤاد « الذهبى » !

مطرب الشباب بعد فوزه بالاسطوانة الذهبية :

سأغنى للشباب وأنا فى سن الأربعين !

عبدالحليم حافظ هو أول من أدخل الآلات الغربية على الموسيقى الشرقية .. ولسنا نحن !

فاز مطرب الشباب محمد فؤاد مؤخرا بالاسطوانة الذهبية عن مبيعات شريطه الأخير « يانى » الذى حقق انتشارا واسعا بين الشباب وقد التقت به مجلة الشباب فى هذه المناسبة ودار معه هذا الحوار :

□□ **كيف حصلت على الاسطوانة الذهبية ؟**

ـ حصلت عليها عن مبيعات شريطى الأخير والذى حقق رقما قياسيا فى التوزيع وهذه الجائزة مقدمة من هيئة IFPI **وهى هيئة عالمية لحفظ حقوق الفنانين والناشرين .**

□ □ **ما الجديد الذى سيقدمه محمد فؤاد خاصة بعد فوزه بالاسطوانة الذهبية ؟**

تحقيق : حنان بكرى

ـ دخلت اخيرا بلاتوهات السينما لتصوير فيلمى الأول « القلب وما يعشق » واقوم فى الفيلم بدور طالب جامعى يعيش مشتتا بين ابويه المنفصلين الى ان يقع فريسة لاصدقاء السوء ثم يتقابل مع احدى سيدات المجتمع الراقى فتنتشله من الضياع ، مما يجعله يتعلق بها ولكن يحدث فى النهاية ان يشعر كل منهما انه فى طريق مواز للآخر ويسير فى الاتجاه المضاد فينفصلان .

□□ **بم تعلل اتجاه بعض المطربين الى تقديم الأغنية الخفيفة ؟**

ـ فى اعتقادى ان السبب فى ذلك شعورهم بأنهم فى مفترق الطرق فاما ان يسايروا الموجة الحالية والا سيختفون عن الأنظار وتنصرف عنهم الآذان ومنهم من استطاع تحقيق جماهيرية اكثر بخوضه للتجربة مثل الفنانة لطيفة والفنان هانى شاكر .

□□ **الاغنية الشبابية ترتبط بسن المطرب .. فإلى متى تستمر فى اداء اغانى الشباب ؟**

ـ سأغنى الأغنية الشبابية حتى وانا فى سن الأربعين طالما ان ذوق الجمهور يرضى عن ذلك .

□□ **على من تقع مسئولية الشرائط الهابطة ؟**

ـ اعتقد ان المسئول الأول والأخير هو الجهات الرقابية حيث ان اجازة العمل الفنى او منعه يأتى فى مقدمة سلطاتها .

□□ **ما هى الأغنية التى قدمتك للجمهور ؟**

ـ اغنية فى السكة ، ويالا بينا يالا هما بداية تعارفى بالجمهور .

□ □ **لمن تدين بالفضل فى مشوارك الفنى ؟**

ـ ادين بالفضل للدكتور/ عزت ابو عوف فهو اول من ساعدنى فى الالتقاء بالجمهور من خلال فرقته .

□ □ **هل توافق على تصنيف الأغنية الى اغنية شبابية واخرى لكبار السن ؟**

ـ لا اوافق على هذا الرأى فاغنية العصر امتداد لما قدمه عبد الحليم حافظ من اغنيات منذ اكثر من ٣٠ عاما من حيث سمات الأغنية ككلمات ولحن وتوزيع ولكن ما يطلق على اغنية الكاسيت من انها شبابية انما يرجع اساسا لكون مؤدى هذه الأغنية من الجيل الصاعد للمطربين الشبان والأغنية فى واقع الأمر انما تقدم لكافة الأعمار بدليل ان الصغار والكبار يستمعون اليها .

□□ **بم تعلل انتشار الأغنية الخفيفة الآن ؟**

ـ السبب فى ذلك يرجع لتزاحم الأصوات على الساحة الفنية وتلاحق ظهورها بحيث اصبح من الصعب الانتظار لحظة لحصر كم المطربين الشبان ، الى جانب وجود اجماع فى الرأى على ضرورة تغيير صورة المطرب التقليدية فكان لابد من النزول للناس والشباب فى رحلاتهم وحفلاتهم وقد لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا عند البعض مثل حميد الشاعرى وعلاء عبد الخالق وكنت انا من اوائل المطربين الشبان الذين حققوا ذلك .

□ □ **ماذا يمكن ان تقدمه الأغنية الشبابية ؟**

ـ الفن عموما لابد وان يكون هادفا لخدمة المجتمع والارتقاء بالذوق العام ، يحمل بداخله دعوات التفاؤل والأمل ، بعيدا عن الاسفاف والا فقد قيمته والاغنية الآن فى حاجة الى من يستشعر بالمسئولية تجاهها سواء عند اختيار الكلمات او وضع الألحان واخيرا الصوت الذى سيقدم هذه التوليفة الى الجمهور وهو الفيصل الأول والأخير فى الحكم على العمل الفنى سواء بالنجاح او الفشل وأحب ان اضيف نقطة فى هذا الصدد وهى ان هناك ظلما يقع على الفنان اذا فشلت احدى اغانيه حيث تقع المسئولية كاملة عليه ولكن يختلف الأمر اذا حققت نجاحا فهنا يتقاسم هذا النجاح مؤلف الأغنية وملحن الجمل الموسيقية واخيرا المطرب الذى اداها بصوته !

□ □ **باعتبارك من جيل المطربين الشبان هل ستستمر موجة الأغنية الشبابية الخفيفة ؟**

ـ لكى تستمر الأغنية الخفيفة لابد وان تهدأ قليلا عما هى عليه الآن فمن الملاحظ ان معظم ما يقدم من اغان شبابية حاليا يندرج فى قائمة الموسيقى الصاخبة .

□□ **الى من نوجه اللوم فى « تغريب » موسيقانا الشرقية ؟**

ـ لا توجهوا اللوم لنا نحن جيل الشباب فوجود الآلات الغربية داخل الفرقة الموسيقية سابق على وجودنا واول من ادخلها هو عبد الحليم حافظ لدرجة انه جدد فى توزيع العديد من اغانيه واعاد تسجيلها مرة اخرى مستخدما الأورج والدرامز وغيرها من الآلات الغربية .

المتحف السرى

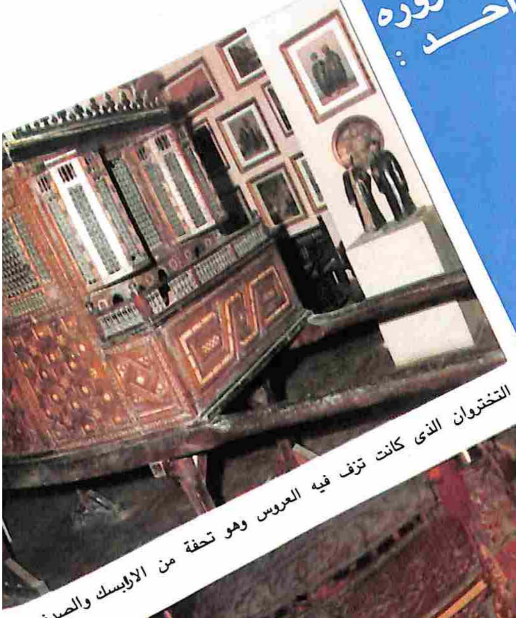
زيارة لمتحف لا يزوره أحد :

يمر به الآلاف كل يوم لكن لا يعرفه احد ولم يسمع عنه الكثيرون ونادرا ما يفكر احد فى طرق بابه !! انه المتحف الجغرافى الاثنوغرافى وهو متحف الجمعية الجغرافية المصرية الذى لا يزوره الا السائحون ولا يدخله من المصريين سوى الباحثين والدارسين ! والعجيب ان المتحف لا يتبع قطاع المتاحف بهيئة الآثار وانما الجمعية الجغرافية التى تتولى الانفاق عليه من ريع وقف اوقفته الاميرة فاطمة كريمة الخديوى اسماعيل على هذا المتحف وكان يقدر حين تركته بستمائة فدان وقتها والمتحف مغلق يفتحه المسئولون عند وصول احد زائريه القليلين رغم ان الدخول مجانا !

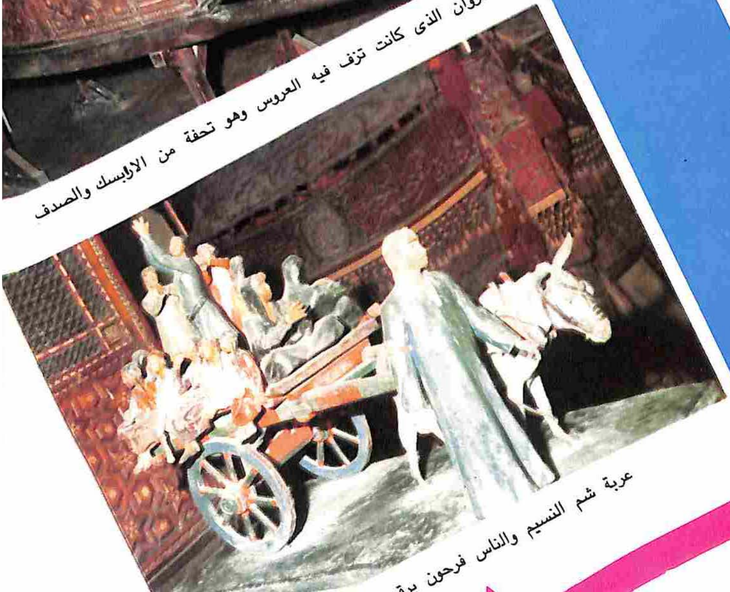
ويدرك الزائر للمتحف منذ الوهلة الاولى انه يفتقر الى نظام يضمن امنه وسلامة مقتنياته التى لا تقدر بمال والتى تكاد تسمعها تصرخ من الاهمال !

ويحتل المتحف الاثنوغرافى الدور الاول من الجمعية الجغرافية التى تقع بدورها داخل حرم مجلس الشورى بشارع قصر العينى .

بعد اجتياز البوابة الحديدية يسمح لك بالدخول بعد ترك بطاقتك الشخصية وتسلم بطاقة تحمل اسم الجمعية الجغرافية فتتوجه الى هذا المبنى العتيق الذى تراه على يمينك شامخا يتحدى سنينا تزيد على المائة حيث انشئت هذه الجمعية عام ١٨٧٥ م وكان اسمها وقتذاك « الجمعية الجغرافية



التختروان الذى كانت تزف فيه العروس وهو تحفة من الارابسك والصدف



عربة شم النسيم والناس فرحون يرقصون ويغنون

الخديوية ، اما المتحف الاثنوغرافى فقد انشىء عام ١٨٩٨ ويعتبره المسئولون بالجمعية متحفا خاصا تهتم به فئات معينة من الباحثين والمهتمين .

وصحب مجلة الشباب فى جولتها الاستاذ مكاوى المسئول عن المتحف فى شرح ما تضمه كل قاعة من قاعات



المتحف الذى يضم ما يعكس عادات وتقاليد الشعب المصرى فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وترجع معظم مقتنياته الى الحملات العسكرية التى كان يرسلها محمد على باشا لاستكشاف منابع النيل .. وكانت تصاحب هذه الحملات بعثات علمية تشاهد وتدرس وتحضر معها كل مظاهر الحياة على رافدى النيل من عادات وتقاليد وحرف وصناعات وخلافه .. وينقسم المتحف الى اربع قاعات .

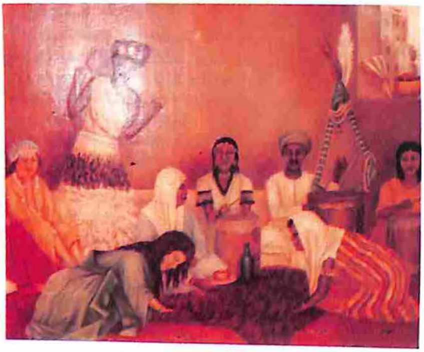
● قاعة القاهرة الخاصة بالعادات والتقاليد
● قاعة القاهرة الخاصة بالحرف والصناعات
● قاعة افريقيا
● قاعة قناة السويس

وتشعر عندما تدخل قاعة العادات والتقاليد القاهرية انك فى قلب القاهرة القديمة فهى تحتوى على كل مظاهر الحياة فى العاصمة منذ مائة عام .. كل لوازم عادة التدخين التى نقلها الاتراك الى مصر فنرى الشبك بضم الشين والباء وهو نوع من البايب ذو انبوبة طويلة جدا ويوجد فى اشكال عديدة مع مقصات متنوعة كانت تستخدم فى قص « التمباك » وماسكات الفحم « الماشات » والنراجيل ونترك ركن الدخان الى ركن الزينة وهو الركن الخاص بالحلاق وادواته المتعددة حيث كان الحلاق مسئولا عن الزينة وايضا عن الطب فنجد ادوات الختان ، « معدات خلع الاسنان ، جنبا الى جنب مع الامشاط والمكاحل ومحكات الارجل . وننتقل الى ركن الموازين لنلاحظ تطور صناعتها عبر العصور من الحجر الى الزجاج الى العاج ثم اخيرا من المعادن . وفى قسم الحلى نجد افخم انواع الحلى التى تتسم بالبراعة فى صنعها ونكمل الجولة الى ركن السحر والشعوذة الذى يضم الكثير من الاحجبة والتمائم والتعاويذ وطاسات الخضة والطلاسم المكتوبة على عظام البشر ومن السحر الى الادوات الموسيقية الشرقية فلوازم اللعب والتسلية وقوالب عرائس المولد ومناقيش الكعك فادوات الكتابة كالمحابر والمقصات وكذلك اشكال متعددة للاوشام التى كانت تدق على اذرع وصدور الناس وبعض نماذج لعرائس خيال الظل التى تعتبر سلفا للسينما ومن اثمن مقتنيات قاعة القاهرة الأولى : المحمل النبوى الشريف الذى كان يحمل كسوة الكعبة الى الاراضى الحجازية فى موكب شعبى رائع . والتختروان الذى كان تزف فيه العروس فى صحبة صديقاتها ويسمح لهن بمشاهدة الزفة دون أن يراهن احد من الخارج

وفى قاعة الحرف والصناعات التى كانت سائدة فى ذلك العصر نجد المنتجات الزجاجية الملونة المصنوعة بطريقة النفخ ونتعرف على ادوات وعدد الحرفيين مثل « الكواء البلدى » او « مكوجى الرجل » الذى انقرض وكذلك

كل صور الحياة فى مصر فى القرن الماضى !

فى متحـــف لايـــزوره إلا الســـائحون



لوحة نادرة وجميلة تمثل زارا

تحقيق :
اسامة عبد الفتاح

الاسكافى والمنجد والنجار وصانع الارابسك ذلك بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الملاوق « بكسر الواو » اى الملاعق التى كانت تستخدم لالتهام حلوى على لوز الشعبية وهى نوع من الحلويات كان سائدا فى هذه الحقبة ويتكون وبتكون كما يشرح امين المتحف - من معقود السكر والليمون المجمل بالمكسرات .

والى القاعة الخاصة بافريقيا ننتقل فتعطيك الاحساس بانك فى ادغال غابات افريقيا الوسطى فعلى جانبى الباب تجد نابى فيل فى استقبالك اما القاعة نفسها فهى مكتظة بكل ما يمثل الحياة فى افريقيا خلال القرن الماضى ! مثل ادوات القتال المميتة من خناجر ورماح وسيوف وسهام وايضا بعض الحيوانات المحنطة وسروج الجمال والافيال وطبول الحرب الافريقية والادوات الموسيقية البدائية وادوات الزراعة وقد صنعت هذه الادوات من الخامات الطبيعية المتوافرة فى البيئة كالجلود والاخشاب واسنان الفيل . كما تضم القاعة ايضا نموذجا لقارب من اعواد البردى على غرار القوارب الفرعونية ونموذجا للسرير السودانى المسمى بالعنجريب ونموذجا ثالثا لجذع شجرة مجوف كان يستخدم فى ارسال الرسائل عن طريق الطرق عليه ونصل الى آخر قاعة فى المتحف وهى قاعة قناة السويس وتشغل مساحة اصغر من القاعات السابقة وتمثل اللوحات التى تضمها هذه القاعة الافتتاح الاسطورى للقناة الذى حضرته الامبراطورة اوجينى واخرى تمثل اعمال الحفر والرصف فى القناة واخريات لميناء بورسعيد ومدينة بورتوفيق واعمال الصيد فى الاسماعيلية . وفى صدر القاعة نقف امام لوحة مجسمة لمقدمة سفينة تقوم برحلة فى القناة وتتحرك اللوحة بحيث يبدو للناظر اليها ان السفينة تبحر فى القناة فعلا كما تحتوى القاعة على خرائط مجسمة لمدن القناة الثلاث وعلى تمثال للمهندس « فرديناند ديليسبس » . فلماذا بقى هذا المتحف متحفا خاصا لا يزوره الا السائحون والباحثون وبتصريح خاص من الجمعية الجغرافية ؟

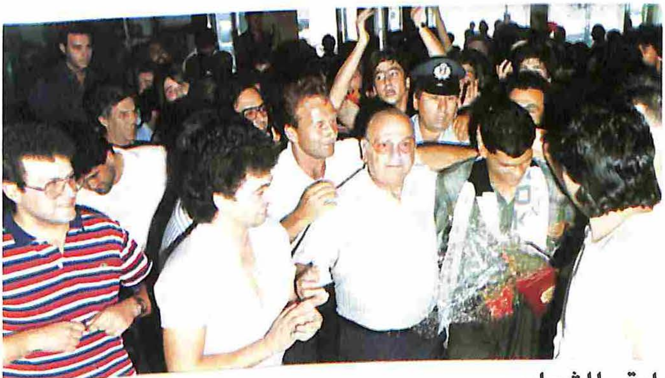




- مجدى طلبة .. ثانى المحترفين

المحترف رقم ٢

مجلة الشباب تتصل بمجدى طلبه فى مدينة سالونيك اليونانية



- حفاوة بالغة من جماهير نادى « باوك » لثانى المحترفين

اتصلت مجلة الشباب تليفونيا بمجدى طلبة .. اللاعب رقم ٢ فى قائمة اللاعبين المصريين المحترفين فى الخارج لتجرى معه حوارا عن تجربته الجديدة بعد ان بدأ اولى خطواتها

وبعد محاولات عديدة للاتصال به فى مدينة «سالونيك» اليونانية التى يوجد بها مقر النادى، تبين انه يقيم فى الغرفة «٤١١» فى فندق «ليفلى» فى انتظار انتقاله للشقة التى يوفرها له النادى حسب عقد احترافه، وتم الاتصال به فى الفندق، وجرى معه هذا الحوار التليفونى الذى استغرق ٤٥ دقيقة روى فيها مجدى طلبة تفاصيل الفصل الثانى من قصة احترافه الذى بدأ بوصوله الى اليونان.

تحقيق :
طارق العتريس

لاعب الزمالك السابق للشباب :

أنا اللاعب العربى الوحيد المحترف فى كل أندية اليونان

أنا جاهز لمباريات المنتخب القومى وأرجو من الجوهرى أن يتابع مستواى فى الغربة



ـ مدرب نادي « باوك » واستقبال حار لمجدي طلبة .



ـ المدرب الهولندي يستقبل مجدي طلبة في مطار « كيرا » .

● ● .. كيف حالك .. وماذا تصنع الآن ؟

◀ الحمد لله .. انا بخير وسعيد جدا .. وانا حاليا اتدرب مع لاعبي « باوك » بشكل طبيعي ، وقد وصلت لمطار اثينا يوم السبت ٢٩ يوليو الماضي ، وكان يرافقني اللواء مصطفى الصباحي مدير نادي الزمالك ، ثم توجهنا بطائرة اخرى الى مدينة سالونيك التي تبعد ٥٠٠ كيلو متر عن العاصمة وبها مقر نادي باوك ، وبعد وصولي الى مطار « كيرا » في سالونيك كان في استقبالنا على سلم الطائرة مستر ياقوبس المدرب الهولندي للفريق ومعه بعض اعضاء مجلس إدارة النادي ، وفي ساحة مطار سالونيك استقبلتني جماهير باوك استقبالا حافلا لم اتوقعه ،

وحملوني على الأعناق وطوقوني بالورود والزهور ، ثم خرجت من المطار في موكب من السيارات .. من جماهير باوك التي تشجع فريقها بجنون .. وعلى طول الطريق من وصولي مع اللواء الصباحي الى فندق « ليفلي » الذي نزلت فيه الى حين تسلمي للشقة التي يوفرها لي النادي ، وبالمناسبة فإن مدينة « سالونيك » تعتبر شبه جزيرة تطل على بحر إيجة وينتسب اسمها الى اسم الأميرة

« تسالونيكي » ابنة الملك « فليب » المقدوني وشقيقة الاسكندر الأكبر

* * ويكمل اللاعب المحترف مجدي طلبة حديثه . وفي اليوم التالي لوصولي صحبني مستر « جون تريداث » مندوب نادي باوك في جولة لزيارة النادي ومشاهدة ملاعب الكرة .. ولم استطع التدرب في اليومين الاولين من وصولي لأن الفريق كان في فترة الراحة ، وبعد ذلك دخلت فترة اعداد مكثفة مع اللاعبين ، نتدرب خلالها على فترتين ، الأولى تبدأ في السابعة

صباحا وتتركز على اللياقة البدنية بالجري لمسافة ١٠ كيلو مترات يوميا في الجبل وفي زمن محدد ، وتتركز الفترة الثانية بعد الظهر على التدريب بالكرة لتنفيذ النواحي الخططية والتكتيكية

* * ويضيف مجدي : ثم شاركت مع الفريق في سلسلة من المباريات الودية ، وكانت المباراة الأولى امام فريق « أريس » وكان الملعب يزدحم بحوالي ٢٥ ألفا من الجماهير التي جاءت خصيصا لكي تشاهدني في اول مباراة .. حيث يتنافس الناديان على زعامة الكرة في شمال اليونان

ويمثلان في شعبيتهما الأهلي والزمالك في مصر ، ولكن الحمد لله اكرمني الله وقدمت عرضا قويا في المباراة التي انتهت بفوز باوك (٢/ صفر) واستطعت إحراز الهدف الثاني ، وكان هدفا جميلا ، فقد تسلمت الكرة من الظهير الأيسر اثناء انتقالي بعرض الملعب من اليمين الى الشمال ، وكان دفاع فريق « أريس » يقف على خط واحد لتنفيذ مصيدة التسلل لكني استطعت ترقيص لاعبين من الدفاع في لعبة واحدة بقدمي اليسرى ، لحظة اندفاعهما من خلفي ، ودرت بسرعة وبالكرة داخل منطقة الـ ١٨ فانفردت بحارس المرمى ووضعت الكرة بقدمي اليمنى داخل الشبكة على يمين الحارس لحظة خروجه من المرمى .

● ● ماهو انطباعك عن الكرة في اليونان ونظام الدوري

◀ الكرة في اليونان متقدمة وتتسم بطابع الكرة الأوروبية التي تعتمد على اللياقة والسرعة والأداء بجدية والاشتراك في كل

كرة بقوة وعنف ، وتشارك الاندية اليونانية بأستمرار في بطولة الاتحاد الأوروبي ،

وبطولتي الاندية لأبطال الدوري وابطال الكؤوس ، ويستقدمون افضل المدربين الاوروبيين ،

والدوري العام هنا يتكون من ١٨ ناديا ويبدأ يوم ١٧سبتمبر الحالي ، ويقضي النظام بهبوط ٣ أندية الى الدرجة الأولى في نهاية الموسم وصعود ٣ اندية بدلا

منها ، والطريف ان مباريات بطولة الكأس هنا بدأت يوم ٢٠ اغسطس الماضي قبل الدوري ، وكانت اول مباراة لفريق « باوك »

امام نادي « يانستا » وتستكمل مباريات الكأس بشكل طبيعي بجانب الدوري ، حيث يقضي النظام بخروج المغلوب من بطولة

الكأس ، ثم تقام مباراتا ذهاب وعودة من دور الثمانية .

* ويكمل مجدى طلبة : ويعتبر نادى « اوليمبيا كوس » ـ ومقره اثينا ـ من اقوى الاندية اليونانية واكثرها حصولا على بطولة الدورى حيث فاز بها ١٥مرة ،

وفى الموسم الماضى فاز نادى « اريك » ببطولة الدورى وستكون اول مباراة فى الدورى لنادى باوك امامه وقد حصل نادى « باتنانيكوس » على بطولة الكأس ، ويأتى فى المرتبة الثانية من حيث الشعبية فى اثينا ، بعد اوليمبيا كوس ، وسوف يشارك فريقا « اريك » و « باتنانيكوس » فى بطولة اوروبا للأندية ابطال الدورى وابطال الكؤوس هذا الموسم

* * اما كلمة [باوك] فهى اختصار لاسم النادى الذى يتكون من اربع كلمات باليونانية ومعناها نادى القسطنطينية الرياضى لكل اليونانيين .

وهو يعتبر من اندية المقدمة هنا ويماثل فى ذلك فريقى المحلة او الاسماعيلى فى مصر ، وهو

يحتل المركز الثالث او الرابع فى الدورى ، واستطاع الفوز بالبطولة فى موسم ٨٧ ، ولذلك شارك فى بطولة كأس الاتحاد الاوروبى الموسم الماضى وتعادل على ملعبه (١/١) مع نادى

« نابولى » الايطالى فريق « مارادونا » ، ثم خسر فى المباراة الثانية فى نابولى (صفر/ ١) بضربة جزاء ، ورغم ذلك فقد

اصيب الفريق خلال الموسم الماضى بهبوط مفاجىء فى المستوى وجاء ترتيبه السابع فى الدورى ، ولذا تقرر تغيير الجهاز الفنى للفريق ، وتعيين الجهاز الحالى بقيادة المدرب الهولندى ، وبإذن الله سأبذل كل جهدى مع زملائى الجدد من أجل الفوز ببطولة الدورى هذا الموسم ولأثبت أن مصر بها كرة قدم متقدمة ، لأن مشجعى باوك يعقدون على آمالا كبيرة .

* * ويضيف مجدى طلبة : إتحاد الكرة اليونانى لايسمح بقيد اكثر من ٣ لاعبين اجانب فى كل فريق ، .. وبالمناسبة فالصحف الرياضية هنا تتحدث هذه الأيام عن الصفقة الكروية الضخمة التى عقدها نادى اوليمبياكوس ، لشراء لاعب مجرى الجنسية اسمة « لايوث ديتارى » برقم خيالى لم تعهده ملاعب اليونان من قبل ، لأن قيمة العقد ١٣مليار دراخمة ومليار دراخمة للاعب فى الموسم الواحد ولمدة ٤ سنوات .



ـ بالورود .. استقبل نادى « باوك » مجدى طلبة

ويوجد فى نادى باوك لاعبان اجنبيان بخلاف ، الأول نرويجى الجنسية واسمه « أوزفالد » وهو لاعب دولى فى منتخب النرويج ، وكان محترفا من قبل فى نادى نوتنجهام فورست ويلعب فى وسط الملعب ، والثانى هولندى الجنسية واسمه « مايك صمول » وكان محترفا فى انجلترا قبل انضمامة لباوك ، ولذلك اعتبر نفسى اللاعب العربى الوحيد المحترف فى اليونان حاليا ، بينما لايوجد سوى لاعب افريقى فقط لااعرف جنسيته واسمه « جورج كانيبا » وهو يلعب فى فريق « سايبورس » فى الدورى .

● ● **هل واجهتك صعوبات فى التعامل او التفاهم مع اللاعبين او فى التاقلم مع ظروف المناخ ؟**

◀ ويرد مجدى طلبة : الحمد لله .. لم تواجهنى حتى الآن صعوبة فى التفاهم مع اللاعبين بسبب اللغة ، لأنهم يتكلمون الانجليزية التى اجيدها وقد بدأت اشعر بالاندماج والانسجام مع اللاعبين ووصلت لمرحلة التفاهم والمزاح مع بعضهم ، والجميع هنا يعاملوننى بدرجة لم اتخيلها من الاحترام والتقدير ، ويتعامل مدرب الفريق « ياقوبس » معى كأحد ابنائه ، لأنه معجب جداً بأدائى ويحرص على معرفة آرائى فى بعض الأحيان ، وقد اصطحبنى ذات مرة لتناول الغداء معه عند احد اعضاء النادى فى فيلا تطل على البحر ، اما حالة المناخ هنا فهى تشبه الى حد كبير حالة الجو فى مصر ، وبخاصة خلال شهور الصيف ، حيث يكون الجو مائلا للحرارة نهاراً ولطيفا ليلا ، اما درجة البرودة فى فصل الشتاء ، فهى اقل من الدول الاوروبية الأخرى ، بأستثناء شهر يناير ، حيث تتساقط فيه الأمطار والثلوج بغزارة .

● ● **بعد اقتحامك عالم الاحتراف فى اليونان .. ماهو شعورك بالتجربة الآن ؟**

◀ بصراحة اشعر بأن التجربة ليست سهلة ، لأن اللعب فى أندية المحترفين له طابع مختلف تماما ونظام جديد فى التدريبات لم نعتد عليه فى مصر ، وبإذن الله سيأتى التأقلم على مناخ المحترفين تماما من خلال الاشتراك بكثرة فى المباريات الرسمية فى المرحلة القادمة وبعد وصول زوجـ وابنى « احمد وعمر » ليكونوا بجوارى وتوفر لى زوجتى الراحة والاستقرار فى المنزل وتدفعنى للاجادة والاتقان فى الملعب وادعو الله ان يبعد عنى شر الاصابات لأن الاشتراك فى المباريات هنا يعتمد اساسا على اللياقة البدنية واللعب بقوة وعنف وربنا يستر

● ● **وماذا ستضيف الى ادائك فى الملعب بعد الأحتراف ؟**

◀ يقول مجدى طلبة : سيكون تركيزى ان شاء الله على تطوير اسلوب ادائى ليكون اكثر سرعة ، وهى اهم العناصر لأن اسلوب لعب المحترفين فى اوروبا يعتمد اساسا على السرعة العالية فى استقبال وتمرير الكرة من لمسة او لمستين على الأكثر ، مع زيادة اللياقة البدنية من خلال الاحتكاك مع اللاعبين فى المباريات ، بجانب اكتساب اشياء اخرى فنيا ومهاريا .

مازلت مذهولا من حرارة استقبال الجمهور اليونانى لى فى المطار

ارشح عفت نصار ليلعب فى مركزى بفريق الزمالك

● ● **هل تتوقع ان تنضم الى المنتخب القومى بعد احترافك واعتراف الأجانب بك كلاعب كرة ممتاز ؟**

◀ لقد كانت لى تجربة مبكرة مع المنتخب القومى واختارنى الكابتن الوحش سنة ١٩٨٣ ، ولكن الاصابة منعتنى من الاشتراك مع الفريق فى بطولة الأمم الافريقية بساحل العاج سنة ١٩٨٤ ، ثم إبتعدت عن المنتخب للمرة الثانية بسبب الاصابات سنة ١٩٨٥ ، ولكن بعد ظهورى بمستوى طيب مع نادى الزمالك فى دورة الصداقة بالامارات واختيارى احسن لاعب فى الدورة ، اختارنى مستر سميث والكابتن احمد رفعت للمنتخب سنة ١٩٨٦ ، ولعبت خلال هذة الفترة ٧ مباريات دولية كانت آخرها امام منتخب تنزانيا ، والآن وبعد احترافى اتمنى من الكابتن الجوهرى ان يتابع مبارياتى مع فريق باوك فى الدورى اليونانى ، وسأكون تحت امر المنتخب فى اى وقت ، ليكون لى شرف تمثيل مصر فى المباريات الدولية حيث ينص عقد احترافى على السماح لى بالاشتراك فى

المباريات مع منتخب بلدى ، إذا تلقى نادى « باوك » طلبا رسميا لاستدعائى لهذا الغرض

●● .. نعود الى الوراء قليلا .. اين كنت خلال الموسمين الماضيين ، وماهى صحة الشائعات التى ترددت حول اتجاه الزمالك الاستغناء عنك خلالها ؟

◀ يقول مجدى طلبة : بالفعل لقد كانت هناك نية مبيته للاستغناء عنى خلال الموسمين الماضيين ، حيث لم يشركنى الكابتن عصام بهيج خلال الموسم الأول الا فى ٦ مباريات فقط ، لعبت ٣ مباريات منها من البداية ، وكنت احتياطيا فى الـ ٣ مباريات الأخرى ، ولم اعرف السبب ، ثم

فوجئت بالكابتن عصام يرفض قيدى فى قائمة الفريق فى بداية الموسم الماضى ، ولولا الكابتن محمود سعد مساعد المدرب والكابتن سمير السيد إدارى

الفريق ، لما تم قيدى فى الفريق ، فى آخر لحظة ، لكن بعد قيدى تحولت الى لاعب تدريبات فقط ولم اشترك فى المباريات ، وعندما تحدثت مع الكابتن عصام عن

ذلك ذكر لى سببا فى غاية الغرابة والطرافة وهو ان هناك لاعبا بفريق الزمالك الحالى يشكك فى ولائى للزمالك بدعوى أن لدى ميولا اهلاوية ؟ !

وبعد هذا اللقاء اشركنى خلال الـ ١٠دقائق الأخيرة من مباراة الزمالك مع الاسماعيلى ،

وكان الزمالك خاسرا ٢/ ٣ وعندما نزلت الملعب فزنا ٤/ ٣ ، ثم لم يشركنى فى المباريات بعد ذلك حتى نهاية الموسم ، وشعرت بالاحباط وفقدت الثقة فى نفسى !

●● .. هل فكرت فى الاعتزال او فى الانتقال لناد آخر خلال هذه الفترة ؟

◀ وعلى الفور يرد مجدى : بالطبع لم افكر فى اعتزال الكرة لأن عمرى لم يكن يتعدى ٢٤ عاما وقتها ومازال لدى الكثير من العطاء والجهد لأقدمه ، ولكنى فكرت فى الانتقال لناد آخر خارج مصر واتفقت بالفعل على اللعب لفترة محددة لأحد اندية الخليج ثم العودة للزمالك مرة اخرى ،

ولم يمنعنى عن ذلك سوى زوجتى التى تحملت عصبيتى فى هذه المحنة وقضت معى سنتين عصيبتين خلال تلك الفترة وكانت تواسينى وتنصحنى دائما بالصبر وعدم اليأس من رحمة الله .

●● وكيف استطعت الحفاظ على مستواك فنيا وبدنيا رغم عدم إشراكك فى المباريات وابتعادك عن حساسية الملعب ؟

◀ يرجع السبب ببساطة لانتظامى فى التدريبات بجدية فلم يعرف قلبى اليأس ولم افقد الأمل رغم تأكدى بأنى لن ألعب طوال الموسم ، ولم انطق بكلمة او افكر فى الشكوى او إثارة المشاكل داخل النادى ، فقد كان تركيزى على التدريب بإخلاص لكيلا اعطى الفرصة لأحد لأن يهاجمنى .

* ويضيف مجدى طلبة : وبعد تولى الكابتن زكى عثمان تدريب الزمالك طلب منى نسيان الماضى ، مؤكدا لى انه يعرف حقيقة امكاناتى وقال لى اننى سأكون الورقة الرابحة للفريق فى الموسم الجديد ولذلك بذلت كل جهدى خلال فترة الاعداد لرد اعتبارى وتعويض مافاتنى وإثبات وجودى مع زملائى واستطعت إخراج كل مالدى من طاقة وجهد وشعرت بأن لدى إشتياقا للكرة ورغبة شديدة للاشتراك فى المباريات بعد طول غياب ، وهذا مادفعنى للتفانى فى التدريب ، لدرجة ان يدى كسرت قبل معسكر يوجوسلافيا بسبب حماسى الشديد ، واستطعت الوصول الى لياقتى الكاملة فى وقت مبكر وفى هذه الظروف شاهدنى المدرب الهولندى لفريق باوك خلال التدريبات حيث كان الفريق اليونانى يقيم معسكرا للاعداد فى نفس المدينة ويشاهد تدريباتنا فقرر ضمى لفريقه .. وعوضنى الله خيرا عن صبرى .

●● مارايك فيما يقال ان الزمالك وافق على احترافك لوجود فائض كبير لديه فى لاعبى الوسط ، وبالتالى فإن غيابك لن يؤثر على الفريق ؟

◀ وبعد لحظة من الصمت يرد مجدى طلبة : .. بالعكس موافقة نادى الزمالك على احترافى جاءت عن اقتناع تام بضرورة إتاحة الفرصة كاملة لى ، بدليل ان الموافقة لم تأت بسهولة بل جاءت بعد مفاوضات تضاعفت خلالها قيمة العقد وكسب الزمالك ١٠٠ الف دولار واصبحت اغلى لاعب مصرى يحترف فى الخارج . اما مايقال عن وجود فائض فى لاعبى خط الوسط بالزمالك فهى حقيقة ليست مضمونة فى كثير من الاحيان ، بدليل تأثر اداء فريق الزمالك الموسم الماضى لغياب ايمن يونس واسماعيل يوسف وعفت نصار ورضا عبدالعال فى وقت واحد بسبب الاصابات .

●● ومن هو اللاعب الذى ترشحه ليشغل مكانك فى خط وسط الزمالك ؟

◀ اننى اشعر بالاطمئنان والثقة ، لأن نادى الزمالك يزخر باللاعبين الممتازين من الكبار والناشئين ، الذين يمكنهم سد فراغ اى لاعب يغيب عن الفريق ، وإذا كان من الصعب وجود لاعبين لديهما نفس الاسلوب من الموهبة والمهارات لأنه من المستحيل ان نجد لاعبا نسخة طبق الاصل من لاعب آخر فانى رغم ذلك ارشح عفت نصار للعب مكان مجدى طلبة فى خط وسط الزمالك خلال المواسم الثلاثة القادمة !

أنا مظلوم فى إبعادى عن مباريات الزمالك فى الموسمين السابقين وعوض الله صبرى



ـ مجدى طلبة مع زوجته واطفاله

●● من من اللاعبين المصريين فى رايك يمكنهم الاحتراف فى اوربا ؟

◀ فى رأيى انه يوجد كثير من اللاعبين يمكنهم خوض عالم الاحتراف بسهولة لأن اللاعب المصرى يمتلك امكانات وقدرات فنية عالية وهو ماينقص بعض لاعبى اوروبا المحترفين ، ولكنهم يعوضون هذا القصور بالاعتماد على اللياقة البدنية والسرعة والقوة فى الأداء ، ولذلك يمكن لكثير من اللاعبين الاحتراف بسهولة مثل اشرف قاسم واحمد رمزى واسماعيل يوسف وأيمن يونس واحمد الكاس وهشام عبدالرسول وحسام حسن وغيرهم .. وإن شاء الله ستتاح لهم الفرصة فى المستقبل .

وينتهى الحوار التليفونى مع مجدى طلبة فى سالونيك باليونان .. ويضع اللاعب المصرى السماعة لينام مبكرا .. استعدادا للنهوض فى السادسة صباحا ليبدأ تدريب الجرى فى الجبال استعدادا لمباريات الموسم الجديد الذى سيمثل فيه ناديه الجديد ويمثل معه الكرة المصرية فى ملاعب اليونان لأول مرة . □

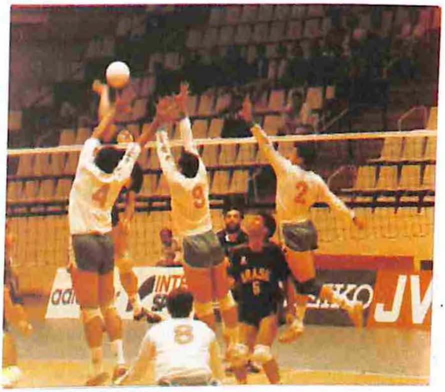
الكابتن الطائر!

رغم قصر قامته بالنسبة للاعبى كرة الطائرة فقد تميز دائما بقفزاته التى يعلو فيها جميع اللاعبين ليسدد الكرة او يصدها والتى اهلته للحصول على لقب الكابتن الطائر والحصول على كاس احسن لاعب صانع العاب فى افريقيا عامى ٨٤ و ٨٥ وعلى كاس احسن لاعب فى مصر ٨٧ ... انه احمد مصطفى كابتن نادى الزمالك والمنتخب القومى واحد نجوم الكرة الطائرة البارزين خلال السنوات الماضية .

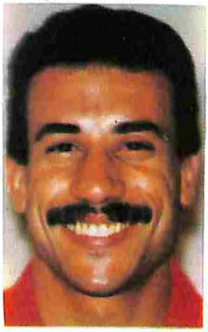
يحكى احمد مصطفى عن بداية علاقته بلعبة الكرة الطائرة فيقول كانت البداية فى مركز الشباب بالجزيرة بالقاهرة والذى تعلمت فيه فنون الكرة الطائرة ومكثت فيه ثلاث سنوات هى مدة التدريب وفى احدى المباريات شاهدنى كابتن فريق الزمالك للكرة الطائرة ايهاب ابراهيم المقاول فعرض على الانضمام للزمالك واللعب فى فرق الناشئين تحت ١٤ سنة وانضممت للفريق وحصلنا على بطولتى الجيزة والقاهرة فى ذلك الوقت وبعد ذلك صعدت الى فريق تحت ١٦ سنة وحصلنا على بطولة الجيزة ثم على بطولة تحت ١٨ سنة وبعد ذلك صعدت الى الفريق الأول فى نادى الزمالك فى موسم ٧٩/٧٨ وحصلنا على بطولة الدورى العام على مستوى الجمهورية وفى عام ٨٠ انضممت الى صفوف المنتخب القومى واصبحت عام ٨٤ رئيسا « كابتن » لفريق الزمالك وفى العام التالى اصبحت رئيسا للمنتخب المصرى ومازلت كابتن مصر فى الكرة الطائرة .

وخلال رحلتى مع الكرة الطائرة شاركت مع المنتخب فى بطولات كثيرة منها بطولة افريقيا عام ٨٣ وتأهلنا الى الدورة الأوليمبية فى لوس انجليس كما حصلنا على البطولة العربية التى اقيمت فى عمان (الأردن) كما شاركت فى بطولة العالم فى فرنسا والتى حققنا فيها المركز الثالث عشر من ١٦ دولة وبعد ذلك حصلنا على بطولة افريقيا للمنطقة الخامسة .

اما بالنسبة لفريق الزمالك فقد شاركت فى الحصول على بطولة افريقيا عامى ٨٤ ، ٨٦ والبطولة العربية للاندية ابطال الدورى ومحليا شاركت مع الزمالك فى الفوز بالدورى العام ٤ مرات وكأس مصر مرة واحدة .



فى الكرة الطائرة .. قد تتغير خطة اللعب كل دقيقة



احمد مصطفى

تحقيق :
خالد فؤاد حبيب

□ كيف دخلت الكرة الطائرة الى مصر ؟

- دخلت تدريجيا عن طريق اندية الجاليات الاجنبية كالنادى اليونانى والنادى الايطالى خاصة فى الاسكندرية وكان اتحاد كرة السلة يشرف على لعبة الكرة الطائرة وفى سنة ١٩٥٢ تكون اول اتحاد للكرة الطائرة ومنذ ذلك الحين بدأ اتحاد الكرة الطائرة ينظم البطولات .

واول فريق وطنى بدأ يدخل ميدان الكرة الطائرة هو فريق نادى الزمالك الذى فاز عام ١٩٥٩ ببطولة الجمهورية وكان اول فريق مصرى يفوز بهذه البطولة حيث كانت تحتكرها الفرق الاجنبية المقيمة بمصر ولهذا بدأت شعبية اللعبة وحب الناس لها يظهر فى هذه الفترة وكان ينافس الزمالك نادى الاتحاد السكندرى ونادى هليوليدو ولم يكن فريق الاهلى قد ظهر فى المنافسة بعد وفى سنة ١٩٦٢ بدأ الأهلى يدخل المنافسة مع الزمالك ومن هنا زادت شعبية هذه اللعبة .

وعن لعبة الكرة الطائرة يقول الكابتن الطائر احمد مصطفى ان فريق الكرة الطائرة الذى يؤدى المباراة مكون من ١٢ لاعبا ، داخل الملعب منهم ٦ وخارج الملعب ٦ يتبادلون التغيير اثناء المباريات حسب الخطة التى يضعها المدرب اثناء المباراة لانه من المعروف ان خطة اللعب قد تتغير كل دقيقة وللمدرب الحق فى تغير اللاعبين الستة داخل الملعب باللاعبين الموجودين خارجه مرة واحدة فى كل شوط . اما بالنسبة لمساحة ارض الملعب فهى ٩ متار × ٩ امتار ويصل ارتفاع الشبكة الى ٢,٤٣ متر .

وحكام مباراة الكرة الطائرة ٧ حكام عدا مراقب المباراة ويتكون طاقم الحكام من حكم يسجل وحكم يجلس على الكرسى وحكم للشبكة و٤ مراقبين للخطوط .

ويسمح لكل فريق بالحصول على وقت مستقطع مرتين فى كل شوط مدته ثلاثون ثانية ومباراة الكرة الطائرة ٥ اشواط وينتهى الشوط بحصول الفائز على ١٥ نقطة لصالحه على شرط ان يكون الفرق بينه وبين الفريق الخصم نقطتين اى ان تكون النتيجة ١٣/١٥ على الاقل والنظام الحديث بعد الدورة الاوليمبية فى سول يقضى بان ينتهى الشوط على اية حال عند النقطة ١٧ حتى لو كانت النتيجة ١٦/١٧ .

□ منتخب الكرة الطائرة الجديد كله من اللاعبين الناشئين وانت كابتن الفريق الجديد وكنت ايضا رئيس الفريق القديم فما الفرق بينهما ؟

- الفريق القديم كانت امكانيات لاعبيه الفنية والمهارية عالية جدا ولكن كان ينقصهم الانسجام خارج الملعب وبالتالى داخله اما الفريق الجديد ففيه عناصر تبشر بالخير وهم منسجمون خارج الملعب وداخله وانتظروا هشام عبد الرازق وهانى مصيلحى لاعبى الأهلى وعبد المعطى منصور وهانى عبد الحميد ومحمد صلاح واحمد ابو جبل من لاعبى الزمالك .

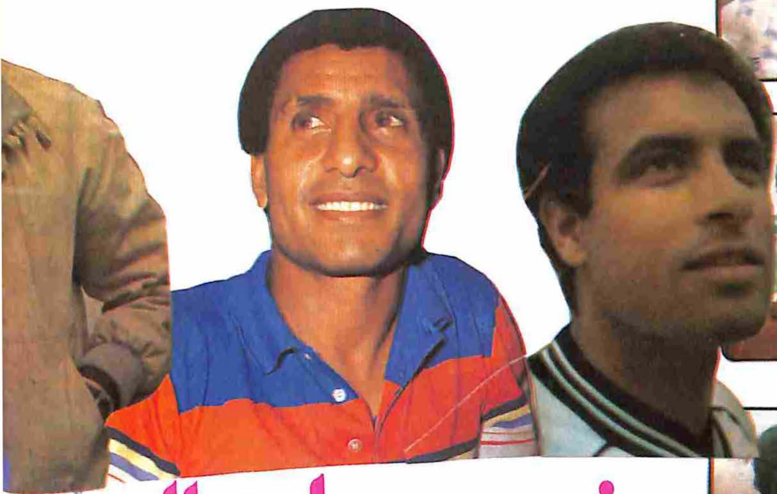
□ من هم افضل اللاعبين عالميا وافريقيا وعربيا ؟

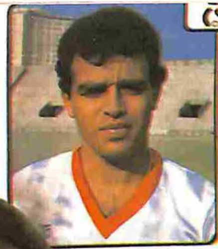
- افضل اللاعبين عالميا فلاديمير من الاتحاد السوفيتى وكتشى كرلاى واستيفن من امريكا اما افريقيا وعربيا فلا يوجد لاعب بارز بدليل حصول لاعبى مصر دائما على كؤوس افضل اللاعبين افريقيا وعربيا .

□ ما هى البطولات التى يستعد لها المنتخب المصرى ؟

- نستعد حاليا لبطولة افريقيا لكرة الطائرة التى ستقام فى ساحل العاج فى الفترة مابين ٩/٩ الى ٩/١٩ ومنها سنشارك فى كأس العالم باذن الله .

سعيد الشيشينى
فاروق جعفر
حسن شحاتة





محمد صلاح



مصطفى عبده



حمدى نوح

نجوم على المعـ

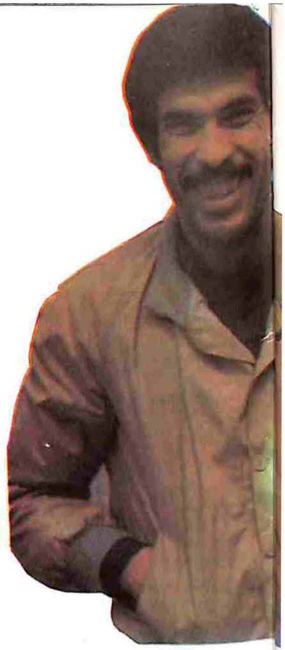
كيف يواجه نجوم الكرة حياتهم بعد الاعتزال؟

تحقيق :
احمد عاطف

قرار الاعتزال ... هو اصعب القرارات فى حياة الرياضى بصفة عامة ... ولاعب كرة القدم بصفة خاصة ... فشتان مابين الحياة الصاخبة ذات البريق اللامع داخل المستطيل الاخضر ... وبين الحياة بعد الاعتزال ... ورغم ان هناك بعض اللاعبين الذى تلاحقهم النجومية حتى بعد الاعتزال الا ان معظم اللاعبين الاخرين يجر النسيان ذيوله على اسمائهم بعد فترة قصيرة من وداعهم للملاعب والكرة فكيف يعيش نجوم الكرة حياتهم بعد ان احالتهم الملاعب او احالوا انفسهم الى المعاش .

ولأنه واحد من اللاعبين الذين لاينساهم جمهور الكرة بسهولة فقد كانت تجربته مع الاعتزال اكثر من صعبة عليه وعلى جمهور ناديه ويحكى حسن شحاته نجم الزمالك والمنتخب القومى فى السبعينات قصته مع الاعتزال فيقول :

عندما اعلنت اعتزالى فى نهاية موسم ٨٠ كانت هناك عدة اسباب دفعتنى لذلك اهمها احساسى الشخصى بأن الوقت المناسب للاعتزال قد حان واننى سأترك الملاعب والجماهير تذكرنى بخير ... فقد قضيت فترة طويلة ألعب لنادى الزمالك ولمنتخب مصر وبعد الاعتزال تعاقدت مع نادى الوصل بدولة الامارات العربية لأدرب شبابه وناشئيه بعقد مغر ... وسافرت وقدت فريق الناشئين فى دورة دولية بويلز فى بريطانيا ثم اتصلت من الامارات بالمرحوم حسن حلمى رئيس نادى الزمالك السابق من اجل الاطمئنان على ترتيبات مباراة اعتزالى ... طلب منى الحضور لمصر فورا ... وكان الدورى على وشك الابتداء ... وقالوا لى اننى لابد ان العب عدة مباريات فى بداية الدورى ثم اقيم مباراة اعتزالى حتى تتذكرنى الجماهير ... ووافقت ولعبت ثلاث مباريات فى موسم ٨٠/٨١ احرزت فيها اربعة اهداف ... فوجدت بعد ذلك ضغطا جماهيريا رهيبا يطالبنى بعدم الاعتزال وطالبنى كثير من زملائى اللاعبين والمسئولين بالعدول عن القرار ... ولم يكن امامى الا ان



مصطفى عبده : ٣ صنائع والبخت موجود والحمد لله

فاروق جعفر : أستعد للدكتوراه فى الكرة

اش

استجيب وهكذا عدت الى فريق الزمالك ولعبت معه عاما اخر ثم صممت على الاعتزال وفى رأيى ان اللاعب لابد ان يعتزل عندما يشعر بينه وبين نفسه انه حقق مايتمناه ولايستطيع ان يعطى اكثر مما اعطى ...

وانا على سبيل المثال اعتزلت فى سن السابعة والثلاثين ... وبالرغم من ذلك فهو قرار قاس جدا اذ لايوجد شىء يعوض اللاعب عن الفترة التى قضاها بالملاعب ... فاين يجد حب الجماهير وظروف المباريات والمعسكرات ؟

وبعد اعتزالى اخترت العمل بالتدريب وكانت لى تجربة واحدة فى انشاء وكالة اعلان باسم فورتين ولظروف عملى بالتدريب فى الخارج اوقفت نشاطها ثم صفيتها لعدم استطاعتى متابعتها ... لأن التفرغ هو اساس النجاح فى اى مجال ... وبالنسبة لاتجاهى فى المستقبل ... فقد فضلت هذا العام الراحة من التدريب ورفضت عرضين من السعودية والبحرين ...

مدرب ومذيع وموظف!

اما مصطفى عبده كابتن مصر والنادى الأهلى السابق والذى اعتزل مؤخرا فيقول :

« تختلف سن اعتزال اللاعب فى الخارج عن سن اعتزال اللاعب المصرى ... فهو فى اوربا يصل احيانا الى ٣٨ عاما ولايأتى غالبا فى سن اقل من سن الخامسة والثلاثين فاللاعب منذ الصغر يوفرون له كل التسهيلات اللازمة للاستمرار مدة طويلة فى الملاعب ... فيهتمون بالطعام المناسب والمكان الصحى والرعاية البدنية والنفسية والتربوية والتعليمية وهذا يساعد ايضا على التفوق والتقدم المستمر من ناحية الاداء وعن نفسى اتجهت لطريق واحد بعد الاعتزال هو التدريب وادرب الان فريق تحت ١٣ سنة بالنادى الأهلى ... بالاضافة لعملى كمدير لمكتب وزير الشباب والرياضة ... واعمل ايضا مذيعا بالقناة الثالثة ... واتجاهى للتدريب يرجع لفترة ماقبل الاعتزال ... حيث اننى كنت قد خططت لذلك واخترت طريق دراستى بكلية التربية الرياضية ... ولأنى رأيت ان هذا هو انسب مجال يلائمنى بعد خمسة عشر عاما من اللعب الدولى ... خاصة واننى وجدت فى نفسى عدة صفات تؤهلنى للعمل كمدرب ...

اما بالنسبة لعملى كمذيع لبرنامج « الكاميرا فى الملعب » ... فحدث ان اتصل بى المسئولون فى التليفزيون منذ حوالى عام ... وطلبوا منى القيام بهذه المهمة خلفا للراحل المذيع « قطب عبد السلام » ... فطلبت منهم فرصة للتفكير ... وترددت كثيرا لأنها تجربة جديدة . ثم قبلت العمل ... لأنها فرصة جيدة لنقل كل الظروف المحيطة باللاعبين داخل وخارج الملعب ... وتلك كانت احدى امنياتى وانا لاعب ان يشعر الجمهور بمدى الجهد الذى نبذله ورأيت فيها ايضا وسيلة ايجابية لتوصيل المعلومة المفيدة والحية ... وبدأت فى العمل ووجدت بعد هذه الفترة ان لعب الكرة اسهل كثيرا من الامساك بالميكروفون والوقوف امام ملايين المشاهدين لكنى بتوفيق من الله ... استطعت الجمع بين اعمالى الثلاثة ... وهذا لم يكن ليحدث فى فترة ماقبل الاعتزال ...

لأن اللاعب لابد الا يشغل نفسه بشىء بعيد عن الكرة ...

يدعونى ذلك لأن اذكر ان بعض اللاعبين من الأهلى والزمالك خاصة يقيمون مشروعات تجارية لتأمين مستقبلهم ... تأخذ من اهتمامهم الكثير ... لكنهم ايضا لهم عذرهم ... فالبعض يعتقدون انهم اصحاب ملايين وهذا مخالف للواقع تماما ..

اما محمد صلاح ظهير ايمن مصر ونادى الزمالك السابق ومدرب فريق تحت ٢٠ سنة به : - فيقول عن ظروف اعتزاله « اجبرت على الاعتزال من جانب بعض اعضاء مجلس الادارة السابق فى النادى عندما اوعزوا للمدرب الانجليزى باركر الذى كان يدرب الزمالك وقتها بعدم قيدى فى الموسم الجديد ورغم ان بعض الاندية عرضت على الانضمام لصفوفها ... الا اننى فضلت انهاء حياتى كلاعب داخل نادى الزمالك ... ثم حدث ان طلب منى الكابتن عصام بهيج العودة مرة اخرى بعد ان خرج هؤلاء الاعضاء من المجلس ... لكنى فضلت التنازل عن موقعى لابراهيم يوسف لأن قائمة اللاعبين كان بها مكان واحد خال ... وقد لعبت انا بما فيه الكفاية بالرغم من اننى اعتزلت فى قمة مستواى ... لكنه شىء فى منتهى الغرابة ... ان يجبر مسئول او مدرب لاعبا على الاعتزال بناء على مزاجه الشخصى ... وليس حسب مستواه وادائه فى الملعب ... وهذه واحدة من اسباب تدهور المستوى الرياضى ... فالاضطهاد لايخلق النجاح ابدا ... وبعيدا عن هذه القصة فقد استفدت كثيرا من الكرة فلولاها لما كنت حققت اى شىء فى حياتى ... ولظللت انسانا عاديا لايشعر به احد ... فانا والحمد لله احد المدافعين القلائل الذين نالوا شهرة كبيرة وقدرا كبيرا من حب الناس ... وقد وضح ذلك عندما اجبرت على الاعتزال ... ووجدت اعدادا كبيرة من الجماهير تأتى للنادى وتطالبنى بالاستمرار ... وقد استفدت ماديا ايضا والحمد لله بالرغم من اننى لم اطرق باب المشروعات الخاصة الا مرة واحدة ... وكان المشروع عبارة عن شركة للدعاية والاعلان مع احد اصدقائى الذى اكتشفت فيما بعد انه يسرقنى ... فانفصلت عنه طبعا ولم احاول ان اجرب الاعمال الخاصة مرة اخرى لأننى بصراحة « خايب فى التجارة » ...

وان كانت هناك خسائر للاعب من الكرة ... فهى تنحصر غالبا فى الاصابات التى نالنى منها قدر وافر فى حين انه لم يحدث ان اثرت الكرة

على دراستى بصورة سلبية ... كما يدعى البعض بالنسبة لهم ... ولكن الذى حدث انه قد تم تأجيل امتحاناتنا اكثر من مرة لظروف المباريات الدولية ... ولا اعتقد ان اى دولة فى العالم تعطى تلك الميزة للاعبيها ... اما آمالى وطموحاتى كلها فى المستقبل فهى تتركز فى التدريب الذى احببته منذ فترة طويلة قبل اعتزالى

ونفس المرارة تجاه الاجبار على الاعتزال نلمسها فى حديث سعيد الشيشينى ... كابتن فريق المقاولين العرب فى عصرها الذهبى ... الذى يقول السبب فى اعتزالى يرجع لمايكل ايفرت مدرب المقاولين الانجليزى الجنسية ... فقد كنت واحدا من الذين اجبرهم هذا المدرب على الاعتزال مثل مجدى مصطفى وزمزم وعلاء خليل ... فقد كان يكره اللاعبين النجوم وكان هدفه من ذلك خلق فريق جديد يقنع به المسئولين فى النادى بتجديد عقده واعطائه فرصة اخرى ... ووجدت رد فعل سلبيا من هؤلاء المسئولين لأنهم كانوا يعتبرونه خبيرا اجنبيا وكلامه اوامر ... ورأيت ان انهى تاريخى المشرف ككابتن للمقاولين بعد ٣٠٣ مباريات محلية و٢٨ افريقية ... وبطولتين افريقيتين وبطولة دورى عام ...

وعلى الرغم من اننى اعتزلت فى سن الثانية والثلاثين ... الا انى كنت فى قمة مستواى ... وكنت قد حققت افضل مقاييس بدنية ومهارية فى فترة الاعداد السابقة لموسم اعتزالى ... واديت مباريات جيدة فى دورة دولية بفولتا العليا واشاد بى كل الخبراء ورغم كل ذلك فقد بدأت مشاكلى مع مايكل فى بداية الدورى فى ذلك الموسم ... بدأت وانتهت باعتزالى بعد تمثيلية ظالمة ... لأن المدرب الذى يجبر لاعبا على الاعتزال ... لابد ان يوجد البديل المناسب له وهذا لم يحدث بالنسبة لفريق المقاولون وانا الان فى تفرغ كامل من عملى كمحاسب بشركة المقاولين العرب واعمل بالتدريب ... وغير التدريب ... لم اقم سوى مشروع واحد وكان فى صورة شركة للدعاية والاعلان ... وانهيته بعد فترة فقد كانت قد اعجبتنى مودة اقامة اللاعبين لشركات الدعاية ونوادى الفيديو خاصة وان تلك المشاريع لاتتطلب رأس مال كبيرا ... تعتمد اساسا على العلاقات العامة فجربت حظى فى هذا المجال ولكن الظروف الاقتصادية لم تشجع على استمرار تلك المشروعات ... والحمد لله فانا لا انكر استفادتى المادية من الكرة واكثر ما افخر به ... اننى استطعت تزويج ثلاث من شقيقاتى البنات وكونت نفسى لأحيا حياة مستقرة لكن كل هذا لايضاهى مافزت به من حب الناس ...

وعن تجربته مع الاعتزال يقول فاروق جعفر ... نجم مصر ونادى الزمالك ... ومدرب الفريق الأول به الان : قرار الاعتزال يأتى عادة فى مرحلة يشعر فيها اللاعب فى قرارة نفسه بانه لن يستطيع الاداء فى الملعب ... وان لياقته الفنية تقل من جهة التنفيذ ولياقته البدنية من جهة التحمل ... واللياقة الذهنية من جهة التركيز ... واى عنصر من تلك العناصر يقل بسبب هزة داخلية للاعب وهذا مايدفعه على الفور للاعتزال ولهذا فالقرار لايرتبط نهائيا بالسن ... وانما بهذه الامكانيات لكن اللاعب فى مصر يعطى ايحاء بان مستواه يبدأ فى الانحدار عندما يقترب من سن الثلاثين وهذا خطأ . صحيح ان هناك سنا يصعب الاجادة بعدها لكن هذا المبدأ ليس بقاعدة ... بدليل ان اللاعبين يستمرون فى الخارج لسن متأخرة واعتقد ان السبب فى ذلك هو الاحتراف حيث يكون اللاعب اكثر حرصا على صحته وانتظامه

حسن شحاته : فشلت فى الأعمال ونجحت فى التدريب
محمد صلاح : اعتزلونى وأنا فى قمة مستواى !
سعيد الشيشينى : زوجت شقيقاتى والحمد لله

فى التمرين لانه يحمى راس ماله ... وعن حياتى بعد اعتزالى اللعب فانا الان فى اجازة من عملى الوظيفى باحدى الجهات فى الدولة واتجاهى للتدريب يرجع لاحساسى باننى املك شيئا من الموهبة فى مجال التدريب فالتدريب ايضا موهبة ... وليس كل لاعب يصلح للعمل كمدرب كما انه ليس كل من حصل على الدكتوراة فى الكرة يمكن ان ينجح كمدرب ... فللمدرب الناجح مؤهلات لابد ان تتوافر فى شخصيته ... أولها القدرة على التعامل مع اللاعبين ... فلابد الا يحب او يكره لاعبا من منظوره الشخصى وان يكون تقييمه للاعبين امينا ولابد ان يحترم نفسه ويستطيع اقناع الاخرين ، والعنصر الثانى يتمثل فى قدرته على اداء المهارات او الفكرة التى يلقنها للاعب ... ومن هنا تأتى ضرورة توافر شرط خبرة الملعب الطويلة او احساس الملعب عند المدرب الذى يمكنه من وضع الاعداد المناسب لكل لاعب ..

لكنى لم اكتف بالموهبة فى مجال التدريب وحصلت على دبلوم فى كرة القدم بعد تخرجى فى كلية التربية الرياضية ... ثم اجتهدت

حياتى بعد الاعتزال فانا اعمل فنيا بشركة المقاولين العرب ... بالاضافة الى اننى اخترت مجال التدريب لاتجه اليه ... وقد اخترته لعدة اعتبارات هامة منها اننى اعطيت عمرى للبساط الاخضر ... ولا اتصور نفسى بعيدا عنه فى يوم من الأيام ... ومنها اننى اتخذت هدفا لنفسى احاول تحقيقه يتمثل فى الاهتمام بالاجيال الصغيرة فى مدرسة الكرة ... وسوف اتبع فى سبيل ذلك اكثر من طريق ... فأطوف باكثر من مكان لاجتذاب اللاعب الموهوب ففى الماضى كان هناك الكشافون الذين يقومون بهذا الدور الايجابى والفعال فى الكشف عن اللاعبين الموهوبين فى الاندية الصغيرة والشوارع والساحات الشعبية وضمها للنوادى المتميزة التى تحتاج لمن يكتشفها وهذا ما سأكرس جهدى له خلال عملى فى التدريب بعد الاعتزال ..

وحصلت على الماجستير ... وسأبدأ فى العام القادم ان شاء الله بالقيام ببعض الابحاث استعدادا للحصول على الدكتوراه من المانيا ..

مهمتى ... الصغار

وبعد تردد طويل اختار حمدى نوح لاعب المقاولين والاسماعيلى السابق ... الاعتزال وعن تجربته معه يقول واجهت فكرة الاعتزال مرتين ... الأولى عندما رفض مايكل ايفرت مدربى بالمقاولين قيدى فى الفريق محاولا اجبارى على الاعتزال ... وكان اختيارا صعبا بالنسبة لى ان انهى حياتى الكروية بالمقاولين بعد سجل مضىء يحمل بطولتين افريقيتين ووسامى استحقاق من الدرجتين الاولى والثانية ... او ان استمر فى الملاعب فى ناد اخر مستكملا الرحلة الطويلة التى بدأتها فى نادى اسكو ثم فى المقاولين ... وبعد تفكير اخترت ان انهيها فى نادى الاسماعيلى ... والحمد لله ... اشعر باننى وفقت فى هذا القرار اما المرة الثانية التى راودتنى فيها فكرة الاعتزال بجدية ... فكانت فى موسم ٨٧/٨٨ عندما احسست اننى لا اتجاوب مع الجيل الجديد من لاعبى الاسماعيلى بعد اعتزال الجيل القديم ... وفى اعتقادى ان السر وراء اعتزال اللاعبين يعود الى الملل ... فالجماهير تحب التغيير المستمر ... واللاعب ايضا يصل لمرحلة معينة يكون فيها قد تشبع من الكرة ... وعن


دايت . اس
لمرضى السكر وراغبى الرشاقة ...
دايت . اس
أول بديل للسكر فى مصر
يحتوى على مادة الاسبارتام الطبيعية
(نيوتراسويت NUTRASWEET BRAND SWEETENER)
DIET.S
دايت اس
عايز تخس ؟!
استعمل دايت إس.
ضع مفتاح الرشاقة فى جيبك.
إنتاج
الشركة المصرية الفرنسية
لمستلزمات الرشاقة والتجميل
Ofas
٢١ شارع مكة المكرمة - الدقى ت ٣٤٩١١٢٦
توزيع : فارماسنتر ت ٣٦٠١٣٠٩ / ٧٠٦٣٤٨
DIET.S

روشتة القوة والكمال



يقدمها : د . يحيى صالح
رئيس قسم التمرينات والجمباز بكلية التربية الرياضية بالهرم

وصلتنى رسالة من القارىء ع . س . جامعة القاهرة يستفسر فيها عن معنى التمرينات وما الفرق بينها وبين « السويدى » ؟

والجواب :

التمرينات مادة مستقلة من مواد التربية الرياضية لها اوضاعها وحركاتها المقننة والمختارة طبقا للأسس العلمية والتربوية بغرض البناء الجسمانى والتطور الحركى اللازمين لكل فرد لبلوغ المستوى العالى للأداء فى النواحى الرياضية او المهنية ، كما تدخل فى نطاقها النواحى الفنية .

اما السويدى او التمرينات السويدية فهو نظام او مدرسة من مدارس التمرينات مثل المدرسة الدانماركية او المدرسة الألمانية ....

الاحماء :

الجرى فى المكان مع الاسترخاء (٨)
ثم الجرى فى المكان مع رفع الركبتين عاليا (٨)

كيفية الأداء :

نبدأ تمريناتنا بالجرى فى المكان مع استرخاء جميع عضلات الجسم (٨) عدات ثم التبديل للجرى مع رفع الركبتين عاليا (٨) عدات نكرر التمرين لمدة حوالى ثلاث دقائق بايقاع سريع لتنشيط الدورة الدموية واعداد الجسم لتقبل التمرينات التالية :

التمرين الأول :
وقوف
(١) الطعن جهة اليسار مع رفع الذراعين جانبا .
(٢) رجوع لوضع الوقوف مع خفض الذراعين أسفل
(٣) الطعن جهة اليمين مع رفع الذراعين جانبا
(٤) رجوع لوضع الوقوف مع خفض الذراعين اسفل



كيفية الاداء :

من وضع الوقوف نرفع الرجل اليسرى عن الارض ونطعن بها جهة اليسار وفى نفس الوقت نرفع الذراعين جانبا وذلك فى العدة رقم (١) مع ملاحظة بقاء القدم اليمنى على الارض والركبة مفرودة فى العدة رقم (٢) ندفع الارض بالقدم اليسرى للرجوع لوضع الوقوف مع خفض الذراعين اسفل نكرر الطعن جهة اليمين فى العدة رقم (٣) ثم الرجوع للوضع الابتدائى فى العدة رقم (٤) نكرر التمرين (١٠) مرات اى (٤٠) عدة بايقاع بطىء كما نلاحظ بقاء الجذع مستقيما والنظر للامام اثناء الطعن يفيد هذا التمرين فى تقوية عضلات الرجلين وازالة السمنة من الجزء السفلى من الجسم

التمين الثانى .
وقوف فتحا الذراعان جانبا (١ ـ ٢) ثنى الجذع اماما اسفل والضغط (٢)
(٣ ـ ٤) مد الجذع مع ضغط الذراعين خلفا (٢)

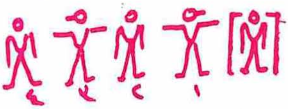


كيفية الاداء :

نقف مع فتح القدمين فتحة مناسبة والذراعين مرفوعتان للجانب نثنى الجذع اماما اسفل مع ضغطه مرتين فى العدتين رقمى (١) ، (٢) ثم نمد الجذع عاليا مع ضغط الذراعين خلفا مرتين فى العدتين رقمى (٣) ، (٤) نلاحظ بقاء الركبتين مفرودتين اثناء ثنى الجذع اماما وثبات الجذع والراس اثناء ضغط الذراعين خلفا نكرر التمرين (١٠) مرات اى (٤٠) عدة بايقاع بطىء يفيد هذا التمرين فى اطالة العضلات الخلفية للجسم وتقوية ومرونة الكتفين واطالة عضلات الصدر .

التمرين الثالث :
وقوف فتحا
(١) رفع الذراعين جانبا مع لف الراس جهة اليسار
(٢) خفض الذراعين مع لف الراس للامام
(٣ ـ ٤) تكرر (١) ، (٢) جهة اليمين

كيفية الاداء :



نقف مع فتح القدمين فتحة مناسبة نرفع الذراعين جانبا مع لف الراس جهة اليسار فى العدة رقم (١) ثم نخفض الذراعين اسفل مع لف الراس للأمام فى العدة رقم (٢) نكرر الحركة جهة اليمين فى العدتين رقمى (٣) ، (٤) نلاحظ رفع الذراعين فى مستوى الكتفين نكرر التمرين (١٠) مرات اى (٤٠) عدة بايقاع متوسط يفيد هذا التمرين فى تقوية عضلات الكتفين والرقبة .

التمرين الرابع :
وقوف
(١) ثنى الركبتين كاملا للجلوس على اربع
(٢) قذف القدمين خلفا للانبطاح المائل
(٣) قذف القدمين اماما للجلوس على اربع
(٤) مد الركبتين للوقوف

كيفية الاداء :

من وضع الوقوف نثنى الركبتين كاملا مع وضع الكفين على الارض فى العدة رقم (١) ثم نقذف القدمين خلفا فى العدة رقم (٢) فى العدة رقم (٣) نقذف القدمين اماما للرجوع لوضع الجلوس على اربع وفى العدة رقم (٤) نحو الركبتين للرجوع لوضع الوقوف نكرر التمرين (١٠) مرات اى (٤٠) عدة بايقاع بطىء نلاحظ استقامة الجذع والنظر للأمام اثناء قذف القدمين خلفا ، يفيد هذا التمرين فى تقوية معظم عضلات الجسم .



التمرين الخامس :
وقوف فتحا
(١) ثنى الجذع جهة اليسار مع رفع الذراعين جانبا
(٢) مد الجذع مع خفض الذراعين اسفل .
(٣) ثنى الجذع جهة اليمين مع رفع الذراعين جانبا
(٤) مد الجذع مع خفض الذراعين اسفل

كيفية الاداء :

من وضع الوقوف فتحا نثنى الجذع جهة اليسار مع رفع الذراعين جانبا فى العدة رقم (١) ثم نرفع الجذع عاليا مع خفض الذراعين اسفل فى العدة رقم (٢) نكرر الحركة جهة اليمين فى العدتين رقمى (٣) ، (٤) مع ملاحظة ثبات الجزء السفلى من الجسم وبقاء الراس ثابتا فى وضعه الطبيعى نكرر التمرين (١٠) مرات اى (٤٠) عدة بايقاع متوسط يفيد هذا التمرين فى تقوية عضلات الكتفين والجانبين ونحافة الوسط



التمرين السادس
[رقود والذراعان جانبا]
(١ ـ ٤) رفع الرجلين زاوية (٤٥°) فى (٤)
(٥ ـ ٨) خفض الرجلين فى (٤)



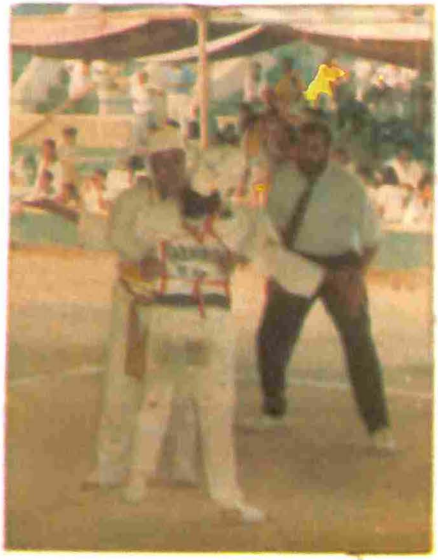
كيفية الاداء من وضع الرقود على الظهر نرفع الذراعين جانبا ثم نرفع الرجلين ببطء فى العدات (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) الى (٤٥°) فى العدات (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) نخفض الرجلين ببطء للرجوع للوضع الابتدائى نكرر التمرين (٥) مرات اى (٤٠) عدة بايقاع بطىء يفيد هذا التمرين فى تقوية عضلات البطن وازالة الكرش

الختام .

نجرى فى المكان بايقاع متوسط مع استرخاء جميع عضلات الجسم لمدة حوالى ثلاث دقائق للتهدئة وعودة الجسم لحالته الطبيعية .

في بطولة الجمهورية للناشئين في التايكوندو التى اقيمت مؤخرا فازت رندة عبد الفتاح ببطولة الجمهورية وبالحزام الاحمر .. لتواصل بعد ذلك رحلتها مع التايكوندو التى تحلم بان تصل بها إلى بطولة العالم ذات يوم !

وذات الحزام الاحمر تلميذة بالصف الثالث الاعدادى عمرها ١٤ سنة وقد بدأت تمارس التايكوندو وعمرها ٧ سنوات ، واشتركت خلال الاعوام الماضية في ٨ بطولات . وحققت في ٥ بطولات منها فوزا وحصلت على عديد من الميداليات وشهادات التقدير وبعد ٧ سنوات من بداية ممارستها للتايكوندو اصبحت حصيلة رحلتها حتى الان ميدالية ذهبية وأربع ميداليات برونزية وكان آخر فوز حققته في بطولة الجمهورية التى اقيمت في شهر يوليو الماضى وأحرزت فيها المركز الاول وحصلت على كأس البطولة ، وهى تشترك الان في بطولة تقام في كلورادو بالولايات المتحدة وبعد فترة اعداد طويلة كانت خلالها لا تأكل إلا السمك المقلى بناء على تعليمات مدربها وحفاظا على وزنها !



« التايكوندو » ليست خناقة بل رياضة تعتمد على العلم

ذات الحــــزام الأحمـــر !

رنـــدة تأكـــل السمـك المقلى وتحلم ببطـولة العــالم في التايكــوندو

تحقيق :
عبير عبد السميع

وعن ظروف ممارستها للتايكوندو تقول رندة : السبب الرئيسى وراء ممارستى لرياضة التايكوندو انها رياضة تجعل الانسان قويا فالفتاة في عصرنا الحالى لابد وأن تتعلم كيف تدافع عن نفسها ضد ما قد يعترضها من أخطار وذلك بالاضافة إلى ما تكسبه التايكوندو للجسد من لياقة بدنية عالية ومرونة وقد بدأت أهتم بالتايكوندو وأنا في السابعة من عمرى حين أردت ممارسة أى نوع من الرياضة خلال الاجازة الصيفية .. وكنت أذهب إلى النادى يوميا وأمارس رياضة كرة القدم مع بعض أصدقائى وصديقاتى ! !

وشيئا فشيئا اكتشفت أن ساقى قويتان وهما اهم شيء بالنسبة للاعب التايكوندو ، فاقترحت على أسرتى أن التحق بفريق التايكوندو بالنادى فالتحقت به وأحببت هذه الرياضة لمعرفتى بمزاياها العديدة وحرصت على التدريب المنتظم والمستمر .

وعن رياضة التايكوندو تقول : ان التايكوندو لعبة فردية هى ببساطة اللعب بالأرجل والدفاع والهجوم بهما ، أما استخدام الذراعين فيها فهو نادر جدا والتايكوندو شديدة الشبه برياضة الكاراتيه ولكن الاختلاف الوحيد بينهما هو في أجزاء الجسم المستخدمة في الدفاع والهجوم ، فهى في الكاراتيه الذراعان أساسا بينما في التايكوندو الارجل .

وتواصل رنده حديثها : قبل كل مباراة نستعد بتدريبات الاحماء ثم بعد ذلك نرتدى زيا خاصا من المطاط السميك استعدادا لدخول المباراة . وهذا الزى مهمته حماية اللاعب من أى كدمات أو اصابات أثناء اللعب .

وهناك أماكن محددة في الجسم يسمح لنا بإصابتها أو « ضرب » الخصم فيها ، مثل الوجه والذراعين ومنطقة الجذع ، والضرب يتم بواسطة الساقين . أما المناطق الممنوع ضرب الخصم فيها فهى كل أجزاء الجسم الواقعة تحت الحزام كما انه ممنوع أيضا ضرب وجه الخصم بواسطة اليدين ! ..

ويكون الفوز الحاسم بتوجيه ضربة قوية للخصم بالارجل تطرحه أرضا ، فتكون هى الضربة القاضية أو الرجل القاضية وترى رندة أن رياضة التايكوندو أنفع للبنات منها للاولاد لأنها تمكن الفتاة من الدفاع عن نفسها وحماية ذاتها من أى خطر قد يهددها . وهى ليست لعبة عنيفة كما قد يعتقد البعض ، بل هى مجرد رياضة .

والتايكوندو ليست « خناقة » كما يتصور البعض لكنها رياضة تعتمد على العلم اذ لابد في البداية من دراسة أجزاء جسد الانسان وكيف نصيب الخصم في جزء محدد من جسده يشل حركته أو يوقعه أرضا ، كما نتعرف أيضا على أماكن « المقتل » في جسم الانسان ، وهى التى يمكن أن يلقى حتفه اذا ضرب الخصم فيها وذلك لكى نتجنبها ومعيار التفوق في التايكوندو هو اللياقة والسرعة والتوافق العضلى العصبى للاعب والذى يمكنه من إصابة خصمه قبل أن يصيبه .

– ورندة الحاصلة على الحزام الأحمر في رياضة التايكوندو وتوضح ان درجة تقدم اللاعب تقاس بلون الحزام الذى يرتديه ، واقل درجة من درجاته هى الأصفر ثم تتدرج الألوان حتى اللون الأسود وهو أعلى « الاحزمه » تقدما . وأنا حاصلة على الحزام الأحمر وهو أعلى درجة تمنح للناشئين وتسبق مباشرة الحزام الأسود

وعن بطلة الجمهورية في التايكوندو ، يقول المدرب خالد زغلول انها تتمتع بصفات لاعب التايكوندو الناجح ، وهى صفات الطاعة الكاملة للمدرب وتوجيهاته ، بالاضافة إلى الصبر وتحمل المشاق ، فهناك بعض التدريبات الشاقة اللازمة لاكتساب اللياقة البدنية ومرونة الجسم ، كما أن نظام التغذية يكون قاسيا أحيانا ، ويعتمد أساسا على السمك المقلى والخضروات الطازجة ، حتى يحافظ اللاعب على وزنه □

فرصة للشباب

شقة ٣ غرف وصالة

مقدم ٥٣٣٠ وقسط شهري ٢١٨

الشرقية

استلم فوراً

شقة ٤ وصالة

نقداً ٢٣٦٥٠

أو مقدم ٧١٠٠

وقسط شهري ٢٩٠

شقة بحديقة

١٩٥٦٠

أو مقدم ٥٨٧٠

وقسط شهري ٢٤٠

تسليم ديسمبر ١٩٩٠

شقة ٢ وصالة

نقداً ١٤٣٠٥

أو مقدم ٣٢٩٠

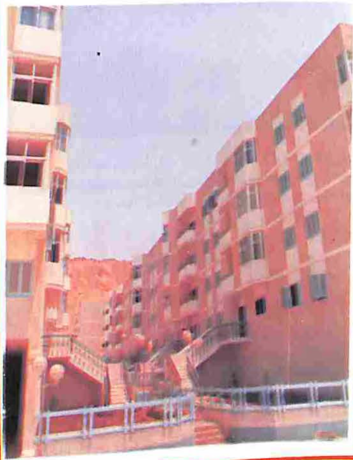
وقسط شهري ١٣٢

شقة ٣ وصالة

١٥٦٨٠

أو مقدم ٣٦٠٦

وقسط شهري ١٤٥



بالهضبة الوسطى بالمقطم

أسعار لا تقارن
مواصلات خاصة
أسواق تجارية
أماكن انتظار سيارات

بعيداً عن الضوضاء
صيانة سنتان مجاناً
بعد الاستلام
مناطق خضراء

لدينا أيضاً

فيلات ومحلات تجارية

للاستعلام والحجز: من ٩ ص إلى ٩ م

٤٤٦ شارع الأهرام - مجمع نصر الدين بالجيزة تليفون ٦٢٣٨٦٧ / ٦٢٣٨٦٨ / ٦٢٣٨٦٩ / ٧٣٩٦٢٦

تلكس رقم ECCRUN ٢١٩٥٣ / فاكس ٨٣٦٤١٤

اغسطس شهر كروى

فى دورة الصعيد : البحاروة .. وصلوا



بقلم :

نجيب المستكاوى

اغسطس فى التقويم الجريجورى هو اب فى التقويم السيريانى ، هو الشهر الكروى فى مصر ، فالكرة فى كل مكان ، فى القاهرة ، فى الاسماعيلية ، فى الاسكندرية ، فى نجع حمادى بالصعيد « الجوانى » والملاعب « زحمة » تعج بالناس ، فمعظم المباريات بالليل ، حيث يحلو السهر بعد طقس النهار الخانق الملتهب .

● ● فى القاهرة : لعب الفريق القومى مباراة هامة فى تصفية كأس العالم فاز فيها على مالاوى ١ / صفر بشق النفس ، وفى ظل شعار « العذاب فوق شفاه تبتسم » ! صحيح ان الناس سعدت ، بالنتيجة الى حد ما ، ولكنها فجعت فى مستوى الاداء ، وظل الملايين فى الملعب والبيوت يتلظون بنار القلق طوال المباراة ، وفريقنا يتعثر دون مبرر ، حتى بعد الهدف الصعيدى المنقذ الذى سجله نجم المنيا ومصر هشام عبد الرسول . فريقنا يعرف جيدا ان الجماهير تحبه ولذلك يمضى فى تعذيبها فى كل مباراة ، مهما كان مستوى الخصم ، لانه فريق مصاب بالسادية او حب تعذيب الغير لاسيما الاحباب ، وهو مرض عضال لم يجد له الدكتور الجوهرى علاجا حتى الان ، ربما لانشغاله بعلاج ما هو اخطر منه من مظاهر الادمان مثل المركز الرابع والفصول الباردة ! وقد اختلفت التأويلات والتبريرات فى شأن حالة « السوء » التى اجتاحت الفريق ، لكن الحالة بقيت بدون تفسير واضح لانها من ضمن مانسميه « لوغاريتمات الكرة المصرية » فكثيرا مانكسب دون سبب ، وكثيرا ما نخسر دون داع ، وهو وضع « اخذنا عليه » ومن غير ليه !

● ● فى الاسماعيلية الجميلة اقيمت دورة الصداقة العربية ، التى اشتركت فيها من الفرق العربية الشقيقة الصقور بطبرق واهلى بنغازى من ليبيا ، واهلى المنامة من البحرين ، ومرباط من عمان ، والقادسية من الخبر بالسعودية ، ومولودية وهران من الجزائر ، والدراويش والمصرى والمحلة والفريق العسكرى من مصر . وفى ظل ضيافة رائعة مشرفة ، وتفاهم عربى رائع ، واهتمام جماهيرى واعلامى هائل احتفالا بتجمع هذه النخبة من الشباب العربى بلفتة ذكية من المحافظ الرياضى الكفء عبد المنعم عمارة ، مع ترحيب خاص بالفريق الجزائرى والفريقين الليبيين لان لهذه الفرق الشقيقة « وحشة » خاصة ، جرت المباريات واسفرت عن فوز الدراويش بالكاس يليهم المحلة ثم الفريق العسكرى فالمصرى .

وانتهت اللقاءات فى ظل سعادة عارمة وفرحة غامرة ، ليردد جمهور الدراويش الذواقة : وحياة قلبى وافراحه ، وهناه فى مساه وصباحه ، مارأيت فرحان فى الدنيا زى الفرحان بنجاحه ! ولو ان احدا قال مثل عبد الحليم حافظ « الناجح يرفع ايده » لحق لعمارة ان يرفع يده اعلى ما تكون !

● ● وفى الاسكندرية : تسلمت عروس البحر الابيض الراية من عروس القناة ، وبدات دورتها الكبيرة بين المدن ، بمجرد انتهاء دورة الصداقة بالاسماعيلية فى ظل شعار : اقروا الفاتحة لابو العباس ، والاسكندرية اجدع ناس ، اجدع ناس !

فالاسكندرية هى اصل الدورات الصيفية ، وهى تطبق فى العام الحالى فكرة جديدة لاول مرة ، هى تنظيم الدورة بين منتخبات المدن ، فى ظل نفس الاهداف وهى تحقيق التقارب والتفاهم بين الشباب . وقد اشتركت فيها فرق تمثل الاسكندرية والكويت وبغداد وبورسعيد

المستشار الجوسقى محافظ الثغر الرياضى راعى الفكرة يعتزم تطويرها وتثبيتها لتكون لها مكانتها الدولية . وقد نشأت الفكرة فى لجنة تنشيط السياحة ، والواقع انها ودورة الاسماعيلية تنشيطا سياحيا هائل الرياضية والعربية ، فضلا عن الفائدة الفنية ، وهى اختتام فترة الاعداد للموسم الجديد ، الذى يبدأ فى اول سبتمبر بمباريات تنافسية . وليس عجيبا ان تنجح الدورة التى ينظمها « اجدع ناس » !

● ● وفى نجع حمادى اجتمع المظاليم وهتفت نجع حمادى « البحاروه وصلوا » ترحيبا بالمنصورة والسويس ، فى لقاء مع فرق الصعيد الجوانى تحت شعار « كل فولة ولها كيال » وياما فى كرة القدم مظاليم من ذوى المواهب ، ويكفى ان منهم هشام عبد الرسول .. المنياوى الذى انقذ ماء وجهنا امام مالاوى !

اســـــــألوا يوســـــــف ادريس

إعداد : راوية سالم

يواصل الدكتور يوسف ادريس فى هذه الحلقة الاجابة عن اسئلة قراء مجلة الشباب التى مازالت تتوالى بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء من الوعكة الصحية التى المت به .

وجلسة الاسئلة والاجابات مع الدكتور يوسف ادريس تستحق ان يقال عنها كلمة .. فهو يسر ببعض الاسئلة فيسهب ويفيض فى الاجابة عنها بمتعة شديدة .. والبعض الاخر من الاسئلة يعلق عليه تعليقات طريفة .. اما البعض الثالث فهو يقرؤه او يسمعه ثم يمط شفتيه قائلا : هل هذا سؤال او « بلاش السؤال ده » فاحترم رغبته .

● الكتاب الذين يشتمون الزعماء بعد موتهم هم الذين افسدوهم بالنفاق فى حياتهم

● الانسان الصادق يكتب مذكرات صادقة اما من كانت سمعته شائنة فلا يمكن تصديقه

■ لماذا نسمع من كبار الكتاب الان الحكايات التى حدثت ايام الزعماء السابقين ولماذا لم يكتبوا عنها فى حينها ؟

عماد عبد النبى طه
منى صادق
المعتز بالله توفيق
عصام عبد الهادى درويش

● ارجو ان نتوجه بهذا السؤال الى كبار الكتاب الذين فعلوا ذلك ، لانى انا شخصيا لم اغير رايى لا فى الزعماء السابقين ولا فى الحاليين .. لم اكتب لامدحهم وهم فى السلطة ولم اكتب لاشتمهم بعد ان رحلوا عنها .

وانا لى راى فى هذه المسالة وهو انه لايحق لكاتب ان يغير رايه فى زعيم لمجرد ان هذا الزعيم قد مات لان هذا نوع من الجبن الكتابى والجبن الاخلاقى .

واعتقد ان موقفى عكس ذلك تماما .. فقد كتبت انقد عبد الناصر اثناء حياته وكتبت عدة مقالات وقصص تحوى نقدا مباشرا ضده ونشرت هنا فى الاهرام مثل قصة « العملية الكبرى » و « الخدعة » و « حمال الكراسى » وغيرها ، اما بعد ان مات فقد دافعت عنه وهنا تتجلى اخلاقيات الكاتب وتنطبق الحكمة القائلة : « اذكروا محاسن موتاكم » فكلنا لنا عيوب واخطاء نحاسب عليها دنيويا فى حينها لكن بعد ما يموت الزعيم ويطوى كتابه فان الانسان يركز على النقاط المضيئة ويبرزها وانا مثلا كان رايى سيىء جدا فى السادات اثناء حياته ، ومع هذا فحين استرجعت سريعا فترة حكمه بعد موته وجدت بعض النقاط الايجابية التى لا اتحرج فى ابرازها - وبالذات بعد موته .. اما اثناء حياته فكان من المستحيل ان اتكلم عنها لان ذلك كان سيساهم فى افساده .

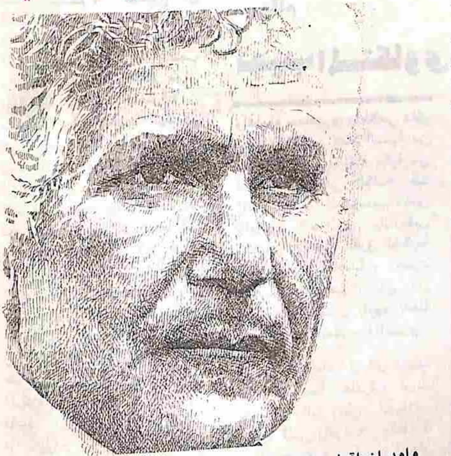
وللاسف ان هؤلاء الكتاب الذين يشتمون الزعماء بعد موتهم هم نفس الكتاب الذين افسدوا الحكام طوال فترة حكمهم بكثرة المديح والنفاق .

وانا مثلا اعرف كاتبا شغله الشاغل اليوم هو الهجوم على عبد الناصر ومع ذلك فان احسن اعماله هى تلك التى قدمها ايام عبد الناصر .

■ لماذا يتشدق كثير من الكتاب والادباء فى كل حديث بانهم سجنوا واعتقلوا ويتحدثون بفخر عن ذلك ؟
هل ذلك من ضروريات النجاح والشهرة هذه الايام ؟

محمد سعيد عبد العزيز

● انا شخصيا لم اذكر - الا فى مناسبات خاصة جدا - اننى اعتقلت ايام عبد الناصر لمدة سنتين وضربت وعذبت . بل على العكس لقد تحاشيت تماما ان اكتب عن فترة السجن لان كثرة الهجوم على عبد الناصر جعلتنى احجم من ان اكون اداة من ادوات هدم هذا الزعيم الكبير .



واود ان اقول هنا ان لكل ثورة ضحاياها . وبالذات من مؤيديها وليس من اعدائها .. فالثورة تركت اعداءها الطبيعيين من الاقطاعيين والراسماليين وسجنت حلفائها من المثقفين والوطنيين .. وكان هذا من اكبر اخطاء سياسة عبد الناصر .. انه ضرب الاصدقاء وتغاضى عن الاعداء .

وليس من ضرورات النجاح والشهرة والتحدث عن السجن . ، لان السجن هنا ليس عقابا وانما هو افتراض يفترضه الانسان حين يتبنى قضية معينة او مبادىء معينة لانه هنا يقول : « مرحبا بالسجن » واذكر انه حين سجنت تاثر والدى جدا وحزن ، فارسلت له خطابا عدد له جميع من سجن فى تاريخ مصر فى سبيل مصر واذكر له ان لى الشرف ان انضم الى هذه القائمة ، واطلب منه فى النهاية الا يحزن لانى لست سجينا بتهمة تمس الشرف فيجرى تاديبى ولكنى هنا لادفع الضريبة الواجبة على كل مكافح .

■ مت وفى اى مناسبة كان سجنك ؟

● (باقتضاب شديد) دخلت السجن بتهمة قلب نظام الحكم سنة ١٩٥٤ وخرجت عام ١٩٥٦ .

■ كيف يعرف الشباب الحقائق التاريخية الصحيحة من خلال حملة المذكرات التى تشوه كل شىء وكل انسان ؟

• هناك مقياس واحد فقط لكى يعرف الشباب الحقيقة من الزيف ، وهى ان ينظر الى شخص كاتب المذكرات ويتعرف على سمعته وتاريخه ويدرس جيدا كل ماصدر عنه من اقوال وافعال .. فاذا كان صادقا فى حياته اصدق مذكراته . واذا كان كاذبا منذ نعومة اظفاره فكيف اصدق مايكتب ؟

■ لمن تقرا ؟ ومن هم احب الكتاب الى قلبك ؟

جمال عبد السميع
محمد سامى ابراهيم
اشرف توفيق
منى رشدان

• قراءاتي الاساسية فى العلوم وبالذات فى مجال الطبيعة النووية والفلك لانى مهتم جدا بمعرفة الكون والحياة وكيف كانت النشاة وكيف كان الاستمرار وكيف ان ذرة مع ذرة تكونان جزئيا ، وان جزئيا مع جزىء يصنعان كائنا حيا يتكاثر ويتوالد . هذه المشكلة تشغلنى جدا ، وهى صعبة ولا اعتقد انها ستحل فى المستقبل القريب لكنى دائما اقرا عن احدث النظريات الخاصة بنشاة الكون ونشاة الذرات .

واقرا كذلك فى التاريخ ، اما قراءاتى الادبية فهى محدودة جدا جدا جدا . واستطيع ان احكم على اى عمل ادبى لاعظم كاتب من اول فقرة

الجيل الثالث من الأدباء الشبان هو أفضلهم ولا تحكمه أى عقد

أجمل لحظة فى الحياة لحظة حب حقيقية

واجهت الموت ٧ مرات

لانى حساس جدا للمعانى وللاسلوب الفنى ، ولا استطيع ان اكمل رواية رغما عني وهنا اريد ان اعترف اعترافا اعلم اننى ساشتم بسببه ، وهو اننى قرات ٥٠ صفحة فقط من رواية « ١٠٠ عام من العزلة » لماركيز الحائز على جائزة نوبل ولم استطع ان ارغم نفسى إكمالها . اما الكتاب المعروفون ، فانا بمجرد ان اقرا لواحد منهم على رواية او عملا افهمه فورا واصنفه فى خانة معينة عندى .

ثم اني شديد الشغف بقراءة الكتاب الشباب لادراك الحاسة التجديدية عندهم .

■ هل جاء بعد جيلكم جيل على مستوى عال ؟ ومن هم ابرز افراده ؟

رمضان عبد اللاه احمد

• طبعا جاءت اجيال ولكنى افضل الجيل الثالث من الكتاب الذين جاءوا بعدى لانه جيل ليس معقدا من الرواد وليس عنده الرغبة فى ان يزيحهم من طريقه مثلما حدث للجيل الثانى للرواد مباشرة فانه كان يريد ان يزيحهم ليجلس مكانهم وكان يريد ان ينشا مدارس جديدة فى الكتابة ويشطب كل ماسبق تحقيقه للقصة المصرية .

انما الجيل الثالث وهو جيل محمد المخزنجى (كان جالسا اثناء الحوار بمكتب د . يوسف ادريس) واحمد الشيخ وابو رية وآخرون ، فهو فعلا جيل لا يرفض الماضى ولكنه استفاد من خبرة الرواد واستفاد من اخطاء الجيل الاوسط وجيل الستينات فى محاولاته للتجديد . واذكر لهذا الجيل انه لا يتكلم « بعنطزة » شديدة كالذى يظن انه « جاب الديب من ديله » .. لا فهو جيل يكتب لانه يحب الكتابة ولا يكره الكتاب السابقين .

وانا شخصيا اذكر اننى عندما بدات فى الكتابة كان هناك العقاد وطه حسين وسلامة موسى وابراهيم المازنى ويوسف جوهر وابراهيم الوردانى وسعد مكاوى وعبد الرحمن الخميسى وعبد الرحمن الشرقاوى وغيرهم ولكنى لم احس ابدا باى شىء من العداء او الغيرة نحوهم لاننى كنت موقنا اننى اكتب ما اريد ان اقوله وما اريد ان اقوله لن يستطيع غيرى ان يقوله .

■ هل هناك خلافة فى الأدب كما يقول البعض ؟ واذا كان فمن هو خليفة يوسف ادريس فى رايك ؟

سمير ابو الحمد حافظ
سيد عبد الرحمن سرحان

■ لا .. لا توجد فى الادب خلافة ولا وراثة ، الادب لا يورث والا كنت ورثته لاولادى ووفرت عليهم مشوارا طويلا . كذلك لا توجد خلافة فليس هذا منصبا اعين له نواب وخلفاء .. فهذه المسالة متروكة لقدرة الأديب على ان يكتب وقدرته على ان يستمر لان هناك موهبتين موهبة الكتابة وموهبة القدرة على الاستمرار والتطوير .

■ ما هى فلسفتك فى الحياة ؟

• فلسفتى فى الحياة تحتاج إلى كتاب وليس لمجرد اجابة سريعة ولكنى استطيع ان اقول باختصار ان فلسفتى تتلخص فى كلمة واحدة وهى ان اقول الحقيقة .. ولكن هناك تحفظ فانا لااستطيع فى حياتى ان اقول كل الحقيقة ولكنى استطيع ان اقرر ان كل ما اقوله حقيقى »

■ ما هى الشخصيات التى اثرت فى حياتك ؟

رمضان عبد اللاه احمد

• كل الشخصيات التى قابلتها اثرت فى حياتى .. ابتداء من امى وزوجتى واولادى إلى اصدقائى وزملائى وحتى الشخصيات الروائية فى القصص والمسرحيات كلها اثرت بطريقة او باخرى فى حياتى .

■ ما اجمل لحظة فى حياتك ؟ وما هو اصعب موقف صادفك ؟

رمضان عبد اللاه احمد

• اجمل لحظة هى اللحظة التى اشعر فيها بالحب اننى احب انسانا او شيئا .. لحظة الحب نفسها هى اجمل شىء قد لا تحدث الا نادرا وقد لاتدوم .. ولكنها حين تحدث تكون جميلة جدا .. وربما مايجعل الانسان يعيش هو انتظاره ان يصادف هذه اللحظة من الحب لانها تعطى الرغبة فى الحياة عكس البغض فهو يشعر الانسان بكره الحياة .

اما اصعب موقف فقد صادفنى الكثير جدا منها فانا مثلا واجهت الموت الحقيقى ٧ مرات .. عمليات فى القلب وغيبوبة كاملة شارفت خلالها على الموت لولا ان تلقيت قبلة الحياة من زوجتى ومرة تعرضت للغرق ومرة تعرضت لان « تدهسنى » سيارة .. وغيرها من المواقف البالغة الصعوبة والحرج .

■ لماذا تقصر ممارستك للسياسة على كتابة المقال ؟ لماذا لم تنضم لاحد الاحزاب السياسية او ترشح نفسك لمجلس الشعب مثلا ؟

محمد النجدى

• لاننى لست رجلا يمارس السياسة ولكنى رجل يكتب فى السياسة احيانا .. وهناك فارق كبير بين الكاتب السياسى والسياسى المحترف .

ليب

كان اعلان فتح الحدود بين مصر وليبيا ايذانا بوصول اعداد كبيرة من الشباب الليبيين لقضاء اجازاتهم فى مصر كما كانوا يفعلون قبل سنوات القطيعة فكيف يرون مصر بعد الغياب الطويل ؟



مجموعة من الشباب المصرية
الليبى ولحظه سمر
على احدى المقاهى

بعد القطيعة والغياب الشباب الليبى يحكى عن مشاعر العودة

حسان : اقترب حلمى بالدراسة فى مصر من التحقق بعد فتح الحدود

صالح : قفزت من سريرى حين علمت بفتح الحدود لأحجز تذكرة لمصر

حامد :

اجىء وفى ذاكرتي خفة روح المصريين وايامى السعيدة فى احيائها العريقة

تحقيق
بهاء الدين يوسف

أمام صالة الوصول بمطار القاهرة الدولى التقينا بحامد سعيد وهو شاب ليبى يبلغ من العمر ٣٧ سنة قادم لمصر فى اجازة لأول مرة بعد ١٢ سنة يقول : أنا حاصل على ليسانس الاداب فى جامعة عين شمس ! وتاريخ حصولى على الليسانس يعود لعام ٧٥ قبل أن يتم قطع العلاقات وهو أمر تضررت منه كثيرا كغيرى من الليبيين فقد افتقدنا خفة الدم التى اشتهر بها اشقاؤنا فى مصر وكنا نعيش فى ليبيا وكان قلوبنا منزوعة عنا ورغم ذلك فان مصر كمكان وبشر لم تبتعد عن اذهاننا ولاقلوبنا بل اننى استمررت لفترة كبيرة بعد المقاطعة راسل اصدقائى المصريين الذين طالما قضيت معهم أحلى أوقات عمرى ومازلت اذكر الأحياء المصرية العظيمة كالحسين وشبرا والسيدة كاننى تركتها بالأمس فقط . وطبعا عودتى لمصر كانت أول ما فكرت فيه بعد سماعى عن فتح الحدود لأن مصايف مصر اجمل مئات المرات من مصايف أوروبا وامريكا ويكفى انها قلب العروبه وان كنت اتمنى من الله أن تكتمل فرحتنا بعودة العلاقات رسميا بين الدولتين وهو أمر هين امام ما بذله العقيد القذافى والرئيس مبارك من جهود للتوفيق . ولا أعرف بالتحديد الفترة التى سأقضيها فى مصر لكننى سأبقى حتى أروى ظمأ روحى لكل ما هو مصرى ولا تظنونى مبالغا اذا قلت لكم شكرا على الحفاوة التى قوبلت بها فى المطار

* زائر لأول مرة

أما حسان بوشويش فهو ليبى من ام تونسية وعمره ١٨ سنة ويقول هذه أول مرة أزور فيها مصر واتمنى الا تكون الأخيرة لأن ظروف المقاطعة حالت دون ان أكمل تعليمى فى مصر كما كنت قد اتفقت مع ابى منذ فترة كبيرة وكان دائما يحفزنى على النجاح بوعده لى باكمال سنوات تعليمى بمصر ولن حدث ما حدث وكل ما أتمناه من الله الآن ان أرى مصر كما عرفتها فى خيالى وان تكون هنا فرصة كبيرة لذلك لأننى بصراحة لم اعرف احدا فى مصر من قبل وليس لى رفيق فى رحلتى سوى صديقى سعد ناصر الذى جاء معى وان كنت لم اشعر بانا غرباء من حفاوة مقابلتنا فى مطاركم الفخم ، انا طالب فى المرحلة الثانوية واتمنى لو وفقت فى الالتحاق بجامعة عين شمس التى سمعت عن ارتفاع مستوى الدراسة بها من كل معارفنا الليبيين الذين درسوا هنا وقبل فتح

الحدود كنت أقضى اجازاتى فى ليبيا ومرتين فقط سافرت فيهما الى تونس التى لاينقصها الجمال ولكنى اشتقت دائما الى خفة دم المصريين وطباعهم الكريمة التى سمعت عنها كثيرا ولهذا لم اندهش اطلاقا لطريقة

...يــا
في .. مصر !

التعامل التي قوبلنا بها واذا كان لابد من الشكر فاقول شكرا لشعب مصر على استقباله لنا حتى قبل ان نبدأ زيارتنا التى ننوى أن يتطول لاقصى فترة ممكنة .

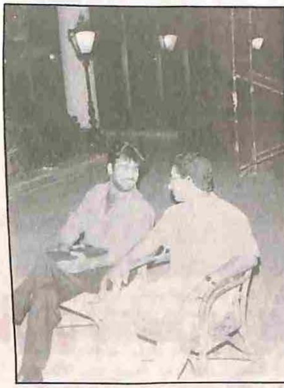
* رفيق - الطموح

أما سعد ناصر وهو شاب عمره (١٨ عاما) فيقول عن انطباعه وهو يطأ أرض مصر لأول مرة .. « كان طموحى هو المجىء لمصر وكثيرا ما حلمت بالأهرام والأزهر والحسين والأماكن الاثرية بأسوان والاقصر ؟ وكنت اسمع حكايات أبى الذى قضى فترة كبيرة من عمره في مصر عن أهلها وطيبتهم ولكن قبل أن ابلغ السن التى يسمح لى بالسفر فيها صدمت بقطع العلاقات التى افقدتنا أخوة لنا في فترة من أزهى فترات العمر تطلعا للصداقات وأملى الان ان اعوض ولو جزءا بسيطا من تلك الفرص الضائعة وادعو الله من كل قلبى ان تظل العلاقات في تحسن مستمر وان يعود التمثيل الدبلوماسى بين البلدين خصوصا في تلك الايام التى يقود مصر فيها الرئيس مبارك اسطورة الهدوء والاتزان والثقة بالنفس ويقود ليبيا فيها العقيد الاخ معمر القذافى .

* المصريون ..

وبسمرتها التى تعلن عن قرابتها للنيل استقبلتنا بابتسامة عريضة ولم تتمالك انفعالاتها وهى تقول . طال اشتياقى لمصر ولشعبها ولنيلها ولكل ما فيها . ومنذ زرتها لاول مرة وعمرى ٨ سنوات لم انس ايا منها رايته فيها طوال الشهرين اللذين قضيتهما هنا وخرجت خلالهما بصداقات كثيرة مع الأطفال المصريين وعندها اتفقت مع والدى على زيارتها سنويا بشرط التفوق الدراسى ولكن للأسف لم يقدر لى زيارتها الا الان وطوال كل تلك السنوات كنت وزميلاتى نحكى عن مصر وشعبها ورجالها الكرماء الشجعان الذين تصدوا على مر العصور للأجانب المستعمرين . في اى مكان كنت تقضين الصيف قبل فتح الحدود ؟ .. سافرت اكثر من مرة لقبرص واليونان وايطاليا وكلها بلاد غاية في الجمال والنظافة ولكنك فيها لن تشعر بالحنين والانتماء للعروبة الذى نشعر به في مصر ورغم اننى كنت صغيرة وقت الزيارة الاولى الا اننى مازلت اتذكر كل ما مر على ناظرى وقتها وان شاء الله ساقضى هنا ستة اسابيع اعود بعدها لاستكمال دراسى بروح جديدة . نسيت ان أقول لكم اسمى خديجة .. مفتاح ٢٢ سنة !

.. ويبدأ شاب ليبى أخر قادم لمصر حديثه للشباب بهذه الكلمات : « هوايتى كرة القدم بل أننى مجنون بها وبالطبع فانا أعرف لاعبى مصر العظام في جيل السبعينات مثل الخطيب وحسن شحاته وفاروق جعفر واكرامى وغيرهم وفي فترة التباعد لم انقطع عن متابعة الكرة المصرية ولكننى اكتفيت بما اطالعه في المجلات والجرائد العربية وكان يحزننى كثيرا انسحاب اى فريق مصرى أو ليبى من مواجهة الأخر ولكن الحمد لله عادت العلاقات وعدنا معها لزيارة مصر والتمتع بكل ما فيها من جمال واول ما افعله هو أننى سأذهب



الحديث عن الذكريات الجميلة
في مصر لا ينتهى

للاسماعيليه لمتابعة مباريات دورة الصداقة ثم اشاهد في استاد القاهرة (الخطير) مباراة مصر ومالاوى واتمنى من الله أن تصل مصر لكأس العالم

لم نتعرف عليك بعد ؟

اسمى مجدى الفرجانى وعمرى ٢٦ سنة وهذه هى المرة الثانية التى ازور فيها مصر وكانت المرة الاولى سنة ٧٤ بعد حرب اكتوبر وهناك واقعة طريفة حدثت لى بسبب حبى لمصر حيث سافرت لتونس مع مجموعة من اقاربى لمتابعة مباراتها مع مصر ومن فرط حماسى نسيت اننى وسط الجماهير التونسية ورحت أرقص وأغنى عندما أحرز أحمد عبد الباقى هدفا لمصر وطبعا كان عقابى هو اخراجى من الاستاد نهائيا !!

* زيارة .. للمنجمين

صالح ضو شاب ليبى عمره ٢٥ سنة ويعمل موظفا باحدى شركات البترول الليبية ورغم أن تلك ليست الزيارة الأولى لمصر الا أنه لايتذكر الأماكن التى سبق له زيارتها في مصر .. « الحقيقة كانت زيارتى الأولى وعمرى اربع سنوات لان جدى لأمى مصرى وبعد وفاته انقطعنا عن المجىء نهائيا وكانت أمى دائما تقول أن زيارة مصر تذكرها بوالدها ولهذا حرمت رغما عنى من زيارة مصر التى أحبها كثيرا وجاءت فترة انقطاع العلاقات لتحول بين زيارتى لها وعندما سمعت عن فتح الحدود عقب مؤتمر الدار البيضاء قفزت من سريرى لاسارع بحجز تذكرة لمصر ومن بين اهتماماتى في مصر الى جانب كل شىء فيها أن أزور علماء الفلك وقراء الطالع لانى من هواة ذلك وفي مصر عدد كبير من هؤلاء وأمل الا يرفضوا مساعدتى وسأبقى في مصر حتى أشبع نهمى في تلك الهواية وربما ادرس فكرة اقامة مكتب في مصر لى لقراءة الطالع !

* يارب .. عروسة !

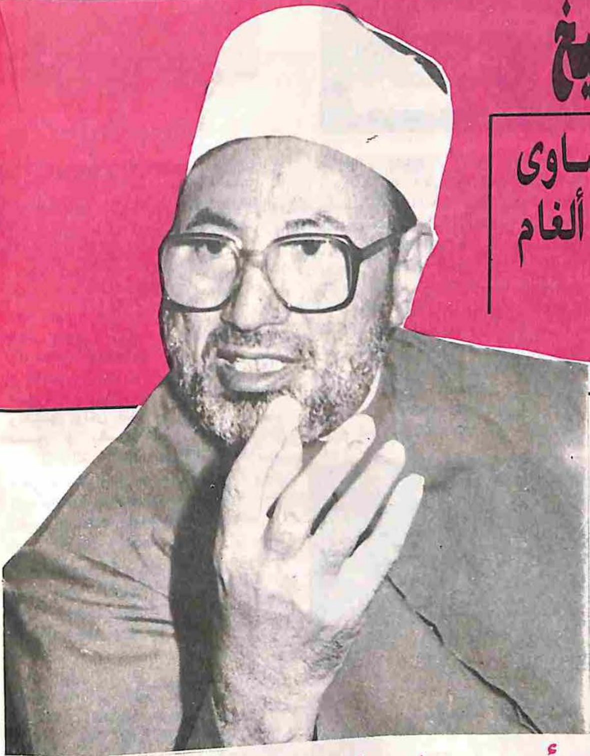
اما الحصاوى فنان ٣٠ سنة فيقول . اعمل كأمين مخازن في ليبيا وقد جئت الى مصر بعد ان اجهدنى البحث عن عروسة وعلى أمل أن اعثر على نصفى الثانى فيها فيكون زواجنا زواجا مباركا ولا أنوى السفر الا بعد التوصل الى شريكة عمرى وخطبتها والاتفاق على الزواج وعقد القران .. واذا فشلت فساقضى عدة ايام بين المصايف المصرية الجديدة التى لم أزرها من قبل اثناء زياراتى السبع السابقات لاعود في العام القادم استكمالا للبحث عن شريكة العمر .

* مصر التى في خاطرى

ويبادر عبد الرازق حسونة ٢٣ سنة بالقول « لا تسألونى عن سبب زيارتى لمصر فانا عشت ١٣ سنة من عمرى أحلم بزيارتها لارى بلد كوكب الشرق ام كلثوم التى جعلتنى اعشق مصر بل اعشق العروبة يكفى أننى كدت أجن عندما سمعت اغنية (مصر التى في خاطرى وفي دمى) واحسست كأننى مصرى الجدود وقد سمعت أن لكوكب الشرق متحفا في فيلتها وسازوره وايضا سوف احاول زيارة بلدتها في الريف المصرى الذى عشقته من الأفلام التى صورته وساحاول البقاء في مصر أكبر فترة ممكنة لأننى لا اضمن المجيء في العام القادم حيث أن ظروف دراستى لليسانس قد تعوقنى عن المجىء لحبيبتى مصر ؟ واذا جاز لى ان اقول شيئا فهو شكرا لكم وشكرا لمصر وشكرا لمبارك والقذافى .

ألغام الشيخ

الشيخ يوسف القرضاوى يقتحم بجرأة حقل ألغام القضايا الشائكة



الدكتور يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بقطر هو واحد من ابرز الدعاة فى هذا العصر .. كما انه واحد من رموز القيادات الدينية التى تحاول فهم الاسلام انطلاقا من مقاصد الشريعة السمحة مع استيعاب روح العصر وخصائص هذه المرحلة من واقعنا الاجتماعى .. مترجما هذا الاجتهاد بانتاج غزير يصل الى اربعين كتابا حتى الآن ..

وفى هذا الحوار الشامل تفتح معه مجلة الشباب كثيرا من ملفات القضايا الشائكة .. وتقترب معه من الألغام الفكرية التى يتجنب البعض الخوض فيها خوفا من انفجارها بين ايديهم

من حق كل إنسان أن يعمل بما يقتنع به من آراء فى اطار الشريعة الرحب لكننا ضد أن يفرض أحد اقتناعه على الجميع فهذا هو التطرف

● فى البداية كان السؤال عن حيرة الشباب .. عمن ياخذون الاسلام وسط زحام، كثيرين من الجماعات التى تقول كلها انها وحدها تعبر عن الاسلام خاصة ان افكار هذه الجماعات تتضارب وتتناقض أحيانا ؟

□□ ينبغى ان يأخذ الشباب ثقافته الاسلامية عن طريق القراءة أو الاستماع للعلماء الذين يجمعون بين الفهم للاسلام والفهم للحياة المعاصرة .. والذين يقفون على ارض صلبة من فقه القرآن والسنة ..

فهؤلاء العلماء يجمعون بين صفات ثلاث هى أولا : العلم الذى يعصم من السقوط فى الجهالات ومن شغل الناس بالقضايا الجزئية عن القضايا الكلية ..

ثانيا : الورع الذى يعصم من الهوى والانحراف

ثالثا : الاعتدال الذى يعصم من الافراط والتفريط .. أما الذين يغالون سواء فى جانب الافراط والتشدد والتطرف أو فى جانب التفريط والتسيب والانحلال ايضا .. فهؤلاء ينبغى الا يأخذ عنهم الشباب دينهم .. وللاسف نحن مبتلون بمن يريد ان يحرم على الناس كل شىء وبمن يريد ان يحلل لهم كل شىء ايضا بينما نحن نريد موقف الوسطاء العدول ..

القرضــــاوى

فعل الرسـول لشـىء دليـل على انه عمل مشروع فقط لكنه ليس ملزما ما لم يوجـد نص قطعى بالوجوب او التـرك



بعض السـذج يجترئون على الفتوى فى مسـائل لو عرضـت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر قبل ان يفتى فيها

التيـار الغالـب على ابنـاء الصحـوة الدينيـة هـو تيـار الوسـطية ولكـن البعـض يضخـم حجـم الجنـاح المتطـرف لاغـراض فى نفوسـهم

أجرى الحوار :
هشام عبدالغفار

هواة التحريم

● يدفعنا الحديث عن هواة التحريم .. الى الحديث عن بعض الشباب الذين يشكو العلماء من اجترائهم عليهم وعلى الاجتهاد بغير علم أصيل .. فماذا تقول عن ذلك ؟

□ □ اقول ان بعض هؤلاء الشباب الذين حصلوا قشورا من العلم ظنوا أنهم على شىء وحسبوا أنفسهم أئمة وصاروا يفتون فى أعقد المسائل .. وكان بعض العلماء فى العصور الماضية ينكر على علماء زمنه أن بعضهم يفتى فى المسألة ولو كانت هذه المسألة قد عرضت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر قبل ان يفتى فيها ليسألهم رايهم هذا ما كان فى العصور الماضية من علماء فطاحل .. فكيف بهؤلاء الشباب الذين قرأوا قليلا من كتب العلم أن يظنوا أنفسهم أفذاذا وعباقرة حتى صاروا يفتون فى الأمور غير متقيدين برأى أحد سواء اذا ذكر لهم الامام مالك او الامام الشافعى يقولون .. هذا لا نأخذ به .. ! ! ان هؤلاء الشباب ينطبق عليهم قول الشاعر :

يقولون هذا عندنا غير جائز
ومن أنتم حتى يكون لكم عند !

فبعضهم عندما تقول له عمر بن الخطاب قال كذا وابن عباس قال كذا .. يقولون .. ومن هو عمر وابن عباس ؟ .. هم رجال ونحن رجال .. ! !

هذه الجرأة على الفتوى دون أن يحصل أحدهم على الحد الأدنى من الشروط المؤهلة للافتاء .. جراة غير مقبولة .. فهؤلاء ما عرفوا القرآن ولا فهموه كما ينبغى .. ولا حصلوا من كتب الفقه والحديث وغاصوا فى أعماقها ليعرفوا الادلة وتنوع اجتهادات الأئمة وأساس هذا التنوع .. هم لم يعرفوا هذا ثم اقتحموا هذا الحمى .. وللأسف اصبح باب الاجتهاد بابا مفتوحا من غير بواب .. وأصبح العلم الدينى كلأ مباحا .. وللأسف أيضا نحن نحترم التخصص ف كل شىء إلا فى الدين .. فكل من هب ودب يريد أن يفتى .. وهناك شباب تهجموا على هذا الأمر وصدرت عنهم أشياء لا ينبغى أن تقبل .. بعضهم عن جهل وبعضهم عن كبر وبعضهم مدفوع .. ولكن هؤلاء فى النهاية جناح قليل العدد وبعض أجهزة الاعلام تضخم من امرهم لحاجة فى نفس يعقوب .. فالتيار الحقيقى الذى يمثل الجمهور الأعظم من أبناء الصحوة الاسلامية هو الذى اسميته فى كتبى « تيار الوسطية الاسلامية » فهو التيار المعبر عن هوية هذه الأمة والصحوة المنشودة لمستقبلها ..

اسئلة السياسة

● هناك علامات استفهام قلقة فى اذهان كثير من الشباب حول قضية الاسلام والسياسة .. وفى عصور مختلفة وقعت جرائم اغتيال باسم الأديان .. فكيف نحمى الاسلام من ان يستغل كاداة فى الصراع على كراسى الحكم ؟

□ □ لقد استغل الدين فعلا فى عصور كثيرة كما تقول وخصوصا فى الغرب .. حيث استغل الدين ، ليقف مع الاقطاعيين ضد الفلاحين ، ومع أرباب العمل ضد العمال ، ومع الملوك ضد الشعوب ، ومع الخرافة ضد العقل ، ومع الجهل ضد العلم .. ونحن نعرف محاكم التفتيش وما يروى عنها .. ونعرف فى التاريخ الاسلامى ايضا جماعات من الباطنية الذين كان ؤاهرهم الدين وحدث ما حدث من القتل والاغتيال .. ولكن هؤلاء كانوا يتمسحون بالدين فى الحقيقة .. فهم لا دين لهم .. واستطيع ان اقول ان تاريخ الاسلام بالذات انظف تاريخ فى هذه الناحية وان ارتكبت حيانا أخطاء باسم الاسلام ..

فالاسلام على مر التاريخ وقف فى صف المستضعفين دائما .. فكان دائما مع المستضعفين فى الأرض ضد أصحاب السلطة المستبدة وضد الرأسمالية الجشعة .. ضد كل قارون وكل هامان وضد كل الفراعنة .. الاسلام وقف مع الشعوب المطحونة ضد هؤلاء .. والرسول عليه السلام يقول « هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم » فهؤلاء الضعفاء المطحونون هم القوة الانتاجية فى السلم والقوة العسكرية فى الحرب .. وقد دعانا الله الى نصرتهم بقوله « ما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين » .. ولذلك فنحن نريد أن يظل وجه الاسلام مشرقا .. ولكى نقيم أناسا يستعلون على الصراع على السلطة .. ويؤثرون المصلحة العامة على المنفعة

الخاصة ويحكمون الحق فى هوى ويبغون رضاء الله لا المحمدة عند الناس .. فان ذلك يحتاج الى تربية الانسان المؤمن الصادق وهذا ليس سهلا .. وانما هو عمل طويل النفس عميق الجذور يقوم عليه رجال مخلصون يربون بالعمل قبل الكلام وبالقدوة قبل الدعاوى والثرثرة ..

القرآن حمال أوجه .. ولكن .. !

● لكن البعض يقولون ان القران حمال اوجه ويمكن ان يفسره البعض لأغراض خاصة تفاسير ضد الانسان ومع تكريس الاستبداد بالسلطة والمال .. فما رأيك ؟ فى هذا القول ؟

□ □ اننى أقول ان القرآن يفسر بعضه بعضا وان كان حمال أوجه فى بعض اياته .. وكما قال تعالى : « هو الذى أنزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات » .. فالآيات المحكمات الواضحة الدلالة هى التى نرجع اليها فى التفسير ونرد اليها المتشابه من الآيات .. فهناك ضوابط لتفسير القرآن ان نفسر القرآن بالقرآن .. ثم نفسر القرآن بالسنة .. ثم نرجع الى جيل الصحابة الذى تربى على يد النبى عليه الصلاة والسلام لنستهدى بفهمهم للقرآن فى اقـوالهم وافعالهم ..

فاذا فسرنا القرآن كذلك وجدنا انه مع انصاف المستضعفين .. فالزكاة والغنيمة والفىء لهم .. وانه أن يكون المال دولة بين الاغنياء .. اى أن يكون متداولا بينهم وحدهم دون الفقراء .. وهذا من اخص ما يميز الراسمالية .. اذن فهناك ضوابط لفهم القرآن وليس معنى انه حمال اوجه انه عجينة لينة يقول فيها من يشاء ما يشاء .. والا ما كان كتابا مبينا كما سماه الله تعالى .. نرجع اليه اذا تنازعنا فى الأمر ..

عثمان .. وقميص عثمان

● ولكن فهم سيدنا عثمان للقرآن جعله يقول عندما طالبه الثوار بالنزول عن الخلافة « لا اخلع قميصا سربلنية الله » يقصد بالقميص كرسى الحكم ؟ فما رأيك فى ذلك ؟

□ □ ان عثمان لم يزعم يوما انه يحكم بحق الهى .. وقيل انه قال ذلك لأن النبى عليه السلام اوصاه بذلك فى نبوءة من نبوءات الغيب حيث قال له « ان الله لعله يقمصك قميصا ، فان ارادك أحد على خلعه ، فلا تخلعه » (ثلاث مرات) .. وهنا يكون موقفه تنفيذا لوصية النبى عليه السلام .. فكان يقصد بكلماته الا تصبح الخلافه العوبه فى يد الطائشين والمتعجلين الذين تحركهم قوى خفية تستغل حماسهم وهم لا يشعرون .. والذى لا شك فيه ان من طالبوه بالتخلى عن منصبه ليسوا هم أولى الأمر حتى ينزل على رأيهم .. فهذا الخليفة المظلوم كان يرى بعينيه نذر فتنة تهدد كيان الأمة .. وكان بوسعه ان يستنفر مؤيديه ليصدوا الخارجين عليه .. لكنه منع سل السيوف بين المسلمين فى الوقت الذى رفض فيه الاستجابة للخارجين عليه .. كأنه قرر أن يقدم نفسه قربانا .. فهل يعقل أن يتمسك حاكم بالتفويض الالهى ثم يقدم نفسه راضيا مرضيا الى الشهادة

● هل يعنى ذلك اننا مامورون بالا نخالف الخلفاء الراشدين فى قول أو فعل ؟

□ □ **نحن مامورون فقط باتباع سنتهم .. اى منهجهم فى فهم الاسلام وتنفيذ أحكامه .. لأن لهم طريقة فى** فهم الاسلام تقوم على النظر الى مقاصد الشريعة الاسلامية .. وفهم النص فى ضوء روح الاسلام العامة ورد الجزئيات الى الكليات» وسعة الأفق فى النظر الى القضايا حتى ان الاسلام دخل فى عهد الخلفاء الراشدين الى بلاد الحضارات العريقة ومع ذلك لم يضق الفقه الاسلامى فى عهدهم عن حل المشكلات والمعضلات » وهذا نتيجة حسن



نحن مأمورون باتباع منهـ
فى فهم اسلامنا لكننـ
اقوالهم الجزئية ولنـ

فهمهم للاسلام فليس معنى اتباع سنتهم ان نتبع أقوالهم الجزئية .. ولنا أن نخالف بعض أقوالهم ، وان نتبع منهجهم الأساسى .. لقد فرض عمر لكل مولود فى الاسلام نصيبا فى بيت المال واقام التكافل الشامل للجميع بما فيهم اليهود والنصارى هذه هى سنة الخلفاء الراشدين التى نريد اتباعها ،

اعادة كتابة التاريخ الاسلامى

● ولكـن عثمـان تـرك الثـورات تتفاقـم بلا حدود وولى أقرباءه من بنى امية ؟

□ □ **عثمان وبنى امية ظلموا فى التاريخ الاسلامى .. لأن تاريخهم كتب فى عهد خصومهم بنى العباس .. فلابد من اعادة كتابة التاريخ الاسلامى .. فليس كل ما يروى تاريخيا صحيحا .. ولابد أن ينظر للشخصية من خلال ما هو مقطوع به فى سيرتها ..**

نعم .. لقد كان لعثمان فلسفته فى الحكم .. ولعلها تكون مخطئة .. لقد كان يرى أن يستعين بالناس الذين يثق بهم من أقاربه .. ولسنا ملزمين باتباع رأيه فى ذلك .. فقد كان هذا اجتهادا خاصا منه كان يرى فيه خيرا .. ولعل الأيام اثبتت انه أخطأ فإن أخطأ فهو مأجور فى اجتهاده ..

صيغة عصرية للشورى

● هل مفهوم الجماعة التى لها حق الشورى فى الاسلام يقتصر على أهل الحل والعقد .. ام يمتد فى عصرنا ليشمل كل الناس بما فيهم الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟

□ □ من رحمة الله أنه لم يقيدنا بصورة جامدة فى مسائل الشورى لتصبح لازمة لنا فى كل العصور ومع تغير الأمكنة .. لقد ترك الله لكل مجتمع ان يكيف الشورى حسب ظروفه .. فى الزمن الأول كان اهل الشورى قليلين لأنه كان من الصعب أن يجمع الخليفة الناس من اقطار شتى معا وقتها .. فكان أهل الشورى هم الذين يعيشون بالعاصمة قرب الخليفة .. والآخرون عليهم فقط أن يبايعوا .. وتؤخذ بيعتهم فى كل مكان .. انما لابد من بيعة الجميع .. وإن كان الذين يختارون الخليفة هم القلة من الصفوة .. ولكن الظروف اختلفت الآن ، فمع انتشار التعليم والوعى لابد من مشاركة القاعدة من الناس الذين أصبح لهم الآن رأى فى السياسة العامة وفى اختيار رئيس الدولة ينبغى أن يؤخذ به ..

وقد نرى أن يتم الانتخاب على مرحلتين .. ونفرق بين المتعلم والأمى .. وقد نستفيد من التجارب البشرية فى مسألة الشورى فلا نأخذ هذه التجارب كما هى .. وإنما ننظر فيها بما يلائمنا .. فعند بعض الشعوب من حق كل واحد ان ينتخب .. اما لدينا فإن هناك أناسا بنص القرآن لا تقبل شهادتهم أبدا .. فكيف نقبل شهادة الفاسق فى الانتخابات ! ! أو نقبل ترشيحه لمسئولية عامة .. وإذا كانت الشهادة فى خلاف حول دراهم معدودة يقول الله عمن تؤخذ شهادتهم فيها « فمن ترضون من الشهداء » وكذلك فى مسائل الزواج يقول الله « واشهدوا ذوى عدل منكم » فكيف يمكن أن نقبل ترشيح من هو مطعون فى شهادته لمسئولية عامة ! ! وكيف ارشح جاهلا ! ! وكيف يقضى فى أمور الناس وهو جاهل ؟ ! اذن يمكن أن ندخل بعض الشروط والتعديلات بما يحقق مفهوم الفكرة الاسلامية ولسنـا ملزمين بالصورة التى كانت عليها الشورى فى الماضى فى هيئة أهل الحل والعقد .. فنحن لا يلزمنا عمل زمن مضى .. حتى فعل الرسول عليه السلام لسنا ملزمين به .. لأن الفقهاء الأصوليين قالوا

أن فعل الرسول عليه السلام يدل على أن هذا الشئ الذى فعله مشروعا فقط .. ولكن لسنا ملزمين به مادام لا يوجد نص آخر واضح قطعى الدلالة يلزمنا بفعل هذا أو ترك ذاك ..

الجماعة العمياء !

● ولكن البعض يطعن فى راى الاكثرية ويقول أن الجماعة هى التى على الحق وإن قلت وأن الفرقة هى متابعة أهل الباطل وإن كثروا .. فكيف نحدد الجماعة التى لها حق الشورى اذن ؟

□□ إن الطغاة دائما يقولون ان الشعوب تحتاج الى وصايتهم عليها وأن الجماعة عمياء وانهم وحدهم هم المبصرون .. أما الحديث الذى يقول « الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك » كما قال ابن مسعود .. فهذا كلام

...ح الخلفاء الراشدين
...ا لسنا مأمورين باتباع
...ـا أن نخالفهم فيها

صحيح إذا اتضح الحق والباطل .. ولكن الشورى ليست فى المسائل الواضحة فى الكتاب والسنة .. فلا استشارة فى منع الحج مثلا لأن الحق واضح هنا .. أما الأمور التى تحتمل اكثر من وجه مباح لنا أن نفعله .. فهى التى يتم فيها الشورى .. ففى هذه الأمور التى يمكن أن نجتهد فيها بأكثر من رأى نرجح بين الآراء بالأكثرية .. والا كان الترجيح بلا مرجح .. فحتى فى الفقه نحن نرجح برأى جمهور العلماء عندما لا يكون هناك دليل واضح من الكتاب والسنة .. وفى الأمور العامة كانتخاب رئيس نرجح برأى جمهور الشعب وفى الأمور المتخصصة نرجح برأى اكثرية أعضاء المجالس المتخصصة وهكذا ..

تسييس الدين .. هل فرق المسلمين ؟

● يقول البعض أن السياسة هى التى فرقت المسلمين الى فرق واحزاب والى شيعة وسنة وخوارج ومرجئة وجبرية .. وأن السياسة كانت القضية الأولى التى اختلف عليها المسلمون وتصارعوا عليها بسيوفهم .. فما رأيك ؟

□□ لا احد يستطيع أن يقطع ما اذا كان انقسام الفرق الدينية فى الاسلام كان بسبب عوامل سياسية فقط أم كانت هناك عوامل دينية وفكرية واجتماعية ودسائس خارجية أيضا .. فقضية الخوارج مثلا ليست موضوعا سياسيا فقط .. وإنما هو موضوع يتصل بالفكر الدينى عندهم .. وكان لديهم نوع من البداوة بحيث يأخذون الأشياء بظواهرها .. ولا يسعون وراء المقاصد العامة .. فانتهى بهم هذا الى نوع من الغلو بأن كفروا عليا بن أبى طالب زوج البتول وابن عم الرسول وسيف الاسلام .. وهذا خلل أساسى فى فهمهم .. واحيانا يؤدى الخلل فى الفهم الى جعل الاشياء التى تتعلق بالأعمال السلوكية من العقيدة ..

ومن الاشياء الغريبة المشابهة لهذا ما قرأته فى هذه الأيام من أن هناك من كتب رسالة سماها « القول السديد فى أن دخول المجلس النيابى يناف التوحيد » فهذا الأمر المتعلق بالسياسة الشرعية انقلب فى ذهن هؤلاء الى مسألة عقيدية بدعوى أن من يدخل المجلس يرضى بالدستور الوضعى ويقسم على احترامه وهذا يناف عقيدة التوحيد فهو اذن كفر وردة وشرك .. وهذا خلل فى الفهم كالخلل كالذى كان عند الخوارج .اذ لا يمكن أن نبسط الأمور هكذا ونقول هذه خلافات سياسية ..

● ولكنهم يقولون ان ربط مواقف البشر السياسية بالدين يؤثر على الدين .. فما رأيك ؟

□□ ليدع كل واحد أن موقفه السياسى هو موقف الاسلام فلن يؤثر ذلك على الاسلام فى شىء ولن يفرق المسلمين او يشتت كلمتهم .. أن موقف هذا او ذاك فى رأيه هو موقف الاسلام ولا يمكن أن يفهم أبدا ان موقف هذا هو الاسلام وما عداه هو الكفر ، وهذا قد يقال فى الفقه كما يقال فى المواقف السياسية والاجتهادات البشرية بصفة عامة .. فكل إنسان يزعم أنه الاقرب الى المفهوم الصحيح للاسلام ولكن الشافعى كان يقول عن اجتهاده : « ان رأيى صواب يحتمل الخطأ ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب »

إذن فموقفى السياسى ايضا اجتهاد منى يحتمل الخطأ .. كما أن موقف غيرى خطأ يحتمل الصواب فى تقديرى .. **ويقبل من يشاء** أنه هو الصواب الذى يمثل الاسلام ..فيبقى الاسلام شامخا لا يضره تفسيرات المفسرين الذين منهم ـ وعلى مر التاريخ ـ من خرج فى تفسيره عن التفسير المعقول للقرآن كما وجد ايضا من الفقهاء من له أقوال لا معنى لها .. ووجد من المتصوفة من انحرفوا بالتصوف .. ووجد من علماء الكلام من انحرفوا بالكلام عن طبيعة الاسلام ومشى فى ركاب الفلسفات المختلفة وهذا كله لم يضر الاسلام شيئا فظل الدين على نقائه كالطود الراسخ .. فالاسلام يضبط السياسة بتوجيهاته .. لأن الانسان لو اتبع هواه فى السياسة لضل ضلالا مبينا فى بحار الاعيبها العميقة .. وهذه الضوابط فيها من المرونة ما يتيح للحاكم أن يتخذ موقفا ملائما حسب الظروف المحيطة به .. وهنا يدخل الاجتهاد البشرى غير المعصوم .. فإن أخطأ الحاكم هنا فهو مأجور .. فللانسان أن يعمل بالسياسة وهو منضبط بتوجيهات الاسلام دون أن يكون فى ذلك قيد عليه .. إلا القيد الأخلاقى الذى لابد للمسلم ولكل انسان شريف منه ..

بل تمام الكفاية

● ما هو الحد الادنى الذى يجب ان يوفره المجتمع الاسلامى للفرد .. فى رأيك ؟

□□ الاسلام لايكتفى بأن يعيش الفرد فى مجتمعه لابحد الضرورة ولابحد الكفاف ولاحتى بحد الكفاية .. بل يريد الاسلام للانسان ان يعيش بتمام كفايته .. فقال الفقهاء ان الفقير والمسكين يعطى من الزكاة مايحقق له تمام كفايته .. وفسروا الكفاية تفسيرا شاملا .. فقال الامام النووى مثلا ان الكفاية تشمل المأكل والمشرب والملبس والمسكن والمركب وكل ما لابد للانسان منه بغير اسراف ولاتقتير لنفس الشخص ولمن يقوته على مايليق بحاله .. فكل واحد له مستوى معين يأخذ بقدر مستواه كل ما لابد للانسان منه .. وهذا تفسير مرن لأن حاجات الانسان تتجدد بتجدد العصور .. فقد تصبح الثلاجة والسيارة فى عصر مامن حاجات الانسان ..

وقد اعتبر الفقهاء العلم من كفاية الانسان .. فيجب ان يتعلم ما لابد له منه .. واعتبروا أدوات الحرفة من الكفاية .. واعتبروا الزواج من الكفاية .. أى يجب ان نزوج الشباب إذا بلغ سن الزواج حتى نحقق له عفته ونعينه على تأسيس أسرة مسلمة فهذا أيضاً من تمام الكفاية .. حتى أن الامام الشافعى لايكتفى بكفاية العام نعطيها كل سنة كما تقول المذاهب الأخرى ويقول .. فليعط كفاية العمر الغالب لأمثاله .. أى يعطى الانسان مايكفيه طوال عمره .. فإذا كان ذا حرفة فلنعطه أدوات الحرفة واذا كان زارعا يعطى مزرعة او يشارك فيها مع مجموعة .. واذا كان صانعا يعطى أدوات صنعته أو يملك مصنعا مع مجموعة .. أى نعطى الانسان ماينقله من يد سفلى الى يد عليا ومن آخذ للزكاة الى معط لها ومن مستهلك الى منتج .. فالزكاة عملية تمليك وإغناء .. وسيدنا عمر كان يقول .. « إذا أعطيتم فأغنوا » .. فكل إنسان فى ظل المجتمع الاسلامى له أن يعيش مكفى الحاجات مسلما أو غير مسلم .. وهذه هى الكفالة التى يريدها الاسلام لكل من يعيش فى مجتمعه حتى يقوم بأعبائه الدينية والدنيوية الفردية والاجتماعية ..

تواصل مجلة الشباب الحوار مع فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى فى العدد القادم .

حبيبتى مجنونة | ١ |



بقلم :

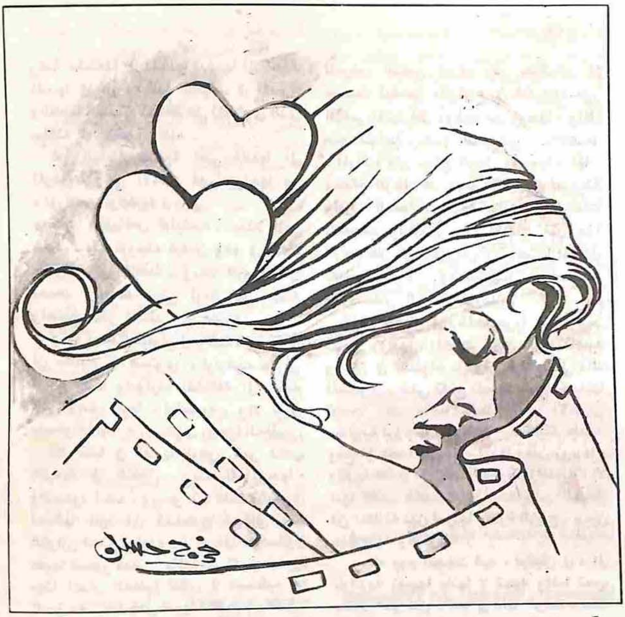
رجاء النقاش

كان من اكبر قصص الحب التى عرفتها الحياة الفنية فى القرن العشرين كله قصة حب الممثل الانجليزى العالمى الكبير « لورانس اوليفييه » ، والممثلة الانجليزية العالمية ايضا « فيفيان لى » ، وقد تزوج « اوليفييه من « فيفيان لى » سنة ١٩٤٠ واستمر الزواج بينهما عشرين سنة ، حتى تم الطلاق سنة ١٩٦٠ . وهكذا كان عمر قصة الحب هذه هو عشرين سنة . قضى منها الحبيبان عشر سنوات فى سعادة كاملة ، ثم جاءت فترة العذاب فى هذه العلاقة فاستمرت عشر سنوات كذلك ، وقد تجدد الحديث عن هذه القصة العاطفية الكبيرة بمناسبة وفاة « لورانس أوليفييه » فى اوائل شهر يوليو الماضى عن اثنين وثمانين عاما ، وكانت فيفيان قد توفيت سنة١٩٦٧ فى سن الرابعة والخمسين ، بعد مرض طويل قضى عليها وانهى حياتها فيما يشبه المأساة الكاملة .

لقد ماتت فيفيان لى بعد ان تعرضت لمرض نفسى ادى الى الجنون فى سنوات حياتها الاخيرة ، وكان من اعراض هذا المرض الاكتئاب ، والخوف من الناس والحياة ، وانفجارات الغضب المفاجىء الذى كان يدفع بهذه الممثلة الكبيرة الى تدمير كل شىء امامها ، بل ومحاولة تدمير اى انسان تلقاه فى لحظات الانفجار التى تنتابها ووصل بها الأمر الى محاولات عديدة لتدمير نفسها والقضاء على حياتها بالانتحار ، كما حاولت فى بعض الاحيان ان تقتل زوجها وتقضى عليه .

وقد بدا نجم « فيفيان لى » يسطع سنة ١٩٣٩ عندما قامت بتمثيل دورها الخالد فى فيلم « ذهب مع الريح » امام الممثل الكبير « كلارك جيبل » ، وكانت « فيفيان » قبل هذا الفيلم ممثلة ثانوية قليلة الاهمية ، ظهرت فى بعض الافلام دون ان تلفت النظر الى مواهبها الكبيرة ، ولكن فيلم « ذهب مع الريح » جعل منها نجمة مشهورة فى كل انحاء العالم ، ودفع بها الى مقدمة الصفوف الاولى لنجوم العالم المحبوبين ، والذين يحظون بالتقدير والاحترام فى نفس الوقت ، وكانت « فيفيان » عندما قدمت هذا الدور فى السادسة والعشرين من عمرها ، فقد ولدت فى ٥ نوفمبر سنة ١٩١٣ ، ومن هنا جاءها النجاح الكبير وهى فى قمة شبابها ونضجها ، وقد حقق فيلم « ذهب مع الريح » ارباحا عالية جدا ، كانت هى الاولى من نوعها فى تاريخ السينما ، فقد بلغت ارباح هذا الفيلم اربعين مليونا من الدولارات ، وكان هذا الحجم من الارباح دليلا ساطعا على مدى ما حققه الفيلم من نجاح جماهيرى كبير جعل نجمته الاولى « فيفيان لى » اسما يردده الجميع وينتظرون من صاحبته اعمالا فنية اخرى بنفس القيمة والجمال والنجاح وبالفعل فقد قدمت « فيفيان لى » اعمالا اخرى ناجحة ، ومن هذه الاعمال فيلم « جسر ووترلو » الذى مثلته امام « روبرت تايلور » وفيلم « عربة اسمها اللذة » ومثلته امام « مارلون براندو » على ان مجد « فيفيان لى » الاكبر ظل مرتبطا حتى النهاية بدورها فى فيلم « ذهب مع الريح » .

وبعد ان حققت فيفيان لى نجاحها وشهرتها الواسعة فى فيلم « ذهب مع الريح » ، بدات قصة حبها مع « لورانس اوليفييه » الذى كان فى ذلك الوقت « اواخر الثلاثينات » قد اثبت وجوده الساطع فى عالم المسرح ، واصبح واحدا من اكبر نجومه المعروفين فى انجلترا وامريكا ، وعندما التقى « أوليفييه » و « فيفيان » ، اشتعلت بينهما عاطفة قوية جدا ، وسرعان ما اتفقا على الزواج الذى تم بالفعل سنة ١٩٤٠ ، حيث كان اوليفييه فى الثالثة والثلاثين من عمره ، وكانت فيفيان فى السابعة والعشرين ، وقد بدا للجميع فى السنوات الأولى من هذا الزواج ، انه زواج ناجح ونادر بين الفنانين ، فحياة الفنانين بصورة عامة مليئة بالتوترات والتقلبات والمفاجات ، مما يجعل الحياة الشخصية للفنانين هدفا للمشاكل الكثيرة والسريعة ، خاصة فى مجال الحب والزواج ، ولكن « اوليفييه » و « فيفيان » اعطيا فى المرحلة الاولى من حياتهما المشتركة نموذجا رائعا للاستقرار والتوافق العاطفى الكبير ، والذى يقوم على الحب المشتعل والمتبادل من الجانبين ، وتعلق كل منهما بالآخر ، مما كان يوحى بان الحب سوف يستمر حتى النهاية ، وسوف يصمد امام اعاصير الحياة الفنية ومشاكلها العديدة المختلفة . وكان يساعد على تاكيد هذه الصورة الناجحة ان « اوليفييه » كان شخصية جادة مستقيمة ، يعطى وقته كله لفنه ، ويحرص على تطوير امكانياته ، وتحقيق درجات اعلى من النجاح ، حيث وصل الى القمة واصبح واحدا من عمالقة الفن فى القرن العشرين ، ولم يكن « اوليفيه » من ذلك النوع الذى يميل الى المغامرات العاطفية ، او يفكر فى استثمار نجاحه الفنى فى تجارب نسائية مختلفة . لقد كان مخلصا لهدفه الرئيسى منصرفا اليه بكل امكاناته ومواهبه وقدراته ، وهذا الهدف هو الفن فى ارفع معانيه واكثرها عمقا واصالة . ومثل هذا الفنان الكبير الذى قام بتركيز جهده كله على فنه ، كان من الطبيعى ان يكون قادرا على التركيز فى ميدان الحب والعاطفة ايضا ، ومن هنا كانت عاطفته تجاه زوجته وحبيبته « فيفيان لى » كبيرة وصادقة . وكانت « فيفيان » من جانبها تبادل زوجها حبا بحب ، وتحس بان « اوليفييه » يملأ حياتها بعبقريته الفنية ونجاحه الذى يزداد تالقا كل يوم ، ثم بصفاته الانسانية الكثيرة التى تتجسد فى عواطفه الدافئة وحنانه واخلاصه لزوجته وميله الى الحياة العائلية الهادئة البعيدة كل البعد عن الضجيج والضوضاء ، كذلك فان « اوليفييه » قد تعود على مساعدة زوجته الجميلة الموهوبة فى اداء ادوارها الفنية المختلفة ، وذلك من خلال خبرته الواسعة كممثل ومخرج كبير ، فقد كان يضع هذه الخبرة باكملها فى خدمة زوجته ، حتى تحقق ما تحبه لنفسها من الوصول الى اعلى درجة من درجات النجاح الفنى . وبذلك فان « أوليفييه » لم يقف ابدا فى وجه طموح « اوليفييه » الفنى ، بل كان عاملا مساعدا



لهذا الطموح .

فمن اين اذن جاءت « جرثومة » التعاسة واستطاعت ان تتسلل الى هذه العلاقة العاطفية النـاجحة بين « اوليفييـه » وزوجته « فيفيان لى » ؟

لقد بدات المشكلة حوالى سنة ١٩٥٠ اى بعد عشر سنوات من العلاقة المستقرة بين الحبيبين ، فقد اصيبت « فيفيان لى » بالاكتئاب ، وبدات مظاهر المرض النفسى تظهر عليها بصورة تنذر بالخطر .. كانت تدخل حجرتها وتقضى وقتا طويلا وهى تنخرط فى بكاء متواصل دون اسباب ظاهرة ، وقد اقنعها « اوليفييه » بان تعرض نفسها على طبيب متخصص فى الأمراض العصبية ، وحرص على كتمان هذا الأمر ، حتى لا يؤثر ذلك على سمعتها الفنية ، وبالفعل قام بعرضها على احد الاطباء ، الذى اكد انها مصابة بالمرض المعروف باسم « الشيزوفرانيا » او مرض « انفصام الشخصية » وهو مرض يؤدى بصاحبه الى ان يتوهم اشياء كثيرة لم تقع بالفعل ، ومع ذلك فهو يعانى من الخوف الشديد من هذه الاشياء ويحس بانها تهدده وتمثل خطرا على حياته ، وهذا المرض ينقل صاحبه من الاكتئاب الشديد الى الابتهاج الشديد دون مقدمات ، مما يجعل تصرفات المريض نوعا من الجنون الصريح ، وقد قرات الكثير عن هذا المرض ، ولكننى لم استطع فهمه بصورة دقيقة الا عندما اصيب به صديق لى ، كان واحدا من كتابنا الموهوبين ، وقد توفى بتاثير هذا المرض منذ حوالى عشر سنوات ، وكان من مظاهر مرض هذا الكاتب الراحل ، انه كان يتخيل فى كثير من الأوقات وجود اشخاص رحلوا عن الحياة ، ياتون اليه ويتحدثون معـه ويتحاورون معه فى كثير من شئون الفكر والأدب والحياة ، وكانوا يطلبون منه ان يقوم ببعض التصرفات ، ولم يكن يتردد فى الاستجابة لما يطلبونه ، مما جعل سلوكه بين اهله واصدقائه مصدرا للشك فى قواه العقلية وصحته النفسية ، وقد كان هذا الصديق الموهوب المريض يفاجئنى بالزيارة احيانا فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ليروى لى قصصا عجيبة عن لقاءات له وحوارات جرت بينـه وبين اشخاص راحلين ، وهو يتصور ان ذلك كله حقيقى ، وانه قد حدث له بصورة واقعية ، وقد اقنعتنى حالة هذا الصديق بان مرض « انفصـام الشخصية » مـرض شديـد الخطورة ، وانه يهلك اعصاب صاحبه ويؤدى به الى الدمار الكامل ، كما حدث مع صديقى الذى اصيب بهذا المرض العجيب ، حيث انتهى به الأمر الى الاعتكاف الكامل فى بيته ، والامتناع عن رؤية الناس حتى لو كانوا اقرب المقربين ، بل والامتناع عن الطعام لعدة ايام متصلة ، وبعد ان وصل الى هذه الحالة انتهى به الأمر الى الموت .

هذا هو المرض النفسى الخطير الذى اصيبت به « فيفيان لى » ، وقد روى « اوليفييه » فى مذكراته التى نشرها سنة ١٩٧٧ بعنوان « حياة ممثـل » بعض الحوادث الغريبة فى حياة زوجته ومنها انه كان يدخل البيت فيجدها وقد وقفت فى الصالة عارية بصورة كاملة ، ومنها انه فوجىء ذات ليلة ـ وكان نائما ـ فاذا بها تضربه على وجهه بفوطة مبللة بالماء ضربا شديدا متصلا وكانها تريد أن تقتله وتقضى عليه ، وقد استيقظ « اوليفييه » واخذ يدافع عن نفسه ، ويحاول منعها من ايذائه ، وفى اثناء مطاردته لها ومحاولته السيطرة عليها اصطدمت « فيفيان » بسريرها صدمة عنيفة مما ادى الى ان تصاب بجرح حاد بالقرب من احدى عينيها ، وقد ظلت تعالج من هذا الجرح لفترة غير قصيرة وذات يوم قرر الاطباء ضرورة علاجها فى المستشفى ، وكانت الخطوة الأولى هى ان تنام لمدة ثلاثة اسابيع متصلة ، فاقدة للوعى ، عن طريق التخدير ، كما قرر الاطباء فى فترة اخرى معالجتها بالصدمات الكهربائية ، وتوصل الاطباء فى النهاية الى انها لن تشفى من مرضها ، وان ما يستطيعه الطب هو ايقاف المرض عند الحدود التى وصل اليها ، وكانت فيفيان ـ لسوء حظها ـ تعانى من مرض عضوى آخر هو « التهاب رئوى حاد ومزمن » مما زاد من خطورة مرضها النفسى ، وجعـل فرصتهـا فى الشفـاء محدودة .

والذى لاشك فيه ان مثل هذا المرض النفسى الخطير لا ينشا من فراغ ، فلابد ان يكون « المريض » قابلا لهذا النوع من المرض ، وان تكون لديه فى شخصيته عناصر تجعله فريسة يمكن ان تسقط فى شباك هذا المرض الخطير .

ولكن هذا « الاستعداد الطبيعى » لابد ان يجد اسبابا تثيره وتدفع بالمرض الكامن الى الظهور .

فما هى الاسباب التى أدت الى ذلك كله فى حياة « فيفيان لى » ؟

لقد كان أوليفييه يقول « إن حبى لفيفيان هو اكبر قصة حب فى حياتى » .

وكانت « فيفيان » ناجحة ومشهورة ، وكـان اسمها يمـلأ الدنيـا بالتقديـر والاعجاب .

وكانت جميلة جدا ، وكان النقـاد والصحفيون يقولون عنها بعد تمثيلها لفيلم « ذهب مع الريح » انها « جميلة الجميلات » .

لقد اجمع الذين درسوا حياتها على ان ماساتها بدات من نقطتين : الأولى هى النجاح الساحق الذى حصلت عليه فى فيلم « ذهب مع الريح » فقد ادى هذا النجاح الى

رغبة مشتعلة فى داخلها تدفعها الى اجهاد نفسها فى كل اعمالها الفنية – فى المسرح والسينما – حتى تحافظ على المستوى الذى حققته او تتفوق عليه .

اما النقطة الثانية التى قادتها الى المرض – وهى الأهم – فهى زواجها من « لورانس أوليفييه » .

كان « لورانس أوليفييه » ممثلا غير عادى ، وقد تزوجته فيفيان وهو فى بداية خطواته فوق القمة ، وبعد الزواج ظل يصعد ويصعد حتى تربع على القمة واصبح اكبر الممثلين فى عصره .

وهنا اصيبت فيفيان لى برغبة مجنونة فى ان تصبح فى مستوى « أوليفييه » وان ترتفع بفنها وادوارها المختلفة الى القمة التى وصل اليها « أوليفييه » والا تنزل بمستواها ابدا عن مستوى زوجها العظيم .

لقد نشا فى نفسها شعور غير عادى بالرغبة فى التفوق ، ومنافسة زوجها ، والصمود امامه ، ويبدو انها كانت تشعر فى اعماقها انها لن تستطيع تحقيق هذا التوازن الفنى بينها وبين زوجها ، واستولى عليها شعور مدمر ، بانها لن تكون جديرة بهذا الممثل العظيم الذى لا تستطيع ان تلحق به ، مما خلق لديها احساسا بالقلق ، ودفعها الى التصور بان زوجها يمكن ان يتركها وينفصل عنها عندما يحس انه قد تقدم عليها فنيا وسبقها بخطوات كبيرة جدا ، بينما تاخرت هى عنه بمسافة واسعة .

هذا النوع من القلق ، كان من الاسباب القوية التى اتاحت للمرض النفسى الكامن فى شخصية فيفيان لى ان يظهر ويسيطر عليها .

ولقد وصل لامر بها الى انها كانت تتعرض لحالة اغماء عنيفة فى بعض الليالى التى كانت تمثل فيها بعض الأدوار امام زوجها ، مثل دور « كليو باترا » فى مسرحية « قيصر وكليوباترا » ، وقد بذلت « فيفيان » فى هذه المسرحية جهدا خارقا واجهدت نفسها ، ولكنها كانت تشعر بعدم الرضا ، وبانها اصغر فنيا من زوجها العظيم ، رغم كل محاولات الزوج ان يبعث بالثقة الى نفسها ، وان يطمئنها على نجاحها فى دورها ، وان يقدم اليها الأدلة على ذلك من اعجاب الجماهير والنقاد ، ولكن المرض النفسى كان قد تمكن منها وشل ارادتها ، وملأ نفسها بالحزن والاكتئاب والمخاوف الحادة .

ولو كانت « فيفيان لى » شخصية طبيعية ، وكانت خالية من الاستعداد للمرض النفسى الذى دمر حياتها ، لما سمحت لنفسها بالوقوع فى ذلك الشعور القاسى بانها اقل موهبة من زوجها ، واقل منه نجاحا ، فمن الطبيعى ان تشعر « المراة » بان نجاح الرجل هو نجاح لها ، ومادام الرجل قد اختارها لتكون حبيبته واقرب الناس اليه ومنحها اعلى درجات الاعجاب والتقدير ، فان نجاح مثل هذا الرجل كان من المفروض ان يبعث الثقة الى نفس المراة ، ويعطيها الاطمئنان والاحساس العميق بالأمان .

ولكن فيفيان لى دخلت حربا عنيفة ضد نجاح زوجها ، فكانت تريد ان تنافسه وتكون فى مستواه بل وان ترتفع على ذلك المستوى ، حتى تقنع نفسها المريضة بانها ليست اقل منه ، وانها امام الآخرين مساوية لزوجها العبقرى او متفوقة عليه .

ومع ان احدا لم يقارن بينها وبين زوجها ، ولم يشكك فى مواهبها وعبقريتها الفنية ، الا انها كانت خاضعة لهذا الكابوس الخانق من المقارنة بين قدرتها وقدرة الزوج ، وبين عبقريتها وعبقريته .

وجاء يوم اتجهت فيه « فيفيان لى » الى مواجهة زوجها بانها لا تحبه وانما تحب ممثلا آخر كان ناشئا فى ذلك الوقت – سنة ١٩٥١ – هو « بيتر فينش » ، وقد اصبح من كبار الممثلين المشهورين بعد ذلك .

ولم يكن اعلانها لهذا الحب الجديد الا تاكيدا لنفسها انها قادرة على التخلص من هذا الزوج العبقرى ، وانها قادرة على ان تثق بنفسها وتعتمد على موهبتها الخاصة وحريتها فى التفكير والاختيار والتصرف والعمل . وكان لابد من الطلاق بين الزوجين الحبيبين ، رغم ان « أوليفيه » حاول طويلا وكثيرا ان ينقذ علاقته مع زوجته من الدمار ، لانه ظل حتى النهاية يحب فيفيان ويتمنى لها الشفاء والعودة الى حياتها الطبيعية وشخصيتها السوية ، ولكن المرض كان قد تغلغل فى اعصاب « فيفيان » فلم تستطع ان تنجو منه ، وظل الكابوس الذى يسيطر عليها هو الرغبة فى التنافس مع زوجها العظيم على خشبة المسرح او على شاشة السينما ، والشعور بانها لابد ان تثبت للعالم قدرتها على التفوق الفنى ، والاحتفاظ لنفسها بالمكانة التى وصلت اليها فى دورها الخالد فى فيلم « ذهب مع الريح » ، وقد ادت هذه المشاعر المضطربة الى تدمير حياتها فانتهى بها الأمر الى الموت وهى فى الرابعة والخمسين من عمرها وكان ذلك فى شهر يوليو سنة ١٩٦٧ .

يصف أوليفييه حياته مع « فيفيان لى » بقوله :

« كانت حياتنا مثل مصعد سريع اندفع الى اعلى ثم هبط بسرعة مجنونة الى الهاوية دون توقف » .

ويفسر أوليفييه طلاقه من زوجته وهى فى قمة مرضها فيقول :

« قد تصل بك الحياة الى مرحلة اشبه ما تكون بالاختيار المرير وانت فى قارب نجاة لا يتسع الا لشخص واحد ، عندئذ تندفع الى انتزاع اليد المتشبثة بالقارب ، والا هلكت انت وصاحب تلك اليد فى وقت واحد » .

ومعنى كلام « أوليفييه » ببساطة هو انه – بعد عشرين سنة من الحب والزواج – لم يكن امامه اختيار سوى ان ينجو بنفسه او ان يهلك مع حبيبته المجنونة « فيفيان لى » ، فاثر ان ينجو وان يترك زوجته وحبيبته الى مصيرها الأليم ، الذى انتهت اليه بسبب مرضها النفسى الخطير .

وهكذا انتهت حياة مشتركة بين فنان عبقرى وفنانة عبقرية ، ويبقى السؤال : هل من المستحيل ان تعيش عبقريتان معا ، فى بيت واحد ، وتحت سقف واحد ؟

والحقيقة المؤكدة انه لا يمكن لعبقريتين ان يعيشا فى بيت واحد الا اذا كان بين الاثنين مشاعر قوية من الرحمة والحنان والاحساس بان كل شخص منهما يكمل الآخر ، اما اذا دخلت مشاعر التنافس والغيرة والرغبة فى التفوق والطموح الى تحقيق نجاح اكبر ولو على حساب الشخص الآخر ، فان الحياة المشتركة تتحول الى حرب اهلية ، وتنتهى كما انتهت حياة « فيفيان لى » بماساة ، وقد استطاع « أوليفييه » ان ينجو بنفسه ويواصل نجاحه الفنى الكبير ، بل واستطاع ان يتزوج من ممثلة اخرى هى « جوان بلورايت » ، وهى ممثلة ناجحة ، ولكنها كانت شخصية طبيعية ، فمنحت « أوليفييه » الهدوء والاستقرار وثلاثة اولاد ، وعن هذه الزوجة يقول « أوليفييه » :

« لقد وجدت فى جوان بلورايت كل ما اريده من المراة .. كان حبنا اشبه بالحلم الرائع .. كان شيئا طبيعيا ، وكان اقوى من اى علاقة سابقة لى ، حتى تلك العلاقة التى كنت اعتقد انها رائعة مع فيفيان لى .. » .

وقد ظلت « جوان » الى جانب أوليفييه حتى وفاته فى شهر يوليو الماضى ، اى منذ زواجهما سنة ١٩٦٠ وحتى سنة ١٩٨٩ .

كان الحب الثانى هو الحب الناجح .

اما الحب الأول فقد بدأ رائعا وانتهى بماساة .

مسألة تعاون!

تمثيلية بوليسية بقلم لواء دكتور

بهاء الدين ابراهيم

(١)

صفوت يتحدث تليفونيا :

- الو ... الو ... المهندس يحيى سليمان موجود ؟ انا العقيد صفوت عبد الرزاق مأمور قسم الهرم

ممكن سيادتك تجيلى المكتب شوية ...

معلش ... لما تيجى حتعرف ...

لابكره مينفعش .. ده موضوع مستعجل قوى ياباشمهندس يحيى با اقولك موضوع مهم ومستعجل مايتأخرش لليل ..... لازم تجيلى دلـوقت حـالا ... مستنى تليفـون من فرانكفورت ؟ يبقوا يطلبوك بعدين ...

طيب خلاص... انا حا ابعتلك الرائد شريف رئيس المباحث ... ربع ساعة ويكون عندك ... مقدرش اقول لك اى حاجة فى التليفون الرائد شريف جايلك دلوقت وحايفهمك كل حاجة ...

(٢)

شريف : احنا عندنا معلومات ان عصابة حداية حاتهاجم الفيلا بتاعتك الليلة ...

ناهد : ياخبر ... يهاجمونا ...

يحيى : استنى ياناهد اما نفهم ايه الحكاية ...

شريف : المرشد بتاعنا بيشتغل مع العصابة عاملين خطه قبل الفجر ... اتنين حيدخلوا م الباب الرئيسى ... واتنين من شبابيك المطبخ ... يكتفوكم ويسرقوا الفيلا ...

ناهد : الولاد ... الولاد يتسرعوا ... انا خايفة على الولاد ..

شريف : انا رأيى تاخدى الولاد وتباتى فى اى حته بره ..

يحيى : طب المباحث ليه ماتستناش بره الفيلا وتمسكوا العصابة قبل مايدخلوا ...

شريف : يبقى عملنا ايه ... احنا عايزين نمسكهم متلبسين بعد مايسرقوا الحاجات ويطلعوا بيها ... لازم سيادتك تتعاون مع الشرطة علشان تمسك عصابة خطيرة زى دى

يحيى : خلاص ياناهد ... احجز لك دلوقت فى اوتيل تروحى انت والولاد ... وانا حابات معاهم هنا ..

ناهد : لا ما اسيبكش لوحدك ... انت قبلنا ...

شريف : ماتخافيش يامدام ... يحيى بيه فى مسئوليتنا ...

ناهد : مسئوليتكوا دا ايه ... لايمكن ...

يحيى : امال حنسيب الفيلا كلنا ونمشى ...

ناهد : نسيبها ... مش مهم اى حاجة ... المهم سلامتك ...

شريف : يامدام مفيش اى خطر على يحيى بيه ... هو بس أول ما يسمع صوت الرصاص ينام على بطنه ..

ناهد : رصاص ...

شريف : اصل حداية دا مجرم خطير ، ١٢ سرقة باكراه ... والمعلومات اللى عندنا انه شايل سلاح ..

يحيى : وانا عندى الطبنجة بتاعتى ... قبل مايضرب النار حاكون مخلص عليه

ناهد : انت حتبات معانا فى الاوتيل ... مش حنمشى م الفيلا غير وانت قبلنا ...

شريف : يامدام اطمئنى خالص .. امال احنا نقول ايه ...

ناهد : انتو داشغلكوا ... انما هو ملوش دعوة

شريف : يامدام لازم المواطن يتعاون مع الشرطة علشان نقدر نحميه ..

ناهد : انتو عايزينه تعملوا بيه ايه ...

شريف : علشان بعد مانضبط العصابة بالمسروقات يطلع معانا القسم نعمل المحضر ويستلم حاجته ..

ناهد : يبقى يجيلكوا الصبح ... يبات معانا فى الاوتيل ومن بدرى يروحلكوا القسم ... احنا مش حنبات لوحدنا ابدا ..

شريف : ايه رأيك يايحيى بيه ...

يحيى : ان كان على انا عايز ابات معاكوا ... بس خايف على الولاد يباتوا لوحدهم فى الاوتيل ...

شريف : على راحتك ... بس ادينا عنوانك فى الاوتيل واحنا بالكثير الساعة سبعة الصبح حنتصل بيك ...

(٣)

يحيى : غـريبة قـوى ... ما اتكلمـوش لدلوقت ...

ناهد : وباطلب الفيلا محدش بيرد ...

يحيى : يبقى ضرورى ضبطوا العصابة وطلعوا بيها على القسم ...

ناهد : بس ضابط المباحث قايل حيكلمنا قبل مايمشى م الفيلا ...

يحيى : محدش عارف الظروف ... جايز مقدرش يتصل جربى تانى نمرة قسم الهرم ...

ناهد : بعد فترة مشغولة على طول ... نستنى شوية كمان ...

يحيى : نستنى ايه ... انا حا انزل اشوف ايه اللى حصل ... افوت على الفيلا فى سكتى وبعدين اطلع القسم ...

ناهد : ماتروحش الفيلا دلوقت يايحيى ...

يحيى : مش اعرف جرى فيها ايه .... هو معقول حيكونوا لسه هناك ... الساعة تسعة دلوقت ...

ناهد : انا خايفة يكونوا بهدلوا العفش ... وكسروا المرايات ... دا بيقولك ضرب رصاص انت كان حقك خليتهم يمسكوا العصابة بره الفيلا ...

يحيى : هم عايزين يضبطوهم متلبسين ... الواحد لازم يساعد الشرطة ويتعاون معاها ... انا نازل دلوقت وحا اكلمك فى التليفون ...

ناهد : انا مقدرش استنى اكثر من كده اهى الداده مع الولاد لحد مايصحوا .... وانا حا اجى معاك اشوف الفيلا جرى فيها ايه ...

(٤)

يحيى : الحمد لله البيت سليم خالص ...

ناهد : سليم ازاى ... السجاجيد العجمى كلها اتاخدت والفيـديو ... وطقم الفضيـة ... والفاظات السيفر ...

يحيى : المهم البيت نفسه ما اتبهدلش ... مفيش حاجة اتكسرت ... مفيش دم على الفرش

ناهد : والحاجات اللى اتسرقت ... دى ولا بثلاثين الف جنيه ...

يحيى : اتسرقت ايه ... ماهى الخطة كده ... يسيبوهم يسرقوا الحاجة وبعدين يضبطوهم بيها ...

ناهد : طب بعد ماضبطوهم مش يرجعوا الحاجة مطرحها ...

يحيى : يرجعوها ازاى ... لازم تروح القسم ويتعمل بيها محضر وبعدين نستلمها من هناك ...

ناهد : انا حا اطلب قسم الهرم ... اشوف ايه الحكاية ...

يحيى ملوش لزوم ... انا عشر دقايق حا ابقى هناك ...

(٥)

صفوت اهلا وسهلا ... اى خدمة ...

يحيى : انا المهندس يحيى سليمان ... صاحب الفيلا اللى فى شارع فريد ...

صفوت : اى خدمة ...

يحيى : حضرتك مش كلمتنى فى التليفون امبارح

صفوت : انا ...

يحيى : وبعتلى الرائد شريف رئيس المباحث

صفوت : الرائد شريف اهه ...

شريف : انا جيت لسيادتك ...

يحيى : لا مش انت ... ضابط مباحث تانى ... عملتوا عندى كمين فى الفيلا ...

صفوت : كمين ايه وفيلة ايه ...

يحيى : جالى ضابط مباحث الهرم ... وسلمته الفيلا علشان يمسك عصابة جواها تلبس ...

شريف : با اقولك انا ضباط مباحث الهرم ... مفيش ضابط غيرى ...

يحيى : يمكن من قسم تانى ... بس دا قايل قسم الهرم ...

صفوت : انت الظاهر وقعت فى ايد عصابة نصبت عليك وخليتك سيبت الفيلا علشان تسرق براحتها هى ايه الحكاية بالضبط

يحيى : الحكاية زى ماقلتها لك ... دى مسروقات بتلاتين الف جنيه ... ثلاثين الف جنيه ...

صفوت : بقى انت راجل متعلم ومثقف ... واحنا بنقول المواطن لازم يبقى عنده وعى علشان يتعاون مع الشرطة ...

يحيى : وعى ايه وشرطة ايه ... هو انا جابلى المصيبة دى كلها غير التعاون مع الشرطة ...



هل تختلف احلام الشباب عن احلام الآخرين الذين تجاوزوا سن الشباب ؟
ان علماء النفس يقولون ان الرؤى والاحلام التى يراها الانسان وهو مستغرق فى النوم تصور او تعبر عادة عن احداث مرت به فى طفولته .. او عن رغبات محبطه . أو عن آمال وطموحات فماذا يكشف تحليل عينة من احلام مجموعة من الشباب اذا وضعت تحت الدراسة والتفسير ؟

أحلام الليل

سينما تعرض مشاكل الشباب وآمالهم وغرائزهم .. بلا رقابة !

تحقيق : دينا عزت
رانيه سعد خلاف

الدكتور محمد خالد مدرس الطب النفسى المساعد بكلية طب الازهر يؤكد ان التفسير السليم لرموز الاحلام يستلزم دراسة شخصية صاحب الحلم لان الرمز الواحد يختلف معناه من شخص إلى آخر ورغم ذلك فانه يمكن تفسير او تحليل بعض الرؤى التى تكثر فيما يرويه الشباب عن احلام الليل !

فمثلا عندما تقول فتاة ـ ١٧ سنة ـ إنها كثيرا ما تحلم بانها تسقط من مكان مرتفع ، وعندما تستيقظ تحس بانها سقطت بالفعل .

● ● التعليق: إن السقوط فى الحلم قد تكون له معان متعددة اكثرها شيوعا هو الاحساس فى الدراسة بالافتقاد للثقة فى النفس مما يجعل الانسان دائما فى خوف من الفشل وقد يعنى السقوط فى الحلم ايضا ان هذه الفتاة ارتكبت او ترتكب او تعتزم ارتكاب خطأ ما .. مما يسبب لها إحساسا بالذنب

رغبات مكبوتة

● يقول شاب ـ ٢٥ سنة ـ انه يحلم بانه محاط بمجموعة من القطط والكلاب .

● ● التعليق : القطط غالبا ما تعبر عن الرغبات الجنسية المكبوتة لدى الشباب ، أما الكلاب فهى تعبر عن الخوف من إرتكاب شىء ما .

● يقول شاب ـ ١٩ سنة ـ إنه يحلم بان ذبابة تلتهمه .

● ● التعليق قد يكون هذا الحلم ناتجا عن احتقار هذا الشاب لنفسه نتيجة اصابته بعجز معين او نتيجة لارتكابه خطا ما . مستقبل مشرق

● فتاة ـ ٢٠ سنة ـ يتكرر ظهور المياه فى إحلامها بصورة ملحوظة .

● ● التعليق : المياه فى الحلم قد تكون تعبيرا عن التفاؤل او التطلع إلى مستقبل مشرق ، وقد تكون على الناحية الأخرى تعبيرا عن الخوف من الموت او الفشل .

● تقول فتاة ـ ٢٢ سنة ـ حلمت بان رجلا يطاردها وقد حمل بيده سلة فيها ثعابين .

● التعليق : الثعابين تعبر عن الرغبات الجنسية المكبوتة

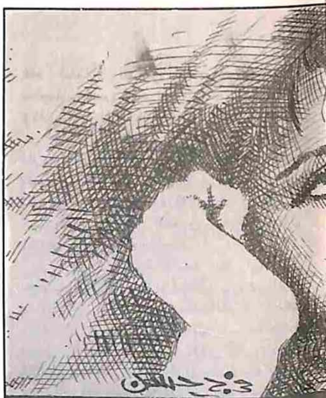
مستويات الاحلام

ويضيف الدكتور محمد شعلان استاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة الأزهر أن هناك اكثر من مستوى للاحلام التى تراود الشباب .. ادنى مستوى منها يعبر عن رغبة محبطة لا تجد تعبيرا فى الواقع عنها .

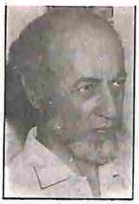
وفى المستوى الاول : يكون الحلم مجرد وسيلة خيالية لتحقيق تلك الرغبة ، فى

علماء النفس :

أحلام الشباب تترجم معاناتهم الخاصة والعامة









د . محمد خالد   د . محمد شعلان

فالحلم بالطعام يعبر عن (احتياج الشخص للطعام)

وتزداد هذه المستويات تعقيدا فى الرغبات الاخرى المحبطة ، والتى لا يسهل التعبير عنها واشباعها مثل الجنس ، والسلطة .

وفى المستوى الثانى : يعبر عن نفس

أكثر رموز أحلام الشباب :
السقوط من مكان عال :
الخوف من الفشل أو الخطأ
القطط والثعابين :
رغبات وغرائز مكبوتة
الماء فى الحلم :
تفاؤل وتطلع الى مستقبل مشرق

احتياجات الشاب على مستويات ارقى مثل الرغبة فى النجاح ، وتادية رسالة اجتماعية .

اما المستوى الثالث : من الاحلام التى يحلم بها الشاب فهى احلام تكاد تكون معبرة عن العقل الاجتماعى للشباب فتعبر عن مشاكل الشباب الخاصة مثل الاسكان، وغيرها من المشاكل فالشاب الذى ينتقل من مرحلة الصبا الى مرحلة الرشد تنتابه رغبات جنسية وعدوانية نتيجة للتغيرات الجسمية التى طرات عليه والتى تجعله قادرا على تلبية تلك الاحتياجات .

العقل الجماعى

وهناك الاحلام التى تعبر عن الاحتياج الجماعى .. فالعقل الجماعى هنا يعبر عن مشاكل الشباب عامة التى تستحق الرعاية والاهتمام والتى تجعلنا نشخص امراض الشباب ونضع الحلول المطروحة لها .

عندما نتفحص تلك الاحلام نجد ان الشباب لايجد فرص العمل متاحة وان وجد فقد تكون بطالة مقنعة فيدرك هنا ان عمله زائف لاينتج عنه انتاج حقيقى .. فيتحول إلى ترس فى آلة كبيرة هى البيروقراطية وتترتب على ذلك تراكمات نفسية تظهر فى هيئة الأحلام .

الرغبة والواقع

والشاب الذى يحلم بالجنس يعبر عن واقع الشباب غير المؤهل لتكوين اسرة بشكل اجتماعى يشبع من خلاله رغباته وهو هنا يعبر عن ازمة المساكن وغياب امكانات الزواج والتقاليد العقيمة التى تطالبه بالمهر والشبكة والشقة وخلافه وفى هذه الاحوال تعطى احلام الشباب دلالات رمزية لمشاكلهم   اغلب الاحلام التى نراها



فى منتصف الليل ولا نتذكر سوى الاحلام التى نراها قبيل اليقظة مباشرة .

ويستطرد / الدكتور محمد شعلان قائلا : هناك انواع اخرى من الاحلام التى تسمى احلام « عبر الشخصية » وهى لاتعبر عن رغبة الشخص كذات ولكن كشخص مندمج ومتوحد مع ما هو اكبر منه حيث تتسع الدائرة الى الاسرة والمجتمع .

وعن الاعراض الفسيولوجية التى تصاحب الاحلام .. عند الاستيقاظ من النوم مثل الدموع او الاحساس بارتفاع فى درجة الحرارة ، فان الحلم هنا يكون عبارة عن تشخيص للامراض يلغيها الإنسان بالنوم :

طبيعة الشخصية

وعن علاقة الحلم بطبيعة الشخصية يقول إن كل حلم ذاتى هو حلم يعبر عن طبيعة الشخصية ، فالانطوائى فى ذاته شخصية انبساطية والحلم يجعله يعادل شخصيته فيعادل بين الانطوائية والانبساطية وهكذا ..

الدكتـــور يحيى الجمـــال طبيـ

بقلم :
صلاح جلال



طوال سنوات معرفتى به وصداقتى كان يفخر بانه من اسرة كلها تجار من دمياط ، وانه الاخ الاصغر بين ستة اشقاء وشقيقة واحدة ، وانه وحده مع شقيقه الاكبر منه والذى يليه ، اتما تعليمهم ، والبـاقـون فضلوا التجارة ، وكان يضحك ويقول : طلعوا اشطر منى مع انى دمياطى مثلهم .

وكان الدكتور الجمال رقيق الحديث ، وانيس الجلسات ودائم الابتسام مع اصرار وصلابة فى الحق وهدوء غريب حتى يعتقد من يتعامل معه انه نسى ما كان يهدف اليه

ولكنه بالهدوء تغلب على عواصف كثيرة فى اول حياته العملية منذ بدا فى عيادته فى طوخ وله فيها ذكريات وحكايات لم ينسها رغم مرور السنين واذكر فى احد المؤتمرات الدولية للعيون فى ميونيخ ، وكان مشتركا بابحاثه وعملياته فى زرع القرنيه والمياه البيضاء (الكاتاراكت) ، والمياه الزرقاء (ضغط العين ـ الجلوكوما) ان حكى لى ان خبرته مع مرضى العيون فى طوخ هى التى فتحت امامه ابـواب الاهتمام بهـذه التخصصات ، ومنها علم امراض العيون ولابد من معرفـة الوضـع الاجتماعى والاقتصادى للمريض ، وعلاقاته الاسرية وظروفه النفسية ، لان العين هى ترمومتر الجسم ، وهى التى تعكس كل مشاكله وهمومه ، ومن الفحص الدقيق للعين يمكن اكتشاف الكثير من الاحوال المرضيـة ومقدمات الامراض ، وحتى الاستعداد لامراض القلب واضطراباته .

وكان هذا فى الخمسينات من هذا القرن منذ اكثر من ثلاثين عاما ، ولم تكن الابحاث العلمية قد تقدمت ، ولم تظهر عشرات ومئات الاجهزة الطبية الحديثة والدقيقة للتشخيص والعلاج والجراحة .

ولم يكن الكمبيوتر ولا اشعة الليزر ولا الجراحة بالتبريد ولا الالياف الضوئية البصرية ولا الميكروسكوبات الجراحية قد ظهـرت ولكنه الاخـلاص فى العطاء ، والاصرار على العلم ، والتجربة والخبرة ومعايشة المرضى والتفاعل معهم ومع ظروفهم .

وكان الدكتور الجمال شديد البر باهله فى دمياط ، دائم الزيارة لهم ، وكانت عيادته الاولى فى شارع سليمان باشا ثم انتقل الى عيادة شارع فؤاد فى عمارة لاجنيفواز التى تجاوره فيها عيادة صديقه وصديقى المرحوم الدكتور بول غليونجى ، واستمر الدكتور الجمال يذهب الى عيادته صباحا ومساء ولكنه يعود الى منزله ظهرا للغداء والراحة ورعاية حديقته التى كان يتفنن فى تجميلها والجلوس فيها ليس فقط للتمتع بجمالها ، ولكن ينقل بعض ما يراه الى لوحات يرسمها ، ويهـدى بعضها لابنته الدكتورة ماجدولين ولابنه الصيدلى سمير والحاصل عـلى الدكتـوراه فى تاريـخ الصيدلة ، والذى ورث عن ابيه اهتمامه بالنباتات الطبية ومستحضراتها ويهـدى الدكتور الجمال لاصدقائه ومحبيه بعض انتاجه من اللوحات الفنية .

□ □ ويذكر الدكتور الجمال انه عاد من طوخ للعمل فى معهد الرمد التذكارى فى الجيزة مع الرمدى البريطانى ويلسون ، ونتيجة لاجتهاد واصرار الدكتور الجمال فقد اختاره الدكتور عبد الحميد باشا سليمان رئيس قسم الرمد ليكون نائبا له ، وكان شديد الاعجاب بالدكتور صبحى باشا جراح العيون الشهير ، وكان يلازمه ويقرا له ما يختاره عندما تقدمت السن بالدكتور صبحى باشا ، واستفاد من هذا الاقتراب من عملاق طب العيون وقتها ليدرس ويطلع فى مجال علم امراض العيون ليعرف اصول المرض وبدايته وتاريخه .

وفى مرات كثيرة عندما كنت ازوره فى عيادته القريبة من اخبار اليوم حيث بدات ، ومن الاهرام فى مبناه القديم ، وبعد ان انتقل الى مبناه الجديد الحالى كنت اجده سعيدا باحد كتب الفن الذى اشتراه من المكتبة فى نفس شارع فؤاد والقريبة منه ، ويبدا فى تعريفى بالكتاب وما فيه ، ولم اكن اعرف فى الفن ولا اتابعه ، وبعد ان يكتشف عدم حماسى لكتاب الفن ، ياخذ رايى فى كتاب اخر فى تاريخ الطب ، وقلت له فى احدى المرات ان جارك الدكتور بول غليونجى اصابك بعدوى الحب للطب الفرعونى وما بعده من عصور ، ولكنه كان يؤكد ان الدكتور بول غليونجى هو الذى اخذ هذا الاهتمام منه وليس العكس .

ويضحك الدكتـور الجمال ضحكتـه البشوشة الودودة وهو يقول لى هل تعرف ان هوايتى للزهور والنباتات ورعاية الحديقة ليست هى كل اهتماماتى ، ولكننى اصلح الحنفيات والستائر واقوم بترميم الاخشاب واجيد صنع طبق السلطة ، وطهى كل انواع الاسماك ، ولاتنس اننى دمياطى ، والدكتور الجمال انيس الجلسات ومن اصدقائه الدكاترة منصور فايـز والمرحوم الدكتور محمد عبد المنعم لبيب والدكتور ابراهيم عبود والدكتور رشاد الجمال وكيل وزارة الصحـة الاسبق والدكتور عبد الوهاب البرلسى وهو من سكان المعادى وتمتد الصداقة بينهما منذ عام ١٩٥٥ وحتى وفاة الدكتور الجمال ١٩٨١ عن سبعين عاما وفى عام ١٩٧٢ وبعد عودته من مؤتمر طب العيون الآسيوى الافريقى فى طوكيو ، ذهبت لزيارته لاعرف اخبار المؤتمر ، وقدم لى كتابا عن وقائع الجلسات والخطاب الافتتاحى الذى القاه فى حضور ولى عهد اليابان وزوجته (الامبراطور الحالى) وتكلم فيه باسم افريقيا وقدم دراسة عن طب العيون فى افريقيا وتاريخه فى مصر الافريقية الفرعونية ، والالات التى استخدمت فى جراحة العيون ، واوراق البردى التى سجلت سبق المصريين فى طب العيون علاجا وجراحة وتجميلا ، وكيف قام ولى العهد وزوجته بتهنئته والتقاط الصور



د . يحيى الجمال يلقى محاضرة فى احدى الندوات العلميه

العيون والزهور

التذكارية الملونة معه والتى تصدرت كتاب المؤتمر ، وكان من المشاركين فى المؤتمر طبيبات واطباء العيون ، الدكتورة ماجدولين الجمال (ابنته) وزوجه الدكتور محمود صلاح الدين مصطفى استاذ طب العيون بقصر العينى ، وهى متخصصة ايضا فى طب العيون وحاصلة على الدكتوراة فى الطب وتعمل حاليا مديرة لمعهد بحوث امراض العيون ، والدكاترة محمد عماره وامين الجمل وصبرى كامل ووداد سعيد ، ولبيب حنا ، وكان ممثل دولة قطر فى المؤتمر طبيب العيون المصرى الدكتور فاروق حسنى نجل المرحوم احمد حسنى وزير العدل الاسبق وشقيق الدكتورين عادل ومحسن حسنى .

ويذكر الدكتور الجمال بالاعتزاز فترة عمله كطبيب عيون فى القوات المسلحة عام ١٩٤٨ اثناء حرب فلسطين ، ويعتز بصورة له بالملابس العسكرية خلال هذه الفترة ، ويعتبرها تجربة انسانية وطبية بالغة الأثر فى حياته العملية . وتعلم منها الانضباط والمحافظة على المواعيد ، والاستيقاظ مبكرا ، وتعلم ايضا المزيد من حب الناس ، وانه لا تبقى بعد الانسان الا ذكراه الطيبة .

وكان الدكتور يحيى الجمال محبا للسفر والاشتراك فى المؤتمرات الطبية المحلية والاقليمية والعالمية . وصلاته الكثيرة ومعارفه الاكثر خلال هذه المؤتمرات تتواصل وتمتد وتستمر ، ويزوره الكثيرون من اطباء الدول العربية والافريقية ، وكان منزله فى المعادى لا يخلو من الزوار القادمين من الخارج وبصفة خاصة من افريقيا وفى احدى المرات احضر له احد زواره قردا ليلعب به احفاده ، وامتلا بيته بجلود الحيوانات الافريقية وانيابها ورؤوسها وتماثيلها ورسومها ، وكان الاناناس من الفاكهة الافريقية المفضلة ، وحاول زراعته فى حديقته ولم ينجح ، وكعادته لم ييأس وكرر المحاولة عدة مرات .

□ □ وكعادته فى الاصرار والتمسك بالحق ففى عام ١٩٦٤ عندما جاء دوره فى الترقية الى وظيفة استاذ مساعد بقسم الرمد بطب قصر العينى ، فقد تخطته الكلية فاقام دعوى امام مجلس الدولة واصدرت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع فتوى هامة وحاسمة بالنسبة لاقدمية الدكتور يحيى الجمال وانه سابق فى ترتيب الاقدمية وستراعى جامعة القاهرة هذه الاقدمية عند الترقية الى وظيفة استاذ كرسى بطب العيون بالكلية لانه كان اول دبلوم جراحة العين ١٩٤٠ ، واول ماجستير جراحة العين ١٩٤٢ ، وهكذا كان البحر الهادىء على السطح بركانا ثائرا فى الاعماق ، وفى حياة الدكتور الجمال منارات مضيئة اهتدى بها تلاميذه من اساتذة طب العيون فى مستشفياتنا وجامعاتنا الاساتذة الدكاترة امين زايد وتخصص فى جراحات الانفصال الشبكى ، وحامد الدفراوى فى الحول ، ومحمد ايوب فى جراحة العيون ، وبهى الدين شلش وعلى مرتضى ونبيل الجندى وابراهيم شكرى وخلف الحسينى رئيس طب العيون فى طب اسيوط ، وعادل حسن رئيس طب العيون فى جامعة المنصورة ، وعبدالباسط النجار رئيس طب العيون بجامعة طنطا .

ومن ذكرياتى مع الدكتور الجمال ما كان يحكيه فى شغف وحب عن راس البر ، وهو مصيفه المفضل ، وعن النواحى الصحية والمزايا العلاجية لعشش الاكياب ، وان الهواء يتخلل القش ويقوم بدور التكييف والترشيح فى نفس الوقت ، ويحكى لى عن الشخصيات التى تفضل هذا المصيف ومنها الملكة نازلى والاميرات شقيقات الملك فاروق ، وام كلثوم ومحمد التابعى وفؤاد سراج الدين ، وام المصريين صفية زغلول وعشرات ومئات من رجال الاقتصاد والسياسة والفن ، وكان الدكتور الجمال يزور اهله فى دمياط مرة فى السنة على الاقل ويقضى الصيف فى اكياب الاسرة فى راس البر .

وحكى لى فى خلال مؤتمر الرمد الدولى فى ميونيخ فى الستينيات انه عندما زار معهد براكير لجراحة العيون فى اسبانيا ووجد اعدادا كبيرة من مرضى العيون المصريين والعرب قرر الاهتمام بعمليات ترقيع القرنية ، وكان اول من اجرى العملية فى مصر بعد ان احضر الالات الدقيقة اللازمة لها ، وفى نفس المؤتمر عندما التقى الدكتور الجمال مع الدكتور براكير وتعانقا وتبادلا حديث الذكريات ، وحرص الدكتور براكير على حضور محاضرة الدكتور الجمال حتى نهايتها .

وكان الدكتور الجمال من اكثر الناس سعادة عندما تنجح احدى عملياته فى تجميل الجفن والعين بعد الاصابات والحروق ، وكان يطلعنى على الصور قبل وبعد العملية وهو يفيض بالبشر لهذا التوفيق من الله ، وبلغت ابحاثه التى نشرها والقاها فى المؤتمرات الطبية العالمية خمسين بحثا ، وله كتاب عن ميكروبات العين والامراض التى تسببها لطلاب الدراسات العليا فى امراض العيون ، وهذا غير الكتب التى كان يؤلفها ويوزعها هدايا على طلاب الدراسات العليا .

وكان سعيدا وهو يحكى لى عن مزايا السفر ، وان من يقولون « سافر ففى الاسفار خمس فوائد » اضيف لهم سببا سادسا وهو اننى تزوجت بسبب هذه الاسفار عام ١٩٣٨ من سيدة نمساوية فاضلة اعلنت اسلامها ، وهى ام ابنتى الدكتورة ماجدولين وابنى سمير الحاصل على الدكتوراه فى تاريخ الصيدلة والنباتات الطبية .. ومن هذه الشجرة اصبح لى ثمانية احفاد يصدق فيهم المثل القائل « اعز الولد ، ولد الولد » بكسر الواو .

احفادى من ابنتى ماجدولين وزوجها الدكتور محمود صلاح الدين خمسة : هشام وعمرو تخرجا من الهندسة ، ويحيى ومصطفى تخرجا من الطب ، والابنه ماجى بالثانوية العامة .

واحفادى من ابنى سمير ثلاثة : يحيى بكلية الحقوق ، وشيرين بكلية الاعلام وعائشة بالاعدادى .

ويقول الدكتور الجمال : ان يوم الجمعة يوم عيدى الاسبوعى حيث التقى بابنتى وزوجها وابنى وزوجته وأحفادى وقد ورث عنى اثنان من احفادى حبى للموسيقى ويجيدان العزف على الالات الموسيقية ، واحدى الاحفاد تجيد الرسم ، والباقون يهوون العناية بالحديقة والاصلاحات المنزلية .. ويكرر الدكتور الجمال كلمة « الحمد لله » عشرات المرات حتى وفاته فى ٢٠ يناير ١٩٨١ وهو يكشف على مرضاه داخل عيادته .

الادارة المالية بكلية التجارة : ان مستوى الطالب الجامعى متدن لدرجة كبيرة ومن الخطأ ان نقبل طالب الثانوية العامة القسم الادبى ـ الذى هرب من الحسابات والرياضة ـ فى كلية التجارة ، ماذا ننتظر ان تكون النتيجة اذا كان نصف عدد الطلبة ادبى .

ونتيجة الانتساب ٢١ ٪ وهى نتيجة طبيعية لان الطالب يعتقد ان الكتاب وحده يكفى للنجاح وهذا خطأ ، هناك خلل اذا وضعنا ايدينا عليه سننجح فى حل المشكلة فالخط البيانى فى النازل بالنسبة لاهتمام الطالب والعلاقة بينه وبين الاستاذ ، فلابد ان يكون الطلبة اكثر جدية واجتهادا ، الطالب يقوم بدوره وكذلك الاستاذ الذى يجب ان نوفر له مستوى معينا لكى يكون قادرا على العطاء ويتفرغ للجامعة فقط .. نحن نستأمن الاستاذ على اولادنا فلابد ان يكون مستريحا وغير قلق لان فاقد الشىء لا يعطيه فعندما يكون الاستاذ قلقا ستتخرج على يديه اجيال غير قادرة على تحمل المسئولية ثم ان المجتمع نفسه حدثت به طفرة حيث اثرت بعض الطبقات الجديدة وافرزت نوعيات من الشباب يتسمون باللا مبالاة لقد قرانا احصائيات تشير الى ان نسبة كبيرة من الشباب المدمنين من طلبة الجامعة فهل ننتظر منهم النجاح ؟

وهناك نقطة اخيرة هى ان تقوم الدولة بشراء حق الكتاب .

يرى الاستاذ الدكتور يوسف عبد المجيد استاذ الجغرافيا بآداب القاهرة ان السبب الاساسى لهبوط مستوى النتائج هو ضعف مستوى الطالب نفسه وزيادة اعداد الطلبة بدليل ان بعض الاقسام مثل الانجليزى وعلم النفس التى تشترط المجموع تكون نتيجتها مرتفعة ، ظروف البلد نفسها تتدخل لاننا لو طالبنا بتخفيض الاعداد المقبولة بالجامعات بحيث نوزعهم الى عمال وحرفيين ولا يدخل الجامعة غير ٢٠ ٪ فقط سيطالب الاهالى بشنقنا لانهم يفضلون ان يحصل الابن على مؤهل جامعى لا يعمل به على ألا يدخل الكلية

يقول الاستاذ الدكتور طه خضير رئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين بجامعة الازهر ان نتائج كليات الازهر منخفضة ويرجع ذلك الى عدة عوامل مشتركة ومتعلقة بالطالب والاستاذ والدولة فمن المفترض الا يقبل فى التعليم العالى الا الخامة الممتازة من الطلاب وبالنسبة للازهر ـ منذ سنوات ـ كان يشترط لقبول الطالب ان يكون حافظا للقرآن الكريم بأكمله الآن يتساهلون فى هذا الشرط فالقرآن يعمل على تصحيح اللسان واعطائه قوة التعبير مما يساعد الطالب على استيعاب المواد الازهرية التى تتسم بالمتانة والدسامة ، واقبال الطالب على الدراسة ليس شديدا فهو يدخل الكلية وفى ذهنه ان ينجح فقط ويمر بعقبة الامتحان ولا يهم التقدير يريد نمرة النجاح فقط اى تنعدم الطموحات ، والاستيعاب لا يتم بالعمق المطلوب .

رجل ذهبت مع الحجيج الى بيت الله ثم انى متزوج من بهانة بنت الاشمر وعلى سنة الله ورسوله ، كما اننى صاحب بنين وبنات ، وضحكت البنت الفندورة فخرج نور من بين اسنانها ، وعزفت فرقة موسيقى وترية من حلقها ، وضحكت ثم كركرت وقالت ! انا فقط اريد ولدا ، ولكن لم افكر فى الزواج بك . فقلت للبنت الفندورة : ياقوة الله ، تريدين ولدا سفاحا من العبد لله ؟ وهب انى وضعت لوحا من الثلج على ضميرى ، وعصابة سوداء على ذقنى ، وقطعت تذكرة ذهاب بلا عودة لشرقى ، واننى رضخت واذعنت لمشيئتك ، واننى وهبتك ولدا ، فما هو موقفك من الجيران وكلام الناس ، وهل ستزعمين انه لقيط عثرت عليه عند باب احد المساجد ؟ ام ستقولين انه ابن اختك المسافرة لبلاد تاكل الثعابين ؟ ثم ولنفرض ان بوليس الاداب تحرى وشدك على سجن الاستئناف ، ماذا سوف تقولين للقاضى وللبيه المامور والبيه السجان ؟ قوست البنت حاجيبها وقالت فى اندهاش وارتعاش : ولماذا يحدث هذا ؟ الأنى رزقت بغلام ؟ قلت : نعم والف نعم ، لوحدث مثل هذا لواحدة بنت مثل حضرتكم فى محافظة اسيوط لقتلوها وشربوا من دمها ، ولو حدث مثل هذا لبنت من مركز ابشواى محافظة الفيوم لقتلوها فقط

وقالت البنت الكركورة : عندكم شىء وعندنا شىء آخر ، عندنا كل شىء ممكن وكل شىء مباح ، وفى شهادة الميلاد اكتب اسمه جون واسم ابوه لاشىء ! وتتعهده الحكومة اذا عطس واذا برد ـ واذا لاقدر الله ـ اصابته نزلة معوية من النوع الحاد ، وهو فى المدرسة بالمجان وفى الجامعة اهلا وسهلا وفى العمل وكل واحد حسب الذكاوة والاجتهاد ، وقد يصبح يوما رئيسا للوزراء او رئيسا للدولة او فنانا اشهر من شارع الشانزليزيه ! قلت : يا ارحم الراحمين إرحمنا ، بلادكم بطالة وعيشتكم حرام ، ومصيركم اسود من قرن الخروب ، واذا كانت شوارعكم مبلطة وانواركم ملعلطة ، واتوبيساتكم خالية وعماراتكم عالية ، فغاية الأمر ان الله يمهل ولا يهمل ، وغدا سيطويكم الطوفان او تاكلكم الدودة او يسلط عليكم من لايرحم ، ولايذر على الأرض من الكافرين انسانا .. وقالت البنت اللهلوبة : ما رايك ؟ قلت : فى ايه ؟ قالت : اريد منك ولدا والاحتفاظ بجنسك واجب ، وانت الحمار الوحيد الباقى من العصر الحميرى ولو حدث لك حادث لاقدر الله لضاعت من تاريخ البشرية حلقة هامة ولعلها من اهم الحلقات ... وقلت : على رسلك ايتها البنت الجهولة ، اذا كنت تصرين على اننى من العصر الحميرى ، فالعصر الحميرى موجود الان وبخير ولك عائلتى فى مركز الباجور منوفية احياء يرزقون ، والخالق الناطق على هيئتى وشاكلتى ، ثم هناك مئات والوف وملايين مثلى منتشرون فى الارض قالت : انت تبالغ ، ولا اظن أن احدا مثلك موجود على ظهر الأرض الآن . والعلماء منذ مئات السنين ينقبون الأرض وينبشون القبور بحثا عن حمار واحد من ذلك العصر ولكن دون جدوى ، وها انت الآن بعظمك ولحمك وشحمك تسعى بيننا فى الأرض ، إننى ارتجف من شدة الرعب ، واخشى الآن ان يمر عالم من العلماء فيقع بصره عليك فيستدعى البوليس ويخطفونك منى ، وربما وضعوك فى متحف اللوفر او حددوا اقامتك فى مستشفى سان مارك ! وقلت وانا انفخ من شدة الغيظ : ياسبحان الواحد القهار اقسم لك براس جدى الشيخ معوض ان العصر الحميرى اياه قائم ومنتصب والحركة فيه الآن على قدم وساق ، اخطفى رجلك ايتها الصبية الى اى بلد فى العالم الثالث او حيث تعيش اسرتنا وستجدين الوف الحمير مثلى تاكل وتشرب وتعمل وتقبض وتسعى وتنام وستجدين اغلبهم على الكراسى وفى المناصب فمنهم زعماء ومنهم وزراء ومنهم علماء ايضا ، وهذا هو العجب العجاب . وشهقت البنت الحلوة وقالت : علماء ؟! اصدق كل شىء الا هذا . قلت : ما اقوله هو الصدق بعينه ، ولكى ازيدك علما اقول لك ان عدد حملة الدكتوراه فى بلادنا اكثر بكثير من حملة الدكتوراه فى باريس

قالت : هل عندكم علماء فى الذرة ؟ قلت : نعم ولا . نعم اذا كان المقصود هو الذرة التى هى من فصيلة الشعير والحنطة ، ولا اذا كنت تقصدين الذرة التى كانت لا تتجزا ثم جاء اينشتاين ليثبت انها تتجزا ثم جاءت المصانع فجزاتها بالفعل وجربتها على البشر فى اليابان فمات نصف مليون فى لحظة ، هذه الذرة لا نعرفها ولا نسعى الى ذلك وان كنا فى الحقيقة والتاريخ لدينا علماء فى الزغطة . قالت : وما هى الزغطة ؟ قلت : هذا علم فوق مستواكم ، والسبب انكم تاكلون المسلوق ونحن ناكل الملفوف والمكبوس والمغموس والمعفوص ايضا . قالت البنت وقد سرحت : يا للهول ، انكم اغرب مما كنت اتصور وهذا يدعونى إلى ان اتمسك بك اكثر ، ولا بد ان يكون لى منك طفل يخلد سلالتك المنقرضة ، ويحيى ذكرك الذى ينبغى ان يدوم ، انهض ايها الحمار الخالد واتبعنى ، وشدتنى شدة قوية فوقعت على الافريز وانكسرت ساعتى الابريز ، وانطلقت [illegible] لم [illegible] علم ...!

مسابقة أين الكرة



التقطت عدسة الزميل محمد لطفى هذه الصورة من احدى مباريات الكرة لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد آخر من الكور اضيف الى الصورة بحيلة فنية ، فهل تستطيع تحديدها لتربح احدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة .

اسماء الفائزين عن شهر يوليه ١٩٨٩

الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنة

١ - ايهاب محمد لطفى على
٢ - مصطفى ابراهيم احمد محمد
٣ - عمرو خيامى حسن محمد
٤ - محمود على محمد الزهرى
٥ - خسام رمضان عبدالسلام
٦ - توحيد محمد بيومى
٧ - الراهيم حسن متولى بكر
٨ - احمد ابراهيم على يوسف
٩ - محمود جابر حامد عبدالقادر
١٠ - محمد السيد سلامة

الفائزون بمجموعات الكتب الرياضية

١ - محمد عبد السميع بدوى
٢ - محمد محمود محمد حسين
٣ - شاهين على حداد
٤ - وليد كمال عبدالوهاب
٥ - ناصر حامد عطية خليل
٦ - عبد الخالق ابراهيم عبد الخالق
٧ - محمد طه محمد قناوى
٨ - ايمان رجب المصرى
٩ - محمود احمد ويس
١٠ - اسامة حامد عيسى الدسوقى

الفائزون باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور

١ - تامر تمام احمد تمام
٢ - عصام سمير ينى
٣ - محمد ناجى عدلى
٤ - ناصر رمضان محمد على
٥ - احمد فاروق عبد المبدى
٦ - خليل احمد خليل احمد
٧ - علاء محمد على العابدى
٨ - خيرى على خيرى
٩ - ابراهيم يونس محمود حامد
١٠ - خالد احمد سليمان اللبدى

حل المسابقة رقم (٢)



●● قصة قصيرة ●●

بدأت أفهم !

سمعتهم بالأمس يتحدثون عن هذه البلاد البعيدة ... هناك كانوا يتحدثون عن النقود والملابس الزاهية . حلقت بذهنى فى الأشياء المثيرة التى يتحدثون عنها نظرت اليه . الى يديه المعروقتين ، اللتين تشققتا من العمل المتواصل - نظرت الى تقاطيع وجهه التى لا تعبر عن شىء بالتحديد انه يعمل وكأن شيئا لم يحدث وانا اظل هكذا اتألم ساعات طوالا - لكن لا بأس . انه ذاهب الى هذه البلاد البعيدة ... انه يتكلم عنها بهيبة ووقار ويشع من عينيه بريق عجيب ... والناس يكلمونه بوقار وهيبة كنت المح الفرحة فى عينيه وارى اخوتى ووالدتى يشاركونه الفرحة لم استطع تحديد مشاعرى بدقة تجاهه - فى هذه الليلة نمت نوما عميقا . لم ادر ان كان ذلك حلما أم ... » فقد كنت اسمع بكاء صامتا وصوت ابى بين الحين والحين . ابواب تفتح وتغلق . اصوات حمالين حقائب فى الشارع المظلم - كلمات وداع . استيقظت فى الصباح كالعادة فاخبرتنى امى ان ابى قد رحل ، واننى كما قال ابى اصبحت رجل البيت وراعى اخوتى الصغار ... ... وكلام كثير لم افهمه لمحت فى عيينها آثار دموع لم يعننى ذلك كثيرا وحينما وطئت قدماى ارض الشارع تنفست الصعداء - اتجهت توا الى مكان ابى كالعادة جلست فى مقعدى ونظرت الى المقعد الخالى بجوارى فلم احزن ... كثيرا شعرت بنوع من السأم ماذا لو اغلقت المحل او تجولت فى المدينة لم انتظر الاجابة ... حشرت فى جيبى بعض النقود اخذت امشى على غير هدى كأسير تحرر من قيوده وكأنى أرى هذه الأماكن لأول مرة . اوشكت ان اعود ادراجى الا اننى فجأة وجدت امامى « جمال » انه زميل دراسة وابن احد اغنياء المدينة كنت انظر اليه باعجاب شديد وهو يسير فى فناء المدرسة واضعا سترته على ذراعيه ويده الاخرى تمسك بسيجارة يدخنها بشراهة جلسنا وتحادثنا طلب منى ان انضم الى اصفيائه لم ادر كيف قبلت على الفور وافترقنا على امل اللقاء وتعددت اللقاءات والسهرات وجدتنى اتلهف كل يوم اتمنى ان تغرب الشمس املأ جيبى بالنقود لابد ان افعل مثلهم بل سوف اكون اكثر كرما وسخاء . النقود تتناقص لايهم . فان رسائل ابى فى الطريق وهى مملوءة بالاموال اعود الى البيت متأخرا اجدها هناك فى ركن منزو تنظر لى نظرات غريبة لم ادر ان كانت نظرات عتاب ام نظرات حزن انها تغالب دموعها . لم تقل شيئا . اتسلل بهدوء الى الفراش استغرق فى النوم ... استيقظ فى الصباح وانسى كل شىء ... وسهرت فى تلك الليلة حتى الصباح ذهبت الى منزلنا فلم اجد احدا فى طريقى ... استلقيت على فراشى بكامل ملابسى حتى حذائى لم اتمكن من انتزاعه ... فى الثانية عشرة ظهرا استيقظت على جلبة ... ضحكات قبلات ... فركت عينى حتى اتأكد من اننى لا احلم اتجهت الى باب حجرتى - فتحته ... تسمرت قدماى وجدت قبالتى ابى ... شددت قامتى استعدادا لماذا سيحدث ... تجسمت امامى فى تلك اللحظة كل اخطائى فى غيابه من نظرة عينه بدا لى انه عرف مابداخلى شعرت اننى صغير - صغير - تافه نظرت اليه - فتح ذراعيه . احتضننى - قبلنى شعرت انه غفر لى كل شىء ... وتمنيت ذلك .

اسحاق روحى الفرشوط
قنا - فرشوط

مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل .

● ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة

يقدمها :

أبو السعود ابراهيم

■ الثورة الفرنسية ثورة شعبية جعلت شعارها الحرية والمساواة والاخاء ، توالت احداثها مابين عامى ١٧٨٩ و ١٧٩٩ وضعت اسس فرنسا المعاصرة وارست لاول مرة حقوق الانسان ، ولاتزال باريس المعاصرة تذكر زائرها بوقائع الثورة واحداثها الكثيرة ، هذا هو ميدان الكونكورد الفسيح حيث تنتصب فى وسطه المسلة المصرية منذ اهداها محمد على الى الملك لويس فيليب ١٨٣١ ومكان المسلة المصرية كان مخصصا للمقصلة الرهيبة التى اطاحت بنحو ١١١٩ راسا بشريا وفى مقدمتها راسا الملك لويس السادس عشر والملكة مارى انطوانيت ، كما ان هذه المقصلة ذاتها اطاحت ايضا بكثير من رؤوس زعماء الثورة الذين اعدموا الملك والملكة ابتداء من دانتون الى روبسبيير وعلى الرغم من اختلاف الباحثين والمؤرخين حتى اليوم حول اسباب تلك الثورة ، فلم يختلفوا فى يوم من الايام حول ذلك الذى صوره مؤلف رواية الجوع .

أ ـ تشارلز ديكنز
ب ـ لويس السادس عشر
جـ ـ نابليون بونابرت

■ كانت حياته انتماء للوطن ، وتقديسا للعلم ، وولاء للجامعة والكلية ، ومودة للزملاء وحنانا على الطلاب ومن ابرز انجازاته انشاؤه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وواضع لائحتها الداخلية واول عميدالها فقد تولى عمادتها فى يونيه ١٩٦٠ حتى يونيه ١٩٦٨ ، وتولى منصب وزير الاقتصاد فى مرحلة مهمة فى تاريخ مصر ، وساهم مع الرعيل الوسيط من اساتذة الاقتصاد فى ادارة الاقتصاد المصرى وتنميته . وتقديرا لابحاثه ودراساته فى التنمية الاقتصادية ، منحته الدولة جائزتها التشجيعية عام ١٩٥٩ ثم التقديرية عام ١٩٧٩ وتوفى رحمه الله فى اغسطس ١٩٨٨ :

أ ـ الدكتور محمد زكى شافعى
ب ـ الدكتور محمد لبيب شقير
جـ ـ الدكتور محمد صقر خفاجة

■ « عقد الجمان فى تاريخ اهل الزمان » موسوعة تاريخية حافلة بحوادث التاريخ الاسلامى بوجـه عام ، وتـاريخ مصر الاسلامية يحظى بالجانب الاوفر منه فى الشرح والافاضة . ويعتبر هذا المخطوط سجلا هاما لتاريخ العالم الاسلامى كله ، وافيد الكتب للثقافة التاريخية التى صنفت فى العصر المملوكى . ويشتمل على فترة زمنية طولها ثمانية قرون ونصف القرن للهجرة ، بالاضافة الى ما ارخه المؤلف لبدء خلق اول المخلوقات ، وقصص الانبياء ، واخبار العرب والفرس والروم والترك والاكراد والفراعنة واليونان قبل الاسلام ، مع ذكر الاحداث التى احاطت بذلك ، كما تحدث عن السيرة النبوية حديثا ظهر فيه شغفه بالحديث وتاثره به فى تاريخه للرسول صلى الله عليه وسلم . ويقع هذا المخطوط فى ١٩ مجلدا قدمت للاجيال المختلفة مادة تاريخية وفكرية اقل ماتوصف به انها مادة سهلة الاستعمال ، سهلة الفهم ، وافية الغرض ، دقيقة فى تادية المعنى الذى اراده مؤلفه :

أ ـ تقى الدين المقريزى
ب ـ ابن حجر العسقلانى
جـ ـ بدر الدين العينى

■ مسليمة الكذاب من بنى حنيفة باليمامة . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى قومه عام الوفود فى السنة التاسعة الهجرية ، اسلم فى شىء من التردد ، وما إن عاد الى اليمامة حتى ادعى النبوة وارتد عن الاسلام وكتب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقتسم الارض معه ، فرد عليه الرسول بان الارض لله يورثها من يشاء ، لجا الى السجع ليعارض القرآن الكريم ، احل الخمر والزنى ، ومنع الصلاة ، قتل فى حروب الردة ٦٣٣ م فى عهد الخليفة ابى بكر الصديق رضى الله عنه على يد جيش كبير راسه :

أ ـ خالد بن الوليد





محمد زكى شافعى — نابليون بونابرت

ب ـ عمر بن الخطاب
جـ ـ عبد الله بن الزبير

■ الفقيه على بن احمد ابن حزم ولد عام ٩٩٤ م فى الاندلس وتوفى عام ١٠٦٤ م . كان صاحب مذهب انتشر انتشارا واسعا بالاندلس ، اخذ فيه بظاهر النص فعرف بالمذهب الظاهرى ، وللحب علامات تحدث عنها ، اولها ادمان النظر والعين باب النفس وهى المنقبة عن سرائرها ، والمعربة عن بواطنها ، فترى الناظر له بطرف ينتقل بتنقل المحبوب ، وينزوى بانزوائه ، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس . ومنها الانصات لحديث المحبوب اذا حدث وتصديقه وان كذب ، وموافقته وان ظلم ، والشهادة له وان جار ، واتباعه كيف سلك ومنها الاسراع بالسير نحو المكان الذى يكون فيه ، والتعمد للقعود بقربه ، والدنو منه ، ومنها ان يجود المرء ببذل كل ماكان يقدر عليه مما كان متمتعا به من قبل ذلك ، فكم بخيل جاد ، وجبان تشجع ، وجاهل تادب وفقير تجمل ومن اشهر مؤلفات ابن حزم :

أ ـ الاصول والفروع
ب ـ طوق الحمامة فى الالفة والالاف
جـ ـ جبل الطير

■ السيمفونية كلمة يونانية معناها تالف الاصوات .. وهى الاسم الذى يطلق على السونات المكتوبة للاوركسترا الكامل التكوين اى التى يحل فيها اداء الجماعة

شروط المسابقة :

الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الاهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] على المظروف

- آخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى
- ستنشر أسماء الفائزين فى العدد بعد التالى .
- ترسل الجوائز كل شهر على عناين الفائزين .

الجوائز

- ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر
- ١٠ اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب .
- ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب .

محل الاداء الفردى . والسيمفونية قمة التعبير الموسيقى التى يرتفع فيها مستوى التعبير الى المستوى الفلسفى الذى يعتمد على تجسيد اصوات الالات الموسيقية المختلفة واعطائها شخصيات تتناسب مع طبيعة الصوت الذى يصدر منها .. ثم اعطائها ادوارا فى النسيج الموسيقى .. فاصبحت السيمفونية عملا يناظر المسرحية من حيث ان حوار الممثلين هو الذى يفسر الموضوع وكذلك يفسر موضوع السيمفونية . ولم تتخذ السيمفونية شكلها التقليدى الا فى اواسط العصر الكلاسيكى ، وقبل ذلك كان اسم سيمفونية يطلق على اى عمل مكتوب للاوركسترا بدون الالتزام بقالب الصوناتا او غيره مثل الاعمال التى تسبق فتح الستار فى الاوبرا واهم قطبين فى موسيقى العصر الكلاسيكى ولنجانج موتسارت ١٧٥٦ - ١٧٩١ وايضا :

أ - فرانز هايدين
ب - هيلدا دوليتل
جـ - الكسندر دوما

■ ولد العالم الايطالى جاليليو عام ١٥٦٤ اشتغل بالفلك والرياضيات والطبيعة .. وضع اسس العلم التجريبى الحديث . اتجه اولا للدراسات الطبية ثم تغلبت عليه رغبة البحث فى الرياضيات والطبيعة فاثبت بالتجربة ان مدة ذبذبة البندول ثابتة مهما تغيرت سعتها . اخترع ايضا الميزان المائى واثبت خطا تعليمات ارسطو عن حركة الاجسام فوجد انها تسقط بنفس السرعة وبعجلة ثابتة مهما اختلف وزنها . وفى عام ١٦٠٩ صنع اول منظار فلكى اظهر به ان سطح القمر جبلى وان الطريق اللبنية بها عدد لا يحصى من النجوم ، وايد نظرية كوبر نيكوس فى دوران الارض حول الشمس فحوكم من قبل رجال الكنيسة لانهم اعتبروه معتديا على سر من اسرار الكون لا يخص الا الكنيسة وهدد بالحرق اذا لم يتراجع عن نظريته فتراجع وقد توفى جاليليو عام :

أ - ١٦٤٢
ب - ١٧٠٩
جـ - ١٨١٥

حل مسابقة يوليو

- المجلة الجديدة اسسها سلامة موسى
- وارسو عاصمة بولندا
- مدرسة الالسن للترجمة انشاها رفاعة رافع الطهطاوى
- مسرحية البطة البرية .. من اعمال هنريك ابسن
- دوايت ديفيد ايزنهاور الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية
- الجبال البركانية تتكون فجاة وتظهر بين عشية وضحاها .

اسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الثقافية الكبرى لشهر يوليو

المجموعة الاولى

كتب مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر

١ - الاسم : فاروق يوسف اسكندر
العنوان : شارع ملبون ابراهيم - حدائق شبرا
٢ - الاسم : هانى اسماعيل محمد
العنوان : حدائق القبة
٣ - الاسم : محمود خالد رياض صديق
العنوان : دشنا - محافظة قنا
٤ - الاسم : صابر محمد السيد العشماوى
العنوان : طلخا - المنصورة
٥ - الاسم : محمد محمد مصبح العبد
العنوان : دمياط - كفر سعد - كفر سعد البلد
٦ - الاسم : زين العابدين سيد على حسين
العنوان : حلوان - مدينة الموظفين
٧ - الاسم : لبنى سالمان
العنوان : شارع المقريزى - منشية البكرى
٨ - الاسم : محمد السيد محمد المفتى
العنوان : ابو حماد - شرقية
٩ - الاسم : محمد مصطفى ساير داير
العنوان : مساكن النجدة - شبين الكوم - محافظة المنوفية
١٠ - الاسم : مجدى محمد عبد القادر
العنوان : بورسعيد

المجموعة الثانية

اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

١ - الاسم : على محمد سلامة
العنوان : المنشية اسكندرية
٢ - الاسم : حسام الدين ياسين علوان
العنوان : المحلة الكبرى
٣ - الاسم : محمد عبد النعيم حسانين حسنى
العنوان : شارع وصفى - الخارجة - الوادى
٤ - الاسم : طارق نجيب سرى
العنوان : اسيوط البدارى
٥ - الاسم : صلاح محمد فايق
العنوان : شارع الفوال - الفيوم
٦ - الاسم : على ربيع محمد عبد الرحيم
العنوان : شبين الكوم
٧ - الاسم : محمد على محمد عوض
العنوان : شباس عمير - قلين - كفر الشيخ
٨ - الاسم : مهج عبد السلام على شتا
العنوان : القبارى - اسكندرية
٩ - الاسم : طلعت ابراهيم جاد
العنوان : الحصوابة - محافظة قنا
١٠ - الاسم : حافظ محمد السعيد
العنوان : دقادوس - ميت غمر

المجموعة الثالثة

اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

١ - الاسم : عماد ميزار عبد العظيم جابر
العنوان : الفيوم - قرية الاعلام
٢ - الاسم : احمد فؤاد محمد حسين
العنوان : رمل - الاسكندرية
٣ - الاسم : جميل طنس بدروس
العنوان : طما - محافظة سوهاج
٤ - الاسم : سعد موسى الحداد
العنوان : قرية المجد - الرحمانية - محافظة البحيرة
٥ - الاسم : عبد الهادى محمد محمود السيد
العنوان : طما - سوهاج
٦ - الاسم : اسامة حمدى محمود عبده
العنوان : ش البثينى - عزبة رستم - شبرا الخيمة
٧ - الاسم : مهاب عبد القوى البرى
العنوان : طنطا - ميدان السيد البدوى
٨ - الاسم : عزة حلمى الحديدى
العنوان - بورسعيد
٩ - الاسم : يحيى رمضان عبد الله
العنوان : شبرا الخيمة - منشية الحرية
١٠ - الاسم : محيى الدين سيد محمود
العنوان : شارع قصر النيل - القاهرة

مسابقة اخر الأسبوع

مجلة الشباب تدعوك لاقامة مجانية فى أحد الفنادق الكبرى مرة كل ٣ شهور !

كتب ـ خالد فؤاد :

تم الاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والأستاذ عنان الجلالى رئيس الشركة الاسكندنافية للفنادق (هلنان) على تكرار مسابقة اخر الاسبوع مرة ثانية لكى يتمتع قراء الشباب بالاقامة المجانية لمدة ٣ ايام وليلتين مع الافطار والغداء فى فندق فلسطين بالاسكندرية لزوجين شابين او لفتاتين او لشاب مع مرافق وبإقامة مجانية لنفس المدة وبنفس التسهيلات فى فندق شبرد بالقاهرة وهذا الشهر هو الشهر الثانى للمسابقة الجديدة « آخر الاسبوع » التى ستستمر إلى شهر اكتوبر على ان تعلن نتيجة المسابقة فى شهر نوفمبر والان إلى أسئلة المسابقة الجديدة .

المتحـــف المصـــرى

□ يعتبر اقدم متحف فى العالم العربى وهو القائم فى ميدان التحرير بالقاهرة وكان الدافع فى اقامته تنبيه الأذهان الى كنوز الآثار المصرية القديمة اثناء الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م وفى عام ١٨٥٨ عين ماريت باشا ماموراً لاعمال الآثار فى مصر فانشا مخزنا للاثار بالمكاتب الخاصة بشركة الملاحة النهرية على ضفاف النيل ببولاق واصبح المخزن متحفا وفى عام ١٨٧٨ غمرت مياه الفيضان قاعات المتحف .

وفى عام ١٩٠٠ تم بناء المتحف الحالى بميدان التحرير بعد ان نظمت مجموعات بحيث وضعت الآثار الكبيرة الحجم فى الطابق السفلى وعرضت فى قاعات الطابق العلوى وردهاته قطع الاثاث والأدوات الجنائزية والجواهر والحلى وجميع الآثار الدقيقة ذات القيمة الفنية حسب التتابع التاريخى .

□ فمتى تم افتتاح هذا المتحف ؟

١ ـ فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٠١م

٢ ـ فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٠٢م

٣ ـ فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٠٣م

عمـــود الســـوارى

□ يقع وسط اطلال معبد السرابيوم وهو كتلة واحدة ضخمة من الجرانيت الوردى يبلغ طولها ٢٠,٧٥ متر ويصل اجمالى ارتفاع العمود بالقاعدة والتاج الى ٢٦,٨٥ متر وقطر القاعدة ٢,٧٠ متر وقطر القمة ٢,٣٠ متر وهذا النصب التذكارى اقامه حاكم مصر برستيمون واهداه إلى الامبراطور الرومانى دقلديانوس تخليداً لذكراه .

ـ فى اى المناطق يوجد هذا العمود ؟

١ ـ فى منطقة كرموز

٢ ـ فى منطقة النزهة

٣ ـ فى منطقة الانفوشى

Be on your guard !

(او) احذر هذا الرجل

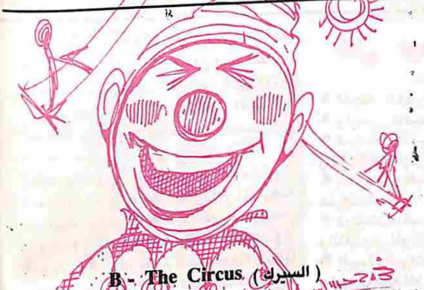
Beware this man .

(٣) حان وقت انصرافك بعد قضاء ليلة سعيدة عند احد اصدقائك . ماذا تقول قبل انصرافك ؟

(الحل)

لقد قضينا وقتا ممتعا !

We have had a grand time !



B - The Circus (السيرك)

ندخل معك خيمة السيرك ونلتقى بالبهلوان والمروض والساحر والمهرج ثم نطلب منك ان تجلس الى مكتبك وتكتب عن زيارة الى السيرك .

★ A circus is a circular tent surrounded by tiers of seats rising one above another , for watching acrobatic feats , exhibitions of wild animals , conjurers and clowns .

السيرك خيمة ، مستديرة محاطة بصفوف من المقاعد يعلو كل واحد منها عن الصف الذى يسبقه وذلك لمشاهدة عروض الحيوانات المفترسة والألعاب البهلوانية الفذة والسحرة والمهرجين .

★ An acrobat is a skilled performer of daring and gymnastic feats such as rope - dancing or acrobatics .

البهلوان فنان بارع يؤدى حركات رياضية فذة وجسورة مثل الرقص على الحبل او الحركات البهلوانية الهوائية .

★ A tamer is a person capable of domesticating wild animals .

المروض انسان قادر على ترويض الحيوانات المفترسة .

★ A conjurer practises magical arts .

الساحر يمارس فنونا سحرية .

★ A clown is a man with loose baggy garments and painted face .

المهرج رجل ثيابه واسعة فضفاضة وعلى وجهه طلاء .

(بريد مدرسة الحياة)

★ القارىء محمد سعيد سالم : يمكنك ان تجد هذه الشرائط فى المكتبة الايطالية بشارع ٢٦ يوليو او فى غيرها من المكتبات المعروفة .

★ الى عديد من القراء : انتهيت من اعداد قاموس عن الاعلام والسكان والتنمية واعدكم بنشره على صفحات المجلة قريبا بإذن الله .

مدرسة الحياة



School of Life

يقدمه : محمود أحمد عبد ربه

(1) From A Husband's Diary

(من مفكرة زوج)

* It pleased a husband one day to figure out his wife's good points .

طاب لزوج ذات يوم ان يعدد الصفات الطيبة فى زوجته .

* When he found her his superior in many ways , he said to himself : It never occured to my mind !

وحين الفاها تفضله فى صفات كثيرة قال فى نفسه : لم يخطر ببالى ذلك قط !

* His wife is a breed of women who must at all costs keep husbands .

فزوجته من ذلك النوع من النساء الذى يتمسك بالازواج حتى فى اسوا الظروف .

* The day he had set his mind to marry her , it had been her innocent smile that was the main reason .

ويوم عقد النية على الزواج منها كانت ابتسامتها البريئة الباعث الأول على اختيارها زوجة له .

* The wife has kept her innocent smile since the first day of their marriage .

واحتفظت الزوجة بابتسامتها البريئة منذ اليوم الأول لزواجهما .

* All might have gone well if her husband had not been the kind of a cynic who finds fault with everything .

وكان من الممكن ان يسير كل شىء على ما يرام ان لم يكن الزوج من ذلك النوع الساخر من الرجال الذى يتلمس العيب فى كل شىء .

* For years , he found fault with everythig and came on her if she didn't apologize .

لقد ظل سنوات يتصيد لها الاخطاء فى كل شىء وينهال عليها لوما وتوبيخا ان لم تطلب العفو او الصفح .

* He watched his wife hanging the wash and then set about making his coffee .

وراقب الزوج زوجته وهى تعلق الغسيل ليجف ثم تشرع فى اعداد القهوة له .

* The wife sensed his look and said to herself : I wonder what he is up to !

واحست الزوجة بنظرته وقالت فى نفسها : ترى ما الذى يضمره فى نفسه ؟

* The husband upped and said in a soft voice : Dear wife, you really do a grand job !

وفجاة قال الزوج بصوت هادىء : زوجتى العزيزة . انت بالفعل تقومين بعمل رائع عظيم !

* The wife glanced up at her husband and then across at the sleeping kids and gave her husband her innocent smile . Now and only now she was more like the bride he had once chosen to be his wife !

ورمقت الزوجة زوجها بنظرة خاطفة ثم حولت بصرها الى الأطفال النائمين وابتسمت لزوجها ابتسامتها البريئة . الآن والآن فقط بدت زوجته فى عينه اقرب الشبه بعروسه التى سبق له ان اختارها لتكون زوجة له !

(2) English Self- Tought

الانجليزية بلا معلم

(A) (الحوار فى مختلف المواقف)

Situational Conversations

(۱) اختلفت انت وصديق لك حول موضوع معين وتريد ان تتفق معه على رأى واحد .
ماذا تقول ؟

(الحل)

دعنا نلتق فى منتصف الطريق .

Let 's meet half way .

(۲) اردت ان تحذر صديقا لك من شخص او شىء ما . ماذا تقول ؟

(الحل)

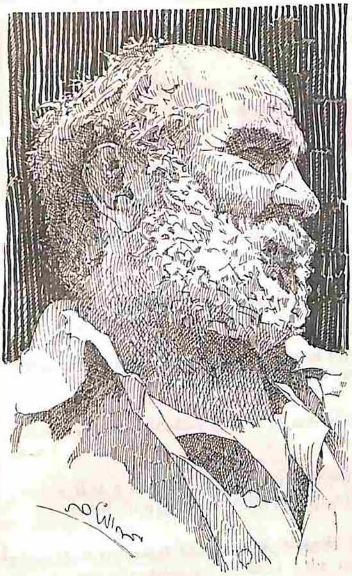
احترس !

قصة مصرية

المعلم خليل كبير

فتوات عصره « ٩ »

كنت أعرف أن عصر الفتونة قد انتهى





بقلم :

د . حسين مؤنس

ملخص مانشر

كان خليل الجوهرى رجلا طويلا عريضا قويا حسن الطلعة ولم تكن الفتونة فى دمه فى بداية حياته ولكن الظروف جعلته يتجه الى هذا العمل فقد كان ابوه جوهريا ومن هنا جاء لقبه « الجوهرى » وعندما مات ابوه كان نصيبه من التركة هو واخوه محل الصياغة ولكن اخاه كان مسرفا وعابثا وعندما مات لم يترك الا القليل وكان يتسلى بالجلوس فى مقهى صغير فى آخر زقاق الطلحونة فى حى المناصرة وفى هذا المقهى كان يجلس طوال النهار الفتوة حسين الدمهوجى الذى راى قوة خليل وعرض عليه الانضمام الى جماعته فوافق ونجح فى قيادة الحملات الى الافراح ولكنه اختلف معه بعد ذلك وقرر الانقطاع عنهم لعدم اقتناعه بهذه الصنعة ولكن حدث ان جاءته السيدة جليلة ام زيدان تطلب منه العون لان المعلم الدمهوجى يفرض عليها جزية فقرر الجوهرى العودة الى الجماعة لانقاذ هذه السيدة وكانت هديتها له ان صنعت له طاجنا عجيبا داوم على الاكل منه وكان سبب بلواه بعد ذلك ثم استمر فى اعمال الفتونة بعد ذلك بتشجيع من الناس وفى كل مرة يدخل السجن يخرج قبل المدة المحكوم بها عليه لحسن سيرة وسلوكه وكان قد قرر عدم العودة للفتونة إلا ان اتباعه ورجال الحى كانوا يستقبلونه على باب السجن بالطبل والزمر ثم ساءت علاقته بالمعلم الدمهوجى الذى كان مكروها من الجميع وقرر فتح محل عطارة له واراد ان يضع نهاية للعمل مع الدمهوجى فاشتبك معه فى معركة خبا فيها نجم الدمهوجى الى الابد ولمع فيها نجم الجوهرى الذى ظهر على الملا انه المعلم الوحيد ومع ذلك اراد الابتعاد عن الفتونه والاكتفاء بمحل العطارة الا أن اتباعه اغروه بمكاسب الفتونة وقيمتها فسار فى هذا الطريق الى مداه واشتهر امره بانه اكبر فتوات مصر وكانت هناك وقتذاك حركة وطنية فى مصر ضد الانجليز فاستيقظ ضميره الوطنى واخذ بثار البطل القباقيبى الذى قتله الانجليز فقتل خمسة منهم فى عمل وطنى ثم ازداد عليه مرضه « داء الفيل » نتيجة اكل الطاجن واراد الانجليز استغلال هذه الفرصة بان يعالجوه مقابل التجسس على ابناء بلده فرفض ذلك بتاتا مضحيا بصحته فى سبيل وطنه ◘

بعد ايام مر بى فى البيت رجل كبير الشارب يلبس بذلة انيقة وقال لى :

- بلغنا انك تتجسس للانجليز .
- ومن انت أولا ؟
- انا اعمل مع محمود بك فهمى النقراشى
- الزعيم الوفدى ؟
- نعم ، وقد سرنا ما بلغنا من انك رفضت التجسس للانجليز
- طبعا ، وهل هناك رجل محترم يتجسس للانجليز ؟
- **الأنذال** طبعا . ونحن الآن نريد ان نقدم لك اى خدمة تريد . انت فتوة المناصرة وشارع الازهر
- انا فى حاجة الى طبيب . عندى داء الفيل . وقد رفض الانجليز علاجى عندما رفضت التجسس على الشباب المصرى .
- عندنا اطباء محترمون جدا . ونحن لن نكتفى بعلاجك بل ان النقراشى بك يريد ان يراك .
- انا فى خدمته
- غدا صباحا امر عليك هنا وآخذك الى النقراشى
- والى الطبيب
- والى الطبيب طبعا

وفى اليوم التالى اتى هذا الرجل واخذنى فى سيارة الى بيت النقراشى كان رجلا محترما جدا وجدت عنده اخبار كل شىء وقال لى ان الانجليز يخافوننى لاننى فتوة شجاع وانهم يريدون كسبى الى جانبهم .

وحكيت له حكاية الضابط اليونانى فتكلم بالتليفون وقال لى :

- ستذهب الآن الى قصر العينى وستقابل الدكتور القللى . انه من اعاظم الاطباء فى

مصر وهو عضو فى اللجنة الوفدية . سيبذل كل ما يستطيع لعلاجك . لقد امره بذلك سعد باشا عندما عرف حكايتك مع الضابط الأرمنى .

وبالفعل ذهبت الى قصر العينى وقابلت الدكتور القللى واخذنى الى عيادته الداخلية ، وكشف على كشفا دقيقا جدا ، وكتب لى اقامة اسبوع فى القسم الممتاز بالقصر وقال :

- لماذا اهملت نفسك الى هذا الحد ؟
- اللى حصل بقى يا دكتور . هل تظن ان شفائى مستحيل ؟
- ليس هناك مستحيل . ولكنك ستحتاج الى علاج طويل . لقد وصل الميكروب الى الكبد .
- ارجوك يا دكتور . اننى متعب فعلا
- انا اعرف انك متعب جدا . لقد كنت تأكل اكلا سيئا جدا وكبدك تليف معظمه ولكننا سنعالجك ان شاء الله .
- ارجوك يا دكتور . اننى اريد ان اخرج
- ونحن ايضا نريدك ان تخرج . انت فتوة وكل اهل حى الأزهر يحبونك بل.هم يريدون ترشيحك للبرلمان .
- اشفى اولا يا دكتور .
- ستشفى باذن الله وتخرج بعد اسبوع

استرحت جدا فى المستشفى . كنت انام طوال النهار وهكذا اعطونى حقنة مفيدة فعلا ولم اكن اكل الا حساء بسيطا مع البقسماط كانت ام عبد الحميد تزورنى كل يوم فى الصباح ثم تعود الى البيت مع جمعة

فى ذات يوم قال لى الدكتور القللى :

- حكيت حكايتك على سعد باشا وهو يريد ان يراك
- وانا ايضا اريد ان اراه

وبعد اسبوع احسست بالفعل اننى اصبحت احسن وكنت قد اشتقت الى اولادى حسن واسماعيل

وقلت انا :

- اظن اننى عرفتك فى هذا الوقت ودرست لحسن
- عليك نور

وعندما عدت الى البيت زارنى وفد من جواهرجية خان الخليلى وقالوا : نريد ان ترشح نفسك للبرلمان . وقد وافق سعد باشا على ترشيحك عن الجمالية

- انا لا انفع فى البرلمان فانا لا استطيع الكلام
- لا انت تستطيع كل شىء
- على اى حال انا لا اريد عضوية البرلمان

وكان عملى كثيرا جدا وشديدا جدا ، فكان على ان ابعث كل يوم مندوبين ليمروا بكل مقاهى الحى لكى يطمئنوا الناس وكثر رجالى جدا اصبحوا نحو العشرين فقلت لرجب الفنجرى :

- اسمع يا رجب . انا لا اريد هؤلاء العواطلية كلهم . انهم متسولون نحن فى حاجة الى عشرة فقط ولا احد يقبض من الناس مالا الا بعلمى

- امرك يا معلم . سأجعل يعقوب الزنط رئيسا للانفار فهو رجل محترم وشريف
- هذه مسئوليتك

ودعانى رجب الفنجرى للغداء فى بيته فقلت له :

- اننى لا آكل هذه الأيام يا رجب يا دوبك الشوربة .
- نعمل لك شوربة لكن لازم تشرفنا

وذهبت الى دارة وهناك لقيت اخته . كانت بنتا فى الثانية والعشرين وكانت مطلقة وكانت كالقمر شىء لم ار مثله فى حياتى ودون شعور منى قلت لرجب

- اسمع يا رجب يا فنجرى لماذا لا تزوجنى اختك

فابتسم الرجل وقال :

- لقد طلقناها منذ شهر. انت تعرف زوجها السابق . انه ياسين الحجار
- ده صاحب محل تجارة نحاس
- اجل هو كذلك . ولكنه سكير انه لا يفيق من الخمر وقد بذلنا كل ما استطعنا لشفائه دون فائدة والبنت حبلت منه ولكنه استمر يشرب فطلقناها . حاضر اذا كنت تريد الزواج منها فلتنتظر حتى تمر الشهور الثلاثة ، ولابد ان تلد ايضا
- حسنا ، ننتظر ، ما اسمها ؟
- زاهية ..
- وهى زاهية بصحيح ..

فقال : وام عبد الحميد ؟ ماذا تظن سيكون موقفها ؟

- هذا لا يرضيها طبعا . انها لم تكد تخلص من نفيسة . ولكن على اى حال سآخذ لزاهية شقة خاصة بها وافرشها
- لا استحسن ان تقطن وحدها . ان زوجها السابق ياسين الحجار يكاد يجن فهو مجنون بها
- عنده حق انا شخصيا لو كانت زاهية زوجتى ثم طلقوها منى فاننى اجن
- ولكن ماذا نعمل فى الخمرة
- لعنة الله على الخمر عندكم حق . ونحن مستعدون لكسر انفه اذا تطاول
- لا اظن انه يفعل شيئا اذا عرف انك الزوج الجديد

ولكنه فعل . الحق ان هذا السكير المسكين كان عاشقا للبنت بشكل لا يوصف . وانا شخصيا لو كنت اعلم ان حبه يصل الى هذه الدرجة ما عرضت ان اتزوجها .وفى ذات يوم اتانى وقال :

- يا سيد المعلمين . انا بطلت الخمر
- صحيح ؟
- اى والله . لا اريد ان افقد زاهية . انت لا تعرف كم احبها . ثم انها حامل منى
- اجل وانا مستعد ان اتنازل عن زواجها اذا كنت صادقا فيما تقول
- صادق والله العظيم . زاهية عندى بالدنيا
- عندك حق . انها اجمل من اى خمر
- اى والله يا معلم عندما عرفت اننى سأخسرها طار عقلى وقلت : فى ستين داهية خمر الدنيا كلها ! وبطلت

- تبقى حلال عليك . اذهب الآن الى اخيها وابلغه اننى موافق

ولاحظنا فيما بعد ان البنت كانت راغبة فى العودة الى زوجها فقد كان رجلا جميل الشكل وتاجرا كسيبا .

والحكاية كلها وصلت إلى ام عبد الحميد فقالت لى مرة :

- هكذا انتم ايها الرجال لا تشبعون من النسوان ابدا ..
- لا والله يا ام عبد الحميد . دى قمر . هذه لا يستطيع مقاومتها رجل .. هل رأيتها ؟
- نعم رأيتها ، وهى حلوة صحيح ، ولكن ليس لها الحق فى خراب بيوت الناس !
- لا والله يا ام عبد الحميد . البنت لا ذنب لها ، ولكننا نحن الرجال كما تقولين لا نشبع .
- المهم ها هى تعود الى زوجها .

وبعد قليل قالت : على فكرة ان اتحاد النجارين فى حى الأزهر وياسين عضو فيه - يريدون منك ان تؤدب محمود ابو راسين فتوة الحسين .

- تانى ، ماذا فعل ؟
- انه غلس ، ويقولون انه يعمل مع الانجليز .
- لابد ان الخواجة الانجليزى بولوناكى ذهب اليه . واذا كان هذا صحيحا كسرنا مناخيره . هؤلاء الانجليز امرهم عجب . انهم يتدخلون فى كل شىء

وقمت بتحرياتى وعرفنا فعلا ان هذا الانسان وافق على ان يتعامل مع الانجليز ورأيت ان اعطيه درسا لن ينساه فناديت يعقوب الزنط وقلت له :

- ماذا نعمل فى هذا التعس
- امرك يا معلم
- تذهب انت واربعة انفار وتخطفون محمودا هذا وتأتون الى به مكتفا فى البيت

ومن ميزات يعقوب الزنط انه لا يخاف من الشيطان نفسه ، فذهب وعمل ما طلبت منه واتانى بهذا التعس فى البيت فقلت لرجالى :

- فكوا قيوده

ففكوها وقلت له :

- بس عامل فتوة .. ورايح تتعاون مع الانجليز
- لقد هددنى بالرصاص
- كذاب .. الانجليز لا يهددون بالرصاص ، ولكنك انت جبان ولا وطنية عندك . ويبدو ان الدرس الذى اعطيناك اياه لم يكن كافيا

فقال : شوف يا معلم . انا لم اكذب عليك . حقيقة ان الانجليز هددونى ليس بالرصاص ولكنهم ارسلوا الى ضابطا

- اعرفه انه ليس انجليزيا : انه ارمنى فيما اظن .. وسترى ماذا سنفعل به .. اذهب الآن الى بيتك وانتظر ماذا سيحدث

ودبرت مع رجالى خطف هذا الضابط الأرمنى . وخطفناه وضربناه علقة ساخنة وقلت له :

- اسمع يا خواجة ، نحن لا نخشاك ولا

نخشى الانجليز بتوعك . ونريد منكم ان تبتعدوا عنا ، نحن ناس وطنيون ولن يهدا لنا بال الا اذا اخرجنا الانجليز من بلدنا كما يقول سعد باشا .

قال الرجل : الانجليز لا يعرفون شيئا مما افعل ، انا اتصرف هكذا لأن الحركة الوطنية هنا لا تعجبنى

ـ يا سبحان الله ! ارمنى نجس لا تعجبه الحركة الوطنية فى مصر ؟

لابد ان نضربك مرة اخرى حتى لا تعود الى قلة الأدب مرة اخرى !

ومن فضائل يعقوب الزنط انه لا يتاخر فى تنفيذ ما آمره به . ولهذا فقد ضرب الضابط الأرمنى علقة ساخنة فعلا . ولم يتركه حتى قال :

ـ دعونى وانا ابتعد عنكم تماما

وتركناه

وبعد ايام مررت على محمود ابو راسين فى قهوته ، وكان معى نفر من رجالى فجلست وقلت له :

ـ الآن يا محمود لابد ان تترك الفتونة

ـ اتركها ، وكيف ؟ ولم ؟

ـ لأنك جبان . لقد اخافك هلفوت ارمنى . وقد رايت ما فعلناه به لاننا لا نعرف الخوف .. اما انت ..

قال : هذا لن يتكرر .. المرة القادمة .. فقاطعته قائلا :

ـ لا توجد هناك مرة اخرى .. انت رجل جبان .. والجبان لا يمكن ان يكون فتوة ..

قال : ما هذا يا معلم خليل .. ؟ انت تتحكم فينا ؟

ـ اجل ، وكل اهل الحى لا يريدونك فى الفتونة

ـ واذا لم اتركها ؟

ـ بل ستتركها .. انت تعرف ماذا نفعل بامثالك

وقال له رجل من اتباعه كبير الرأس جدا ..

ـ الحق يا معلم محمود .. بعد الذى بلغنا ..

ـ اذن انتم متامرون مع الجوهرى ..

ـ لا يا معلم محمود ، دى اصول

ـ اذن فانتم تتركوننى

ـ لابد .. أن تعود كما كنت : مبيض نحاس

ـ يا سلام ؟ وتحددون لى مصيرى ؟

ـ نعم ، ونحدد لك مصيرك .

قلت له : سمعت يا محمود

وبعد لحظة صمت قال :

ـ اترك الفتونة .

قال يعقوب : ورجالك ينضمون الينا

وقال الرجل كبير الرأس ، وقد عرفت فيما بعد ان اسمه على الحجاوى : هذا يسعدنا ! كلنا نريد ان نعمل مع المعلم خليل اسد الفتوات !

وعدت الى بيتى وانا اردد فى نفسى : اسد الفتوات هؤلاء النّاس الطيبون لا يعرفون ماذا فى رجلى . لقد قال لى الطبيب لا علاقة لهذا المرض بالاكل ، ولكننى اظن انه لابد مخطىء ، فقد تحسنت كثيرا عندما توقفت عن الأكلة اياها . اجل تحسنت ولكن حالة رجلى اليسرى تسوء . واشعر احيانا بالم شديد . ربنا يسلم !

○○○

وبعد ايام زارنى فى البيت رجل يسمى البنان انه من اغنى رجال الحى ، وقد سمعت انه يريد ان يرشح نفسه لمجلس النواب ، وقال لى :

ـ سمعت انك تريد ترشيح نفسك للبرلمان واحب ان اقول لك ان هذه لو كانت نيتك فانا شخصيا مستعد لرفع اسمى من بين مرشحى الوفد للمجلس عن حى الجمالية .

ـ لا يا سيدى العزيز . انا بعيد جدا عن العمل السياسى . ولو اننى شخصيا وفدى

ـ سمعت ذلك من النقراشى وهو يعتقد ان عصر الفتوات انتهى وحل محله عصر النواب ، نحن الآن فى معركة سياسية مع الانجليز والفتونة لا تخيف الانجليز ، ولو اننا نعرف انك انت بالذات لك صراع عنيف مع الانجليز

ـ لا عنيف ولا حاجة ، ولكن ـ ان جئت الى الحق ـ فان الانجليز جبناء ، ويا ليتنا نستطيع ان نواجههم فى الميدان .

ـ نحن نستطيع مواجهة بريطانيا عسكريا لو كانت لدينا حكومة غير الحكومة . رجال السياسة . والسراى مش تمام ، وقد تعبنا من الصراع السياسى مع الانجليز ، ونريد ان ندخل معهم معركة مغركة .

ـ نستطيع والله ، وعيب ان تكون كل القوة البريطانية التى تحكم مصر لا تزيد على اربعين الف جندى ونحن نستطيع تجنيد اربعمائة الف .

وفى نهاية الحديث قال الرجل :

ـ ما دمت لا تنوى ترشيح نفسك فهل اطمع فى ان تساعدنى ؟

ـ ما دمت وفديا فانا فى خدمتك ،

وبعد ان انصرف قلت لنفسى على فكرة النقراشى باشا عنده حق ؛ عصر الفتونة انتهى ودخلنا فى عصر الصراع السياسى وارجو ان يعرف النقراشى اننا فى خدمة سعد باشا .

○○○

والحقيقة اننى كنت قد شبعت من اعمال الفتونة أن ما كان يجذبنى اليها هى مكاسبها ثم اننى بطبعى كنت احب صراع الفتوات فانا اذا دخلت المعركة لا ادرى ماذا كنت افعل . كنت انسى كل شىء واحطم كل ما يقف فى سبيلى فى اندفاع غريب كان الناس يرهبونه ، ولكن هذه هى رجلى تتعبنى واخشى ان تزداد سوءا مع الزمن .

انيس منصور [بقية]

انت لا تستطيع أن تستمتع بكامل حريتك ، إلا إذا نزلت عن جزء منها !

★ ★ ★

لايستحق الحرية لنفسه من ينكرها على الآخرين !

★ ★ ★

الحرية قد تفسدك ، ولكن الحرية المطلقة تفسدك إطلاقا !

★ ★ ★

الفنان ليس فى قلق على الجنة والنار ، فسوف يجد أصدقاء فى كل مكان !

★ ★ ★

بدلا من أن تقابل أعداءك بلطف حتى تكسبهم ، عامل أصدقاءك بلطف حتى لا تخسرهم !

★ ★ ★

لكى يكون لك صديق : أغمض إحدى عينيك ، ولكى تحتفظ به أغمض الاثنين !

★ ★ ★

الفرق بين الصديق والعدو :

أن الصديق يطعنك فى بطنك ، والعدو فى ظهرك !

★ ★ ★

الممثلة الجميلة المجرية « زازا جابور » هى التى قالت : لم اكره اى رجل لدرجة أن اعيد إليه كل هداياه !

كما أن هناك حبا افلاطونيا ، هناك كراهية افلاطونية ايضا !

★ ★

نعم .. فالذين صنعوا التاريخ ، لم يتسع وقتهم لكتابته !

★ ★ ★

الحب : إعجاب بالقلب !

والاعجاب : حب بالعقل !

★ ★ ★

متعة للشباب ، مرض للرجل ، قدر للشيخ : الحب !

★ ★ ★

إذا كنت لاتخفى عنها شيئا :

فأنت ـ إذن ـ تحبها !

★ ★ ★

الفلوس لاتشترى الحب ، ولكنها تدعم موقفك التفاوضى !

★ ★ ★

عنده كل صفات الكلب إلا : الوفاء !

الصحفى : اديب مستعجل !

★ ★ ★

سامح أعداءك : لا شىء يغيظهم اكثر !

★ ★ ★

لابد أن الله يحب رجل الشارع ، فقد خلق منه الوف الملايين !

★ ★ ★

واخيرا أربعة أسئلة تقصف عمرنا وتقضى عليه وعلينا ونحن نرددها :

هل هذا خطأ أو صواب ؟

هل هذا صدق أو كذب ؟

هل هذا جميل أو قبيح ؟

هل هناك جدوى من هذه الأسئلة الثلاثة ؟!

مسابقة الصيف السياحية الكبرى
لقضاء أجازة ٤ أيام بجنوب سيناء

كتب: مصطفى البدوى

اعزائى الشباب نواصل نشر اسئلة مسابقة الصيف السياحية الكبرى التى تم الاتفاق عليها بين الاستاذ/ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب ونائب رئيس تحرير الاهرام والاستاذ/ سعد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة والتى بدات منذ شهر يوليو الماضى ونصل باسئلة هذا الشهر الى نهاية الاسئلة وسوف نقوم بفرز الاجابات فى نهاية شهر سبتمبر الحالى.

ونرجوا ارسال الخطابات متضمنة الاجابات الصحيحة خلال اسبوعين حتى نتمكن من اعلان اسماء الفائزين فى العدد القادم وحتى نتمكن من تنفيذ الرحلة ان شاء الله فى شهر اكتوبر ونتمنى حظا سعيدا لجميع القراء واليكم اسئلة المسابقة عن شهر سبتمبر:

السؤال الأول:

كانت الجيزة عبر تاريخها الطويل مهدا للحضارة الانسانية حيث بزغت على ارضها اعرق الحضارات وكانت منف عاصمة لمصر فى ذلك الوقت اذكر اهم المعالم السياحية والاثرية التى تنتمى الى العصر الفرعونى.

السؤال الثانى:

ماذا تعرف عن المحميات الطبيعية وكيف يمكن الحفاظ على الطبيعة من خطر التلوث او تدخل الانسان سلبيا لتغيير انماطها؟ واثر ذلك على السياحة؟

السؤال الثالث: تعتبر محافظة المنيا متحفا مفتوحا لمختلف الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية وقد عاش بها احد ملوك مصر القدماء، وهو اول من نادى بالوحدانية، وقام بثورة دينية على الاله امون ونقل عاصمة ملكه الى هذه المحافظة.

ا - ما اسم هذا الملك وماهى عاصمة البلاد

ب - ما هى اهم الآثار الفرعونية والقبطية والاسلامية التى تضمها هذه المحافظة؟

السؤال الرابع:

تضم محافظة القاهرة كثيرا من المتاحف الاثرية والفنية والحربية، اذكر نبذة عن اهم هذه المتاحف

السؤال الخامس:

تقع محافظة البحيرة على فرع النيل الغربى (فرع رشيد) وعاصمتها دمنهور ويمكن الوصول اليها بالقطارات وسيارات الاتوبيس والاجرة... وتبعد عن القاهرة حوالى ١٠٥ كيلومترات. ما هى اهم المزارات السياحية والاثرية والمنتجات البيئية بهذه المحافظة؟

مسابقة اخر الأسبوع — سبتمبر
الاسم:
العنوان:
المؤهل:

المسابقة الثقافية — سبتمبر
الاسم:
العنوان:
المؤهل:

المسابقة الغنائية — سبتمبر
الاسم:
العنوان:
المؤهل:

المسابقة السياحية — سبتمبر
الاسم:
العنوان:
المؤهل:

مسابقة أين الكرة — سبتمبر
الاسم:
العنوان:
المؤهل:

المسابقة الدينية — سبتمبر
الاسم:
العنوان:



COSMO PHASE
توضح موضع ٩ كواكب وموقع المذنب هالى فى المجموعة الشمسية لمدة ٣٠٠ عام .
ALARM CHRONO
CASIO
from 1901 to 2200
100m
CGW-500
من صلب غير قابل للصدأ
توضح حركة الكواكب ، عطارد الزهرة ، الأرض ، المريخ ، المشترى زحل ، أورانوس ، نبتون ، بلوتو .
من سنة ١٩٠١ إلى سنة ٢٢٠٠
توضح التواريخ التى يكون فيها المذنب هالى أقرب مايكون إلى الأرض .
تقيس النشاط البدنى بالوقت والمسافة واجمالى السعرات الحرارية طبقا للسن والطول والجنس والوزن .
٣٠ ذاكرة للاحتفاظ بكافة بيانات اللياقة البدنية .
EXW-50
50m
تقيس وتحفظ فى الذاكرة
المشى والجرى للزمن والمسافة والسعرات الحرارية المفقودة .
مقياس الوقت والمسافة والسعرات الحرارية
G- SHOCK
THERMOMETER
DATA BANK
WATER SPORTS
UV CHECKER
مقاومة للصدمات
200m
AW-500
صلب غير قابل للصدأ
جرس يومى
إشارة للوقت كل ساعة
ساعة ميقاتية ١/١٠٠ من الثانية
قياس درجة الحرارة من -١٠ درجة مئوية إلى ٦٠ درجة مئوية
50m
AW-10
صلبة
توقيت مزدوج
ساعة ميقاتية
١/١٠٠ من الثانية
ذاكرة ٣٠ تليفون
100m
DBW-320
صلب غير قابل للصدأ
٥ منبهات
توقيت مزدوج
ساعة ميقاتية ١/١٠٠ من الثانية
جرس لحماية الجلد من الأشعة الضارة
50m
UV-100
صلبة
٣ منبه
ساعة ميقاتية
١/١٠٠ من الثانية
كاسيو لاتضمن أية منتجات إلا إذا كان مكتوب عليها كلمة CASIO على ظهر الساعة والأستيك
التكنولوجيا الخارقة
CASIO
CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo Japan
الوكلاء بمصر : شركة كايرو تريدنج «عيسى وشركاه»
٤ شارع العراق - المهندسين ت : ٣٤٨٧٧٤١ / ٣٤٨٧٥١٧ / ٣٤٩٨٩٧٤
المركز الرئيسى : ٣٣ شارع عماد الدين - القاهرة
الصيانة : ١٤ شارع محمد محمود - باب اللوق ت : ٣٥٤٥٥٦٨ / ٣٥٥٠٤٥٤
الإسكندرية : ٩ شارع النصر - المنشية ت : ٤٨٣٤٨١٣
المنصورة : ٨ شارع الممر التجارى بجوار سينما عدن
طنطا : ٧١ ش حسين رضوان المتفرع من شارع البحر ت ٣٢١٥٤٨
الزقازيق : ١٤ ش تيمور بجوار البنك الأهلى ت : ٣٢٢٦٩٣
أسيوط : عمارة الأوقاف رقم ٥ شقة ٣ ت : ٣٢٠٦٦١
سوهاج : ٢٦ مدينة ناصر ت : ٥٨١٩١٣

دنيا الهوايات

يقدمها : السيد عزمى

طائرة ورقية للأماكن الفسيحة

عندما تشاهد هذه الطائرة محلقة فى السماء ترفرف بذيلها الطويل الملون ، فقد تغلبت على أصعب مشكلة تواجه الطائرة الورقية وهى أن تظل متماسكة فى الهواء .

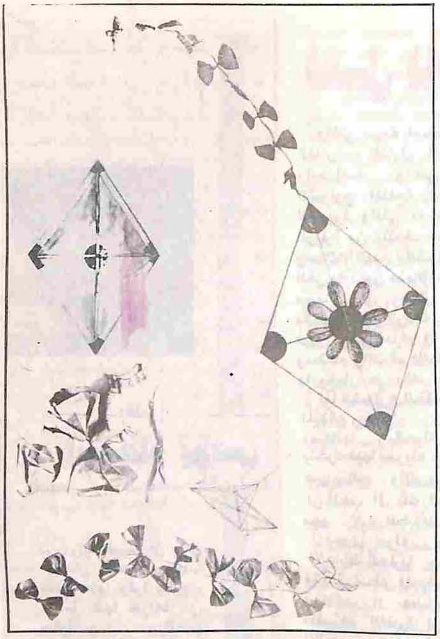
ويجب أن تكون المواد المستخدمة فى التصنيع خفيفة الوزن وبالتالى تصبح الطائرة صالحة وجاهزة للأرتفاع ..

والهيكل الأساسى للطائرة مصمم بشكل معين عبارة عن قطعتين من البوص على هيئة صليب ويربط بالخيوط ثم باقى الأضلاع الأربعة وغطاء الطائرة مصنع من الورق الشفاف الملون الخاص بتجليد الكراريس أو بقطعة من القماش الرقيق جدا ويمكن عمل بعض الزخارف عن طريق التلوين أو لصق قطع رقيقة جدا من الورق الملون مع الأخذ فى الاعتبار الا نزيد من وزن الطائرة .

وعند عمل الذيل الذى يثبت فى الطائرة أثناء طيرانها يمكن اختيار الطول المناسب للذيل بالذهاب الى مكان فسيح وتحديد ما تحتاج اليه من طول الذيل بعد عدة محاولات من الطيران .

كما يمكن أيضا اختيار شكل الذيل وهو عبارة عن عقد من الورق موصولة بخيط واحد على شكل (فيونكات) كما هو موضح بالرسم .

والخطوة الأخيرة هى ربط الطائرة من الأماكن (أ ، ب ، ج) بخيوط متساوية فى الطول وتتقابل الخيوط الثلاثة فى منتصف الطائرة ويتحدون فى خيط واحد خارج من المركز



كيف تغطى أرضية منزلك بمشمع الفنيل ؟

قبل البدء فى تغطية المساحة المطلوبة بمشمع الارضية يجب تنظيفها بقطعة قماش مبللة بالبنزين لازالة اى اثار دهنية وتتاكد بان الارضية مستوية وليس بها اى تعرجات او انخفاضات .

وفى بعض الحالات يفضل ان تنزع (وزرة) الحائط وهو الاطار الخشبى الذى بين الارضية والحوائط قبل الشروع فى العمل واعادة تركيبه بعد الانتهاء من تغطيه الارضية بمشمع الفنيل .

وبالخطوات التالية يمكن لصق مشمع الارضية بسهولة واحكام ..

١ - تضع حافة المشمع بجوار (وزرة) الحائط وهو الاطار الخشبى الفاصل بين الارضية والحائط اذا كان موجودا اصلا كما هو موضح بالصورة مع استعمال مسطرة خشبية ثم نرسم مساحة بعرض المسطرة وبالقلم الرصاص نرسم خطا على طول المسطرة وذلك لتسوية الحواف الاصلية وضبط الرسومات والاشكال الهندسية .

٢ - وعن طريق القاطع او السكين الحاد الخاص بهذا الغرض نقطع على طول الخط المرسوم سابقا بالقلم الرصاص ويكون القطع بتثبيت مسطرة حديدية على الخط المرسوم وادفع المشمع بعد ذلك ليلتصق بالجدار تماما .

٣ - عند قص حواف المشمع يجب مراعاة ان تكون الرسومات والنقوش والخطوط المطبوعة على المشمع متماثلة عند لصقها بعضها لبعضهم فاذا كان المشمع سادة اى بدون رسومات فليس هناك مشكلة .

٤ - بعد القطع نسحب المشمع ونتاكد من تطابق الحواف امام بعضها .

٥ - الخطوة التالية هى دهان اللاصق بفرشاة على طول حافتى المشمع والارضية بمساحة عرضها حوالى ١٠ سم .

٦ - وعن طريق ضغط المشمع على الارضية يتم الالتصاق ونتركه ليجف لمدة ٢٤ ساعة بعد ذلك يمكن وضع الاشياء عليه .

عند مداخل الابواب يمكن تثبيت حافة المشمع عن طريق شريط معدنى الومنيوم او نحاس وربطه بالارضية بخوابير بلاستيك ومسامير قلاووظ .



فعل فاضح فى الطريق العام



بقلم :
اسعاد يونس

من مزايا السفر ان يرى الانسان شعوبا طالما سمع عنها وقرأ وشاهد افلاما عنها فيراها على حقيقتها .. ويتلمس طبيعة هذه الشعوب ويتعرف على عيوبها وميزاتها ..

وقد يستمتع المرء فى السفر بالاشياء غير المتوافرة فى بلده .. أيا كانت هذه الأشياء .. فقد يستمتع الواحد منا فى الخارج بالنظام والنظافة والتقدم والحضارة فى السلوك .. وقد يستمتع المسافر منهم خارج بلاده بالفوضى والبدائية فى السلوك .. كل حسب اهوائه وحسب ما هو غير متاح فى المناخ المحيط به ..

وتأتى درجة استمتاعى الأولى بمراقبة الناس .. النزول الى الشوارع العامة والخاصة .. واعنى بكلمة العامة .. الشوارع المتاحة للضيوف .. الشوارع الشهيرة والتى توجد بها معظم اماكن الزيارة من متاحف ومعارض واماكن للهو ومحلات البيع والشراء .. وعادة فى البلاد الغربية تكون هذه الشوارع واجهة للبلد .. مجهزة بكل وسائل الراحة .. واخدين بالكم ؟وسائل الراحة .. يعنى فى المقام الاول فيها دورات مياه فى كل ركن وزاوية ... ومطاعم واكشاك فاكهة .. وكافتيريات وكل ما يخطر على بالك من خدمات ..

اما الشوارع الخاصة فهى الشوارع غير المتوقع زيارتها .. شوارع خاصة بسكانها .. وبالحياة اليومية للمواطن .. يتحرك فيها بحريته غير منتظر ان تقع عليه عين سائح .. وتلك هى متعتى الشديدة ... ان اذهب الى تلك الشوارع لأرى الناس بجد .. لأرى انطباعات هذا الشعب عن كل ما يجرى حوله .. لأرى رد فعله تجاه الأحداث الجارية وتجاة حكم حكومته وتجاة اسعار المعيشة ..

اذهب الى مطاعمهم الشعبية والى متاجرهم الفقيرة او الغنية .. محطات الاتوبيس والمترو اماكن تجمع العمال .. ملتقى الفقراء والشحاذين .. اتسكع امام مداخل المدارس الشعبية ومجمعات الموظفين .. سوق الخضار .. سوق السمك .. سوق العملة .. البورصة .. سوق الجملة .. سوق الكانتو .. الى آخر هذه الأماكن الحقيقية .. وهناك ارى الحقيقة

وطبعا اكون فكرة قريبة للواقع من خلال مشاهدتى .. وقد اصل الى تحليل على قد حالى لنوعية هذا الشعب ونوعية هذا الحكم او النظام .. وقد اتوقع نوع سلوكه فى الأزمات ..

وبطبيعة الحال ... اعكس الصورة .. فكما اتجول بينهم واحكم على سلوكهم واعمل نفسى « ابو العريف » يجب ان اتوقع ان يحدث العكس .. ان يتجول احدهم فى شوارع بلادى العامة والخاصة ويحاول التعرف على طبيعتنا من سلوكنا فى الشارع .. فماذا سيرى ؟ ..

اولا .. وبادىء ذى بدىء .. ليس لدينا شوارع عامة وخاصة .. فإذا اعتبرنا الزمالك والمهندسين ووسط البلد والهرم هى اماكن تجمع الفنادق السياحية وبالتالى السياح .. فيجب ان نتوقع ان يزوروا الاماكن السياحية وهى فى القاهرة مثلا .. غير الاهرامات وابو الهول والمتحف .. فإنهم يزورون المساجد الأثرية التى تقع فى الأحياء الشعبية كالنحاسين والصاغة والغورية والقلعه وماحولها من مساجد الرفاعى والسلطان حسن والسيدة زينب من شارع السد وانت طالع حيث تقع مثلا مدرسة صرغتمش وجامع ابن طولون .. عموما .. تقع معظم الآثار الأسلامية فى اماكن شعبية ..

ناتى للآثار المسيحية وبجانبها الآثار الأغريقية والرومانية .. مثلا .. قلعة بابليون والكنيسة المعلقة وكنيسة مار جرجس وما حولها من آثار .. كلها تقع فى احياء شعبية فى مصر القديمة .. احياء منهارة ومتداعية .. وليست مجهزة على الاطلاق لأستقبال السياح ولا لأستقبال سكان ولا لأستقبال اتوبيسات سياحية ولاعربات كارو حتى ..

اذن .. بطننا مكشوفة .. والسائح اذا وقف يصور العجاب .. وعلى رأى لينين الرملى فى مقال قراته له .. نزعل من السائح اذا وقف يصور كوم زباله .. ولكننا لانزيل هذا الكوم .. ولانزرع مكانه حتى شوية برسيم ..

ماذا سيرى السائح ايضا فى الشارع المصرى .. سيرى مهرجانا من الأزياء .. لا وحدة ولاتناسق الوان ولاذوق فيها .. ان تكوين الوان الزى يعبر عن الحالة النفسية للمواطن .. ويعطيك مؤشرا عن الشخص ده نزل من بيته ازاى .. زيه يؤكد لك انه صحا متاخرا ملهوجا ومد يده على الملابس البايته على الشماعة ولبسها بدون تنسيق ولاكى ولا اى رغبة فى ان يظهر بمظهر لائق وجميل .. وحتى اذا اردت ان تتلمس زيا شعبيا فلا تجد .. فالفلاحين والصعايدة والبدو واولاد البلد اصحاب الأزياء الشعبية فقدوا هويتهم واختلطت مفاهيمهم للملابس واصبحوا يرتدون اى حاجة فى اى حته .. ناهيك عن البيجامات وقمصان النوم المنتشرة فى معظم هذه الأحياء التى ذكرتها .. وكان لابس البيجاما فى الشارع لما بيروح بيقلعها ويعلقها ع الشماعة وينام ! ! ..

طريقة المشى .. فى كل انحاء الدنيا المتقدمة .. المواطن له مشية سريعة منتظمة مستعجلة .. حتى انك اذا ابطلت جميع اصوات الشارع فتسمع دبة قدم السائرين قوية واثقة ذات ايقاع يقول لك انه ذاهب الى العمل .. او لقضاء حاجة سريعة من السوق .. اما عندنا .. اولا .. كل الوجوه مكفهرة .. ما حدش بيقول يا فتاح ياعليم .. تعبير الوجوه فى الشارع يشى بحالة اكفهرار مشرئب فى الحر والبرد .. فى الربيع والخريف .. اما المشية .. ففيها انحناء وهفتان .. الناس لا تمشى معتدلة مستقيمة وتفتقد تماما للرشاقة والخفة .. هناك تكاسل وتسكع وحالة من التلامة اصابت الجميع .. حتى وهم يعبرون طريق



السيارات يعطون ظهورهم لاتجاه السيارات ويمشون فى تباطؤ وعلى السيارات ان تفرمل وتلبس فى بعضها انتظارا للعابر البطىء المطنش او ذلك الذى يلقى بنفسه فى نهر الطريق عابرا بسرعة وهو يتقافز بخفة معطيا ظهره للسيارات .. ومعظم هؤلاء لايملك ادنى موهبة فى قياس السرعات وحساب معدلاتها ..

ويتدخل عنصر الرشاقة فى سرعة مشى المواطن .. فالظاهرة العامة هى البدانة المفرطة - وفى دراسات لمنظمات الصحة العالمية عن مصر .. تظهر الاف علامات الاندهاش والتساؤل عن كمية الكروش فى الاحياء الفقيرة .. والكروش نوعان .. اما معباة بالدهن .. او معباة بالأطفال .. وهى ظاهرة سائدة فى الحريم والرجال واحيانا الأطفال .. ويصاحب الكروش كم لاباس به من الالغاد (جمع لغد) ثم تضخم الفخذين وترهلهما واحتكاكهما ببعض اثناء المشى مما يؤثر على سرعة المشى .. وايضا تباعد الذراعين عن الجانبين نظرا لارتفاع وسائد الدهن بينهما مما يسبب دائرة عرق غزيرة تحت الذراع وتحت القفا وحول الثديين خصوصا فى الرجال .. وبالتالى يتسبب كل هذا فى ارتفاع صوت النهجان ومزازيك القرب الخارجة من الرئتين نتيجة لشم دخان السجائر وعادم السيارات والتراب .. فإذا حلقت فوق الشارع بطائرة هليكوبتر وابطلت كل الأصوات ستسمع زفرات حارة تصعد الى السماء كانها تقول فى صوت واحد « اوف .. اوف » .. وهذا يسبب تلوثا سمعيا وصوتيا حادا ..

وعلى ذكر التلوث السمعى .. فالأصوات فى الشارع المصرى عالية جدا .. جدا .. جدا .. فالناس يتخاطبون بصوت عال جدا .. سواء كانوا بيصبحوا على بعض او بيسبوا بعض .. اصوات السيارات مزعجة للغاية .. اصوات الميكروفونات انتقامية مرعبة .. اصوات المسجلات الصوتية .. اصوات الباعة الجائلين .. العيال المطلوقين فى الشوارع يمارسون فيها اغرب انواع اللعب ومضايقة العالم اللى ماشية .. وفى فولكلورنا الشعبى مقولة متوارثة تقول عايز تهزأ واحد كبير سلط عليه عيل » ..

وظاهرة العيال محتاجة وقفة عيال بتلعب كورة وعيال بتلعب بلى وسيجة وعيال راكبة عجل وعيال راكبه حمير وعيال سايقة عربيات زباله .. وعيال فى جميع المحلات الحرفية بتشتغل وتجمع بينهم خاصية واحدة .. لبسهم زى الزفت ولازم يكونوا مدهونين شحم وهباب مش فاهمة ليه مع ان كبار هذه الحرف بعضهم « مستحمى » ونضيف .. وكانهم بيجيبو العيال عشان يوسخوهم بدلا منهم .. ثم عيال بتشحت وتتسول من بيع فوط السيارات ومسح زجاجها واذا مادفعتلوش يشتمك بصوت عال .. مرة شفت عيل متخصص فى اشارات المرور يمر بجانب السيارة ذات الزجاج المفتوح وبها اى سيدة .. يمد دماغه من الشباك « ويبوس » الحرمة من خدها ويطلع يجرى .. ايا كانت هذه الحرمة .. ايا كان زيها وسنها .. ده يبقى ايه بقى ؟

ودائما هؤلاء العيال محشورون فى امور الخلق وهذا ما علمه لهم الكبار فى الشارع .. فالشارع لدينا مملوء بالحشريين .. الناس بتتفرج على بعض وتقلق على بعض

مسابقة الشباب الغنائية بالاشتراك مع البرنامج الأوربى والمذيعة هالة حشيش

تنظم مجلة الشباب مسابقتها الغنائية بالاشتراك مع برنامج « ما يطلبه المستمعون » الذى يذاع باللغة الانجليزية من البرنامج الاوروبى وتقدم الشركة الدولية للصوتيات والمرئيات جوائز هذه المسابقة وهى ٦٠ شريط كاسيت توزع على ٢٠ فائزا ليحصل على كل فائز على ٣ شرائط تحمل نخبة من افضل الاغانى الغربية .

ترسل الاجابات ملصقة بكوبون المسابقة الى مؤسسة الأهرام - ش الجلاء - مجلة الشباب - واخر موعد لتسلم الخطابات هو الخامس من اكتوبر وتعلن النتيجة اول نوفمبر .

إجابات سؤال اغسطس

١ - اغنية TOMORROW قدمها فريق يورب .. الكوميتاردز

٢ - اغنية Still Loving you قدمها فريق سكوربيونز

٣ - اغنية Leave Me Alone قدمها مايكل جاكسون

٤ - اغنية Could Have Been قدمتها تيفانى

٥ - اغنية Forever Your ginl قدمتها بول ابدول

- سؤال سبتمبر :

اذكر ثلاث من اشهر الاغنيات التى يشترك فى تاديتها مطرب مشهور مع مطربة مشهورة .

أسما الفائزين فى المسابقة الغنائية شهر يولية ١٩٨٩

١ - أشرف محمود الكومى
٢ - أشرف عبد الله على
٣ - عبير احمد عطوه
٤ - سامح محمد محمود نصار
٥ - خالد محمد احمد سالم
٦ - شريف احمد طلعت
٧ - نهاد حسن عبد السلام
٨ - أمينة احمد فريد
٩ - وائل محى الدين نصير
١٠ - لمياء محمد جلال
١١ - احمد ربيع محمد عبد الرحيم
١٢ - محمد طه محمد قناوى
١٣ - عمر محمد ابراهيم مجاهد
١٤ - مروه محسن مصطفى
١٥ - زينب صالح على
١٦ - نادر عبد الله محمود نجم
١٧ - نبيل احمد جميعى
١٨ - أيمن احمد هلال
١٩ - أيمن عز الدين محمود
٢٠ - احمد عبد السلام اسماعيل عشرة

الدين والحياة

يقدمه : سامى دياب

■ باقلام القراء ■

إنها تعبر عما فى قلوبنا !

اكتب اليكم لاعبر عن اعجابى بمقال الاخت ل . س بالأرض المحتلة .

انها تعبر عما فى قلوبنا نحن الشباب .... ان علماء ديننا لايعيشون عصرهم ، ففى الوقت الذى يناقش فيه العلماء الأجانب وسائل المعيشة على سطح القمر يشغل علماء ديننا انفسهم بالاجابة عن تساؤلات مثل : هل من حق المسافر فى رمضان ان يفطر ام لا ؟ !

oooooooooooo

أطلب لك الهداية !

لقد رفضت تعرية « فن الباليه الراقى » كما تقولين من جماله وابحت لنفسك تعرية الاسلام من عظمته فاين بالله عليك غيرتك على دينك كما تدعين ؟ !

ان مارميت به يا « ل . س » فقهاءنا الأجلاء ليس هو وحده مادفعنى الى قراءة رسالتك . والرد عليها ، بل دفعنى ايضا ما طالبت به من اختلاط الشباب من الجنسين او بمعنى اصح تاييدك للاختلاط بين الجنسين تاييدا مطلقا ، واستنكارك لرفض مشايخنا هذا الاختلاط !

الا تعلمين ياسيدتى ان الاختلاط قد اثمر مشاكل كثيرة وخطيرة كنا فى غنى عنها ؟ !

اننى اطلب لك الهداية ياسيدتى ، والله يهدى من يشاء ! □

طارق ضوى محمود
ادفو ـ اسوان

oooooooooooo

■ قالوا ■

اغرسوا فى الناشئة ايمانا يقوم على الحقائق !

نحن فى حاجة الى سيرة نبوية لاتطمس الوقائع ولاتخترعها ، والى استبعاد المخترع من الحديث ولو ادى ذلك الى اسقاط جله ، والى العودة الى تفسير ظاهرى للقرآن لايقر تصوفا ولا اشتراكية ولا رأسمالية ، ولايحاول الايهام بأنه يحوى نتائج العلم الحديث ، والى اعادة كتابة التاريخ الاسلامى على أسس جديدة ، والى التدقيق فى دراسة الفرق والمذاهب الاسلامية التى خلعت على نفسها سمت الدين لتغطية دوافع اجتماعية واقتصادية وسياسية بحتة ، والى تنمية نظرة الى الدين والتراث لا باعتبارها وسيلة للهرب الى الماضى من المشكلات والى الاحساس بالأمن الزائف ، وانما كوسيلة للتصدى لمشكلات الحاضر والمستقبل ، والى غرس ايمان فى الناشئة قائم على الحقائق الثابتة لا الأكاذيب التى ان افتضحت ودحضت ذهب معها الايمان كله ، والى تطهير هذا الايمان من الخرافات التى ظلت دائما ولاتزال من دواعى حيرة كل من نال حظا ولو يسيرا من العلم ! □

حسين أحمد أمين

عاجزون عن فهم الدين .. رغم وضوحه

الاخت ل . س . بالارض المحتلة ...
لقد نقدت فى رسالتك ماقاله الشيخ الشعراوى عن تحريم الاختلاط بين الجنسين ، وقلت : ان هذا غير مقبول وغير معقول فكريا

ان غير المعقول وغير المقبول فكريا وحضاريا هو الاختلاط الماجن بين الفتاة والشاب الاجنبى عنها لانه حرام وهذا هو مايرفضه الشيخ الشعراوى . اما نقدك لرأى الاستاذ فهمى هويدى فى رقص الباليه فلا تعليق عليه

ان العالم الاول الذى ضربت به المثل فى التقدم الفكرى والحضارى ياسيدتى لم يصل الى القمر بسبب الاختلاط وعمل المراة ورقص الباليه !!

ان الدين الاسلامى ياسيدتى واضح وضوح الشمس ولكننا من اسف مازلنا عاجزين عن فهمه !! □

سامى مصطفى
اسماعيل البرعى

إنما نصح العبودية لمن قام بمراد سيده !

من ادعى العبودية وله مراد باق فيه فهو كاذب فى دعواه !

انما تصح العبودية لمن افنى مراداته وقام بمراد سيده ، يكون اسمه ماسمى به ، ونعته ماحلى به .

اذا سمى باسم اجاب عن العبودية ، فلا اسم له ولا رسم ، لايجيب إلا لمن يدعوه بعبودية سيده !

وأواظب على ذلك !

■ قرات فى احدى الصحف اليومية اجابة لفضيلة المفتى عن سؤال طرحته احدى القارئات تستفسر به عن حكم الاسلام فيمن يظل ياكل حتى اذان الفجر عندما يكون صائما ..

ولقد اجاب فضيلة المفتى بان على الصائم ان يتوقف عن الاكل قبل حوالى ثلث ساعة من آذان الفجر .. فهل يجب على الصائم ان يتوقف ايضا عن شرب الماء قبل اذان الفجر بثلث ساعة ؟

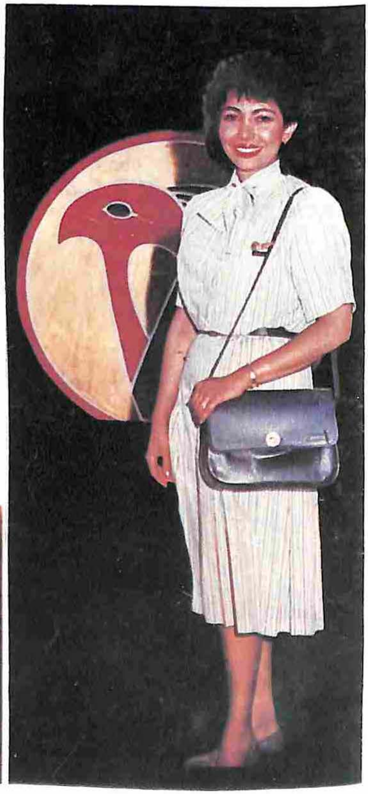
اننى لااسال هذا السؤال بالنسبة لرمضان فقط فلقد فضى الشهر الكريم ، ولكنى اساله لاننى اذهب الى المسجد لصلاة الفجر كل يوم والحمد لله ، ولانى اصوم يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع واواظب على ذلك من خمس سنوات .

سيد محمد ابوالغيط
١٠ ميدان الخلفاوى ـ شبرا مصر ـ القاهرة

■■ يقول تبارك وتعالى : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » .. والمراد هنا بالخيط الأبيض والخيط الاسود بياض النهار وسواد الليل . من هنا يتضح ان التوقف او الامساك يشمل الطعام والشراب معا ، وان التوقف أو الامساك عن الطعام والشراب بالنسبة للصائم يحدده طلوع الفجر او أذانه .

ويرى الدكتور عبدالحليم محمود ان







مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر